



روايات احلام



عروس الوقت الضائع

رينيه روزيل

منتديات ليلاس

www.lilas.com/vb3



منتديات ليلاس

www.lilas.com/vb3

منتديات ليلاس الثقافية الملخص

عندما مات جدها مات معه السبب الذي

دفع كالي الى القبول بالزواج بنيكولاس

فاروس ،،،

منتديات ليلاس الثقافية

وقررت ان تلغي هذا الزواج في صبيحة

العرس

منتديات ليلاس الثقافية

"سيد فاروس لا يمكن ان اتزوج بك

منتديات ليلاس الثقافية

.....

تصرف كما تشاء واغضب كما تشاء !

انا اعتذر , لكنني لا استطيع فعل شئ

للتعويض عن ذلك "!!!!!!!!!!!!!!

منتديات ليلاس الثقافية

هذا الرفض حطم كبرياء نيكولاس فاروس

امام المدينة بأسرها ...

منتديات ليلاس الثقافية

وبدلاً من أن يغضب ، عرض عليها مشروع
منتديات ليلاس الثقافية
عمل مغرباً

..... ثم انتظر أن يجمعه مع كالي سقف
واحد ،

حتى يفرض التعويض الذي يرضيه
منتديات ليلاس الثقافية

وماذا بيد كالي أن تفعل؟؟

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

1- قرار لا رجوع عنه

دخلت كالي مكتب نيكولاس الخاص , وهي
تشعر بارتباك شديد . لحسن الحظ لم تصادف

اي سكرتيرة في مكتب الاستقبال لتسألها عن

منتديات ليلاس الثقافية

سبب زيارتها ,

فقد كانت عاجزة عن اعطاء اي تفسير .

كانت بحاجة الى رؤيته بسرعة قبل ان تصيبها

نوبة بكاء هستيرية .

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

منعها اضطرابها من ملاحظة فخامة مكتبه .

كانت تعرف ان السيد فاروس غني لكن

وضعها النفسي حال دون تأثرها بالديكور

من حولها .

منتديات ليلاس الثقافية

جاهدت لتمنع الدمعة من ان يسيل من

عينها .

منتديات ليلاس الثقافية

واتجهت نحو رجل نحيل وطويل يقف خلف
مكتب زجاجي وضعت يديها على المكتب

البارد ونظرت اليه بعينين خجولتين .

ايتها الجبانة ! انظري في عينيه , فعلى أي

واحدة تتراجع عن قرارها ليلة زفافها , ان

تواجهه لا ان تنظر الي الأرض كالفأرة !

رفعت عينيها اخيراً وقد صم صوت نبضات

قلبها المتسارعة اذنيها , فخيل لها انها لن

تتمكن من سماع ماستقوله .

منتديات ليلاس الثقافية

"سيد فاروس ..."

منتديات ليلاس الثقافية

وتفاجأت بنبرة صوتها التي بدت مقنعة .

– "لا يمكنني ان اتزوج بك ! "

بدت الدهشة على الرجل وحاول ان يتكلم
منتديات ليلاس الثقافية
لكنها لم تعطه أي فرصة .

– "لقد توفي جدي الليلة الماضية .. وحين

نقلت لي امي خبر وفاته ادركت أنني قبلت

بهذا الزواج لانني احبته فقط . كان هو من

منتديات ليلاس الثقافية

رتب هذا الزواج وأراده . لم أكن أريد هذا

منتديات ليلاس الثقافية

الزواج قط , لقد وافقت عليه من اجل

عائلي . "

حاول ان يتكلم مجددا لكنها رفعت يدها

بسرعة لتمنعه من ذلك .

منتديات ليلاس الثقافية

- "اعرف , أعرف ان عائلي يونانية وعريقة

وكذلك عائلتك . كما اعلم ان زواج امي

التقليدي كان ناجحاً . وصحيح ان جدينا

كانا صديقين حميمين لفترة طويلة . وانهما

منتديات ليلاس الثقافية

حلما بلم شمل عائلتنا . لكنني امرىكية ,
منتديات لىلاس الثقافىة
ياسىد فاروس ."

كانت تبحث عن الكلمات اى كلمات تجعل

موقفها اقوى وتابعت تقول :

منتديات لىلاس الثقافىة

((لقد ولدت فى الولاىات المتحدة , ولا

ىمكنى القيام بهذه الخطوة ! ارجوك افهمنى

وحاول ان تسامحنى يوما!)) .

منتديات لىلاس الثقافىة

ثم خرجت من المكتب ووجدت أنها اشبه

منتديات ليلاس الثقافية

بطفل جبان. لن يسامحها على خروجها

ولكنها ستصاب بالهستيريا اذا ما خاضت

جدالا معه .

منتديات ليلاس الثقافية

قالت فين نفسها إن ذلك افضل لكليهما .

كان ذلك الزواج أشبه بصفقة تجارية وقد

رُسخ اعتقادها المؤلم هذا وجود ما يسمى

منتديات ليلاس الثقافية

((بخطيبها)) في مكتبه منذ الساعة صباحاً ,

منتديات ليلاس الثقافية

ومتى !!؟؟

يوم زواجه ! من جهة اخرى , هذه اول مرة

تراه فيها . فقد حالت صفقاته المالية الدولية

دون وجوده في البلاد حتى آخر لحظة قبل

منتديات ليلاس الثقافية

الزواج .

لا بُد انه مستاءً الآن , ولكن عليه تخطي

ذلك . حين عادت كالي الي رشدها اخيراً

منتديات ليلاس الثقافية

وانجلى حزنها قررت ان تكتب له رسالة
منتديات ليلاس الثقافية
اعتذار .

شعرت انها وحيدة . آه! لقد اهتمت زو

انجيليس لأمر حماها لعدة سنوات .

منتديات ليلاس الثقافية
واضطرت للبقاء الي جانبه حتى تدهورت

حالته الصحية ففاتما حفل زفاف ابنتها

الوحيدة الذي كان سيقام اليوم . تعرف كالي

ان زو كانت بين نارين . لكنها ماكانت لتترك

منتديات ليلاس الثقافية

حماها يفارق الحياة وهو وحيد . فهمت كالي

منتديات ليلاس الثقافية

ذلك وهاهي الآن تشعر بالأسي والضياع ,

وتحتاج الي دعم والدتها القوي .

الآن وقد الغت ذاك الزواج , ماعليها سوى

منتديات ليلاس الثقافية

العودة الي الفندق وتوضيب الحقائق

والرحيل الي سان فرانسيسكو .

عليها العودة الي كانساس لتكون مع امها

تودع جدها كريس الوداع الأخير !

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

كان الأول من حزيران اشبه بكابوس بالنسبة

الي نيكولاس فاروس . فقد أجل رحلته من

طوكيو مرتين وكاد يفوت بزفاهه . من ثم

اكتشف لدى وصوله الي شقته في ساعات

منتديات ليلاس الثقافية

الصباح الاولى عطلاً في انايب المياه .

كانت الفوضى تعم المكان , لذا اضطر الي

اخذ حمام الزفاف في مكتبه والآن بعدما خلع

سترته جاءت خطيبته التي لم يلتقها بعد الي

منتديات ليلاس الثقافية

مكتبه تعلم لمساعدته المرتبك انها لن تستطيع
منتديات ليلاس الثقافية
الزواج به .

القي نيكوس نظرة من حجرة تبديل الملابس
الي مكتبه ليجد مساعدته مذهولاً يحدق في
منتديات ليلاس الثقافية
لباب .

استند نيكولاس الى الباب وتنهده ثم سأل
مساعدته باسلوب ساخر :
منتديات ليلاس الثقافية

((ما الأمر ياتشارلز ؟ الم يسبق ان نبذتك
منتديات ليلاس الثقافية
امرأة ؟))

زالت الدهشة عن وجه تشارلز حين سمع
تهكم نيكولاس , والتفت نحو مديره بوجه
منتديات ليلاس الثقافية
شاحب , ثم قال :

((وهل ماذا ماحدث ياسيدي ؟؟))

منتديات ليلاس الثقافية

هز نيكولاس رأسه وهو يشعر بالتعب من
منتديات ليلاس الثقافية
جراء المشاكل التي واجهها وقلة النوم .

وبالكاد أطبق جفنيه في الاثنتين والسبعين
ساعة الأخيرة . وهو يحضر لشهر عسل

مطول هل هذا جزاءه الآن ؟

منتديات ليلاس الثقافية

- "لم يسبق ان هزمني احد ولكن بدا لي ان

ذاك الخطاب يعني الوداع !"

نظر الي شارلز الذي بدا كئيباً فحزن لأجله .

منتديات ليلاس الثقافية

لأجله ؟

منتديات ليلاس الثقافية

شعر نيكولاس انه لم يستوعب بعد ما حصل .

كان تعباً الي درجة لم يقو معها على اظهار

اي انفعال , لكنه احس ان سخطه قد يظهر

في اي دقيقة .

منتديات ليلاس الثقافية

تناول سترته وهو يقول :

((لافائدة من التحسر , ثمة اشياء علينا

القيام بها !))

منتديات ليلاس الثقافية

– "هل اعلم المدعوين بالغاء الزفاف ياسيدي
منتديات ليلاس الثقافية
؟"

قطب نيكولاس , لسماعه سؤال تشارلز

وقال :

منتديات ليلاس الثقافية
((كيف ! بالطبع لا !))

– "لكن ياسيدي"

منتديات ليلاس الثقافية

فقاطعه غير راغب في مناقشته بشأن من
منتديات ليلاس الثقافية
يكلف بمهمة إعلام الأصدقاء بأن زفاهه الغي

.. ثم قال له :

((تشارلز , فيما انقل للمدعوين هذا الخبر

السيء ابحت انت عن رقم هاتفها)) .

منتديات ليلاس الثقافية

استفهم تشارلز : ((هل تريد ان اتصل

بخطيتك في الفندق ؟))

منتديات ليلاس الثقافية

وصل نيكولاس الي باب مكتبه , ثم عاد
منتديات ليلاس الثقافية
ادراجه بات الآن يعي ما يحدث معه , وبدأت
النيران تلتهم احشائه , لقد نبذته يوم زفافه .
جاء المدعوون من ملوك ورؤساء جمهوريات .
من كافة انحاء العالم لحضور مراسم زفافه ,
كان هناك خمسمائة مدعو يتحضرون لحفل
منتديات ليلاس الثقافية
زفافه . فاذا بامرأة ن كانساس توجه ضربة
عنيفة لمستقبله الشخصي وكرامته ! ها هو

منتديات ليلاس الثقافية

يقف الان كموظف بائس تم فصله للتو من
منتديات ليلاس الثقافية
عمله !

– "اللعنه ! اريد منك ان تتصل بخطيبي في

الفندق ."

–

منتديات ليلاس الثقافية
وهمّ بالانصراف , ثم توقف والتفت نحو

شارلز وقال :

"اقصد خطيبي السابقة !"

منتديات ليلاس الثقافية

–"– وماذا تريد مني ان اقول لها سيدي ؟ "

منتديات ليلاس الثقافية

–"لا تقلق يا شارلز , ساخبرك بما ستقوله

حالما اعود . "

–وخرج من المكتب , بعد ان بدا يدرك

منتديات ليلاس الثقافية

الورطة التي وقع فيها , انتابه دوار الالهانه

على مستوى عالمي . ضغط على زر المصعد

لينزل الى حيث ينتظره فطور فخم . وبعد

منتديات ليلاس الثقافية

ساعات قليلة , سوف يواجه اكثر المواقف
منتديات ليلاس الثقافية
اذلالاً .

سوف يجبر على الاعتراف بذلك امام الجميع

,

سوف يعرف الجميع ان زوجته العنيدة عدلت
منتديات ليلاس الثقافية
عن الاقتران به , يوم زفافهما .

اخذ يتفرس في باب المصعد وهو يشعر برغبة

قوية في ضربه بشده .

منتديات ليلاس الثقافية

هز راسه و تخللت يده المرتجفة شعره .

منتديات ليلاس الثقافية

من السخف ان يؤذي نفسه من اجل فتاة

من كانساس .

ضغط مجدداً على زر المصعد و هو يحتقر

نفسه . لم ؟ لم يحصل معه كل هذا ؟

منتديات ليلاس الثقافية

هو , نيكولاس فاروس ,

الذي طالما احتقر رفاقه لعدم تمكنهم من

المحافظة على عائلاتهم . ما كان ابدا ليتصور

ان كل هذا يحدث معه ! والداه لم يتمكنوا من

منتديات ليلاس الثقافية

البقاء طويلاً معاً , اما هو فكان مصمماً
منتديات ليلاس الثقافية
على الا يخذو حذو رفاقه ووالديه ,

لكن ما جرى خيب اماله !

بعد ان استمع لسنوات , الى حجج اهله
منتديات ليلاس الثقافية
وشكاوى رفاقه , قرر ان يكون زواجه تقليديا
. زواج مبني على المنطق !

اخذت نفسه توبخه ساخرة منه , فيما تردد
صدي رفض كالي له في راسه , فراح يصر
منتديات ليلاس الثقافية

على أسنانه . تذكر قول جده ان الزواج من

منتديات ليلاس الثقافية

عائلة انجليس , زواج ناجح وأبدي . جده

الذي أنقذ حين كان في العشرين من العمر ,

كريستوس انجليس من حادث اصطدام .

ومنذ ذاك الحين , أصبحت صديقين عزيزين

منتديات ليلاس الثقافية

واقسما على جمع شمل عائلتيهما . في بادئ

الامر , ضحك نيكولاس لفكرة الزواج بغريبة

من كنتاس . ولكنه اقتنع بالفكرة بعد ان

راى صورة لها ووجدها جذابة .

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

ومع انها لم تكن رتعة الجمال , إلا أن شعرها

أسود لمّاع , وعينيها واسعتان , وابتسامتها

ساحرة , لكن عليه ان يعترف الان الصورة لم

تكن كافية للحكم عليها !

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

كانت عائلتهما قد قدما من مدينة كونيوبوتي

منتديات ليلاس الثقافية

من اليونان , وتحملان الجذور نفسها وتؤمنان

بالمعتقدات نفسها .فضلا عن ذلك , جمع

العائلتين وعد , أقسم الجدان على الوفاء به

.

منتديات ليلاس الثقافية

لم يطل نيكولاس التفكير في الامر , فهو

رجل لطالما اهتم بالمنطق و النظام ,

لذا امثل اخيراً لرغبة جده .

منتديات ليلاس الثقافية

لقد حالت اعماله دون لقلته كالي , وقد

منتديات ليلاس الثقافية

الغي مواعيد عدة معها , لانشغاله باسفاره .

واكن هذا لا يعني انه لم يعتد فكرة الزواج بها

.

وهي قد دخلت الى مكتبه في يوم زفافهما و

منتديات ليلاس الثقافية

ضربت بكل مشاريعه المنظمة عرض الحائط

.استشاط غيظاً وقال :

"انسه انجليس , لن تنجي بفعلتك !"

منتديات ليلاس الثقافية

وانفتح باب المصعد امامه على مصراعيه

منتديات ليلاس الثقافية

فدخل .

-لن يستغرقني الثأر منك الكثير من الوقت

, ثلاثة اسابيع ستكون كافيه !

واغلق باب المصعد .

منتديات ليلاس الثقافية

لم تؤد كالى التفكير بشئ , لا بوجه خطيبها

السابق حين اعلمته برفضها الزواج به ولا

باليوم الشاق الذي ينتظرها للعودة الى مدينة

منتديات ليلاس الثقافية

كانساس , ناهيك عن افضل طريقة لتوضيب
منتديات ليلاس الثقافية
فستان عرس لم تستعمله .

ماذا ستفعل به حين تعود الى المنزل؟ هل

ستبيعه ؟

منتديات ليلاس الثقافية

لقد امضت والدتها ساعات وساعات لخيط

المئات من حبات الخرز على الياقة والكمين

.

منتديات ليلاس الثقافية

حدّقت بالفستان الابيض وشعرت بتانيب
منتديات ليلاس الثقافية
الضمير .

كان قبولها الزواج تصرفاً ارعن . كيف قبلت
بزواج رتبّه لها جدها ؟

هل فقدت صوابها حين وافقت على ذلك ؟
منتديات ليلاس الثقافية

ضغطت بكل قوتها على الحقيبة ثم قالت
لنفسها :

منتديات ليلاس الثقافية

" لا تندمي على ذلك يا كالي انجليس . لم

منتديات ليلاس الثقافية

تحي ذاك الرجل . لم تري الا صورة له حين

كان في السابعة عشرة من العمر !

عليا ان تعترف ان الرجل اليافع الذي راته في

المكتب , لا يشبه الصورة التي حملها جدها

منتديات ليلاس الثقافية

في محفظته لعدة سنوات .

بحسب الجد كريس , زار نيكولاس عائلة

انجليس في كونيوبوني في العطلة الصيفية التي

سبقت مجيئه للعيش مع كالي وامها زو .

منتديات ليلاس الثقافية

غمغت قائلة : لعل الابتسامه هي التي
منتديات ليلاس الثقافية
جعلت الفرق كبيرا بين شخصه وبين الصورة

التي يحملها له كريس !

من المؤكد انه لم يتسم لها هذا الصباح , حين

اقتحمت مكتبه , بدا شاحبا ومختلفا تمام عن

الصورة التي رآتها مع جدها كريس . لقد
منتديات ليلاس الثقافية

عرفت من جدها انه شاب رياضي , محب

للمرح والحياة , شاب لا تفارق الابتسامه

منتديات ليلاس الثقافية

وجهه . ربما رفضت سنوات العمل على روح
منتديات ليلاس الثقافية
المرح والعفوية اللذين كانا بميزاته .

صرت على اسنانها وهي تشد بعنف سحاب
الحقبة , قائلة :

"من ثم لا يكفي ان يتكلم جدي كريس عنه
منتديات ليلاس الثقافية
بحماسة بالغة , ليكون زوجا مناسباً لي .

فالمال و المركز ليسا كل شئ في هذه الدنيا
!"

منتديات ليلاس الثقافية

نجحت في اقفال الحقيبة بعد جهد جهيد ,

منتديات ليلاس الثقافية

وحملتها لتضعها تحت السرير . وفي هذه

الاثناء , رن جرس اهاتف فأجفلها و سقطت

الحقيبة من يديها على رجليها .

"آه !"

منتديات ليلاس الثقافية

تجهم وجهها وهي تتسائل عن مصدر المكالمة

. من يكون ؟ اهو , او شخص آخر ؟

منتديات ليلاس الثقافية

–لعله فاروس . ربما قرر مناقشة المسألة قبل

منتديات ليلاس الثقافية

أن أغادر البلاد .

اتجهت نحو الهاتف وهي تنوي ان تنهي

المكالمة فوراً اذا ما كان المتصل السيد فاروس

.

منتديات ليلاس الثقافية

–"آلو . ماما ؟ "

–خيم الصمت لثوان ثم سمعت "لا "

–عرفت فوراً صاحب الصوت .

منتديات ليلاس الثقافية

انه الرجل القاسي الذي نبذته هذا الصباح .
منتديات ليلاس الثقافية
أجابت متلعممة :

"آه" سيد فاروس . لا يمكنني الكلام الآن ,
سافوت موعد الطائرة ."

منتديات ليلاس الثقافية

لم يكن ما قالته صحيحاً فاسمها على لائحة
الانتظار . لأن الرحلات المتجهة الى كانساس
محموزة كلها .

– "لن آخذ من وقتك الكثير ."

منتديات ليلاس الثقافية

اغمضت عينيها واذعنت للامر : حسنا .

منتديات ليلاس الثقافية

وتراءت لها صورة من حياتها وحين اغمضت

عينيها توقعت ان تسمع نبرة حادة إلا انها

فوجئت بسماع صوت هادئ .

- "كيف يمكنني ان أساعدك ؟ "

منتديات ليلاس الثقافية

- "ولعنت نفسها ما ان تفوهت بهذه

الكلمات .

ثم اخذت توبخ نفسها :

منتديات ليلاس الثقافية

هل علىّ ان اغرز السكين في صدره ؟ في

منتديات ليلاس الثقافية

النهاية انا من تخلى عنه بكل بساطه "

-وتابع المتصل يقول :

" بما انك مستشارة للأبنيه التاريخيه سأكون

منتديات ليلاس الثقافية

شاكرا اذا ما بقيتي في كاليفورنيا ثلاثة اسابيع

اخرى على ان تقيمي في العقار الذي اشتريته

مؤخراً في فيكتوريا "

منتديات ليلاس الثقافية

- "احتاج لخبرتك لتحويله الى مكان سياحي
منتديات ليلاس الثقافية
فكما تعلمين كان مشروع التجديد جزءاً من

عقد زواجنا "

-وقفت كالي غير مصدقة فيما تابع المتصل
منتديات ليلاس الثقافية
يقول :

"يجب ان اجدد المنزل في غضون ستة اشهر
لاستقبال اجتماع مهم لذا نحن في سباق مع
الوقت "

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

هزّت رأسها غير مصدقة . كان يتصرف

كزبون عادي , مع انها توقعت منه اي شئ

غير هذا التصرف .

كان يتكلم كبواب فندق من دون اي انفعال

منتديات ليلاس الثقافية

او تكدر .

من المؤكد أن الصفقات التجارية لا تكون

مشحونة بالمشاعر .

منتديات ليلاس الثقافية

لقد كانت بلهاء حين ظنت ان رفضها
منتديات ليلاس الثقافية
الاقتران به سؤثر فيه سلباً .

-لكن السيد فاروس لم يكن غير غاضب
فحسب . بل عرض عليها ايضاً مهمة مغرية
منتديات ليلاس الثقافية
. ان أحد أسباب موافقتها على الزواج
بالسيد فاروس هو انه رجل ذو سلطة
ومعارف رفيعة المستوى .

منتديات ليلاس الثقافية

– كلما كان موعد الزفاف يقترب , كان
منتديات ليلاس الثقافية
اقتناعها بانه يبحث فيها عن الزوجة المضيفة
يترسخ .

وكان يعزّيها التفكير بانها ستحصل منه على
الدعم في حياتها المهنية . كان زواجها منه
منتديات ليلاس الثقافية
زواج عقل , لا مكان فيه للمشاعر
والأحاسيس . وكانت تنوي تحويل منزل
الفاروس إلى مكان سياحي لتصوّر أشهر
المجلات انجازها فتصبح من المشاهير .

منتديات ليلاس الثقافية

– "آنسة انجليس؟"

منتديات ليلاس الثقافية

– خرجت من دوامة التسؤلات التي جرفتها

عند سماعها صوته , فقالت :

"! نعم . ما زلت معك ."

منتديات ليلاس الثقافية

– "ما رأيك إذا؟"

–

لم تكن تتوقع ان يطلب منها ذلك , لذا لم

تعرف بما تجيبه .

منتديات ليلاس الثقافية

رأت انه من الغريب ان تنبذ إمراة رجلاً ,
منتديات ليلاس الثقافية
لتجده بعد ساعة يعرض عليها عملاً مغريباً .

- "لكن هل انت متأكد ؟"

- "انا مثلك لا املك الكثير من الوقت آنسة

انجليس . أمامك دقيقة لتعطيني جواباً , ما
منتديات ليلاس الثقافية
رأيك ؟"

- تملك الحيرة كالي , فالتفكير بهذا العرض

علامة واضحة على انها عاجزة عن ترك هذه

منتديات ليلاس الثقافية

الرفصة تفلت من يدها . تنفست بتوتر ,
منتديات ليلاس الثقافية
وشعرت بتانيب الضمير لعدم التزامها بوعده

الزواج الذي قطعه .

بدا لها في غاية التسامح بعرضه هذا , بعد

رفضها الفظ له .

منتديات ليلاس الثقافية
هل ستتجراً على قبوله أو رفضه ؟

كم يبلغ عدد مستشاري البناء الذين ذكروا

في مجلة " أركينا كتشيرال دايجست الشهيرة

؟؟"

منتديات ليلاس الثقافية

– "أما زلت علاخط ؟ "

منتديات ليلاس الثقافية

– "نعم , أنا معك . "

–

راودتها فكرة و أرادت ان تعبر عنها , فقالت

:

منتديات ليلاس الثقافية

" هذا لطف منك ان تعرض علىّ العمل على

الرغم من كل ما حصل , لكن "

– فقطعها قائلاً :

منتديات ليلاس الثقافية

" لا تعتقدي يا آنسة انني أقدم لك هذا

منتديات ليلاس الثقافية

العرض لأراك .

– "اعدك بأن يكون أي لقاء بيننا قصيراً قدر

المستطاع " .

منتديات ليلاس الثقافية

– كيف علم أن هذا ما كانت ستطلبه ؟ هل

يقرأ الغيب ؟

بدا لها متسامحاً , وصاحب حدس قوي .

منتديات ليلاس الثقافية

حسناً , إذا لم يزعجه إخلالها بوعدها , فلم
منتديات ليلاس الثقافية
ترفض هذه الفرصة؟؟

–"في الحقيقة علىّ الذهاب إلى كانساس

لحضور مراسم واختفى صوتها ,
منتديات ليلاس الثقافية
لشدة تأثيرها بمصائبها الأليم ."

–"أعتقد أن اسبوعاً هو وقت كاف ,

أعلميني بموعد رحلتك وسوف يستقبلك

احدهم في المطار عند عودتك ."

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

- و انقطع الاتصال .

بعد ثوان أدركت كالي أنه أقفل الخط , بعد

ان انهى الكلام عن الصفقة بينهما .

منتديات ليلاس الثقافية

- انتابها دوار و لكنها وجدته محقاً . لم ترفض

عرضه ؟

تجديد منزل آل فاروس سيكون مفيداً

لكليهما حقاً .

منتديات ليلاس الثقافية

وارتمت على كرسي بقربها , وأخذت تحدق
منتديات ليلاس الثقافية
فر الفراغ طويلاً . كان هذا اليوم زفاف فظيع

, يوم ملئ بالأسى و الذنب .

لقد حنت بوعدھا إنما بلسان معسول .

لم تسي يوماً التصرف إلى هذا الحد , فشعرت
منتديات ليلاس الثقافية
بالخجل , بدا لها من غير الطبيعي ان يكافئها

الرجل نفسه الذي أخطات بحقه .

منتديات ليلاس الثقافية

– لكن سماع صوت السيد فاروس جعلها
منتديات ليلاس الثقافية
تفكر , وكأن ما جرى اليوم مضى عليه وقت

طويل .

فقد بدا لها يومه حافلاً بالقروض و الديون .

وربما لا يمثل نبد كالي انجليس له أكثر من

منتديات ليلاس الثقافية
هفوة كبيرة , سينجح في ردمها عما قريب .

نفضت عن مقعدها واستقامت . فهي الآن

لا تملك القوة لتكون متفاجاة بلامبالاه .

رتبت سريرها وحملت حقيبتها .

منتديات ليلاس الثقافية

حان الوق لتعود إلى منزلها وتواسي أمها
منتديات ليلاس الثقافية
وتحيي جدّها , التحية الأخيرة .

–نظر نيكولاس إلى نفسه في مرآة حمام

المكتب . الان و قد خلع بذلة العرس , عليه
منتديات ليلاس الثقافية
أن يشعر بالراحة . لكن تعابير وجهه لم

تعكس أي شعور بالإرتياح .

–ما إن دخل مكتبه حتى اقفل شارلز سماعة

الهاتف ونهض عن كرسيه الجلدي :

منتديات ليلاس الثقافية

"متى ستاتي ؟".

منتديات ليلاس الثقافية

-بدا التعجب على شارلز وأجاب :

" في الأسبوع القادم . قلت لها إن شخصاً

سينتظرها في المطار , كما طلبت مني . "

منتديات ليلاس الثقافية

-أخذ نيكولاس يتمطى , محاولاً إزالة التوتر

الذي يشعر به ثم قال :

" إنه الطمع يا شارلز . الطمع والغرور . "

منتديات ليلاس الثقافية

- وصرّ على أسنانه ثم تابع قائلاً :

منتديات ليلاس الثقافية

" ما عليك سوى وضع الطعم المناسب في

الصنارة لتصطاد السمكة " .

- جمع شارلز بعض الملفات وحملها , ثم قال

:

منتديات ليلاس الثقافية

" ظنّ أنك انت المتكلم , سيدي " .

- والتفت ليواجه رئيسه و قد بدا على

ملامح وجهه وكأنه يتهمه .

منتديات ليلاس الثقافية

– "لن تقوم بأي تصرف متهور ، أليس كذلك

منتديات ليلاس الثقافية

سيدي ؟ "

– لهجة شارلز التحذيرية جعلت نيكولاس

يشعر بالإمتعاض .

منتديات ليلاس الثقافية

– "بالطبع لا ! أنوي التخطيط للثأر بحذر ."

– لم يصدق شارلز كلام رئيسه ، وازداد

شحوب وجهه وقال :

منتديات ليلاس الثقافية

" لكن سيدي لقد جعلت مدير قسم المحاسبة
منتديات ليلاس الثقافية
في الشركة يبكي . قد " .

- "لا تكن سخفاً , لم يبك . كان يعاني من

حساسية في عينيه . فضلاً عن هذا , إنه

رجل أبله . لقد خسرنا الملايين لأنه لم يعمل

منتديات ليلاس الثقافية
بنصيحتي . "

-وتابع قائلاً :

منتديات ليلاس الثقافية

" سأعلم الآنسة آنجلس ما الذي يمل
منتديات ليلاس الثقافية
بأولئك الذين يملفون وعدهم لي "

-تندي جبين شارلز بالعرق , وبدا خائفاً إلى

درجة جعلت نيكولاس يشفق عليه . كان

منتديات ليلاس الثقافية
مساعده مديراً ممتازاً . لكنه ينزعج من

القساوة .

-وضع نيكولاس يده على كتف شارلز و

قال :

منتديات ليلاس الثقافية

" لا تقلق يا عزيزي . لن آكل تلك الآنسه

منتديات ليلاس الثقافية

حيّة . بل سألقنها درساً بسيطاً " .

-وضحك لكن ابتسامته كانت أشبه

بتكشيرة .

منتديات ليلاس الثقافية

-أجفل شارلز بعد أن بدأت قبضة نيكولاس

على كتفه تؤلمه . وأبدى انزعاجه فتراجع

نيكولاس قليلاً رافعاً يده عن كتفه , وقال :

" ألا تظن انها تستحق أن نزعجها قليلاً "؟ ..

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

-تفرّس في الرجل وقال متجهماً :

"لكانت ردّة فعلك مختلفة لو كنت انت

موضع سخريّة صحف سان فرانسيسكو !".

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

2- أفي بوعودي

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

بعد أسبوع ترّجّلت كالي من الطائرة في مطار
سان فرنسيسكو , وهي لا تملك ادني فكرة

عمّا ينتظرها هذا الصباح بمكتب السيد

منتديات ليلاس الثقافية

فأروس لتطلعه على برنامجها , فأكدت لها
منتديات ليلاس الثقافية
عاملة الهاتف أنها ستبلغه رسالتها . وهكذا
أوكلت إلى شخص غريب مهمة إعلامه
بوصولها .

منتديات ليلاس الثقافية
بقيت بعض الشكوك تساورها بشأن قبول
العرض الذي تلقتة , شكوك لم تجد خلاصاً
منها .

هل سيتركها تنتظره في المطار ؟

منتديات ليلاس الثقافية

لم تصدّق ان السيد فاروس رحب الصدر إلى
منتديات ليلاس الثقافية
هذا الحد !

سلكت ممراً طويلاً مع الركاب الذين كانوا
معها على متن الطائرة .

منتديات ليلاس الثقافية
كان المطار يعج بالناس و يزخر بالحركة و
الأصوات الصاخبة . لذا طلب منه استقبالها
هذا , لم تستطع التعرف إلى "الشخص "

منتديات ليلاس الثقافية

المناسب الذي طلب منه استقبالها . هذا ,
منتديات ليلاس الثقافية
إن كان ثمة من جاء حقاً لاستقبالها .

جلست بعيداً عن المسافرين المتحمسين .
تأمل حركة المطار المتواصلة و الناشطة ,

وتتساءل كيف سيجدها مرافقها ؟

منتديات ليلاس الثقافية

أتره رأى الصورة التي بعثت بها إلى السيد

فاروس قبل أن يتم ترتيب ذاك الزفاف .

منتديات ليلاس الثقافية

أرخت حمالة حقيبتها عن كتفها ووضعتها

منتديات ليلاس الثقافية

على الارض . وأخذت تراجع للمرة الألف

ما جرى معها , أولاً رفضت السيد فاروس ,

من ثم , اتصل بها و عرض عليها فرصة

تجديد منزله .

منتديات ليلاس الثقافية

ثم أنهى مكالمته الهاتفية , قبل أن تعده

بالحضورحتى .

منتديات ليلاس الثقافية

وهكذا ظلت حائرة طوال الأسبوع تفكر

منتديات ليلاس الثقافية

بانه من غير المعقول ان تقبل , ومن غير

المعقول أن ترفض .

بحثت عن صور قديمة لمنزل فاروس فبدا لها

مذهلاً .

منتديات ليلاس الثقافية

وعرفت ان الوقوف امام هذا المبنى , يخطف

الأنفاس .

منتديات ليلاس الثقافية

إن الحصول على هذه الفرصة أشبه بالمشاركة
منتديات ليلاس الثقافية
في الألعاب الأولمبية .

لذا , من الصعب رفضها فهي تمثل الفرصة
التي حلمت بانتهازها . من جهة اخرى , إنها
تدين للسيد فاروس . كانت تعلم أنها ستقوم
منتديات ليلاس الثقافية
بعمل جيد , لا , بل رائع . على كل حال ,
يجب أن يكون عملها رائعاً خاصة أنه يجدر
بها التعويض عن إخلالها بوعدها .

منتديات ليلاس الثقافية

وهذا اهم بكثير مما قد يقدمه هذا العمل من
منتديات ليلاس الثقافية
دفع لمهنتها .

اعترهتا موجة توتر جديدة و أخذ حذاؤها
العالي الكعبين يزعجها , لكن ذلك لم يكن
منتديات ليلاس الثقافية
إلا ثمناً قليلاً بعد ما سبته للسيد فاروس من
أذى . ارتدت ثياباً انيقة جداً رغبةً منها في
ترك انطباع جيد لديه . ومع أنه وعدّها بالألا

منتديات ليلاس الثقافية

يراها , فقد حرصت على ألاّ يسمع عن
منتديات ليلاس الثقافية
مشروعه أو عنها أي تعليق سلبي .

عليها أن تظهر بمظهر المحترف و الخبير من
رأسها حتى اخمص قدميها , وألا تتملق في
منتديات ليلاس الثقافية
تصرفاتها .

منتديات ليلاس الثقافية

يجب أن يكون كل شيء على أحسن حال .

منتديات ليلاس الثقافية

عليها أن تثبت للسيد فاروس انه لم يخطئ

حين وضع ثقته فيها .

اخذت تمشي علها تخفف الألم الذي سببه لها

حداؤها العالي , وتفرست في كل المارة وقد

منتديات ليلاس الثقافية

علت ابتسامة بأسة وجهها , وكأنها تقول

لكل واحد منهم : " أرجوك كن من قبل

السيد فاروس " .

منتديات ليلاس الثقافية

بعد انتظار دام خمساً وأربعين دقيقة , شعرت

منتديات ليلاس الثقافية

بوهن كبير في ساقها و بألم في عضلات

وجهها من جراء ابتسامات المجامله التي

وزعتها على المارة . وقفت في آخر جناح

الاستقبال و قد بدا المطار خالياً من الوافدين

منتديات ليلاس الثقافية

حتى من أولئك الذين وصلوا متأخرين .

بقي في المطار عدد قليل من الأشخاص

الذين كانوا في طريقهم للخروج . ومع ذلك

منتديات ليلاس الثقافية

شعرت كالي بأنها وحيدة , وتمنت لو بقيت
منتديات ليلاس الثقافية
جالسةً تنتظر بدلاً من ذرع قاعة الوصول
جيئةً وذهاباً .

لم تود التسليم بأن ذاك العرض كان مجرد
مزاح , وأن السيد فاروس لم يشأ إعطائها
المشروع . بقيت تقدم الحجج لنفسها , آملة
أن يأتي أحدهم أخيراً لاستقبالها , ربما هناك
زحمة سير أو

منتديات ليلاس الثقافية

يمكنها أن تتصل بمكتبه , فهي تحمل الرقم
منتديات ليلاس الثقافية
معها . لكن لم انتظرت طويلاً قبل أن تبحث

عن هاتف ؟

لم لم تشتريها تافاً خلويّاً بعد ؟

منتديات ليلاس الثقافية

الكل يحمل اليوم هاتفاً خلويّاً . هذا ما

وعدت مفسها بشرائه ما إن تحصل على هذا

العمل أو هذا المزاح ؟ .

منتديات ليلاس الثقافية

تنهدت وهي تفكر :

منتديات ليلاس الثقافية

" ماذا لو أتى احدهم لاصطحابها و لم يعرف

انها هي صاحبة الصورة ؟".

كان شعرها أقصر في الصورة .

منتديات ليلاس الثقافية

ربما كان علىّ أن احمل لافتة اكتب عليها انني

كالي آنجليس .

مامن داع لذلك !

منتديات ليلاس الثقافية

سمعت صوتاً ذكورياً من خلفها يجيبها
منتديات ليلاس الثقافية
فأجفلت .

كان صاحب الصوت رجلاً طويلاً القامة ,
قوي البنية , ذا شعر لماع أشبه بهالة من النور
, تحت أشعة الشمس .

منتديات ليلاس الثقافية

أما وجهه فبارز القسّمات غطت نظارات
شمسية عينيه فودّت لو ترى تعبيرهما , لاسيما
ان ابتسامته عكست رهافة إحساسه . و بدا

منتديات ليلاس الثقافية

لها من ابتسامته انه يستلطفها و يستغربها في
منتديات ليلاس الثقافية
آن معاً . ربما غير برنامجها لياتي لاإصطحابها .

قال لها بنبرة متكاسلة : " جئت لاصطحابك

آنسة أنجليس " .

منتديات ليلاس الثقافية

بدت نبرته ساخرة مغرية . و اقتنعت بانه اتي

فعلا من قبل السيد فاروس , بعد ان لاحظت

ملابسه البسيطة , سروال جينز و حذاءً

عملياً .

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

بدا لها وكأنه يقول : " هذا ما أنا عليه ,

عليك ان تعتادي على ذلك !".

منتديات ليلاس الثقافية

شعرت بالتقدير لما هو عليه , فقد كان بعيداً

كل البعد عن ما توقعته . تنحنح , و مع انها

لم تر عينيه , إلا انها

منتديات ليلاس الثقافية

رات أن السخط بدا يغلب على التسلية
منتديات ليلاس الثقافية
البادية على شففيه .

بدا لها أنه يتوقع منها جواباً وجواباً سريعاً

غمغت متأخرة :
منتديات ليلاس الثقافية
"سائقي ؟ شكراً جزيلاً !".

انه لمن دواعي سروري .

منتديات ليلاس الثقافية

وحمل حقيبتها مقطباً جبينه , فعرفت أنها

منتديات ليلاس الثقافية
ليست الحقيقة .

"اعتقدت أن أحداً لن ياتي لاصطحابي , لقد

تأخرت كثيراً ."

منتديات ليلاس الثقافية

"حقاً . ربما لم أحصل على الوقت المحدد

لوصول الطائرة ."

منتديات ليلاس الثقافية

و أشار الى الإتجاه الذي سيسلكانه و سبقها
منتديات ليلاس الثقافية
حاملاً حقيبتها .

"أخيراً جئت , وهذا ما يهم . اعتقد أنك

ستقلني إلى منزل السيد فاروس ."
منتديات ليلاس الثقافية

"اعتقاد صائب ."

بدأت تعابير وجهها ناقمة على تصرفه اللفظي ,
منتديات ليلاس الثقافية

لكنه لم يتنبه لذلك لانه أشاح بنظره عنها .
منتديات ليلاس الثقافية
مشى بخطوات واسعة ,

فاضطرت للركض لتلحق به . وكان ذلك
أشبه بالعذاب لشدة ما آلمتها رجلاها .

"هل من داع للعجلة ؟"
منتديات ليلاس الثقافية

لم ينظر إليها أو يخفف من سرعته , فنظرت
إليه بحنق وقالت :

منتديات ليلاس الثقافية

" حقاً؟ وكيف كنا لنمشي لو اننا على عجلة
منتديات ليلاس الثقافية
من أمرنا؟".

ولكن حين ألقى نظرة خاطفة عليها , خفف
من سرعته و سلها مستفهماً :
منتديات ليلاس الثقافية
" هل امشي بسرعة كبيرة؟".

منتديات ليلاس الثقافية

"لا, بالنسبة لمباراة ماراثون . ولكن اذا اردت

منتديات ليلاس الثقافية

الآن تضيعني في المطار , فعليك ان تخفف من

سرعتك . هذه ليست أحذية رياضية . "

وأشارت إلى الحذاء العالي الكعبين الذي

منتديات ليلاس الثقافية

تنتعله و قد بدت امارات اللوم على وجهها

.

لم يكلف نفسه عناء النظر إلى رجليها ,

ولكنها لاحظت تعابير وجهه .

منتديات ليلاس الثقافية

"عفواً ."

منتديات ليلاس الثقافية

خفف من سرعته قليلاً , فكان ذلك مثلاً

واضحاً على الاهتمام البسيط الذي يوليه

لمشاعرها . فقالت وهي تعدو بأقصى

سرعتها لتتمكن من المشي بقربه :

منتديات ليلاس الثقافية

" هكذا أفضل بكثير , شكراً ."

"أهلاً ."

منتديات ليلاس الثقافية

قطبت جبينها . خرجت كلمة (أهلاً) من
منتديات ليلاس الثقافية
فمه وكأنها (إذهبي إلى الجحيم) .

قالت وهي تلهث ككلب بائس :

" علينا أن نحضر الحقائق , هل تعرف
منتديات ليلاس الثقافية
الطريق ؟" .

منتديات ليلاس الثقافية

نظر إليها نظرة جافة او بالأحرى اعتقدت

منتديات ليلاس الثقافية

ذلك , لكنه لم ينبس بكلمة , وانعطف في

سيره فتبعته .

سألته محاولة بدء حديث معه :

" إذاً ماذا تفعل في الحياة غير ملاقة

منتديات ليلاس الثقافية

الوافدين في المطارات ؟".

" اهتم باموري الخاصة "

منتديات ليلاس الثقافية

اجفلها جوابه ولكنها حافظت على توازنها
منتديات ليلاس الثقافية

خوفاً من ان تقع . امسكت بمعصمه فوجدته

قوياً مليئاً بالرجولة . لم تكن تتوقع شيئاً من

جاء لمسه , لكنه ترك فيها أثراً كبيراً . قالت

وكأنها تنذره بفصله من مركزه :

منتديات ليلاس الثقافية
" اعتقد انك تعمل لحساب السيد فاروس ."

وإذ لم يجبها , تابعت تقول :

منتديات ليلاس الثقافية

" لانه يجب ان يعرف كيف تتعامل مع الناس
منتديات ليلاس الثقافية
!"

توقف مرافقها فجأة , فكادت تصطدم به .

تراجعت إلى الخلف بعد أن التفت ال يدها
منتديات ليلاس الثقافية

التي تمسك بذراعه بإحكام , فأبعدها بحركة

خفيفة من معصمه , ثم نظر إلى حقائب

السفر وأشار إلى واحدة منها قائلاً :

" احملي حقيبة منها , آنسة آنجليس !"

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

امسكت بالحقيبة :

" لن يكون ذلك بالأمر الصعب . ثمة واحدة

بعد !".

منتديات ليلاس الثقافية

"سأحملها لك سيدتي . "

ونظر إليها نظرة ملؤها الاستهزاء ثم أشاح

بنظره عنها .

منتديات ليلاس الثقافية

قطبت جبينها وقررت ألا تتفوه بأي كلمة

منتديات ليلاس الثقافية

مثله . وبعد بضع دقائق , كانت تجلس في

سيارة رياضية , بالكاد تتسع لهما و

للحقائب .

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

ما إن بدأت السيارة بالتوجه شمالاً حتى
منتديات ليلاس الثقافية
راحت كالي تتساءل عن هذا الشاب الذي
أوكلت إليه مهمة اصطحابها إلى منزل آل
فاروس البعيد .

فتمنت ألا يكون المنزل بعيداً جداً , فمرافقة
منتديات ليلاس الثقافية
شخص نكد هو آخر ما تتمناه . أسندت

رأسها إلى مسند مقعدها رغبة منها في
الاستمتاع بالنسيم البارد الذي يدغدغها ,
وبأشعة الشمس , وبعد قليل , ادركت أنهما

منتديات ليلاس الثقافية

يمران بالغولدن غابت بريدج , ذاك الجسر

منتديات ليلاس الثقافية

الدائع الصيت في العالم , فاستقامت في

جلستها لتنظر الى المشهد الرائع للمحيط و

المنحدرات الصخرية غرباً .

منتديات ليلاس الثقافية

اما في الشرق , فكانت الهضاب الخضراء

تنتشر في كل مكان . فيما امتد تحتها خليج

سان فرنسيسكو باحواضه المزدحمة بالمراكب

, التي تمخر عباب مياه الخليج الزرقاء .

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

تنشقت رائحة البحر فسرّها شعور النشوة
الذي أحست به , من جراء ذلك . لكن
ابتسامتها اختفت حين نظرت الى مرافقها
منتديات ليلاس الثقافية
العابس .

لاحظت ان النسيم عبث بشعره الذي كان
مسرّحاً باناقة فتدلت خصل منه وغطت
جبينه . كانت شمس بعد الظهر تضيء وجهه ,

منتديات ليلاس الثقافية

فلم تستطع كالي إلا ان تعترف بوسامته
منتديات ليلاس الثقافية
الفائقة على الرغم من تعابير وجهه المشاكسة

بدا لها قوياً , مفعماً بالرجولة , فجذبها ذلك
وجعلها تشعر بالاضطراب في الوقت عينه .

منتديات ليلاس الثقافية
لسوء الحظ , وعلى الرغم من انه نكد وكثير

التدمر , سرت في جسدها رعشات من جراء

الانجذاب الذي شعرت به نحوه .

منتديات ليلاس الثقافية

ازعجها ذاك الشعور الذي اجتاحتها للحظة
منتديات ليلاس الثقافية
عارمة .

لم تجده مغريا ؟ فقد كان فظاً وعابس الوجه .

استقامت في جلستها وفكرت في تبادل

الحديث معه مرة اخرى . فقد فضلت ذلك

على تأمل لمعان شعره أو قسماات وجهه
منتديات ليلاس الثقافية

الجدابة .

"سيارة جيدة , هل هي لك ؟ "

منتديات ليلاس الثقافية

"لا . انها احدى سيارات السيد فاروس"
منتديات ليلاس الثقافية

اومات براسها بعد أن اقتنعت بكلامه ,
فالقليل القليل من الناس قادر على شراء
سيارة فخمة كهذه .

منتديات ليلاس الثقافية
"إذا أنت السائق؟"

"أحياناً ."

سالته محاولة إثارة غضبه :
منتديات ليلاس الثقافية

" حين لا تكون مشغولاً بإلقاء محاضرات عن
منتديات ليلاس الثقافية
التعامل بلباقة مع الآخرين . "

لم تعرف لم رغبت في ذلك , ربما لانه يستطيع

إثارة غضبها بسهولة

منتديات ليلاس الثقافية

لكنها لم تفلح في ذلك , فقد أبقى تركيزه

على الطريق أمامه . لا , ليس تماماً , فقد ثنى

ذراعاً . وتساءلت عمّا اذا كان ذلك يعني انه

يشعر بتشنج من جراء امساكه المقود باحكام

منتديات ليلاس الثقافية

. حسنا ! اذا كان ينوي اثاره غضبها فسترد

منتديات ليلاس الثقافية

له الصاع صاعين .

"هل لديك اسم ؟ أم انك انسان آلي مع

مشكلة فنيّة في برامجك ؟ "

منتديات ليلاس الثقافية

قطب جبينه لسماع الكلام الموجه اليه , فيما

التفتت هي نحوه , فأعجبت بالضوء و

الظلال على قسّمات وجهه الحاده . ولكن

ما ان انتبهت الى افتنها به , حتى حولت

منتديات ليلاس الثقافية

ناظرها عنه نحو الطريق . وإذ لم يجب , لم تجد
منتديات ليلاس الثقافية
امامها من سبيل إلا النظر مجدداً ومعاودة

طرح سؤاها بصوت اعلى

:" سالتك هل تملك اسماً أو

..... "

منتديات ليلاس الثقافية

"سمعتك أنسة أنجليس ."

منتديات ليلاس الثقافية

بقيت تحديق فيه من دون أن تنبس بكلمة .
منتديات ليلاس الثقافية
أن اختار أن يكون فظاً فهذه مشكلته . وهي

لا تأبه أن كان يملك اسماً أم لا يملك .

وبعد مرور وقت طويل , أجفلتها اجابته :

" بعض الناس يدعوني بيال ."
منتديات ليلاس الثقافية

وحين افاقت من الدهشة التي تملكها بعد ان
تكلم معها , أخذت تتأمله :

منتديات ليلاس الثقافية

" هل انت جاد ؟ لا يليق هذا الاسم

منتديات ليلاس الثقافية
بشخصيتك النكده !".

لم يجبها بل تابع القيادة بهدوء .

بال ؟

لم يكن اسمه يتطابق مع الصورة البغيضة التي
منتديات ليلاس الثقافية
كونتها عنه .

قررت ان تبحث عن المعاني المحتمله لاسم

بال , بصوت مرتفع .

منتديات ليلاس الثقافية

"ثمة معنى واحد يمكننا استثناؤه من قائمة

منتديات ليلاس الثقافية

معاني اسمك , وهو الرفيق .

لكن لا تطلب مني ان افسر لك لما استثيت

هذا المعنى . "

منتديات ليلاس الثقافية

ارادت ان تحتلس النظر اليه لترى ردة فعله ,

لكنها قاومت رغبتها .

أخذت تفكر ملياً لتجد الدافع وراء اعطائه

هذا الاسم , ثم حدقت فيه :

منتديات ليلاس الثقافية

" لئر انها مهمة صعبة . هلا ساعدتني

منتديات ليلاس الثقافية

في ذلك ؟ "

كانت ردة فعله الوحيدة على كلامها ان

ضبط المرأة واندس بين صفوف السيارات .

منتديات ليلاس الثقافية

ما معنى ذلك ؟ الإسراع للتخلص منها في

اسرع وقت ممكن ؟

شعرت بالدم يتدفق سريعا نحو راسها .

"حسناً وجدتها ! "

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

طقطقت اصابعها ونظرت اليه ثم قالت :

" لقد اطلقت عليك هذا اللقب تيمناً

بسرطان النخيل ! والاسباب هي انك

شخص تافه , جدير بالازدراء , بائس و****

منتديات ليلاس الثقافية

,متلاعب ووضيع !".

ابتسمت ابتسامه عريضة , وهي تشعر

بالاعتزاز لاكتشافها هذا .

منتديات ليلاس الثقافية

وسالته بنغمة فيها شئ من المرح :

منتديات ليلاس الثقافية

" هل انا على حق ؟".

" وجدير بالازدراء ؟"

بقي يحدق فيها لحظة وهو يقود السيارة

منتديات ليلاس الثقافية

فبادرته بالقول :

" لا , ليس هذا ما عنيته تماما . كل ما عنيته

هو انك شخص تافه !".

منتديات ليلاس الثقافية

"يال هو تصغير يالكاراكي , وهو اسم اطلقه
منتديات ليلاس الثقافية
على جدي ."

"يالكاراكي؟"

وتحولت ابتسامة كالي الى تجهم .
منتديات ليلاس الثقافية

"لكن هذا اسم يوناني ويعني بطلاً صغيراً !"

كانت السيارة تعبر طريقاً شديدة الانحدار ,
وسط غابة من أشجار الصنوبر والبلوط و
منتديات ليلاس الثقافية

السنديان . وكان راس سائقها يتمايل يميناً و
منتديات ليلاس الثقافية
يساراً .

قالت مجدداً : " بطل صغير . حسناً , من
دون التطرق الى ما تزعمه عن جدك , هل
هذا يعني انك يوناني الاصل . "

منتديات ليلاس الثقافية
نظرت اليه بدهشة و ايقنت انه ليس

منا الغريب ان يستخدم السيد فاروس

اشخاصا يوناني الاصل . لعل اليونانيين كثر

في كاليفورنيا .

منتديات ليلاس الثقافية

وإذا كان السيد فاروس قد اقتنع بالزواج

منتديات ليلاس الثقافية

بامرأة لا يعرفها , لمجرد انها يونانية , فلا

عجب ان يستخدم اناساً يونانيين . وهذا

يفسر اختياره شخصاً كبال ليعمل لحسابه ,

فقط لأنه يحمل الجنسية اليونانية !!

منتديات ليلاس الثقافية

" اعتقدت انك ستعرفين المعنى الصحيح

لإسمي سريعاً لقد خيبتِ أملي . !!"

استشاطت غيظاً لسخريته , فقالت :

منتديات ليلاس الثقافية

" خيبت آمالك؟؟ حسناً , دعني اخبرك عن

منتديات ليلاس الثقافية

خية املي . "!!!"

توقفت السيارة امام بوابة من الحديد جميلة
ومزخرفة . كانت الورود تزينها ومصايح من

الحديد تنتشر على جانبيها ..

منتديات ليلاس الثقافية

لاحظت كالي ان بال التفت الى اليسار ,

فلاحقت نظراته , لكنها لم تر شيئاً في بادئ

الامر .

منتديات ليلاس الثقافية

وبعد ان امعت النظر لدقيقة , لاحظت
منتديات ليلاس الثقافية
كاميرا صغيرة مخبأة بين اغصان الاشجار ...

تفاجأت كالي حين رأت البوابة تفتح من دون
ان يتفوه نيكولاس بأي كلمة ,, فسألته عما
منتديات ليلاس الثقافية
اذا كان لديهم صورة لكل موظف في الشركة

..

منتديات ليلاس الثقافية

لكنه لم يجبها بل تابع اجتياز البوابة التي

منتديات ليلاس الثقافية

فتحت امامه , فيما نظرت هي الى الخلف

لترى كيف اقفلت البوابة لتمنع الآخرين من

الدخول الى هذه الممتلكات ..

منتديات ليلاس الثقافية

" هل ذكرت شيئاً عن خيبة الأمل آنسة

انجليس .؟؟ "

منتديات ليلاس الثقافية

ذعرت لطرحة السؤال , وتساءلت عن
منتديات ليلاس الثقافية
السبب الذي يجعل هذا الرجل يشعرها وكأنها
على شفير نوبة غضب عارمة

" خيبة الامل ؟. "

هزت رأسها محاولة اعادة التركيز . وذكرها
منتديات ليلاس الثقافية
منظر البوابة الفخم بسبب وجودها هنا .
فشعرت بالإثارة للفكرة وذلك لأول مرة منذ

.....

منتديات ليلاس الثقافية

حسناً بعد العرض الذي تلقته من محامي
منتديات ليلاس الثقافية
السيد فاروس لإعادة تجديد هذه الملكية ,

وبعد عدوها عن مشروع الزواج ...

وشعرت بغصة في حلقها حين تذكرت انها
كانت مقتنعة بتلك الفكرة السخيفة , وانها
منتديات ليلاس الثقافية
كادت تندم على زواج رتبها لها جدها ..

منتديات ليلاس الثقافية

" آآه , حسناً ... خيبة الأمل . "

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

جاهدت لترى من خلال الأشجار .. لكن ,,

لم العجلة ؟

منتديات ليلاس الثقافية

فكما قريب ستري المنزل .

منتديات ليلاس الثقافية

بدأت نبضات قلبها تتسارع ونظرت باستياء

الى بال ...

قريباً سوف تتخلص من مرافقها المزعج ...

" حسناً ,س أخبرك ما هي خيبة الامل !!

منتديات ليلاس الثقافية

خيبة الامل هي ان ياتي شخص فظ و نكد

ليقلك من المطار ..

خيبة الامل هي ان تمضي ساعتين طويلتين

برفقة شخص نزق .. سريع الغضب ..

منتديات ليلاس الثقافية

وخيبة الامل الفعلية هي ان تكتشف ان هذا

منتديات ليلاس الثقافية

الشخص النكد هو يوناني بخلاف اليونانيين

الظرفاء و اللطفاء !!!!"

استمرت في تصويب سهامها نحوه والتفت

اليه آملة ان يضايقه تعليقها العدواني قليلاً

منتديات ليلاس الثقافية

... ثم ضربته ضربة قوية على كتفه وقالت :

" هذه هي خيبة الامل الحقيقية , هذه قمة

خيبة الامل !!!!"

منتديات ليلاس الثقافية

وانعطفت بهما السيارة , فرأت كالي لمحة من

منتديات ليلاس الثقافية

الالوان لا تشكل جزءاً من الخضار الذي

يطغى على المكان ..

امعت النظر فوجدت انها ازهار وورود زكية

الرائحة ,, اشبه بجنة على الارض ...

منتديات ليلاس الثقافية

اخذت نفساً عميقاً وتملكها شعور جارف

وحار , فأدركت انه الحب من النظرة الاولى

..

منتديات ليلاس الثقافية

كان شكل البيت اشبه بيوت الف ليلة
منتديات ليلاس الثقافية
وليلة ,,

عبارة عن زواج رومانسي بين القرميد و
الحجارة وا لخشب

بدا لها المنزل غاية في الروعة من سقفه
منتديات ليلاس الثقافية
فنوافذه الى ابوابه المزخرفة و شرفاته الحجرية
و برجه الشامخ .. كان فريداً من نوعه و
غريباً

منتديات ليلاس الثقافية

تنهدت وهي تشعر برغبة جامحة و قوية للبدء
منتديات ليلاس الثقافية
بالعمل ..

" هناك الكثير .. الكثير "

واختفى صوتها لم يكن المنزل بالنسبة الى
منتديات ليلاس الثقافية
كالي مجرد مزيج من الجص و الخشب و
الحجر

بل بدا لها كياناً ,, وكياناً حياً يتنفس ...

كائناً يملك روحاً وطبعاً خاصاً به ...

منتديات ليلاس الثقافية

لكن سوء اختيار الالوان والاضافات التي
منتديات ليلاس الثقافية
الحقت به شهوت جماله قليلاً ...

وجدت كالي في فرصة المحافظة على تلك
الثروة واعادتها الى ما كانت عليه فرصة يحلم
بها كل من يعمل في مجالها ,, لذا اخذت
منتديات ليلاس الثقافية
تفكر بالدافع الذي حمل السيد فاروس على
ايكال تلك المهمة لها ...

بدأت صورة المنزل ترتجف امام عينيها الى ان
اصبحت غير واضحة , وفيما كان مرافقها

منتديات ليلاس الثقافية

يركن السيارة اغرورقت عيناها بدموع تفرُّ
منتديات ليلاس الثقافية
بالجميل .

" ارى ان المنزل هو قمة خيبة الامل ؟!! "

ملاحظته الساخرة جعلت الدموع تنهمر من

عينها من دون ان تشعر بالاحراج لانها

منتديات ليلاس الثقافية

تبكي امامه ...

ثمة اشياء لا يستطيع المرء ان يمنع نفسه من

التأثر بها ...

منتديات ليلاس الثقافية

استند الى مقعده ووضع يده حول مقعدها
منتديات ليلاس الثقافية
وقال:

" اعتقدت انك تعرفين اني هنا !! . "

وتابع يقول بسخرية :

" انا اسف .. "

منتديات ليلاس الثقافية

ادارت ظهرها له واخذت تنظر الى المنزل .

كانت يداها ترتجفان من الغيظ واخذت

تتخلل شعرها باصابعها .

ثم التفت نحوه و قالت :

منتديات ليلاس الثقافية

" عليك ان تكون آسفاً ... ساجيب عن

منتديات ليلاس الثقافية

سؤالك ...

المنزل لا يخيب الآمال ... انه رائع .. وانا

متأثرة حقاً لأن السيد فاروس اختارني

لتجديده .. انه مثال للجمال الفطري ,

منتديات ليلاس الثقافية

وسيفدو عملاً فنياً رائعاً اذا ما عملت عليه

بعين مبدعة , وعين تعنى بالفن الرفيع . "

منتديات ليلاس الثقافية

رفع ذقنه في دلالة واضحة على انه ينظر الى

منتديات ليلاس الثقافية

المنزل الذي يقع في مكان ما خلفها ..

نظرت اليه باستياء ,,

لم ازعجت نفسها بالتفسير ؟

لم يكن يستمع الى ما تقوله . فضلاً عن ذلك

منتديات ليلاس الثقافية

. كف لسائق عديم الاحساس ان يفهم كيف

يحرك الجمال حس الفنان المرهف وروحه

المبدعه ..

" حسناً .. "

منتديات ليلاس الثقافية

هزت راسها و اشارت الى مؤخرة السيارة ثم

منتديات ليلاس الثقافية

قالت :

" افتح لي الصندوق ل اخرج حقائي . لا

ارغب في تمضية المزيد من الوقت معك .. "

" سانقل لكِ الحقائب بنفسي يا آنسة . "

منتديات ليلاس الثقافية

تناهى اليها صوت رجل من خلفها . فاتفتت

لترى خادماً ابيض الشعر يرتدي بذلة سوداء

ويقف عند السلم الذي يؤدي الى المدخل

المقنطر .

منتديات ليلاس الثقافية

كان الخادم يلبس قفازين و الابتسامة على
منتديات ليلاس الثقافية
محياه .. سمعت كالي صندوق السيارة يفتح

..

ومن دون ان ينتظر الخادم الامر لاجراج
الحقائب , اتجه بخطوات ثابتة الى صندوق
السيارة .. اندفعت كالي خارج السيارة محاولة
مدّ يد العون لحمل حقلئبها .. وانتابتها رغبة
جامحة في النظر مجدداً الى

منتديات ليلاس الثقافية

لكنها ادركت ان تلك الرغبة حمقاء ,

منتديات ليلاس الثقافية

فقاومتها عبر الخروج من السيارة المكشوفة ..

ما ان اغلقت السيارة حتى ظهر رجل آخر

, , كان هذا الاخير طويلاً ونحياً يرتدي بذلة

داكنة اللون و ربطة عنق خضراء بلون البحر

منتديات ليلاس الثقافية

, يحمل حقيبة جلدية سوداء ..

شعرت كالي وكأنها تعرفه . وما ان التقت

عيناها حتى عرفته جيداً , ,

كان هو !!

منتديات ليلاس الثقافية

عرفت من نظراته اين رآته نم قبل ,, واخذت

منتديات ليلاس الثقافية

تلهث وهي توجه اصبع الاتهام نحوه :

" لكنك قلت انك لن تكون هنا !! . "

لم ترق لها نبرة الذعر التي ظهرت في صوتها ..

ارادت ان تبدو قوية ,

منتديات ليلاس الثقافية

وادركت ان اصبعها بقيت موجهة نحوه ,

فاعترفت بغباء تصرفها هذا .

انزلت اصبعها وجاهدت لتمنع شفيتها

السفلى من الارتجاف . شعرت ان تصرفها

منتديات ليلاس الثقافية

مع السيد فاروس تصرف احمق وحاولت
منتديات ليلاس الثقافية
استعادة رباطة جأشها . فأخذت نفساً عميقاً

.....

" سأغادر ... سأغادر على الفور ... "

نزل الرجل الذي سبق لها ان نبذته من على
منتديات ليلاس الثقافية
السلم ... وشعرت كالي بانها ****ة .. كيف

تجرات على رفع صوتها في وجه ذلك الرجل ,

بعد ان عرض عليها هذه الوظيفة الرائعة ؟

اسرعت كالي تلحق به وامسكت بيده قائلة :

منتديات ليلاس الثقافية

" سيد فاروس , لا بد انك تظني امرأة سليطة
منتديات ليلاس الثقافية
اللسان وناكرة للجميل ."

وتابعت تقول :

" شكراً جزيلاً على هذه الفرصة التي منحتني

اياها , , سأبذل قصارى جهدي لاجعل

منتديات ليلاس الثقافية
منمنزلك تحفة فنية , , انا متأثرة لوجودي هنا

..

انت لطيف جدا و لن انسى لك ذلك ابداً

" ..

منتديات ليلاس الثقافية

قاطعهما بال قائلاً :

منتديات ليلاس الثقافية

" آنسة انجليس , من فضلكِ دعي مساعدتي

يذهب , لديه برنامج عمل حافل . "

افلتت كالي يد الرجل , وفتحت فمها لتسأل

بال عما يقوله ..

منتديات ليلاس الثقافية

لكن هذا الاخير التفت الى ارجل الشاحب

و قال له :

" شارلز , لقد تركت عقود الماغتاسون على

مكتبي ,, ارسلها لأصحابها بعد الظهر .. "

منتديات ليلاس الثقافية

" نعم سيدي .. "

منتديات ليلاس الثقافية

واستدار الرجل فالقى نظرة خاطفة على كالي

ومن ثم على بال فكالي.

امسك بال بمفاتيح السيارة ليعطيها لشارلز ,

لكن كالي قبضت على يد شارلز بكل قوتها ,

منتديات ليلاس الثقافية

فنظر اليها بال بغضب قائلاً :

" لا تعيقي دورته الدموية آنسة انجليس .. "

شارلز بحاجة الى اصابعه . فهو يطبع مئة

كلمة في الدقيقة . "

منتديات ليلاس الثقافية

ونزع بال نظارته الشمسية ليكشف عن

منتديات ليلاس الثقافية

عينين رماديتين بلون الدخان خطفت تلك

العينان انفاسها وسمرتها في مكانها ,..,

اما هو فالتفت نحو كبير الخدم قائلاً :

" خذ حقائب السيدة انجليس الى الداخل ,

منتديات ليلاس الثقافية

بلकिन !

" فهي منزعة لوقوفها هنا . "

منتديات ليلاس الثقافية

خرجت كلماته من بين شفيتين شعرت كالي

منتديات ليلاس الثقافية

انهما مفعمتان بالاحاسيس ,

اجمل شفيتين رأتهما في حياتها , , وكانت ردة

فعلها على ما يجري الصمت

" لكن ما ... ما الذي يجري ؟ أليس

منتديات ليلاس الثقافية

.....؟ الستِ؟ "

" لا يا سيدتي , انا شارلز ايرالي , لقد سرنى

لقاؤك . "

" " لكن , لكن"

منتديات ليلاس الثقافية

واخذت تحديق بال مذهولة ,, بدت ا

منتديات ليلاس الثقافية

الحقيقة ابعدها ما يمكن عن الحقيقة :

" لكن , لا يمكن ان تكون "

احنى بال رأسه وكأنه يقدم نفسه في حفل

منتديات ليلاس الثقافية

رسمي :

" نيكولاس فاروس في خدمتك . "

منتديات ليلاس الثقافية

وبقي يتسم ابتسامة عريضة وهو يدس
منتديات ليلاس الثقافية
مفاتيح السيارة في جيب معطف شارلز ,

وقال :

" انه لمن دواعي سروري ان التقي بكِ اخيراً "

" .. "

منتديات ليلاس الثقافية

شعرت كالي بغيرسته وسخريته اللاذعة .

لقد تلاعب بها , واعجبه ذلك .

منتديات ليلاس الثقافية

ما دام نيكولاس فاروس هو بال , فلا شك

منتديات ليلاس الثقافية

ان حياتهما الزوجية كانت ستغدو اشبه

بالوقوف على سلك كهربائي قاتل ...

قطع عليها تأملاتها حين امسك بيدها وقال :

" اسمحي لي ان اقودك الى غرفتك !! ."

منتديات ليلاس الثقافية

حاولت افلات يدها نم يده , وهي تتلمس ما

حوها بعد ان افقدتها المفاجأة توازنها ..

" لقد قطعت لي وعداً بالا تكون هنا ! .."

توقف نيكولاس وقال مصححاً :

منتديات ليلاس الثقافية

" في الواقع شارلز هو من قطع لكِ هذا
منتديات ليلاس الثقافية
الوعد . "

وتابع يقول :

" ما دمت تكلمين عن الوعود والوفاء
بالوعد , لقد قطعِ وعداً بأن تتزوجيني ,
منتديات ليلاس الثقافية
فلماذا ما زلتِ الآنسة انجليس . ؟"

انتاب كالي دوار لدى سماعها تعليقه اللفظ ولم
تستطع التقاط انفاسها .. لا , , لن ينجح
ذلك ,

منتديات ليلاس الثقافية

لا تستطيع البقاء هنا !

منتديات ليلاس الثقافية

فتوقفت وقالت بصوت منخفض :

" هذا مستحيل يا سيد فاروس . "

لعل فؤاد خطيبها السابق لم يتحطم من جراء

رفضها له , لكنه بدا متعطشاً للثأر منها

منتديات ليلاس الثقافية

" لن ... لا أستطيع البقاء هنا نظراً الى

الظروف . "

تغيرت ملامح نيكولاس .. من ثم علاها

الغموض :

منتديات ليلاس الثقافية

" القرار قرارك بالطبع !! . "

منتديات ليلاس الثقافية

وتابع متشداً :

" ان معظم الذين يعملون في مجالك يفضلون

الجحيم على الارض للحصول على فرصة

مماثلة !!

منتديات ليلاس الثقافية

انظري اليه من جديد آنسة انجليس وقولي لي

, الستُ على حق .؟"

منتديات ليلاس الثقافية

لم تكن بحاجة الى النظر اليه . كانت تعرف
منتديات ليلاس الثقافية
انه على حق . اذ لم تر في حياتها منزلاً بهذه

الروعة ,

شعرت بحجم الخسارة الكبيرة التي ستمنى بها

اذا ما تراجعت عن القبول بهذا العرض .

منتديات ليلاس الثقافية
فهزت رأسها وتمنت لو انها في مكان آخر ,

لكن عليها ان تتلقى جزاء ما فعلته ..

" ما دمت تكرهني , فلماذا عرضت عليّ

وظيفة رائعة ؟ "

منتديات ليلاس الثقافية

" الامر بسيط آنسة انجليس

منتديات ليلاس الثقافية

كان وقع كلماته اشبه بوقع سكين حاد بين

ضلوعها ...

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

" لأنني أفي بوعودي . "

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

3- جهنم على الارض

منتديات ليلاس الثقافية

لم يكتف نيكولاس بالسخرية الاذعة التي

منتديات ليلاس الثقافية

وجهها الى خطيبته السابقة بل بقي يتأمل

ذهولها وهو غير راض عما آل اليه الامر.

فتحت كالي فمها ولكن قبل ان تنبس بكلمة

امسك بمرفقها وحثها على التوجه نحو القبو

منتديات ليلاس الثقافية

- لكن سيد فاروس. على فكرة.....

قاطعها مصرا على متابعة مشروعه في تلقين

خطيبته المتقلبة المزاج درسا عن النكث

بالعود.

منتديات ليلاس الثقافية

– اشكر على الاعتذارات التي وجهتها الي.

منتديات ليلاس الثقافية

واجفل حين نرعت يدها بقوة من يده

واستدارت لتواجهه.

– هل ستبقى هنا طوال الوقت؟

كانت عيناها تقدحان شررا وعدائية. ومع ان

منتديات ليلاس الثقافية

وجهها كان جميلا الا ان نيكولاس بدأ يعتاد

على التصميم الحديدي على ملامحها اما

شعرها الاسود المتموج فبدا براقا يخلق هالة

سوداء قائمة حول وجهها المتورد.

منتديات ليلاس الثقافية

بدت مخبولة بعض الشيء ولكن ردة فعله
منتديات ليلاس الثقافية

الغاضبة جعلته يبدو اكثر عدائية. لم تعجبه

تلك المرأة. لعلها جذابة الا انها متقلبة ولا

يمكن ان تكون محط ثقة فيما يخص الالتزام

بالوعد المهمة وقد سبب له هذا العيب فيها

الاحراج الشديد فالجميع يسخر منه في
منتديات ليلاس الثقافية

المدينة منذ ذلك الوقت ويشيرون اليه على

انه العريس الذي تركته عروسه عند المذبح

سألته: " حسنا. هل تنوي البقاء هنا؟ "

منتديات ليلاس الثقافية

دس نيكولاس يده في جيبه بعدم اكتر اكرات

منتديات ليلاس الثقافية

واجاب: "الا تذكرين؟ انا في عطلة"

- الا تملك مكانا اخر تقيم فيه في المدينة؟

جاء صوتها حدا عالي النبرة. بدأ التوتر يظهر

عليها من جراء كل هذه الاحداث مما جعل

منتديات ليلاس الثقافية

نيكولاس يشعر بالسرور الحاقده.

- يحتاج مكان اقامتي في المدينة الى

التصليح. سأبقى هنا مدة.

- مدة؟

منتديات ليلاس الثقافية

– ثلاث اسابيع.

منتديات ليلاس الثقافية

كان يضحك لتعابير الرعب التي ظهرت على

وجهها.

– لكن... لكن هذه مدة طويلة.

وانقطع صوتها قبل ان تكمل كلامها. كان

منتديات ليلاس الثقافية

كلاهما يعلم انها ستضطر للبقاء هنا مدة

ثلاث اسابيع. نظر اليها وهي تتحنح محاولة

ان تتكلم بصوت قوي لا يعكس طبيعة ما

تشعر به.

منتديات ليلاس الثقافية

قالت اخيرا بصوت خافت: " لقد كذبت
منتديات ليلاس الثقافية
علي!"

فأجابها متصنعا اكثر التعابير براءة: " حقا؟"

- نعم حين قلت انك لن تكون هنا. لقد

كذبت 1

منتديات ليلاس الثقافية

- شارلز هو قال لك انه لن يكون هنا؟

- لكنه... لكنك... جعلتني اعتقدان....

- ما تعتقدينه ليس غلطتي آنسة انجليس.

منتديات ليلاس الثقافية

نظرت اليه بدهشة واتسعت عيناها اذ راودتها

منتديات ليلاس الثقافية

فكرة بغیضة.

- وهل تعتقد انك بحاجة لمراقبتي؟ الهذا

السبب تبقى هنا؟ الا تثق بقدرتي على القيام

بهذا العمل؟

منتديات ليلاس الثقافية

لم يكن هذا السبب الحقيقي ولكنه استحسن

الفكرة.

- ولما لا اقوم بذلك مادمت قد نكثت

بوعدك من قبل؟

منتديات ليلاس الثقافية

فتحت فمها لكنها لم تستطع التفوه بكلمة.

منتديات ليلاس الثقافية

كما ان نيكولاس لم يتح لها الفرصة اذ بادرها

قائلا: " في الواقع هذا المنز رائع فلم لا ابقى

فيه؟ كنت انوي قضاء شهر العسل فيه"

سمع انينها الخافت فعرف انه جرحها.

منتديات ليلاس الثقافية

- هذا... هذا سيء!

حاولت المحافظة على رباطة جأشها وتفادي

دوار الم بها.

- لا يمكنني تحمل اهاناتك ثلاثة اسابيع .

منتديات ليلاس الثقافية

سمعت كبير الخدم ينزل فبادرته حين غدا على

منتديات ليلاس الثقافية

مقربة منها : " ارجوك انزل الحقائق من

جديد. سأغادر في الحال "

- انت تتهريين مجددا.

- اتهرب؟؟ كيف تجرؤ على قول ذلك! لا انا

منتديات ليلاس الثقافية

لا اتهرب! كل ما في المر هو اني لن اسمح

لك بأن تجعلني موضع سخريتك. واذا كنت

تعتقد اني سأبقى فأنت مخبول.

- لا لم اعتقد ذلك

منتديات ليلاس الثقافية

كن يكذب فهو يعرف جيدا ما قد تفعله.

منتديات ليلاس الثقافية

بقي يحدق فيها وهي تهدد وتتوعد ربما

استطاعت ان تتهرب منه ومن الزواج به

ولكنها لم تكن قد التفته حين تراجعت عن

الزواج به وهذا ما حملها على القيام بذلك.

منتديات ليلاس الثقافية

اما فيما يخص عملها فالامر مختلف تماما.

وهي ما كانت لتتهرب من اداء عملها فهي

متحمسة جدا له ويدرك نيكولاس ذلك جيدا

بعد التحريات التي قام بها.

منتديات ليلاس الثقافية

تمت تقول: " لا شيء, لا هذا المنزل ولا

منتديات ليلاس الثقافية

اي منزل... من الافضل ان تعرضه

للبيع...."

وقبل ان تكمل كلامها اجفلت وتحول تعبير

وجهها الحزين الى اشمزاز شديد ين لاحظت

منتديات ليلاس الثقافية

الضرر الكبير الذي لحق بالمنزل واصوله

الفكيورية الباعثة على الفخر.

فقد طليت ارضه الخشبية باللونين الاخضر

والاصفر فبدت كرقعة الداما. اما ورق

منتديات ليلاس الثقافية

الجدران فكان منقطا فيما تتدلى من السقف

منتديات ليلاس الثقافية

كرات بلاستيكية صفراء لتتير المكان

ولاحظت خافها طاولة غير متناسقة.

غطت كالي فمها بكلتا يديها حين استدارت.

وتأملها نيكولاس وهي تلقي نظرة عجلى الى

منتديات ليلاس الثقافية

حائط جانبي. رأت طاولة مستديرة مصنوعة

من الخشب تتوسط باين يعلوها مصباح

كهربائي مروع يشبه لمبة كهربائية كبيرة.

عضت كالي على شفيتها حين استدارت لترى

منتديات ليلاس الثقافية

جدارا اخر علقت عليه ساعة مستطيلة

منتديات ليلاس الثقافية
صفراء اللون بحجم صينية.

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

لم تكن العقارب تتوسط تلك الساعة وعقرب
منتديات ليلاس الثقافية
الثواني الاحمر يتدلا. شعر نيكولاس ان حركة

ذاك العقرب تدوي في رأسها ولا حظ تعابير
وجهها المضطربة.

كانت تعابير وجهها تشير بوضوح الى انها
منتديات ليلاس الثقافية
تشعر بدوار رهيب ورغبة قوية في انقاذ
المكان من التشوه الكبير الذي لحق به.

منتديات ليلاس الثقافية

قال لها بطريقة ساخرة: "جميل اليس

منتديات ليلاس الثقافية

كذلك؟ يروق لي خاصة لون ورق الجدران

الرصاصي "

اجابته بتذمر: " اه يا عزيزي انه رهيب "

- لكن هل هو رهيب بما يكفي لتحملي

منتديات ليلاس الثقافية

الاسر في جهنم على الارض؟

ادارت ظهرها له حانية كتفيها قليلا. شعر

باضطرابها فمنحها وقتا قصيرا لتعي ان خلف

هذا الديكور المريع تحفة فنية تطلب النجدة

منتديات ليلاس الثقافية

ليحررها احدهم . كاد يسمع ما تفكر فيه: "

منتديات ليلاس الثقافية

علي ان انقذ هذا المنزل .. علي ان انقذه"

وزم شففيه ليخفي تكشيرة لاذعة.

وقع اقدام كبير الخدم جعل نيكولاس ينظر

مجددا الى السلم. كان الرجل في بذلته الرسمية

منتديات ليلاس الثقافية

ينزل السلم حاملا حقيبة سفر وحقيبة يد.

نظر نيكولاس الى خطيبته السابقة التي بدت

قلقة كانت قد سمعت هي ايضا وقع اقدام

كبير الخدم فالتفت اليه. بقي نيكولاس

منتديات ليلاس الثقافية

ينتظر صامتا فمن الافضل الا تتذكر الان
منتديات ليلاس الثقافية
وجوده غير المحب لتسير الامور كما خطط
ها. عليها ان تفكر بالمنزل وبالمنزل فحسب.

- آه اعتقد....

اخذ نيكولاس يراقبها وهي تستقيم في
منتديات ليلاس الثقافية
وقفها.

- في الواقع انا اسفة.

والتفت الى السلم متوجهة بالكلام الى رئيس

الخدم

منتديات ليلاس الثقافية

– اعتقد اني سأبقى هنا.

منتديات ليلاس الثقافية

واسرعت تصعد السلم وامسكت بالحقائب

ثم قالت: " هلا ارشدتني الى غرفتي "

نظر كبير الخدم الى مديره مستغربا فأوماً

نيكولاس برأسه وهو يشعر بالرضا وارتسمت

منتديات ليلاس الثقافية

ابتسامة عريضة على وجهه.

افرغت كالي محتويات حقائبها وذرعت الغرفة

جيئة وذهابا بين حقيبتها وخزانة الالبسة

الصفراء ذات السقف الالمنيوم والادراج

منتديات ليلاس الثقافية

الخيزرانية . وفيما كانت تعمل اخذت تحدث

منتديات ليلاس الثقافية

نفسها: " ثلاثة اسابيع؟ قبلت ان تسكني مع

رجلا يبدو جليا انه يكرهك لثلاثة اسابيع

وتحت سقف واحد؟ لم لا تستعملين دماغك

كالي لتمنعي جمجمتك من الانفجار؟"

منتديات ليلاس الثقافية

بعد تعنيف بينها وبين المنطق والعقل وضعت

حدا لشجار كان على وشك ان يولد. لكنه

كان على حق حين قال ان ثلاثة اسابيع في

جحيم على الارض يمكن تحملها لقاء فرصة

منتديات ليلاس الثقافية

تحويل هذا الميراث الفيكتوري الى تحفة فنية

منتديات ليلاس الثقافية

يتكلم عنها التاريخ.

لكن لا تنسي يا كالي هذا الرجل يكرهك

وينوي ان يحول حياتك الى حياة بائسة. هل

انت جاهزة لذلك؟

منتديات ليلاس الثقافية

لا اعلم.. لا اعلم دعوني وشأني!

القت بنفسها على السرير وغمغت تقولك:

" اعرف انه يكرهني ويريد ان يعذبني لانني

عدلت عن رأي ليلة الزفاف لكن....."

منتديات ليلاس الثقافية

اخذت تتأمل غرفتها بسقفها الذي كان

منتديات ليلاس الثقافية

يرتفع اربع عشرة قدما. كانت هذه الغرفة

جميلة فيما مضى. فما زالت نوافذها تحمل

الالواح الزجاجية السميقة نفسها كما رأت

الالواح الخشبية التي كانت تغطي الارضية,

داخل خزانة الالبسة. اما الارضية فمغطاة

منتديات ليلاس الثقافية

حاليا ببساط اخضر عليه رسوم غير متناسقة.

ويحيط بالجدران الداخلية خشب من الطراز

الفكتوري. وهي مزخرفة بطريقة جميلة لكن

منتديات ليلاس الثقافية

الطلاء الرمادي الضارب الى الخضرة الذي

منتديات ليلاس الثقافية

طلبت به الجدران يخفي روعتها وجمالها.

تعرف كالي ان الخمسينيات كانت سنوات

استكشاف الفضاء. وقد شغفت امريكا

بذلك حتى انعكس ذلك في فن العمارة وفي

منتديات ليلاس الثقافية

الهندسة الداخلية فطغت الاشكال الهندسية

والالوان الجريئة على الابنية ولكن بدلا من

ان يخرج ذلك عملا انيقا ومرضيا اخرج عملا

غريبا مثيرا للاعصاب.

منتديات ليلاس الثقافية

هل ستستطيع ايقاظ الجميلة النائمة من

منتديات ليلاس الثقافية

سباتها وتنفض عنها غبارا ذرته عليها يد

مجرم؟ هل يستحق الامر ان تبقى ثلاثة

اسابيع تحت سقف واحد مع رجل يكرهها؟

اخذت نفسا عميقا واشاحت بنظرها نحو

حجرة النوم. غمرها الشغف حين تخيلت ما

منتديات ليلاس الثقافية

قد يصبح عليه هذا المنزل سوف تقترف اثما

اذا ما فرت من هنا فالمنزل بحاجة اليها. من

منتديات ليلاس الثقافية

المؤكد انها ستندم على المستويين العاطفي
منتديات ليلاس الثقافية
والعملي اذا ما تركته.

- نعم.....

اخذت نفسا عميقا وشعرت بتدفق من
الشجاعة.

منتديات ليلاس الثقافية
- نعم..انه يستحق كل ما ق يخضعني له

السيد فاروس من متاعب!

اتجهت الى غرفة الملابس وتابعت تقول

لنفسها: " اذا كنت تنوي اهانتني يا سيد

منتديات ليلاس الثقافية

فاروس فقم بما في وسعك. هيا راقبني

منتديات ليلاس الثقافية

كالصقر ولكنك لن تجد عملي غير كفؤ. ولن

اهرب!"

ثم القت برأسها على السرير وقالت: " لان

كالي انجليس اقوى مما تتصور. سوف احول

منتديات ليلاس الثقافية

هذه الحشيشة المرة الى وردة امريكية رائعة

الجمال مهما ضايقتني او اهنتني."

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

لم تشأ كالي تضيع اي دقيقة تحت سقف
منتديات ليلاس الثقافية
نيكولاس فاروس. لذا بدأت بعد ظهر ذلك
اليوم تنتقل بين الغرف الجميلة لتصور لقطات
فوتغرافية وتكتب ملاحظات كثيرة. ومع كل
لقاء غير متوقع بالسيد فاروس كانت تبدو
منتديات ليلاس الثقافية

مرتبكة ومنزعجة. لقد بدا جليا ان السيد

منتديات ليلاس الثقافية

فاروس اشترى المنزل مع الاثاث الموجود فيه.

اذ لم تستطع ان تتخيل ان يكون السيد

فاروس قد اشتراه وفرشه ومن ثم اوكل مهمة

قلبه رأسا على عقب الى شخص آخر.

منتديات ليلاس الثقافية

ومع انها بذلت اقصى جهدها في التركيز الا

انا كانت تشعر بوجوده كلما اقترب منها.

وجوده المؤقت في ممر مجار كان كفيلا بان

يقطع عليها حبل افكارها.

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

وكلما سمعت وقع اقدمه او داعبت انفها

رائحة عطر ما بعد الحلاقة الذي يضعه

منتديات ليلاس الثقافية

فقدت تركيزها فتبدو لها التفاصيل الهندسية

عسيرة الوصف. ما المشكلة؟ لم لا تستطيع

التركيز حين يمر بقربها؟ اهو القلق؟ هل تتوقع

ان يظهر فجأه امامها ويصرخ ليفاجئها؟

منتديات ليلاس الثقافية

جاهدت لتفكر في الملاحظات التي دونتها
منتديات ليلاس الثقافية
وتبعد افكارها عن اي موضوع اخر. وفيما
كانت تنتقل من غرفة الى غرفة قشرت ورق
جدران احدى الغرف لتجد تحته بقايا باهتة
للوحة خشبية ساحرة مصنوعة يدويا. فرحت
كثيرا باكتشافها ودنت ملاحظاتها على
منتديات ليلاس الثقافية
دفترها.

نقضى بعد الظهر بسلام. في الواقع لم يوجه
نيكولاس اليها اي كلمة حتى انه لم ينضم

منتديات ليلاس الثقافية

اليها عند العشاء فأكلت وحدها في غرفة

منتديات ليلاس الثقافية

تصلح لركن باص كبير. اخذت تتذوق

العشاء اللذيذ والغريب ولكنها لم تكثر

لطعم العشاء بقدرما اكثرت للغرفة التي

جلست تأكل فيها. كانت الجدران مزينة

منتديات ليلاس الثقافية

بالواح حتى حدود السقف المزخرف. وبدا

جليا انها كانت مطلية في السابق باللون

الجوري لكنها الان طلية بالبرتقالي المقرف .

منتديات ليلاس الثقافية

بدت العشرون كرسيا المنجدة بالفينيل
منتديات ليلاس الثقافية
البرتقالي ذات الارجل الحديدية النحيفة وكأنها

اقزام جائعة قهقهت ساخرة وغمغمت: "

كالي لم تعودني في كنساس. انت في اوز الان"

القت نظرة عجلي نحو الاعلى فرأت ثريات

منتديات ليلاس الثقافية
الكريستال المتلألئة بين السقف المزين والاوله

تضيء المكان. كانت الاضواء تنتشر في الزوايا

هنا وهناك فتير المكان بشكل عشوائي.

ارتعشت كالي من جراء قسوة الجو وبرودة

منتديات ليلاس الثقافية

الديكور في الغرفة وغمغت تقول: ط اذا
منتديات ليلاس الثقافية
اردت رأي يا سيد فاروس فأنا ارى ان هذا

الديكور يناسبك تماما"

- شكرا!

اطلقت صرخة قوية وحادة واخذت ترتجف
منتديات ليلاس الثقافية
ووضعت يدها على صدرها وهي تلتفت نحو

مصدر الصوت.

- ماذا تحاول ان تفعل.... ان تسبب لي ذبحة

قلبية؟

منتديات ليلاس الثقافية

سار متمهلا نحو المدخل وهو لا يزال يرتدي

منتديات ليلاس الثقافية

سروال الجينز. بدا كرجل يجيد كل الاعمال

وقد وصل ليصلح عطلا في الطاولة بدلا من

ان يجلس اليها.

- هل تستمعين بأكل السرطان؟

منتديات ليلاس الثقافية

نظرت اليه بسخرية وقالت: " ولم تسأل؟ هل

هو مسمم؟"

ابتسم ابتسامة عريضة وجلس في المقعد

قبالتها.

منتديات ليلاس الثقافية

– كيف وصلنا الى هذه البداية التعيسة انسة
منتديات ليلاس الثقافية
انجليس؟

وضعت ساعديها على الطاولة ونظرت اليه ثم
قالت: " ربما لانك تكرهني وتواجه صعوبة في

اخفاء ذلك؟"

منتديات ليلاس الثقافية
جلس امامها وحاولا تقليد وضعها المحارب
وموقفها العدائي لكن الابتسامة العريضة
بقيت تلوي شفثيه.

– لا احاول ان اخفي ذلك انسة انجليس.

منتديات ليلاس الثقافية

تسمرت في مكانها وحاولت ان لا تظهر رد
منتديات ليلاس الثقافية
فعل على ما قاله. لكن مهما حاولت كانت

تعلم انها لن تفلت من قبضة نيكولاس

فاروس لاسيما انه يشن حربه ببراعة ويبقى

باسما. رأت الغدر في عينيه الرماديتين فسرت

رعشة في جسدها حين تذكرت ان الغرفة التي
منتديات ليلاس الثقافية

يجلسان فيها باردة ومخيفة. كم كانت ساذجة

منذ قليل. بدت لها الغرفة مناسبة جدا ليشن

منتديات ليلاس الثقافية

حربه عليها. واخذت تنظر اليه وهو يراقبها

منتديات ليلاس الثقافية

بصمت عبر الطاولة.

قال كاسرا جبل الصمت والاضطراب اللذين

اخذا يلفان المكان:

" حسنا انت ترين ان الديكور يناسبني لكن

منتديات ليلاس الثقافية

ما هو انطباعك الاول عن منزلي؟"

كانت شبه الابتسامة الساخرة التي لوت

شفتيه تعبر بوضوح عن احتقاره لها لكنها

حصرت الحديث في اطار عملها فيما

منتديات ليلاس الثقافية

انصرف هو الى طرح اسئلة تجارية اقله في

منتديات ليلاس الثقافية

الظاهر. شعرت بضعفها لكنها قررت ان

تترفع عن ذلك وتتظاهر بالقوة. وضعت

يديها في حضنها وتحنحت.

- في الواقع.....

منتديات ليلاس الثقافية

قالت ذلك ثم تنحنحت لتطرد رعشة

الاضطراب من صوتها ثم اكملت:

" في الواقع يا سيد فاروس, انا لا

املك....ط

منتديات ليلاس الثقافية

قاطعها قائلا: " نيكولاس "

منتديات ليلاس الثقافية

اجفلت لما قاله فسألته: " ماذا؟ "

- قلت نيكولاس

واستدار ليومئ الى احدهم. التفتت فرأت

خادما يدنو منه حاملا طبقا من الطعام

منتديات ليلاس الثقافية

الساخن فشعرت بالاضطراب. هل سينظم

السيد فاروس اليها على العشاء؟ وفي غمرة

تساؤلاتها دنا خادم اخر حاملا صينية تعلوها

اطباق عدة. والتفت مضيفها اليها مجددا ثم

منتديات ليلاس الثقافية

قال: " ناديني نيكولاس! انا اصر على ذلك
منتديات ليلاس الثقافية
انسة انجليس "

كانت تناديه بالسيد فاروس لتذكره دائما بأن
ما يربطهما هو علاقة عمل بحتة.

كانت تدعوه نيكولاس حين تتخيل نفسها
منتديات ليلاس الثقافية
زوجته. تصورت انها ستقول: " اود ان

اعرفكم بنيكولاس زوجي او نيكولاس حبيبي

شكرا على الورد او نيكولاس عزيزي هلا

ناولتني الكريما!"

منتديات ليلاس الثقافية

كم يبدو هذا لها سخيها صبيانيا الان بعد ان

منتديات ليلاس الثقافية

التقت هذا الرجل. لم يبد لها ذلك الشخص

المرح الذي وصفه لها جدها بل رأته فيه

شخصا متوحشا متكلفا ومحبا للانتقام.

اذا دعتة نيكولاس فستبدو علاقتهما حميمة

منتديات ليلاس الثقافية

خلافها لما هي عليه الان. لم تود التفكير

بذلك لكن ذكر اسمه جعل قشعريرة ذنب

تسري في عروقتها.

منتديات ليلاس الثقافية

لعلها هي من جعلته انسانا متوحشا محبا
منتديات ليلاس الثقافية
لانتقام ربما هوودود ولطيف مع من لا يبنده
ليلة الزفاف. شعرت بغصة في حلقها لكن
الوان فات ولا يمكن فعل شىء الان. لقد
هزمته ولا يمكنها التراجع عن ذلك. كان
منتديات ليلاس الثقافية
تصرفها احمق وربما اثر في ذلك حزنها الكبير
على جدها كريس.

شعرت بالارتباك والغضب منه ومن نفسها
لقبولها بزواج رتبه لهما جدهما. لا! لن

منتديات ليلاس الثقافية

تستطيع ابدا ان تناديه نيكولاس ولا حتى بعد

منتديات ليلاس الثقافية

مليون سنة. واستحذرت هذه الفكرة في

ذهنها مشاعر واحاسيس ملؤها الشعور

بالذنب والذكريات المؤلمة. لا لن تناديه

نيكولاس.

منتديات ليلاس الثقافية

حين غدا العشاء جاهزا امامه تناول شوكة

الطعام ونظر اليها.

منتديات ليلاس الثقافية

– وماذا تودين ان اناديك؟

منتديات ليلاس الثقافية

شعرت بالاضطراب فقالت: " في الواقع

مامن ضير في العودة الى اسلوب الخمسينيات

في التزيين"

لم تعرف كيف انتقلت الى هذا الموضوع لكنها

منتديات ليلاس الثقافية

علمت انها بذلك وجدت السبيل المناسب

لتأجيل الرد على ما قاله ليفهم انها ترفض

دعوته نيكولاس وانها تفضل ان تبقى

علاقتهم علاقة عمل.

منتديات ليلاس الثقافية

- لقد رأيت العديد من المنازل المزينة بهذا

منتديات ليلاس الثقافية

الاسلوب. لكن لا يمكن المزج بين النزعة

العصرية وبين الاسلوب الفكتوري لذا.....

حاولت جاهدة ان تصيغ كلامها على النحو

المناسب وتلمست في الوقت نفسه طريقة

منتديات ليلاس الثقافية

مهذبة لنبذه....مجددا

- حين قلت ان الديكور يناسبك لم اكن

اعني بالضرورة ان.....

- بل عنيت ذلك انسة انجليس.

منتديات ليلاس الثقافية

قاطعها ثم اخذ يسكب لنفسه فنجان قهوة

منتديات ليلاس الثقافية

ورفع حاجبيه متعجبا ثم سألها:

" هل تودين المزيد من القهوة؟ "

هزت رأسها ووجنتاها ملتهبتان من جراء

الشعور بالأحراج الذي تملكها. انه على حق

منتديات ليلاس الثقافية

كانت تقصد بكلماتها اهانتة. لكنها حين

قالتها لم تكن تعرف انه قد يسمعها. من جهة

اخرى وجدت تسلله الى الغرفة خلسة امرا

منتديات ليلاس الثقافية

غير مقبول. لم صدق انه عندما لم تنتبه

منتديات ليلاس الثقافية

لوجوده تلفظت بهذا الكلام؟

- لم لا ادعوك كالي؟ لا حاجة بنا ان نتصرف

بشكل رسمي !

غرفت شوكة مليئة بالطعام ورفعتها الى فمها.

منتديات ليلاس الثقافية

واخذت تفكر بخطة اخرى للتملص من الرد

لكن لم يكن امامها الكثير من الوقت. ماذا

لو احرقست الستائر؟ انها افضل طريقة لارجاء

ردها. عندها ستحل مشكلة دعوتها بكالي او

منتديات ليلاس الثقافية

الانسة انجليس اذ سينتهي بها الر في الزنزانة

منتديات ليلاس الثقافية

بتهمة الاحراق عمدا فلا يعود بحاجة

لمناداتها.

تابع كلامه متجاهلا صمتها: "في الواقع لو

كنا متزوجين لناديتك كالي"

منتديات ليلاس الثقافية

شعرت بوخز مفاجئ في اعصابها وشعرت بأن

الكيل طفح! اجفلت ورمت شوكتها بعنف في

الطبق وقد اثار تحرشه بها غضبها.

منتديات ليلاس الثقافية

– سيد فاروس اعلم انك مستاء مني وانت

منتديات ليلاس الثقافية

تملك كل الحق في هذا. ما كان يجدر بي

الاخلاق بوعدي بهذه الطريقة. تصرف كما

تشاء واغضب كما تشاء. انا اعتذر

واعتذاري نابع من كل ذرة في جسدي. لكني

منتديات ليلاس الثقافية

لا استطيع فعل شئ للتعويض عن ذلك

الان وكلانا يعلم ذلك.

منتديات ليلاس الثقافية

وضعت كفيها على الطاولة الباردة. كادت

منتديات ليلاس الثقافية

الدموع تسيل من عينيها لكنها جاهدت

لتمنعها وليبقى صوتها هادئا.

- سيد فاروس نظرا لما تكنه لي من مشاعر

البغض اعتقد اننا لسنا صديقين. كلانا يعرف

منتديات ليلاس الثقافية

انك لا تستظرفني ولا تثق بي. لذا ضايقتني

وازعجتني كما تشاء ولكن لا تتوقع مني ان

اناديك نيكولاس.

منتديات ليلاس الثقافية

– وتهيأت للوقوف فيما تابعت تقول: " اما

منتديات ليلاس الثقافية

فيما يتعلق بما قد تدعوني به فأفضل ان

تدعوني انسة انجليس"

وراح ينظر اليها مما جعلها تشعر بالاحراج

فقالت: " المعذرة انوي الذهاب الى غرفتي

منتديات ليلاس الثقافية

والنوم لابدأ عملي في الصباح الباكر. سوف

انجز هذا العمل بأسرع وقت ممكن وعلى

اكمل وجه. وكلما اقترب موعد افتراقنا سيد

فاروس كلما شعر كلانا بالراحة"

منتديات ليلاس الثقافية

بقي يتأملها من دون ان يتفوه بكلمة

منتديات ليلاس الثقافية

واقترنت ردة فعله على انكماش شفثيه.

وحن انحت كلامها قال لها بهدوء: " لقد

اوضحت الامور"

هبطت فجأة نسبة الادرينالين في دمها

منتديات ليلاس الثقافية

وشعرت بألم في معدتها ووهن في ساقها. ماذا

فعلت للتو؟ هل بدت اي من الكلمات

الثائرة التي تفوهت بها هادئة او ضمن نطاق

العمل؟ هل هذه طريقته لتقديم تعويض؟

منتديات ليلاس الثقافية

ماذا اصابها؟ لم تصرخ يوما في وجه احدهم
منتديات ليلاس الثقافية

وخاصة حين تعتذر. لم يدفعها هذا الرجل الى

شفير الجنون؟ الان وقد قدمت الاعتذار

اللفظ ماذا سيحل بعملها؟ ان تجديد هذا

المنزل هو فرصة عمرها لكنها ضربت بتهورها

منتديات ليلاس الثقافية
هذه الفرصة عرض الحائط.

جاهدت لتقاوم رغبته في البكاء وشدت

كتفيها آملة ان يخفي تظاهرها بالشجاعة

حزنها الكبير.

منتديات ليلاس الثقافية

– اذا انا مفصولة اليس كذلك؟

منتديات ليلاس الثقافية

واخذت تحدث نفسها: " هذا افضل ربما

سأفقد فرصة العمر لكنني سأتلص من

غطرسة نيكولاس فاروس "

كان فاروس يضع يدا خلف مسند الكرسي

منتديات ليلاس الثقافية

الملاصق لرسيه فأشار بيده الخرى الى الباب.

كانت هذه هي اتفه طريقة فصل شهدتها

كالي

– احلام سعيدة انسة انجليس!

منتديات ليلاس الثقافية

ترددت وشعرت بالارتباك: " اذا هل انا

منتديات ليلاس الثقافية

مفصولة؟"

رمقها بنظرة ساخرة وقال: " وهل هذا ما

يقوله عادة مستخدموك حين يفصلونك؟"

- لم يسبق ان فصلني احد

منتديات ليلاس الثقافية

زم شفتيه وبقيت اسيرة نظراته الى ان قال

اخيرا: " حسنا لمعلوماتك

منتديات ليلاس الثقافية

(احلام سعيدة) ليست دلالة الفصل لكنك

منتديات ليلاس الثقافية

تودين في قرارة نفسك ان افصلك اليس

كذلك يا انسة انجليس؟"

كانت مرتبكة ومضطربة الى حد لم تعرف ما

الذي تريده ولكن يجب ان تعترف ان حياتها

منتديات ليلاس الثقافية

ستكون افضل اذ ما حصل ذلك.

بعد برهة من الصمت تناول شوكتة وقال

لها: " اخلدي الى النوم انسة انجليس. لا انوي

ان اسهل الامور عليك"

منتديات ليلاس الثقافية

ثم رمقها بنظرة اتهام وقال لها: "تذكري
منتديات ليلاس الثقافية
يمكنك الانسحاب متى شئت. انت بارعة في

ذلك"

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

الفصل الرابع

منتديات ليلاس الثقافية

4. جريمة لا تغتفر

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

اذا كانت كالي ترغب بالهرب والعودة الى
منزلها في كانساس , فان الالهانة التي وجهها
منتديات ليلاس الثقافية
اليها نيكولاس , اخمدت هذه الرغبة , انه
رجل دائم الشك لذا , سوف تبقى وان
احترق كل ما حولها , كيف تجرا على مناداتها
بالانهزامية , لو ان احدا غيرها لقي المعاملة
منتديات ليلاس الثقافية

نفسها لاستاء واعتير محقا اذا ما تخلى عن
منتديات ليلاس الثقافية
العمل وغادر .

هاهو الذنب خصمها القديم , يربت على

كتفيها مذكرا اياها بشكوك نيكولاس ,

شكوك ناتجة عن الخبرة عن جراء الوعود التي

منتديات ليلاس الثقافية
قطعتها له . شعرت بطعنة موجعة في معدتها

لكنها ذهبت وسرحت شعرها تحضيرا لاول

يوم كامل من العمل في المنزل .

منتديات ليلاس الثقافية

نظرت الى نفسها في المرأة التي تشبه النجمة

منتديات ليلاس الثقافية

وقالت : " حسنا لديه الحق بان يشك بي " .

ثم رمت الفرشاة بعنف على طاولة الزينة وهي

تقول : " لكن لا يمكنه ان يتوقع مني ان اخاف

من حقه " .

منتديات ليلاس الثقافية

ربطت شعرها بقوة وربطة يصعب فكها كانت

تتصرف بسرعة وتشنج , القت نظرة على

تلبسه ينطبق مع مزاجها .

منتديات ليلاس الثقافية

سروال اسود وبلوزة سوداء وخذاء اسود.

منتديات ليلاس الثقافية

قالت تحدث نفسها : " كفى , حان وقت

العمل !"

وقفت تنظر الى الساعة في يدها , انها

السادسة والنصف صباحا ولكنها خالتها

منتديات ليلاس الثقافية

اكثر بكثير , فلكثرة ما اتصلت في فراشها

ليلا شعرت وكأنه مضى اسبوع على وجودها

في ذات البيت .

منتديات ليلاس الثقافية

وبما ان كبير الخدم اعلمها ان فطورها سيكون

منتديات ليلاس الثقافية

جاهزا منذ الساعة قررت ان تقوم بجولة

سريعة في ارجاء المنزل كانت كالي تحب ان

تستيقظ باكرا في الصيف , لترى الشمس

الساطعة تعلن عن بدء يوم منعش جديد.

منتديات ليلاس الثقافية

مع ان الشمس اشرقت , الا انها تكن محرقة

بعد بل كانت ترسل حرارة خفيفة في الجسم .

منتديات ليلاس الثقافية

لعل نزهة سريعة قبل الفطور تهدىء من

منتديات ليلاس الثقافية

تشنج الأعصاب الذي تشعر به .

خرجت كالي من غرفتها متجهة نحو السلم .

نزلت كل درجتين معا الى ان وصلت الى باب

منتديات ليلاس الثقافية

المنزل ومنه الى الرواق , ولكن حين وصلت

اليه لم تستطع رؤية شيء , بدا لها وكان

الدخان يلف المكان كله .

منتديات ليلاس الثقافية

اعتقدت لثوان ان المنزل يحترق لكنها لم تشتم

منتديات ليلاس الثقافية

اي رائحة وتنشقت الهواء وادركت انها لم

تكن قادرة على الرؤية ابعد من اصبعها ,

قالت : " الضباب! اذا هذا هو ضباب سان

فرنسيسكو الشهير!"

منتديات ليلاس الثقافية

اخدت ترتجف , اذ لم يكن الهواء رطبا

فحسب , بل باردا ايضا وراحت تحرق في

المنزل فلاحظت انه اصبح رمادي اللون

منتديات ليلاس الثقافية

يصعب تمييزه , اندفعت في الظلام الموحش

منتديات ليلاس الثقافية

والبارد , مضطربة وكئيبة . لم تتمكن من

المشي في هذا الضباب الكثيف فهي لم تكن

تعرف المكان جيدا , اي خطوة خاطئة قد

تسبب لها اذى كبير .

منتديات ليلاس الثقافية

اخذت تفرك يديها من البرد :

" انها صدمة كبيرة لمن يعشق اشعة الشمس .

منتديات ليلاس الثقافية

وشعرت بالاستياء والبرد فقد ساقها قدرها
منتديات ليلاس الثقافية
لتلتقي باخر شخص في العالم تود ان تلقاه.

اجفلت وقالت :

" اه رجلي!"

منتديات ليلاس الثقافية

ثم تعثرت وهي تتراجع خطوة الى الخلف
ووقفت فانسحقت اصابع قدميها ونظرت
الى الاعلى لترى خطيها السابق على علو
اثني عشرة قدما. لكنه لم يبد سعيدا , هل

منتديات ليلاس الثقافية

هو من يجلس على الارض لذلك عظام

منتديات ليلاس الثقافية

قدمها المسحوقة؟.

- ماذا تتعل في رجلك , حذاء حديديا؟.

بدا لها منزعجا وكان هذا طبيعيا وليس

السبب كرهه لها , بل الشلل الذي الحقه بها

منتديات ليلاس الثقافية

, فتعجبت لانزعاجه كحالتها.

- اسفة انسة انجليس , لم اتوقع يدخل احد

الى هنا بهذه السرعة الفائقة , دعيني اساعدك!

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

نظرت الى يده والشكوك تساورها وبعد ان
خفق قلبها , ادركت اخيرا انها اخذت عرضه
منتديات ليلاس الثقافية
بعين الاعتبار. وقفت متعجبة لمسه. والنظر
الى عينيه ايضا. ثم نظرت الى ساعة يدها,
فوجدت انها الساعة الا ربعا, ومع ان الوقت
لا يزال مبكرا الا انها رغبت في فنجان قهوة.

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

سالته من دون ان تنظر اليه : " هل سيقدم

الفطور في غرفة الطعام؟

- لا بل في غرفة الشمس المحاذية للمطبخ.
منتديات ليلاس الثقافية

لم تستطيع الا ان تسخر من كلامه: " غرفة الشمس اذن انت تخبئها هناك . اعتقد ذلك

, بما انها ليست في الخارج".

منتديات ليلاس الثقافية

نظرت اليه نظرة سريعة , فرات انه لم يستم

منتديات ليلاس الثقافية

. اعتقدت ان مزحتها مضحكة فلم تبال

بعدم اكترائه , ولما عليها ان تبالى في ماذا كان

يجدها مسلية ام لا؟ .

- اذا دلني من فضلك على الطريق؟ ام علي

منتديات ليلاس الثقافية

ان اتبع الوهج الذهبي؟.

لم يتسم ايضا بل دلها على الطريق بايماءة

منه.

منتديات ليلاس الثقافية

سأله مترددة: " هل ستناول الفطور هناك
منتديات ليلاس الثقافية
ايضا؟".

هذه المرة ابتسم قليلا , وبدا له واضحا انها

لا تحبذ وجوده معها على الفطور ساها : "

– تفضلين الا اقوم بذلك؟".

منتديات ليلاس الثقافية

تجهم وجهها واجابت : "

– انت تعرف مالذي افضله".

قالت ذلك وهي تشعر برغبة جامحة في

الصراخ في وجهه قائلة : " افضل لو رايتك في

منتديات ليلاس الثقافية

استراليا او افغانستان او حتى في القطب
منتديات ليلاس الثقافية
الجنوبي .

– اذا هل سنتناول الفطور؟.

كانت مصممة على الحصول على جواب
منتديات ليلاس الثقافية
واضح حتى لو امضت يومها في مناقشة
مسألة الفطور , هذه .

– للاسف ان تناول الفطور عادة عن المرء.
منتديات ليلاس الثقافية

قال ذلك بصوت منخفض ومثير, ثم اشار
منتديات ليلاس الثقافية
الى الطريق واطاف:

- تفضلي انسة انجليس!.

ودت الاصرار على عدم تناول الفطور اذا
كان سيتناوله معها, ولكن تناول الطعام عادة
منتديات ليلاس الثقافية
يصعب الاقلاع عنها, بالنسبة اليها ايضا,
في الليلة الماضية, تركت غرفة الطعام قبل ان
تكمل طبقها, فشعرت بالجوع, فضلا عن
ذلك, تعتقد ان السيد فاروس خطط لتكون
منتديات ليلاس الثقافية

اوقات الطعام جزء كبيرا من تعذيبها . لذا ,
منتديات ليلاس الثقافية
عليها ان تعتاد على ذلك .

عليها ان تتعلم كيفية التعامل مع هذا الرجل
والا سوف تموت من الجوع .

مع ان كبير الخدم اعلمها ان الفطور سيكون
منتديات ليلاس الثقافية
جاهزا في تمام الساعة , تفاجأت حين رات
طاولة الطعام من الفورمايكا والكروم محضرة
لشخصين , عليها فواكه متنوعة.

منتديات ليلاس الثقافية

جعلها نيكولاس تشعر بالارتباك حين مشى

منتديات ليلاس الثقافية

خلفها وامسك لها الكرسي لتجلس , وحين

ارادت الجلوس اخذت تلمس الكرسي ,

لانها تخلت انه سحبه من تحتها

- ماذا تفعل؟.

منتديات ليلاس الثقافية

اجابها بطريقة ساخرة : " الا يوجد اي

جلنتلمان في كانساس؟ ما اكثرهم هنا!.

عندما تاكدت ان الكرسي تحتها , تلمسته ثم

جلست عليه . هل يحاول ان يستفزها ؟

منتديات ليلاس الثقافية

هكذا اذا ؟ مع انه يحاول مساعدتها, الا ان

منتديات ليلاس الثقافية

تصرفه بدا ماكرا و****!.

انتقل الى الجهة المقابلة من الطاولة وجلس

على الكرسي, ارادت كالي تجنب النظر الى

وجهه, فاخذت تسرح نظرها في الغرفة ,

منتديات ليلاس الثقافية

لاحظت ان التفاصيل المعمارية لم تمس,

فشكرت ربها على ذلك , كانت معظم

الاضرار التي لحقت بهذه الغرفة , تجميلية

يمكن اصلاحها بالعمل اليدوي الشاق

منتديات ليلاس الثقافية

والطلاء , واوراق الجدران , وسمحت لها كثرة
منتديات ليلاس الثقافية
النوافذ برؤية الكثير من الضباب.

- غرفة شمس جميلة , لكنها تنقصها الشمس

!

منتديات ليلاس الثقافية

كانت عنيدة صعبة المراس في طبعها ,

فتابعت قائلة : "ظننت انك تفي بوعودك".

منتديات ليلاس الثقافية

كان يضع منديلا على حضنه حين تكلمت ,
منتديات ليلاس الثقافية
فالتفت نحوها.....فجأة شعرت بالخوف من

عينيه الرماديتين الثابتين .

- تبدين عفوية هذا الصباح.

اخذ نفسا عميقا ثم تابع يقول : " ارى انك
منتديات ليلاس الثقافية
نمت جيدا".

فاجابته وهي تتصنع ابتسامة : " مثل الطفل "

ثم اخذت منديلا ووضعتة على حضنها .

منتديات ليلاس الثقافية

سمعت صوت الاطباق الفضية فنظرت اليه .

منتديات ليلاس الثقافية

كان ياكل ثمرة فروالة , ونظره مركز على

جريدة مثنية الى جانب الطبق . راح ينظر الى

العناوين الرئيسية , فبدا لها انه خطط

لتجاهل وجودها.

منتديات ليلاس الثقافية

لكنها صممت على لا تظهر انزعاجها من

تصرفه , وتناولت ملعقتها . اكلت الفواكه

بصمت , واخذت تفكر باشعة الشمس التي

تسطع في اماكن من العالم , فكرت بكانساس

منتديات ليلاس الثقافية

والمزارعين الذين يقفون الان في حقول الصويا

منتديات ليلاس الثقافية

والقمح , يمسحون العرق عن جباههم

بمناديلهم الملونة .

لكن هنا , في منزل نيكولاس فاروس , لم

منتديات ليلاس الثقافية

يكن هناك اي اشعة شمس , كل الدف

الموجود اصطناعي توزعه مدفأة كهربائية ,

اخذت تتأملها وهي تأكل . كان نيكولاس

يجلس كاسد متراخ , وجفناه شبه المطبقين

منتديات ليلاس الثقافية

يجعلانه يبدو غريب الاطوار. , فشعرت و
منتديات ليلاس الثقافية
كانه قادرعلى السيطرة عليها حتى دون ان

ينظر اليها .

طردت تلك الفكرة سريعا من راسها , فكل
منتديات ليلاس الثقافية
ما كان يفعله هو قراءة الجريدة.ولكن على
الرغم من ذلك , كانت تجد صعوبة في مجرد
التركيز على الطعام , مع انها تشعر بالجوع.

منتديات ليلاس الثقافية

انتقلت نظرهما الى الرجل الجالس قبالتها , كان

منتديات ليلاس الثقافية

يرتدى ثيابا غير رسميا , عبارة عن سروال

جينز وقميص اكمامه مثنية حتى المرفقين ,

بدا لها كراعي بقر من كانساس بعيد كل البعد

عن كون خبير مالي .

منتديات ليلاس الثقافية

كان شعره اشعثا ومظهره مغريا . مغريا ؟

اخذت تفكر في ذلك . قد يصلح لدعاية

.....

منتديات ليلاس الثقافية

بقيت تتامله خلسة وهي تاكل . رات ان
منتديات ليلاس الثقافية
الصور الذي كان جدها يحملها له في محفظته
، غير عادلة في بحقه ، فلقد تجاوز ذاك العمر
وتحول الى مثال رائع للرجولة .

مثال رائع للرجولة ؟ ترددت هذه الكلمات
منتديات ليلاس الثقافية
في في راسها ، كالي يجدر الا تحدقي ببله في
هذا الرجل ، مثل مراةقة مفتونة؟ لا تشردي
عن طريقك ! انه يكرهك وليس رائعا الا
... حسنا من حيث المظهر . لكن تصرفاته

منتديات ليلاس الثقافية

هي ابعد ما يكون عن الروعة , لذا كفي عن
منتديات ليلاس الثقافية
هذه السخافات .

اخدت تتساءل وهي تمضغ طعامها عما

كانت لتفعله لو التفته قبل يوم الزفاف

المشوؤم ذاك ؟ كيف كانت ستتصرف ؟

منتديات ليلاس الثقافية

يمكنها ان تتصور تأثير سحره على اية امرأة !

هزت كالي راسها محاولة عدم التفكير

بالنزوات , لا تود معرفة ذلك , وهو لا ينوي

جذبها.

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

من المؤكد انها غير نادمة الان على تراجعها
عن الزواج به. فحين ستتزوج , يوما ما ,
منتديات ليلاس الثقافية
ستتزوج بسبب حب اعمى , حب جنوني
؟ولان زواج والديها التقليدي والمدير قد قنع
, فلا يعني انه فكرة جيدة لكل الازواج .
صدف ان والدها رجل حنون , مع انه توفي

منتديات ليلاس الثقافية

حين كانت في السابعة , من العمر , الا انها
منتديات ليلاس الثقافية
تملك ذكريات جميلة عن سيفيان انجليس وقد
كانت امها محظوظة جدا هذا كل ما في الامر

.

منتديات ليلاس الثقافية
اخذت كالي تراقب نيكولاس وهو يقلب
الصفحة وهي تتأمل روموشه وهي ترتفع
وتنخفض عند قراءة الصحيفة , كم كانت
جميلة رفيعة وسوداء , صرت على اسنانها

منتديات ليلاس الثقافية

حين ساورتها بعض الافكار , وان كان وسيما

منتديات ليلاس الثقافية

الى حد بعيد؟ فان شخصيته فذة انه متكبر

وكريه ولا يشبه ابها ابدا وقد كانت حكيمة

في رفض عقد الزواج!

منتديات ليلاس الثقافية

فجاءة جاء كبير الخدم وتوقف امام الطاولة

وقال : " لقد حضرت للفطور توست فرنسي

بالكراميل واومليت بالفطر والجبن , وسومون

منتديات ليلاس الثقافية

مدخن , مع الخبر والرقائق والقهوة
منتديات ليلاس الثقافية
والعصير".

اجفلت كالي متفاجئة بالقائمة الوافرة , ولم
تعرف اذا كان عليها تناول كل ذلك واو
منتديات ليلاس الثقافية
انتقاء ا طباق منها نظرت الى نيكولاس الذي
تابع قراءة جريدته قائلا:

"اود القهوة فقط !"

منتديات ليلاس الثقافية

تحنحت كالي . يجب الا يذهب الطعام الى
منتديات ليلاس الثقافية
النفائات .

– انا اوه

ونظرت الى كبير الخدم مترددة فهي تحب كل
ما ذكر في قائمة الطعام لكنها لم تكن قادرة
منتديات ليلاس الثقافية
على تناول كل هذا.

– اشرب القهوة ايضا مع الكريما
والاومليت وعصير البرتقال

منتديات ليلاس الثقافية

واستدار بيلكبين حين توقفت عن الكلام ,
منتديات ليلاس الثقافية
ظنا منه انها انتهت كلامها .

- انتظر .

قالت ذلك وعضت على شفيتها , لم تود ان
تظهر ارتباكها , كما لم تكن الفرصة سانحة
منتديات ليلاس الثقافية
لتضيف اي شي على ما طلبته .

سألها كبير الخدم ذو شعر الابيض بلطف:

نعم يا انسة ؟

منتديات ليلاس الثقافية

—و.....اوه زوج من هذا

منتديات ليلاس الثقافية
الكعك !

فاوما وابتعد عن الطاولة , رات كالي ابتسامة
متكلفة تحفر غمازتين على وجنتي نيكولاس ,
منتديات ليلاس الثقافية
فقلت له : " نعم انا جائعة ! هل من خطب

"؟

قال والغضب مازال يلوي شفتيه : "لم اقل

شيئا انسة انجليس ."

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

- كما تعلم الفطور اهم وجبة في النهار .

- تكتفي النساء الاميريكات اللواتي في

عمرك بالقهوة وقطعة توست عند الصباح.

قال ذلك وكأنه يقترح عليها تناول الطعام

منتديات ليلاس الثقافية

الخفيف عند الصباح . حسنا , انه يفضل

قوام عارضات الازياء ! لكنها لا ترغب قط

في ان تصبح عارضة ازياء . او ان تشبه المرأة

المثالية التي يتوق اليها السيد فاروس .

منتديات ليلاس الثقافية

– اعتقد ان عليك ان تشكرني للاخلاق

منتديات ليلاس الثقافية

بوعد زواجنا , فالان لم تعد مجبرا على قياس

خصري .

هل قالت ذلك بصوت عالي ؟ اجفلت ,

وعضت على لسانها . كالي , لماذا ذكرت هذا

منتديات ليلاس الثقافية

الموضوع مجددا؟ هل انت انتحارية ؟

تناول كوبه , وعيناه مسمرتان عليها , حين

اعاد الكوب الى الطاولة , عاد ينظر الى

منتديات ليلاس الثقافية

الصحيفة, لكنه بقي مكشرا وكأنه يسخر
منتديات ليلاس الثقافية
منها بهدوء.

كان نيكولاس يعمن النظر في الصحيفة من
منتديات ليلاس الثقافية
دون ان يتمكن من قراءة اي كلمة ,
حين اصطدم بخطيبته السابقة هذا الصباح ,
تعطل قسم من عقله وبقي كذلك حتى الان
, كانت انعم مما توقع . بالامس , اخفى
منتديات ليلاس الثقافية

الطقم الذي لبسته الكثير من انوثتها . اما

منتديات ليلاس الثقافية

اليوم , فقد تاكد حين راها بالنطال الجينيز

والبلوزة الخفيفة , انها امرأة بكل معنى الكلمة

, امرأة قادرة على الزواج والانجاب , بعيدة

كل البعد عن نساء كاليفورنيا الحمقاوات .

منتديات ليلاس الثقافية

وقد مد لها يد العون , لكن ذلك لم يكن من

ضمن مخطاطته , هو الذي اراد ان يجعل

حياتها حياة بائسة .

منتديات ليلاس الثقافية

والان , لم وجه اليها الاطراء حين جاء على
منتديات ليلاس الثقافية
ذكر النساء اللواتي يعرفهن ؟

جاءه هذا الدافع من العدم وكان يتناقض
تماما مع خطئه ,

وقد استغرب حين اعتبرت اطراءه اهانة ,
منتديات ليلاس الثقافية
لكنه عاد على ذلك والحمد لله , معتبرا ان
اعتقاده هذا ايقظه من سباته .

كان عليه ان يعود لتنفيذ ما خطط له , عليه
ان ينسى كل هذا ويركز على خطئه للاخذ
منتديات ليلاس الثقافية

بالثار , ولكنه اسف لذلك , بعد ان وجد

منتديات ليلاس الثقافية

كالي امراة بكل معنى الكلمة , تنحس

وهويقلب الصفحة , محاولا التركيز على

الاخبار المالية .

اعتبر ان الصفات الانثوية التي تحلمها كالي

منتديات ليلاس الثقافية

لا تخصه , فهي ليست زوجته ولا خطيبته ,

فما هي الا موظفة عنده , سبق لها ان نبذته

.

منتديات ليلاس الثقافية

لقد اعجب بالقائمة التي طلبتها عند الفطور

منتديات ليلاس الثقافية

, ولم يستطع اخفاء ذلك , ولحسن الحظ

اعتبرت اطره سخرية , فلم يسع الى توضيح

ذلك .

تبا له ! بل تبا لها ولثابها الضيقة ! ولم يدخل

منتديات ليلاس الثقافية

ذلك في حسابته .

- حسنا حسنا ! ارى انكم مجتمعان ؟

لم يكن نيكولاس بحاجة ليلفت نحو مصدر

الصوت , ليتعرف الى صاحبه , فهو يعرف

منتديات ليلاس الثقافية

صوت جده جيدا . بقى يحدق بالجريدة ,
منتديات ليلاس الثقافية
كان جده رجلا مكتنزا , ابيض الشعر , انيق
, يتمتع بروح الشباب . وقد ارتدى بدلة
غامقة اللون وربطة عنق رسمية وقميصا ابيض
, اما شاربه الطويلان والمفتولان فكانا
منتديات ليلاس الثقافية
يظهران التجاعيد الكثيرة التي غزت وجنته
وانتشرت حول عينه البنيتين التين غطاهما
قليلًا حاجبان رماديان .

منتديات ليلاس الثقافية

قال له نيكولاس وهو يتسم ابتسامة عريضة
منتديات ليلاس الثقافية
: " جدي , منذ متى تباركنا بحضورك على

طاولة الفطور ؟ .

اجاب باليونانية : " منذ ان سمعت ان الوردة

الصغيرة هنا في المنزل ! "

منتديات ليلاس الثقافية
كان انتباهه مركزا على كالي , ولاحظ

نيكولاس ان وجنيثها غدتا ورديتين , امسك

الوافد الجديد بيديها وقبلها .

منتديات ليلاس الثقافية

– كان يجدر بي ان اكون غاضبا منك يا ابنتي

منتديات ليلاس الثقافية

! لكن لن اسمح بان يقال بان ديونسور

فاروس لا يعامل سيدة باحترام .

ثم افلت يدها وتلاشت ابتسامته

– انا اسف لموت كريستوس .

منتديات ليلاس الثقافية

واخرج يديه من جيوبه سرواله وشبكهما ثم

تابع يقول : " انها لخسارة كبيرة , خسارة كبيرة

!"

– شكرا يا سيدي.

منتديات ليلاس الثقافية

- عضت كالي على شفيتها وقد تملكها

منتديات ليلاس الثقافية

الاضطراب ثم قالت: "الم تات الى الدفن".

اجابها ديونيسور: "في الواقع , كنت ارجب

بتقديم تعازي لكن الظروف السيئة

توقف قليلا وقد بدا التاثر على وجهه ثم تابع

منتديات ليلاس الثقافية

يقول: "قررت الا اقدم لك نفسي الا بعد

مرور وقت قصير . فقد سبب العار الذي

الحقته بعائلتنا جرحا لم يلتم بعد ."

منتديات ليلاس الثقافية

وضع نيكولاس الصحيفة جانبا , واستقام في

منتديات ليلاس الثقافية

جلسته سبب كلام ديونيسور الاحراج لكالي

, على الرغم من اللهجة اللطيفة والمهذبة

التي كلمها بها , لقد اوضح لها بطريقة لبقة

انها اقترفت جريمة لا تغتفر , جريمة لم تمس

منتديات ليلاس الثقافية

حفيده فحسب , بل مست شرف العائلة .

كور نيكولاس شفتيه لرؤية الالم الذي لاح في

عينيه . عليه الاعتراف الى جده انه احسن

منتديات ليلاس الثقافية

فعلا . فقد عرف جده كيف يخرجها باسلوب
منتديات ليلاس الثقافية
لطيف !.

راى نيكولاس ان خطيئه قد تعذبت بما فيه
الكفاية ذاك اليوم , من جهة اخرى , كانت
كالي بحاجة للمحافظة على رابطة جاشها ,
منتديات ليلاس الثقافية
ولكن اذا ما استمر ديون يكلمها بهذه
الطريقة فسوف تنهار وتفر !.

- جدي , اجلس من فضلك !.

منتديات ليلاس الثقافية

اشار نيكولاس الى كرسي قريب , ثم تابع
منتديات ليلاس الثقافية
يقول : " هل قلت لكوك ما الذي تود تناوله

"؟"

بدا الاشمئزاز على وجه الرجل المسن وقال :
اكره الطعام الاميركي يا بال . لقد طلبت من
منتديات ليلاس الثقافية
كوك ان يحضر لي طبقا من التين والتوست ."

- نعم , انا متأكد ان كوك قادر على القيام
بذلك , تفضل جدي . هل تشرب قهوة ؟"

منتديات ليلاس الثقافية

فيما كان ديون يجلس , التفت نيكولاس الى
منتديات ليلاس الثقافية
كالي وقال : " سيمكث جدي هنا خلال هذه

الفترة يا انسة انجليس !"

ثم تناول صحيفته مجددا , مصرا على اكمال

خطته في تجاهلها .

منتديات ليلاس الثقافية
- يمكنه ان يلعب دور الحكم .

قالت شيئا لم يسمعه نيكولاس جيدا ,

فالتفت اليها قائلا : " عفوا ؟"

منتديات ليلاس الثقافية

تابعت تناول طعامها وهي تقول : "لقد قلت
منتديات ليلاس الثقافية
على الاقل انه غير متحيز!"

جاهد نيكولاس لئلا يتسم وعاد الى صحيفته
, محاولا ان يركز اهتمامه على تقلبات اسعار
الاسهم في السوق .

منتديات ليلاس الثقافية
كان وجود جد نيكولاس , مشكلة لم تتوقها
كالي , لم تخف ابتسامته الساحرة او نبرة
صوته اللطيفة الكره الذ يضمرة لها ولما الحقته
بحفيدة الحبيب , فالبنسبة الى ديون فاروس ,

منتديات ليلاس الثقافية

لقد جرحت حفيده نيكولاس واساءت الى

منتديات ليلاس الثقافية

ذكرى جدها كريس . فتراجعها عن الزواج

هو اسوا انواع الخيانة لذكرى جدها الذي

طالما حلم بذلك اليوم . ومع انه عاملها

بلطف كبير , الا انها شعرت بالاضطراب

منتديات ليلاس الثقافية

لوجوده الذي لم تتوقعه .

عملت كالي باقصى جهدها طوال الوقت ,

محاولة تجنب اللقاء بنيكولاس او بجده .

منتديات ليلاس الثقافية

كان عليها اتخاذ ملايين القرارات , بعد
منتديات ليلاس الثقافية
التصوير والتوثيق والتسجيل , سوف يبدأ
العمل الحقيقي . سوف تأخذ بعين الاعتبار
كل التفصيل في المنزل , اضاءته الطبيعة ,
اهميته التاريخية عليها بالقيام بالكثير
منتديات ليلاس الثقافية
من العمل , وسيستغرق هذا الكثير من
الوقت . مع حلول المساء , كانت كالي قد
بدأت بكش الارض .

منتديات ليلاس الثقافية

عندما اشارت الساعة السابعة , شعرت كالي

منتديات ليلاس الثقافية

بالارهاق ولم تعد تقوى على الكلام مع

نيكولاس او جده ذكرت نفسها بانه يجدر بها

الا تتهرب مجددا عبر الطلب من كوك

احضار العشاء الى غرفتها , فكرت بان

منتديات ليلاس الثقافية

تطلب من كوك ان يحضر لها سندويشتا

وكوب من الحليب , فتناولهما سريعا في

المطبخ , وتصعد فيما بعد لتستحم وتندس

منتديات ليلاس الثقافية

في سريرها , من المؤكد انها ستنام اليوم سريعا
منتديات ليلاس الثقافية
, فهي تعبة جدا .

حضرت لها الطباخة , وهي امرأة وقور ,
سندويشا شهيا من الرستو جلست كالي على
كرسي في المطبخ تتناول اول وجبه لها في
منتديات ليلاس الثقافية
بسلام , في ذلك المنزل , استرخت في الجو
المنبعث من راحة الطعام الشهي لاطباق
العشاء لاول مرة . كانت متاكدة من عدم
وجود تينك العينان الرماديتين تطاردانها .

منتديات ليلاس الثقافية

ملات راحة الاطباق الشهية المكان برواح
منتديات ليلاس الثقافية
زكية , لكن كالي وجدت ان السندويش كان
كافيا , كانت بحاجة للاستحمام والنوم ,
اكثر من حاجتها الى لتناول هذه الاطباق
الشهية . الى جانب ذلك , اذا كان الرجلان
يخططان لرميها بنظرات الاتهام المهذبة تلك ,
منتديات ليلاس الثقافية
فلن تتمكن من الاستمتاع بالطعام .

بعد حمام جعل كالي تشعر بالاسترخاء ,
لبست عباءتها وخرجت الى شرفة غرفتها ,

منتديات ليلاس الثقافية

كان الضباب قد انحسر قليلا عند الظهر
منتديات ليلاس الثقافية
ولكنه عاد يلف المكان حوالي الرابعة , وكان
الهواء منعشا , فاخذت كالي نفسا عميقا وهي
تنظر الى بركة السباحة تحتها , في الفناء .

اخذت تحديق فيها جيدا فلاحظت حركة ,
منتديات ليلاس الثقافية
وسمعت صوت الماء , انحنت قليلا تبحث
على سطح الماء عن علامة حياة . كان القمر
مغطى بالضباب , لكنها استطاعت ان ترى
احدهم يسبح .

منتديات ليلاس الثقافية

شدت العباءة عليها اذ شعرت بالبرد لفكرة

منتديات ليلاس الثقافية

ان احدهم يسبح في مثل هذا الطقس , كان

الطقس شديد البرودة , الشخص الذي

يسبح , يذرع البركة جيئة وذهابا .

اخذت كالي تمنع النظر فاكتشفت انه رجل ,

منتديات ليلاس الثقافية

بدا الها انه طويل القامة وقوي البنية كان

يسبح بنشاط ويقوم بحركات رياضية مثيرة ,

اخذت نفسا عميقا ثم زفرته بشدة حين

اكتشفت هوية الرجل , وما كان منها الا ان

منتديات ليلاس الثقافية

ابتعدت عن الدرايزين وشعرت بان تصرفها
منتديات ليلاس الثقافية
غير لائق .

اخذت تحدث نفسها : "لا يفترض بك ان

تجسسي على الرجل ! ادخلي !"

وحين همت بالدخول , سمعت صوتا اخر في

منتديات ليلاس الثقافية
داخلها يقول لها : "لم تهربين مثل لص في

الليل؟ ما كنت تتجسسين ! انه هو من في

الخارج وتحت نافذتك ويسبح !"

منتديات ليلاس الثقافية

ادارت ظهرها له, لكنها بقيت على الشرفة .

منتديات ليلاس الثقافية

وراحت تردد في سرها : " عليك ان تدخلني !

حقا يجب ان تدخلني !"

وفيما خرجت هذه الكلمات من فمها

استدرات ومشت على رؤوس اصابعها حتى

منتديات ليلاس الثقافية

الحافة , ثم اقلت نظرة خاطفة . تبا لنظرها

الثاقب ! لو لم يكن الضباب يغطي القمر ,

لراته وكانه في وضح النهار . ابتلعت ريقها

منتديات ليلاس الثقافية

بصعوبة لرؤية عضلاته المتلألئة تحت ضوء

منتديات ليلاس الثقافية

القمر الخفيف .

حين بلغ نهاية البركة, قام بحركة دائرية عائدا

نحو الطرف الاخر,

فعضت كالي على شفتها وبلغ نبضها اقصى

منتديات ليلاس الثقافية

سرعته.

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

من المؤكد انها غير نادمة الان على تراجعها

عن الزواج به. فحين ستتزوج , يوما ما ,

ستتزوج بسبب حب اعمى , حب جنوني

؟ولان زواج والديها التقليدي والمدبر قد قنع

منتديات ليلاس الثقافية

, فلا يعني انه فكرة جيدة لكل الأزواج .

صدف ان والدها رجل حنون , مع انه توفي

حين كانت في السابعة , من العمر , الا انها

تملك ذكريات جميلة عن سيفيان انجليس وقد

منتديات ليلاس الثقافية

كانت امها محظوظة جدا هذا كل ما في الامر
منتديات ليلاس الثقافية

.

اخذت كالي تراقب نيكولاس وهو يقلب

الصفحة وهي تتامل روموشه وهي ترتفع

منتديات ليلاس الثقافية
وتنخفض عند قراءة الصحيفة , كم كانت

جميلة رفيعة وسوداء , صرت على اسنانها

حين ساورتها بعض الافكار , وان كان وسيما

الى حد بعيد؟ فان شخصيته فذة انه متكبر

منتديات ليلاس الثقافية

وكريه ولا يشبه ابها ابدا وقد كانت حكيمة

منتديات ليلاس الثقافية

في رفض عقد الزواج!

فجاءة جاء كبير الخدم وتوقف امام الطاولة

وقال : " لقد حضرت للفطور توست فرنسي

منتديات ليلاس الثقافية

بالكراميل واومليت بالفطر والجبن , وسومون

مدخن , مع الخبز والرقائق والقهوة

والعصير".

منتديات ليلاس الثقافية

اجفلت كالي متفاجئة بالقائمة الوافرة , ولم

منتديات ليلاس الثقافية

تعرف اذا كان عليها تناول كل ذلك واو

انتقاء ا طباق منها نظرت الى نيكولاس الذي

تابع قراءة جريدته قائلاً:

"اود القهوة فقط !"

منتديات ليلاس الثقافية

تحنحت كالي . يجب الا يذهب الطعام الى

النفايات .

– انا اوه

منتديات ليلاس الثقافية

ونظرت الى كبير الخدم مترددة فهي تحب كل

منتديات ليلاس الثقافية

ما ذكر في قائمة الطعام لكنها لم تكن قادرة

على تناول كل هذا.

- اشرب القهوة ايضا مع الكريما

والاومليت وعصير البرتقال

منتديات ليلاس الثقافية

واستدار بيلكبين حين توقفت عن الكلام ,

ظنا منه انها انحت كلامها .

- انتظر .

منتديات ليلاس الثقافية

قالت ذلك وعضت على شفيتها , لم تود ان

منتديات ليلاس الثقافية

تظهر ارتباكها , كما لم تكن الفرصة سانحة

لتضيف اي شي على ما طلبته .

سأها كبير الخدم ذو شعر الابيض بلطف:"

منتديات ليلاس الثقافية

نعم يا انسة؟"

—و.....اوہ زوج من هذا

الكعك !

منتديات ليلاس الثقافية

فاوما وابتعد عن الطاولة , رات كالي ابتسامة
منتديات ليلاس الثقافية
متكلفة تحفر غمازتين على وجنتي نيكولاس ,

فقلت له : " نعم انا جائعة ! هل من خطب

؟"

قال والغضب مازال يلوي شفتيه : "لم اقل

منتديات ليلاس الثقافية
شيئا انسة انجليس ."

- كما تعلم الفطور اهم وجبة في النهار ."

منتديات ليلاس الثقافية

- تكتفي النساء الامريكيات اللواتي في

منتديات ليلاس الثقافية

عمره بالقهوة وقطعة توست عند الصباح.

قال ذلك وكأنه يقترح عليها تناول الطعام

الخفيف عند الصباح . حسنا , انه يفضل

قوام عارضات الازياء ! لكنها لا ترغب قط

منتديات ليلاس الثقافية

في ان تصبح عارضة ازياء . او ان تشبه المرأة

المثالية التي يتوق اليها السيد فاروس .

منتديات ليلاس الثقافية

– اعتقد ان عليك ان تشكرني للاخلاق

منتديات ليلاس الثقافية

بوعد زواجنا , فالان لم تعد مجبرا على قياس

خصري .

هل قالت ذلك بصوت عالي ؟ اجفلت ,

وعضت على لسانها . كالي , لماذا ذكرت هذا

منتديات ليلاس الثقافية

الموضوع مجددا؟ هل انت انتحارية ؟

تناول كوبه , وعيناه مسمرتان عليها , حين

اعاد الكوب الى الطاولة , عاد ينظر الى

منتديات ليلاس الثقافية

الصحيفة, لكنه بقي مكشرا وكأنه يسخر
منتديات ليلاس الثقافية
منها بهدوء.

كان نيكولاس يعمن النظر في الصحيفة من
منتديات ليلاس الثقافية
دون ان يتمكن من قراءة اي كلمة ,

حين اصطدم بخطيبته السابقة هذا الصباح ,
تعطل قسم من عقله وبقي كذلك حتى الان

, كانت انعم مما توقع . بالامس , اخفى

منتديات ليلاس الثقافية

الطقم الذي لبسته الكثير من انوثتها . اما

منتديات ليلاس الثقافية

اليوم , فقد تاكد حين راها بالنطال الجينيز

والبلوزة الخفيفة , انها امرأة بكل معنى الكلمة

, امرأة قادرة على الزواج والانجاب , بعيدة

كل البعد عن نساء كاليفورنيا الحمقاوات .

منتديات ليلاس الثقافية

وقد مد لها يد العون , لكن ذلك لم يكن من

ضمن مخطاطته , هو الذي اراد ان يجعل

حياتها حياة بائسة .

منتديات ليلاس الثقافية

والان , لم وجه اليها الاطراء حين جاء على
منتديات ليلاس الثقافية
ذكر النساء اللواتي يعرفهن ؟

جاءه هذا الدافع من العدم وكان يتناقض
تماما مع خطئه ,

وقد استغرب حين اعتبرت اطراءه اهانة ,
منتديات ليلاس الثقافية
لكنه عاد على ذلك والحمد لله , معتبرا ان
اعتقاده هذا ايقظه من سباته .

كان عليه ان يعود لتنفيذ ما خطط له , عليه
ان ينسى كل هذا ويركز على خطئه للاخذ
منتديات ليلاس الثقافية

بالتار , ولكنه اسف لذلك , بعد ان وجد

منتديات ليلاس الثقافية

كالي امراة بكل معنى الكلمة , تنحنح

وهويقلب الصفحة , محاولا التركيز على

الاخبار المالية .

اعتبر ان الصفات الانثوية التي تحملها كالي لا

منتديات ليلاس الثقافية

تخصه , فهي ليست زوجته ولا خطيبته , فما

هي الا موظفة عنده , سبق لها ان نبذته .

منتديات ليلاس الثقافية

لقد اعجب بالقائمة التي طلبتها عند الفطور

منتديات ليلاس الثقافية

, ولم يستطع اخفاء ذلك , ولحسن الحظ

اعتبرت اطره سخرية , فلم يسع الى توضيح

ذلك .

تبا له ! بل تبا لها ولشبابها الضيقة ! ولم يدخل

منتديات ليلاس الثقافية

ذلك في حسابته .

- حسنا حسنا ! ارى انكم مجتمعان ؟

لم يكن نيكولاس بحاجة ليلفت نحو مصدر

الصوت , ليتعرف الى صاحبه , فهو يعرف

منتديات ليلاس الثقافية

صوت جده جيدا . بقى يحدق بالجريدة ,
منتديات ليلاس الثقافية
كان جده رجلا مكتنزا , ابيض الشعر , انيق
, يتمتع بروح الشباب . وقد ارتدى بدلة
غامقة اللون وربطة عنق رسمية وقميصا ابيض
, اما شاربه الطويلان والمفتولان فكانا
منتديات ليلاس الثقافية
يظهران التجاعيد الكثيرة التي غزت وجنته
وانتشرت حول عينه البنيتين التين غطاهما
قليلا حاجبان رماديان .

منتديات ليلاس الثقافية

قال له نيكولاس وهو يتسم ابتسامة عريضة
منتديات ليلاس الثقافية
: " جدي , منذ متى تباركنا بحضورك على

طاولة الفطور ؟ .

اجاب باليونانية : " منذ ان سمعت ان الوردة

الصغيرة هنا في المنزل ! "

منتديات ليلاس الثقافية
كان انتباهه مركزا على كالي , ولاحظ

نيكولاس ان وجنيثها غدتا ورديتين , امسك

الوافد الجديد بيديها وقبلها .

منتديات ليلاس الثقافية

– كان يجدر بي ان اكون غاضبا منك يا ابنتي

منتديات ليلاس الثقافية

! لكن لن اسمح بان يقال بان ديونسور

فاروس لا يعامل سيدة باحترام .

ثم افلت يدها وتلاشت ابتسامته

– انا اسف لموت كريستوس .

منتديات ليلاس الثقافية

واخرج يديه من جيوبه سرواله وشبكهما ثم

تابع يقول : " انها لخسارة كبيرة , خسارة كبيرة

!"

– شكرا يا سيدي.

منتديات ليلاس الثقافية

- عضت كالي على شفيتها وقد تملكها

منتديات ليلاس الثقافية

الاضطراب ثم قالت: "الم تات الى الدفن".

اجابها ديونيسور: "في الواقع , كنت ارجب

بتقديم تعازي لكن الظروف السيئة

توقف قليلا وقد بدا التاثر على وجهه ثم تابع

منتديات ليلاس الثقافية

يقول: "قررت الا اقدم لك نفسي الا بعد

مرور وقت قصير . فقد سبب العار الذي

الحقته بعائلتنا جرحا لم يلتم بعد ."

منتديات ليلاس الثقافية

وضع نيكولاس الصحيفة جانبا , واستقام في

منتديات ليلاس الثقافية

جلسته سبب كلام ديونيسور الاحراج لكالي

, على الرغم من اللهجة اللطيفة والمهذبة

التي كلمها بها , لقد اوضح لها بطريقة لبقة

انها اقترفت جريمة لا تغتفر , جريمة لم تمس

منتديات ليلاس الثقافية

حفيده فحسب , بل مست شرف العائلة .

كور نيكولاس شفتيه لرؤية الالم الذي لاح في

عينيه . عليه الاعتراف الى جده انه احسن

منتديات ليلاس الثقافية

فعلا . فقد عرف جده كيف يخرجها باسلوب
منتديات ليلاس الثقافية
لطيف !.

راى نيكولاس ان خطيته قد تعذبت بما فيه
الكفاية ذاك اليوم , من جهة اخرى , كانت
كالي بحاجة للمحافظة على رابطة جاشها ,
منتديات ليلاس الثقافية
ولكن اذا ما استمر ديون يكلمها بهذه
الطريقة فسوف تنهار وتفر !.

- جدي , اجلس من فضلك !.

منتديات ليلاس الثقافية

اشار نيكولاس الى كرسي قريب , ثم تابع
منتديات ليلاس الثقافية
يقول : " هل قلت لكوك ما الذي تود تناوله

"؟"

بدا الاشمئزاز على وجه الرجل المسن وقال :
اكره الطعام الاميركي يا بال . لقد طلبت من
منتديات ليلاس الثقافية
كوك ان يحضر لي طبقا من التين والتوست ."

- نعم , انا متأكد ان كوك قادر على القيام
بذلك , تفضل جدي . هل تشرب قهوة ؟"

منتديات ليلاس الثقافية

فيما كان ديون يجلس ، التفت نيكولاس الى
منتديات ليلاس الثقافية
كالي وقال : " سيمكث جدي هنا خلال هذه

الفترة يا انسة انجليس !"

ثم تناول صحيفته مجددا ، مصرا على اكمال

خطته في تجاهلها .

منتديات ليلاس الثقافية
- يمكنه ان يلعب دور الحكم .

قالت شيئا لم يسمعه نيكولاس جيدا ،

فالتفت اليها قائلا : " عفوا ؟"

منتديات ليلاس الثقافية

تابعت تناول طعامها وهي تقول : "لقد قلت
منتديات ليلاس الثقافية
على الاقل انه غير متحيز!"

جاهد نيكولاس لئلا يتسم وعاد الى صحيفته
, محاولا ان يركز اهتمامه على تقلبات اسعار
الاسهم في السوق .

منتديات ليلاس الثقافية
كان وجود جد نيكولاس , مشكلة لم تتوقها
كالي , لم تخف ابتسامته الساحرة او نبرة
صوته اللطيفة الكره الذ يضمه لها ولما الحقته
بحفيده الحبيب , فالبنسبة الى ديون فاروس ,

منتديات ليلاس الثقافية

لقد جرحت حفيده نيكولاس واساءت الى

منتديات ليلاس الثقافية

ذكرى جدها كريس . فتراجعها عن الزواج

هو اسوا انواع الخيانة لذكرى جدها الذي

طالما حلم بذلك اليوم . ومع انه عاملها

بلطف كبير , الا انها شعرت بالاضطراب

منتديات ليلاس الثقافية

لوجوده الذي لم تتوقعه .

عملت كالي باقصى جهدها طوال الوقت ,

محاولة تجنب اللقاء بنيكولاس او بجده .

منتديات ليلاس الثقافية

كان عليها اتخاذ ملايين القرارات , بعد
منتديات ليلاس الثقافية
التصوير والتوثيق والتسجيل , سوف يبدأ
العمل الحقيقي . سوف تأخذ بعين الاعتبار
كل التفصيل في المنزل , اضاءته الطبيعة ,
اهميته التاريخية عليها بالقيام بالكثير
منتديات ليلاس الثقافية
من العمل , وسيستغرق هذا الكثير من
الوقت . مع حلول المساء , كانت كالي قد
بدأت بكش الارض .

منتديات ليلاس الثقافية

عندما اشارت الساعة السابعة , شعرت كالي

منتديات ليلاس الثقافية

بالارهاق ولم تعد تقوى على الكلام مع

نيكولاس او جده ذكرت نفسها بانه يجدر بها

الا تتهرب مجددا عبر الطلب من كوك

احضار العشاء الى غرفتها , فكرت بان

منتديات ليلاس الثقافية

تطلب من كوك ان يحضر لها سندويشتا

وكوب من الحليب , فتناولهما سريعا في

المطبخ , وتصعد فيما بعد لتستحم وتندس

منتديات ليلاس الثقافية

في سريرها , من المؤكد انها ستنام اليوم سريعا
منتديات ليلاس الثقافية
, فهي تعبة جدا .

حضرت لها الطباخة , وهي امرأة وقور ,
سندويشا شهيا من الرستو جلست كالي على
كرسي في المطبخ تتناول اول وجبه لها في
منتديات ليلاس الثقافية
بسلام , في ذلك المنزل , استرخت في الجو
المنبعث من راحة الطعام الشهي لاطباق
العشاء لاول مرة . كانت متاكدة من عدم
وجود تينك العينان الرماديتين تطاردانها .

منتديات ليلاس الثقافية

ملات راحة الاطباق الشهية المكان برواح
منتديات ليلاس الثقافية
زكية , لكن كالي وجدت ان السندويش كان
كافيا , كانت بحاجة للاستحمام والنوم ,
اكثر من حاجتها الى لتناول هذه الاطباق
الشهية . الى جانب ذلك , اذا كان الرجلان
يخططان لرميها بنظرات الاتهام المهذبة تلك ,
منتديات ليلاس الثقافية
فلن تتمكن من الاستمتاع بالطعام .

بعد حمام جعل كالي تشعر بالاسترخاء ,
لبست عباءتها وخرجت الى شرفة غرفتها ,

منتديات ليلاس الثقافية

كان الضباب قد انحسر قليلا عند الظهر
منتديات ليلاس الثقافية
ولكنه عاد يلف المكان حوالي الرابعة , وكان
الهواء منعشا , فاخذت كالي نفسا عميقا وهي
تنظر الى بركة السباحة تحتها , في الفناء .

اخذت تحديق فيها جيدا فلاحظت حركة ,
منتديات ليلاس الثقافية
وسمعت صوت الماء , انحنت قليلا تبحث
على سطح الماء عن علامة حياة . كان القمر
مغطى بالضباب , لكنها استطاعت ان ترى
احدهم يسبح .

منتديات ليلاس الثقافية

شدت العباءة عليها اذ شعرت بالبرد لفكرة

منتديات ليلاس الثقافية

ان احدهم يسبح في مثل هذا الطقس , كان

الطقس شديد البرودة , الشخص الذي

يسبح , يذرع البركة جيئة وذهابا .

اخذت كالي تمنع النظر فاكتشفت انه رجل ,

منتديات ليلاس الثقافية

بدا لها انه طويل القامة وقوي البنية كان

يسبح بنشاط ويقوم بحركات رياضية مثيرة ,

اخذت نفسا عميقا ثم زفرته بشدة حين

اكتشفت هوية الرجل , وما كان منها الا ان

منتديات ليلاس الثقافية

ابتعدت عن الدرايزين وشعرت بان تصرفها
منتديات ليلاس الثقافية
غير لائق .

اخذت تحدث نفسها : "لا يفترض بك ان

تجسسي على الرجل ! ادخلي !"

وحين همت بالدخول , سمعت صوتا اخر في

منتديات ليلاس الثقافية
داخلها يقول لها : "لم تهربين مثل لص في

الليل؟ ما كنت تتجسسين ! انه هو من في

الخارج وتحت نافذتك ويسبح !"

منتديات ليلاس الثقافية

ادارت ظهرها له, لكنها بقيت على الشرفة .

منتديات ليلاس الثقافية

وراحت تردد في سرها : " عليك ان تدخلني !

حقا يجب ان تدخلني !"

وفيما خرجت هذه الكلمات من فمها

استدرات ومشت على رؤوس اصابعها حتى

منتديات ليلاس الثقافية

الحافة , ثم اقلت نظرة خاطفة . تبا لنظرها

الثاقب ! لو لم يكن الضباب يغطي القمر ,

لراته وكانه في وضح النهار . ابتلعت ريقها

منتديات ليلاس الثقافية

بصعوبة لرؤية عضلاته المتلألئة تحت ضوء

منتديات ليلاس الثقافية

القمر الخفيف .

حين بلغ نهاية البركة, قام بحركة دائرية عائدا

نحو الطرف الاخر,

فعضت كالي على شفتها وبلغ نبضها اقصى

منتديات ليلاس الثقافية

سرعته.

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

الفصل الخامس

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

5- النجدة السوداء

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

تساءلت كالي اذا كان نيكولاس يعرف كم
يضايقها بالسباحة كل ليلة , فمهما تاخرت

في عملها او في اخذ حمامها , كانت دائما

منتديات ليلاس الثقافية

تضع مئذها وتسير ببطء الى شرفتها ,
منتديات ليلاس الثقافية
لتلاحظ حركة في بركة السباحة كانت تعرف
جيذا من يقوم بها وكيف .

لم تقصد كالي الشرفة لتنظر اليه , لا ليس
منتديات ليلاس الثقافية
هذا مادفعها للخروج , خرجت لتتأمل سكون
الليل وتنشق الهواء العليل وتراقب الضباب
يلف المكان شيئاً و شيئاً , لسوء حظها , لم

منتديات ليلاس الثقافية

يغط الضباب المكان بالكامل , فبقيت ترى
منتديات ليلاس الثقافية
نيكولاس يندفع بسرعة البرق في الماء .

من جهة اخرى كان نيكولاس يسعى الى
ازعاجها دائما . صباحا او مساء , في الليل
او في النهار , نائمة كانت او مستيقظة
منتديات ليلاس الثقافية
,وفيما كان يتعمد تجاهلها عند تناول الطعام

, كان جده يتحدث اليها بتهذيب ,
باستمرار وراح ديون يلمح الى عار العائلة
الموجع مرارا وتكرار في كل لقاء , وكانت

منتديات ليلاس الثقافية

ترتسم ابتسامة حقيقية على شفثيه كلما اتى
منتديات ليلاس الثقافية
على ذكر ذلك , فيخيل الى من يراها انه
يوجه لها اطراء على طريقة تصفيف شعرها .
ولو لم تكن كالي قادرة على سماع كلماته او
فهم اللغتين اليونانية والانجليزية , لظنت ان
منتديات ليلاس الثقافية
ديون مفتون بها .

ولكن بما انها تستطيع فهم هاتين
اللغتين وتكلمهما بطلاقة , فقد فهمت جيدا

منتديات ليلاس الثقافية

انها تشكل مصدر ازعاج كبير للرجلين, كان
منتديات ليلاس الثقافية
كل واحد منهما يساهم في جعل حياتها اكثر
بوسا على طريقته وبدا هذا يؤثر على عملها
فقد راح تركيزها يخف وتفكيرها يتشتت ,
وساعد على حدوث ذلك فترات الراحة التي
كانت تقضيها ليلا على شرفتها , تتجسس
..... او تلاحظ بالصدفة وجود
نيكولاس , يسبح في البركة .

منتديات ليلاس الثقافية

اذا لم تحصل على فترة راحة , فليست واثقة
منتديات ليلاس الثقافية
انها ستقوى على الاستمرار , ولكنها عادت
ونبذت الفكرة , قالت تحدث نفسها , وهي
تنزع المفتاح الكهربائي بكل هدوء عن احد
جدران غرف نوم الطابق العلوي : " لا
تفكري حتى في ذلك لن تهربي ! فهما لا
يبرحانك ضربا بالعصي , لا تكوني جبانا , لا
تدعي ما يقومان به يؤثر فيك نفسيا !"

منتديات ليلاس الثقافية

سمعت احدهم يتحنح خلفها فشعرت انه

منتديات ليلاس الثقافية

ليس كبير الخدم , تابعت نزع المفتاح

الكهربائي بكل هدوء , ثم قالت بنبرة غيظ لم

تشا ان تظهر : "ماذا تريد؟"

- لم اكن مقاطعة حديثك مع المفتاح

منتديات ليلاس الثقافية

الكهربائي.

منتديات ليلاس الثقافية

كان صوت نيكولاس يعلو شيئاً فشيئاً ,
منتديات ليلاس الثقافية
فشعرت كالي انه يقترب منها .

- وهل اجابك ؟

بعد ان نزعنا اخر مسمار منه , وقع المفتاح

الكهربائي بين يدي كالي فتظاهرت بعدم
المبالاة واخذت تتفحص الامدادات
منتديات ليلاس الثقافية

الكهربائية خلفه .

منتديات ليلاس الثقافية

- لا ان المفاتيح الكهربائية لا تجيب , انها

منتديات ليلاس الثقافية

اكثر لباقة من بعض الرجال الذين اعرفهم

هنا.

- وكم رجال تعرفين هنا ؟

- اثنين .

منتديات ليلاس الثقافية

قالت ثم استدارات وقد سيطرت على تعابير

وجهها لتبدو عملية .

منتديات ليلاس الثقافية

– انت محظوظ يا سيد فاروس . لقد تم

منتديات ليلاس الثقافية

مؤخرا تجديد الامدادات الكهربائية في المنزل

. سوف يوفر لك هذا بعض المصاريف .

لم تعرف لماذا قالت له ذلك , فهو يملك من

المال اكثر مما تملك كاليفورنيا من الليمون ,

منتديات ليلاس الثقافية

لن يؤثر فيه دفع الالاف من الدولارات ,

ربما قالت له ذلك محاولة تغيير مجرى حديثه

والتكلم في نطاق العمل .

منتديات ليلاس الثقافية

– اشكر على تفحص الامدادات

منتديات ليلاس الثقافية
الكهربائية .

واتكا على الحائط برشاقة , فسرت رعشة في

جسدها , ولكنها اخمدتها قبل ان تنعكس في

حديثها معه , كان يرتدي كنزة رمادية ويتنعل

حذاء رياضيا , وبدا وجهه احمر اللون وكأنه

كان يركض .

–لكني عاينت المكان قبل شراءه

منتديات ليلاس الثقافية

فغضبت كالي لانها المرة الالف الذي يصدها

منتديات ليلاس الثقافية

فيها, وشرعت تقول :

- اذا

وتراجعت بعض خطوات الى الخلف لتلتقط

صورة للحائط , بهدف التوثيق , قبل ان

منتديات ليلاس الثقافية

تضيف : " هل جئت لتسألني عن امر ما ؟"

طرحت عليه سؤالها هذا , وهي تحاول التركيز

على الصورة , التي تلتقطها , مع انه يقف

منتديات ليلاس الثقافية

على بعد ثلاث اقدم منها على الاقل ,
منتديات ليلاس الثقافية
شعرت بوجوده قريبا جدا منها .

كان ينشر حوله هالة من السخرية والاثارة في

ان واحد , مما تجعلها تشعر بخجل يجعل

منتديات ليلاس الثقافية
نبضاتها تتسارع , احست وكأنها رشفت

كوبين من القهوة قبل تناول اي من الطعام.

وعندما انحنت لترفع الصينية عن الارض

ارتكبت واوقعتها , فعادت ورفعتها , لكنها

منتديات ليلاس الثقافية

وقعت من جديد, فصرت على اسنانها
منتديات ليلاس الثقافية
ووضعت الكاميرا جانبا ورفعت الصينية بكلتا

يديها .

- لم ارد مناقشة اي امر , بل كنت مارا من

هنا ليس الا .

منتديات ليلاس الثقافية
لم تصدق كلامه , فقالت : " وهل كنت

تركض في الممرات ؟"

- لا ليس تماما , بل كنت اركض على البحر

منتديات ليلاس الثقافية

فقطبت كالي جبنها وقد بدت الدهشة على

منتديات ليلاس الثقافية

وجهها : " اي بحر ؟

ضحك لسؤالها , فكانت هذه نقطة سوداء

في سجلها .

- اعتقد انك لم تكوني تلميذة مجتهدة في

منتديات ليلاس الثقافية

صفوف الجغرافيا .

وضعت كالي يدا فوق اليد الاخرى التي

كانت تحمل بها الصينية , وقالت : " اعرف

منتديات ليلاس الثقافية

ان المحيط الهادي هنا , لكن السنا بعيدين
منتديات ليلاس الثقافية
عنه ؟"

فهز راسه وقال : "ربما يجدر بك النظر من
الناقذة من وقت لآخر , بدلا من النظر الى
النافذة فحسب ."

منتديات ليلاس الثقافية
واشار الى النافذة الفكتورية خلفها وازاف
:"اليك هذه على سبيل المثال ."

اجفلت كالي , هل كان يقصد انها منهكة
بعملها الى درجة انها لا ترى العالم من حولها؟

منتديات ليلاس الثقافية

وانها مشغولة بالتفاهات فلا ترى جوهر

منتديات ليلاس الثقافية

الاشياء ؟ هذا ليس صحيحا , اذا كان من

احد يقع عليه اللوم في غيابها الفكري ,

فيجب ان يقع على نيكولاس فاروس ولعبته

الانتقامية , القط والفار .

منتديات ليلاس الثقافية

وكان هو من يدفعها الى اللهو الان , فزفرت

زفرة ساخطة واتجهت الى نحو النافذة حيث

اخذت تتأمل الحدايق الزاهية المليئة

منتديات ليلاس الثقافية

بشجيرات الخزامي , وسرحت نظرها ليصل

منتديات ليلاس الثقافية

الى حائط حجري مظلل والى مرج متموج

تنتشر فيه اشجار البلوط والصبار والارز ,

وخلف كل هذا , اجلقت كالي لرؤية مياه

زرقاء تتلالا تحت اشعة الشمس بعد الظهر .

منتديات ليلاس الثقافية

شهقت اعجابا واستدرات لتواجهه : " هذا

المنزل يطل على البحر " . تفاجات لاكتشاف

انها لم تدر بذلك اثناء البحث الذي قامت به

حول المنزل , لكن السبب في ذلك يعود الى

منتديات ليلاس الثقافية

انها ركزت على تكوين المنزل وهندسته .

منتديات ليلاس الثقافية

وليس على الاراضي المحيطة به , ابتعد

نيكولاس عن الحائط وهو يقول: "ثمة منتزه

على شاطي البحر , وانا احب الركض بجانب

المنحدرات الصخرية , فالمنظر رائع هناك ,

اذا كما ترين , ثم اماكن اخرى , غير بركة

منتديات ليلاس الثقافية

السباحة , فيها مياه "

عند ذكره بركة السباحة , تصاعد في داخل

كالي احساس بالذنب , فاشاحت نظرها عنه

منتديات ليلاس الثقافية

, واحست بوخز في جسدها , وتذكرت

منتديات ليلاس الثقافية

مشهدا اخر رائعا , ولكنه لم يكن المحيط

الهادي هذه المرة بل جسد كائن ينضج

بالرجولة .

وغمغمت تقول : " انت تتمرن كثيرا !"

منتديات ليلاس الثقافية

- ماذا ؟

اغمضت عينيها وتمنت لو انها لم تقل ذلك

بصوت عالي .

- اه.. انت قلت

منتديات ليلاس الثقافية

الاعتراف بانها كانت تراه كل ليلة يسبح هو
منتديات ليلاس الثقافية
التصرف الاكثر غباء الذي اقدمت به , لذا
, هزت راسها وهي تكذب : "قلت انني لم
الاحظ بركة السباحة " .

حاولت الا تظهر اي انفعال وهي تنظر اليه ,
منتديات ليلاس الثقافية
لكنها لم تستطع , لم تكن معتادة على
الكذب .

بدت تعابير وجهه غير مفهومة وغير مقلوبة ,
فانزعجت كالي لذلك , بدا غاضبا وضاحكا

منتديات ليلاس الثقافية

ومنزعجا في ان واحد ولم تستطع معرفة ما اذا

منتديات ليلاس الثقافية

صدقها , او ما اذا كان يكثر لان تراه

يسبح ,

منتديات ليلاس الثقافية

ياله من رجل مثير بالغضب !.

- يجب ان ترى المحيط عن كثب .

منتديات ليلاس الثقافية

وتابع يقول وهو يدس يديه في جيبه : " لا
منتديات ليلاس الثقافية
اعتقد انك ستحظين بفرصة رؤية مماثلة في

كانساس !"

شعرت بالوخز من ملاحظته وتحول الذنب
عندها الى استياء , فقالت : "المحيط ليس
منتديات ليلاس الثقافية
المشهد المثير الوحيد في العالم!" ,

عضت على شفتيها , فقد بدا عليها

الاضطراب , وقالت تحدث نفسها : "لا

منتديات ليلاس الثقافية

تكوني سخيفة يا كالي لم ترتكبي اي خطأ , لم
منتديات ليلاس الثقافية
تقولي اي كلمة تدينك !"

- لقد ذهبت الى فلوريدا مرتين , لا اعتقد ان
المحيط الاطلسي يختلف كثير عن المحيط
الهادي ."

منتديات ليلاس الثقافية
- رمقته بنظره حادة قبل ان تستدير متجهة
الى الحائط الذي نرعت منه المفتاح
الكهربائي .

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

- علي القيام بعلمي , ولا يدخل تامل
المحيطات نطاق عملي .

وتابعت تقول بعد ان رمقته بنظرة قاسية

: "لست هنا في عطلة , ولا انوي بالبقاء في

منتديات ليلاس الثقافية

المنزل مدة اطول من الازم, لكن اعدك الا

منتديات ليلاس الثقافية

الجا اليك اذا ما احتجت بالتسلية!"

لم تترك ثورتها اي اثار ظاهرة عليه , وبقيت

ابتسامته مجرد حركة بسيطة من فمه , لكنها

شعرت بانه يتلاعب باعصابها , لما لا تحافظ

منتديات ليلاس الثقافية

على رابطة جاشها معه؟ سبق لها ان تعاملت

مع زبائن صعبى المراس من قبل , لكنها

بقيت مثالا للياقة , ولكن ماالذي يدفعها الى

منتديات ليلاس الثقافية

شفير الجنون عندما يتعلق الامر بنكولاس
منتديات ليلاس الثقافية
فاروس ؟

- لن تلجاي الي يسرني انا متفقان !"

وقطع الرد الساخر تاملها الغاضب .

- المعدرة انسة انجليس , على الانسحاب لا
منتديات ليلاس الثقافية
غير ملابسي واتحضر للعشاء .

تكلم باسلوب ساخر ثم هم بالمغادرة ,

وشعرت كالي برغبة قوية في ان تطلع

منتديات ليلاس الثقافية

نيكولاس على فكرة روادتها , فقالت : "سيد
منتديات ليلاس الثقافية
فاروس ."

توقف نيكولاس عند الباب والتفت نحوها

: "نعم"

– باتت والدتي وحيدة الان بعد رحيل جدي
منتديات ليلاس الثقافية
كريس , وبما انها اهتمت به عدة سنوات ,
فهي تشعر بالضياع من بعده , وكنت ارغب
بان تاتي وتمكث هنا معي خلال فترة عملي .
اعلم انني لا املك الحق في طلب ذلك ,

منتديات ليلاس الثقافية

لكن لقد سبق لامي ان التقت بجدك ,

منتديات ليلاس الثقافية

ولديهما اصدقاء مشتركون في اليونان , لذا

فاني واثقة من ان اقامتها هنا ولقاءها بديون

مجددا والتحدث معه عن اصدقائهم القدامى

والعائلة سوف يريحها .

منتديات ليلاس الثقافية

لم تضيف كالي ان وجود والدتها سوف يوازن

الفروقات في الحرب بين ال فاروس وال

انجليس , وان كان ثمة من يمكنها الاعتماد

منتديات ليلاس الثقافية

عليه في حربها هذه , فهو امها ودعمها

منتديات ليلاس الثقافية

القوي لها.

اخذ يتاملها وقد سيطر التوتر على الموقف .

لاول مرة شعرت كالي انها تسمع الامواج

تتكسر على الصخور , ام انها نبضات قلبها

منتديات ليلاس الثقافية

تدوي في اذنيها ؟

بدا نيكولاس مثيرا في وقفته هناك . هل كل

ما تراه مثيرا في ذاك الرجل يلفقه لها خيالها ,

منتديات ليلاس الثقافية

او مجرد ردة فعل هرمونتها الانثوية على رجل
منتديات ليلاس الثقافية
مثير , يظهر بوضوح كرهه لها ؟

قال لها : " اهلا وسهلا بوالدتك , طبعاً! "

ثم استدار خارجا من الغرفة .

كانت قد حضرت نفسها للاحتجاج ,
منتديات ليلاس الثقافية

فتحت فمها لتقول : "ايها العديم

الاحساس! لكنها ادركت متاخرة ما قاله لها ,

وترحيبه بزيارة امها.

منتديات ليلاس الثقافية

غمغت تسال نفسها و وقد اذهلها جوابه

منتديات ليلاس الثقافية

الغير متوقع : " هل الامر حقا كذلك ؟ "

بقيت مذهولة وهي تستدير نحو الحائط

, كانت عملية اعادة المفتاح الكهربائي صعبة

لا سيما ان يديها راحتا ترتجفان .

منتديات ليلاس الثقافية

اهلا وسهلا بوالدي , طبعاً ؟

اخذ القلق يتاكلها من جديد , لم تكن تثق

بينكولاس فاروس ولا بافعاله ... حسناً يا

منتديات ليلاس الثقافية

سيد حقود اي خطة فاسدة تنوي تنفيذها

منتديات ليلاس الثقافية
الآن ؟

اعربت كالي لوالدتها عن قلقها من هذه

الدعوة , عبر الهاتف , وقام شارلز بكل

الترتيبات كما دفع نيكولاس ثمن بطاقة السفر

منتديات ليلاس الثقافية
, مما فاجا كالي وجعلها اكثر حذرا , ما هذا

اللفظ الذي حط فجاة على رجل يبدو

سعيدا بتمضية نصف نهاره في مراقبتها وهي

تجد وتكد .

منتديات ليلاس الثقافية

رغبت كالي في اخذ قسط من الراحة لتلاقي
منتديات ليلاس الثقافية
والداثا في المطار , لكنها ادركت ان ذلك
سيكلفها الوقت الكثير فتطول اقامتها تحت
سقف هذا المنزل , الذي لا يثق بها اهله ,
لذا طلبت من شارلز ان ياخذ والداثا من
المطار الى المنزل , نظرت الى ساعة يديها,
منتديات ليلاس الثقافية
فايقنت انها الثالثة والنصف , لقد حطت
الطائرة منذ ساعتين , لذا, اذا ذهب شارلز

منتديات ليلاس الثقافية

ليقل والداها فسيصلان في لحظة , واخيرا
منتديات ليلاس الثقافية
سوف يكون لها حليف!

قررت ان تنقل عمل التوثيق الذي تقوم به
الى البهو , واخذت تلتقط صورة لافريز
عميق , كانت طبقات الطلاء قد محت معالمه
منتديات ليلاس الثقافية
الحقيقية بعد ان صورته , دونت كالي بعض
الملاحظات , كانت الافريزات المنتشرة في
المنزل كله بحاجة الى التقشير بدقة لاعادتها
الى ما كانت عليه من الجمال .

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

عندما ينتهي تجديد المنزل , قد تعطي كالي

اثن ما لديها لتمدد اقامتها فيه , لتبقى

بعضة ايام تتمتع بتأمل تفاصيله كلها . لكنها

منتديات ليلاس الثقافية

لن تقدر , وستكتفي بان تحلم كم سيصبح
منتديات ليلاس الثقافية
هذا المنزل المهيب جميلا .

سمعت كالي صوت الباب يفتح فحبست
انفاسها و , بدا الباب يفتح شيئا فشيئا ,
فوقفت كالي صامته على السلم , حليفتها
منتديات ليلاس الثقافية
المخلصة على وشك الدخول .

سمعت قهقهة , وعرفت انها امها , لكن لما
القهقهة ؟

منتديات ليلاس الثقافية

فلم تضى سوى ايام قليلة على وفاة كريس

منتديات ليلاس الثقافية

الذي جعل زو برحيله , مفطورة القلب , انها

قادرة حقا على القهقهة كفتاة مازالت في

المدرسة ؟ ما سبب هذه المعجزة؟

اختلفت ضحكة زو بضحكة اخرى اعمق ,

منتديات ليلاس الثقافية

وعرفت كالي على الفور انه نيكولاس , مع

انها لم تسمعه يوما يضحك ! ما الامر ؟ هل

ذهب بنفسه الى المطار ليقل والداها ؟ الهذا

السبب لم تجده في المنزل بعد الظهر ؟ ومع

منتديات ليلاس الثقافية

ان عقلها ابي ان يصدق ذلك , لم تعد
منتديات ليلاس الثقافية
تساورها اي شكوك حين فتح الباب ورائهما

بام عينيها.

دخلت الحساء الفاتنة زو وهي تمسك بيد
الشاب الوسيم الضاحك نيكولاس فاروس,
كان وجه زو باسمها وعيناها اكثر اتساعا من
العادة وبدت اصغر بعشر سنوات من سنها
الحقيقي .

منتديات ليلاس الثقافية

عند رؤيتها , هتفت كالي من دون ان تعي

منتديات ليلاس الثقافية

انها تكلمت بصوت عال: "ماما!"

انحسرت ابتسامة الثنائي ونظرت زو من

حولها , كان الفستان الاحمر الذي ترتديه

يعكس جمال قدها , تأملت كالي اناقة

منتديات ليلاس الثقافية

والداها , وتمنت لو انها ورثت عنها نحوها

بدلا من جسم ال اجليس الممتلىء.

حين وقع نظر زو على السلم , رفعت عيناها

الى اعلاه فوجدت ابنتها .

منتديات ليلاس الثقافية

عندها عادت الالبتسامة الى شفيتها مع ان

منتديات ليلاس الثقافية

كالي شعرت بومضة استياء في عينيها ,

واعتبرت كالي ان خيالها صور لها هذا , لا

سيما انها عند اعلى السلم .

- عزيزتي !

منتديات ليلاس الثقافية

افلتت زو يد نيكولاس وفتحت ذراعيها قائلة

: " انزلي عن هذا الشيء يا حبيبي واعطي

امك قبلة " .

منتديات ليلاس الثقافية

تلاشت شكوك كالي , وامسكت بكاميرتها

منتديات ليلاس الثقافية

ودفتر ملاحظتها واخذت تنزل السلم ,

وقالت وهي تنزل : " امي تبدين رائعة "

كانت وجنتيها متوردتين وعيناها الرماديتين

لامعتين , وبدت لها احسن حالا مما تركتها

منتديات ليلاس الثقافية

عليه , منذ خمس ايام.

- امل ان تكوني استمعت برحلتك !

- نعم كانت رحلة جيدة , جيدة جدا !

منتديات ليلاس الثقافية

تجاوزت كالي الدرجتين الاخيرتين من السلم
منتديات ليلاس الثقافية
واسرعت تحضن والداتها : " انا سعيدة جدا!

تجنبت النظر الى نيكولاس , لكنه كان قريبا
جدا منها , قريبا الى درجة انها شممت الرائحة
الزكية لعطر بعد الحلاقة الذي يستعمله ,
منتديات ليلاس الثقافية
وشعرت بحرارته .

بعد ان قبلت زو ابنتها , قالت : " نيكولاس
مضيف رائع !"

منتديات ليلاس الثقافية

وافلتت يد كالي لتعود وتلتقط يد نيكولاس ,

منتديات ليلاس الثقافية

فشعرت كالي بقشعريرة سرت في جسدها

لدنوه منها اكثر .

احست كالي بوجود خادم يدخل الحقائق

ويحملها الى الطابق العلوي , لكنها لم تستطع

منتديات ليلاس الثقافية

التفكير الا في نيكولاس , كيف يبدو , راحته

, قربه , طوله , وقفته , وصمته .

قالت زو : " انه شاب لطيف وكريم "

منتديات ليلاس الثقافية

وربتت على وجنة نيكولاس بشي من عاطفة
منتديات ليلاس الثقافية

الامومة وتابعت تقول : "لقد دار بيننا حديث

شيق , وكاننا نعرف بعضنا البعض منذ

سنوات !"

والتفت نحو ابنتها فادركت كالي انها ليست

مخطئة هذه المرة , فقد ارتسم اللوم في عيني
منتديات ليلاس الثقافية

والدتها . وقالت زو لابنتها وهي تربت على

وجنتها : "لا اعتقد اني ربيت فتاة حمقاء , اذا

عزيزتي لما لست بعد السيدة فاروس ."

منتديات ليلاس الثقافية

وابتعدت عن ابنتها التي بدت مذهولة وخائفة

منتديات ليلاس الثقافية

من الاجابة . ثم قالت لنيكولاس وهي تبتم

كمراهقة متيمة : " اعتقد اني ساخذ حماما

طويلا قبل ان يحين موعد العشاء " .

وامسكت بذراع نيكولاس وهي تقول : " انا

منتديات ليلاس الثقافية

متشوقة جدا لرؤية ديون مجددا , انه رجل

مرح مثل حفيده " .

بقيت كالي تقف مذهولة وتتنفس بصعوبة

فيما صعدت امها مع مضيفها الدرج , بعد

منتديات ليلاس الثقافية

قليل , ترددت صدى كلمات امها في راسها
منتديات ليلاس الثقافية

اذا لم لست السيدة فاروس بعد ؟

منتديات ليلاس الثقافية

ما الذي حدث ؟ هل كانت هذه المرأة امها ,
الشخص الذي املت ان يكون حليفها , رغم
كل شي ؟ الشخص الوحيد على الارض

منتديات ليلاس الثقافية

الذي ظنت انه سيقف الى جانبها ويساندها

منتديات ليلاس الثقافية

في وجه الجميع ؟

كانت زو انجليس اما حنونا ومخلصا , بكل

معنى الكلمة , ما كانت لتتخلى عن مساندة

ابنتها الوحيدة , حتى ولو اعجبها ذاك الرجل

منتديات ليلاس الثقافية

الشرير المختبيء في ثياب الامير الساحر .

بعد مضي ساعة , صعدت كالي الدرج بعد

فراة والدتها عن اعلاه .

- ماما؟ ظنك تاخذين حمامك .

منتديات ليلاس الثقافية

– لقد قمت بذلك , هل تودين ان امضى
منتديات ليلاس الثقافية
كل الوقت في الاستحمام ؟

نزلت زو السلم , من دون ان يحدث حذاوها

الرياضي اي شئ , كانت ترتدي سروالا

اسودا واسعا وبلوزة زرقاء فاتحة اللون , اما

منتديات ليلاس الثقافية
شعرها الغامق , فربطته على شكل ذيل فرس

, مما جعلها تبدو اشبه بشقيقة كالي الصغيرة

لا امها .

منتديات ليلاس الثقافية

قالت لابنتها بصوت منخفض وكانها تحبك

منتديات ليلاس الثقافية

مؤامرة: "عزيزتي، أود أن أتحدث إليك في

موضوع".

تركت كالي دفتر ملاحظتها وكاميرتها جانبا

، وهي تنظر الى القلق الذي بدا في وجه امها

منتديات ليلاس الثقافية

، وسالتها: "هل من خطب؟"

اتجهت زو نحو ابنتها وامسكت بيديها، ثم

قالت لها: "يجب ان اعرف ماذا اصابك؟"

منتديات ليلاس الثقافية

لم تفهم كالي ما قلته امها فاستفهمت : " ماذا
منتديات ليلاس الثقافية
اصابني ؟"

فقطبت زو حاجيها ومالت نحو ابنتها تهمس
لها : " بشان نيكولاس ."

شعرت كالي بالاضطراب فقالت : " لا لا
منتديات ليلاس الثقافية
اعلم ماذا تقصدين , امي ."

- يا عزيزتي , حين عدت من كانساس وقلت
لي انك تراجع عن قرارك بشان الزواج من

منتديات ليلاس الثقافية

نيكولاس , لقد قلت لك ان الامر يعود لك

منتديات ليلاس الثقافية

, ولا دخل لي بحياتك !"

توقفت قليلا عن الحديث لتضغط على

اصابع كالي ثم تابعت : "لكن بعد ان التقيت

هذا الرجل , بت اشك في سلامة عقلك !"

منتديات ليلاس الثقافية

ورمقت ابنتها بنظرة مركزة ملؤها الشك , ثم

سالتها : "ما الذي لا يعجبك فيه ؟ اليس

وسيما بما فيه الكفاية ؟ اليس غنيا بما فيه

الكفاية ؟ اليس كريما بما فيه الكفاية , فقد

منتديات ليلاس الثقافية

جعل المرأة التي نبذته , تجدد له منزله وودفع

منتديات ليلاس الثقافية

ثم بطاقة الطائرة لوالدتك لتاتي لزيارتك.

اليس هو نفسه الذي كان جدك معجبا به

كثير ! الا يكفيك كل هذا ؟"

ثم افلتت يدي ابنتها وقالت لها : " ما الذي

منتديات ليلاس الثقافية

تحتاجينه في رجل لتجديه صالحا بما فيه

الكفاية ؟"

كانت كالي تعرف ان امها لا تلجا الى

السخرية الا حين تصبح غاضبة او شديدة

منتديات ليلاس الثقافية

الاستياء , او في كلتي الحالتين . لهذا دقت
منتديات ليلاس الثقافية
نبرتها الساخرة اجراس الانذار .

-من فضلك يا امي , لقد انتهى الموضوع .
اعرف ان نيكولاس يملك كل هذه المميزات
, بل اكثر من ذلك !.

منتديات ليلاس الثقافية
- وهل من ميزة لم ات على ذكرها , عند
هذا الرجل ؟ ما هي ؟ هل هو لطيف مع
الحيوانات , هل هو شغوف بالاولاد ؟.

منتديات ليلاس الثقافية

عادت تتحدث بتلك النبرة الساخرة للمرة

منتديات ليلاس الثقافية

الثانية في اليوم الواحد, فكان هذا دلالة

واضحة على ان زو غاضبة جدا.

- ماما . عندما قلت لك ان هناك اكثر من

ذلك , لم اكن اعني اي ميزة , كلمة اكثر قد

منتديات ليلاس الثقافية

تعني عيبا ايضا!.

- عيبا !

لم تتغير تعابير وجه امها , ورات كالي علامات

الشك على وجهها .

منتديات ليلاس الثقافية

- هل ضربك ؟.

منتديات ليلاس الثقافية

- لا , لا , بالطبع لا .

- هل قامر او سكر ؟.

- لا , لا بحسب علمي .

اصدرت زو صوتا نم عن احباطها ورفعت

منتديات ليلاس الثقافية

يديها وكانها تقول : "انا استسلم !.

فعبست كالي وقد بدا الاستياء على وجهها

وقالت : "ماما , هذا الرجل محب للانتقام .

لقد جعل حياتي بائسة منذ اللحظة التي

منتديات ليلاس الثقافية

التقينا فيها في المطار , لذا انا اعلم من
منتديات ليلاس الثقافية
خلال تجربتي الشخصية انه ابعد ما يكون عن

مثال الكمال الذي تظنيه .

- محب للانتقام ؟.

واتسمت لهجة زو بالاثام وارتفع صوتها .

منتديات ليلاس الثقافية

- ولم تظنين انه كذلك ؟ لعلك جرحته حين

نبذته اخر دقيقة ؟.

وتابعت تقول : "انه من ال فاروس , عائلة

يونانية قديمة , لديها كبرياؤها , ماذا لو

منتديات ليلاس الثقافية

انقلبت الموازين؟ ماذا كان لو هو من نبذك
منتديات ليلاس الثقافية
في اخر لحظة؟ اما كنت ستشعرين بالرغبة

بالانتقام ايضا؟"

- لا .

قالت كالي ذلك وهي متاكدة تماما من انها
منتديات ليلاس الثقافية
تعني ذلك , حسنا , شبه متاكدة من انها

تعني ذلك .

- لا كنت ساتابع حياتيوانساه .

منتديات ليلاس الثقافية

وفجأة ساروتها فكرة فحولتها الى حجة
منتديات ليلاس الثقافية
وقالت: "ما كان والدي ليتصرف على هذا

النحو السي.

تغيرت تعابير وجه زو للحظة , لكنها عادت

وقطبت جبينها , ثم قالت : "كان والدك

منتديات ليلاس الثقافية
ليلحق بك بساطور الجزائر".

– ماذا ؟.

لم تصدق كالي ذلك , لم تستطع حتى تخيل

هذا الموقف المضحك .

منتديات ليلاس الثقافية

- هذا ليس مضحكا .

منتديات ليلاس الثقافية

- لم اقصد ان اجعل الامر كذلك , يا عزيزتي

, كان لوالدك طبع خاص وكبرياء الرجولة ,

كان شغوفاً بك جداً . لكنه كان يغضب

بشدة اذا ما ازعجه احدهم , من المؤكد انه

منتديات ليلاس الثقافية

كان سيصبح محباً للانتقام , لو كان حياً اليوم

, لما راقه تصرفك , كان سيقول انك لطخت

شرف ال انجليس .

منتديات ليلاس الثقافية

لم تستطع كالي ان تتكلم من جراء دهشتها
منتديات ليلاس الثقافية
ما كان والدها ليقول شيئاً مماثلاً , فهو مثال

للطاقة .

– ماما , لا يحق لك ان تقولي اشياء مماثلة

عن ابي !

منتديات ليلاس الثقافية
– لقد كنت زوجته وقد احبته يا كالي . لكنه

لم يكن كاملاً , ما من رجل كامل في هذا

العالم .

منتديات ليلاس الثقافية

امسكت امها بيديها مجددا وضغطت عليهما

منتديات ليلاس الثقافية

بقوة , فالمتها , وكأنها تحثها على التفكير

بحكمة .

- لقد فقدت والدك حين كنت فتاة صغيرة ,

من الطبيعي ان تجديه كاملا , لكن لا تدعي

منتديات ليلاس الثقافية

تلك الصورة تصبح المثال الذي تبحثين عنه

في شريك حياتك . فالرجال يغضبون , وهم

ليسوا قديسين ولا تتوقعي من نيكولاس من

ان يكون كذلك .

منتديات ليلاس الثقافية

ثم تابعت تقول : " يا عزيزتي , اريد منك ان
منتديات ليلاس الثقافية
تكلمي نيكولاس وان تطلبي منه ان يسامحك

ويتزوج بك , اذا تركته يفلت منك

, فستكونين حمقاء , صحيح اني قلت لك

اني لن اتدخل في امورك الشخصية , لكن

هذا الرجل هو مثال الرجل الذي تتمناه كل
منتديات ليلاس الثقافية

امراة من جهة المنظر والعقل والغنى و

الشرف والاخلاص .

منتديات ليلاس الثقافية

فقلت كالي ساخرة : " شرف ؟ اخلاص ؟

منتديات ليلاس الثقافية

عما تتكلمين ؟ اين الشرف عن شخص محب

للانتقام ؟ واين الاخلاص عند رجل يعاملني

احيانا وكانني خادمة بنصف عقل ,

واحياناً اخرى يزار كاسد غاضب؟"

منتديات ليلاس الثقافية

فقلت زو بغضب : "يمكن لنيكولاس فاروس

, ان يحصل على اي امرأة يريد لها . لكنه كان

جاهزا ليبرم عقد الزواج , اليس كذلك ؟"

منتديات ليلاس الثقافية

ادركت كالي انها كانت تصرخ وتتكلم بصوت
منتديات ليلاس الثقافية
عالي , وهي تقول : " انه رجل كثير الاسفار ,

ينتقل من بلد الى اخر ولا يملك الوقت
ليغازل امرأة , انه كثير الاعمال وليس لديه
الوقت ليقع في الغرام".

منتديات ليلاس الثقافية
- لمعلوماتك يا ابنتي , لقد قال لي جدك
كريس ان نيكولاس لا يفضل الزواج المبني
على المشاعر والاحاسيس , فقد ترك والده
امه ليلحق بامرأة اميركية الى كاليفورنيا ليتزوج

منتديات ليلاس الثقافية

بها , انا متأكدة ان هذه التجربة جعلته لا
منتديات ليلاس الثقافية
يميل الى الزواج المبني على الحب.

كانت هذه معلومات جديدة بالنسبة الى
كالي , لكن موقفها لم يتغير فقالت : " اذا ,
الامر كما ظنت لم يستند قراره الى الشرف
منتديات ليلاس الثقافية
بقدر ما بناه على الحيلة " .

صرخت زو وقد بدأت اللهجة اليونانية تطغي
على حديثها , من جراء الغضب الذي انتابها
: " لا علاقة بدوافعه بما تقولينه " .

منتديات ليلاس الثقافية

- بل هي على علاقة بما اقول.

منتديات ليلاس الثقافية

لم تصدق كالي ان الامور وصلت بينها وبين

والدتها الى هذا الحد , وتابعت تقول: "من

فضلك اخفضي صوتك . ماذا لو سمع

حديثنا؟"

منتديات ليلاس الثقافية

- اذا كان الصراخ يعيدك الى رشدك ,

فساصرخ !"

- لكن ماما .

منتديات ليلاس الثقافية

قاطعتها زو قائلة : "نيكولاس ليس في المنزل ,
منتديات ليلاس الثقافية
رايته يخرج , وديون ليس هنا !"

ثم امسكت بذقن كالي وتابعت تقول : "حتى
لو كانا يستمعان , لا يهمنى فنحن لا نقول
منتديات ليلاس الثقافية
اشياء مجهلاها".

- من فضلك يا امي .

منتديات ليلاس الثقافية

افلتت كالي ذقنها من بين يدي امها
منتديات ليلاس الثقافية
وتراجعت نحو الخلف قائلة: "دعينا لا

نتشاجر".

- نحن لا نتشاجر , كل ما اقوله لك ان

نيكولا رجل رائع ومخلص...

منتديات ليلاس الثقافية

- مخلص؟.

التفتت اليها كالي وقد ارتسمت ابتسامة

ساخرة على شفيتها , وتابعت تقول : "انها

منتديات ليلاس الثقافية

المرّة الثانية الذي تقولين فيها انه مخلص , لم
منتديات ليلاس الثقافية
هو مخلص بالضبط؟.

- لذكرى كريستوس بالطبع ولرغبة جده
والان

امسكت مجددا باصابع كالي وضغطت عليها
منتديات ليلاس الثقافية
قائلة : " اذهبي الى نيكولاس وتوسل.....

- لا تقولي هذا مجددا! لن اقوم بذلك .

ابتعدت عن امها وهي تقول : "لقد واجهت

ما يكفي من المتاعب مع رجال فاروس ,

منتديات ليلاس الثقافية

فاذا كنت ساواجه المتاعب معك , فساقدر

منتديات ليلاس الثقافية

لك اذا ما استقلت اول طائرة عائدة الى

كانساس !.

- لن افعل ذلك ! سوف ابقى الى ان تقومي

بما هو صحيح .

منتديات ليلاس الثقافية

- ماما , انك تقولين الحماقات , انه لن

يقبل بي مجددا , انه يكرهني !

- لقد جرحت كرامته , فاطلبي منه المعدرة ,

لن تصلحي الامور قبل الاعتذار !

منتديات ليلاس الثقافية

اصلاح الامور ! نيكولاس مستعد لرميها من

منتديات ليلاس الثقافية

اي شباك بدلا من التفكير مجددا بالزواج

منها , شعرت كالي بالخوف من رؤية امها

المشوهة للحقيقة . بقيت تتاملها متسعة

العينين ونبضات قلبها تتسارع . وحين افاقت

منتديات ليلاس الثقافية

اخيرا من ذهولها , استدرات وخرجت من

الباب .

منتديات ليلاس الثقافية

نزلت السلم متجهة الى الحديقة فلاحظت

منتديات ليلاس الثقافية

وجود نيكولاس هناك , ونيكولاس اخر

شخص تود رؤيته . كانت وجلة وغاضبة من

امها ومن نيكولاس الذي قال لها : "لم العجلة

انسة انجليس ؟"

منتديات ليلاس الثقافية

كان متكئا على جذع شجرة بلوط مخبأة بين

الاشجار , فكادت لا تراه , لكن ابتسامته

الخداعة كانت تومض في الظلال , شعرت

كالي كما لو انها ارنب ونيكولاس ثعلب ,

منتديات ليلاس الثقافية

لكن , لو كان الحال كذلك لكانت اربنا ميتا
منتديات ليلاس الثقافية
الآن .

بدت شاحبة لانها ظنت انه اتفق مع امها
ضدها , فالتفت نحوه ووجهت اصبع الاتهام
اليه قائلة : "حسنا يا بال , ماذا فعلت لها ؟
منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

ما الذي حدث ؟ هل كانت هذه المرأة امها ,

منتديات ليلاس الثقافية

الشخص الذي املت ان يكون حليفها , رغم

كل شي ؟ الشخص الوحيد على الارض

الذي ظنت انه سيقف الى جانبها ويساندها

في وجه الجميع ؟

منتديات ليلاس الثقافية

كانت زو انجليس اما حنونا ومخلصا , بكل

معنى الكلمة , ما كانت لتتخلى عن مساندة

ابنتها الوحيدة , حتى ولو اعجبها ذاك الرجل

الشرير المختبيء في ثياب الامير الساحر .

منتديات ليلاس الثقافية

بعد مضي ساعة , صعدت كالي الدرج بعد
منتديات ليلاس الثقافية
فرات والدتها عن اعلاه .

- ماما؟ ظنك تاخذين حمامك .

- لقد قمت بذلك , هل تودين ان امضي

كل الوقت في الاستحمام ؟

منتديات ليلاس الثقافية

نزلت زو السلم , من دون ان يحدث حذاوها

الرياضي اي شئ , كانت ترتدي سروالا

اسودا واسعا وبلوزة زرقاء فاتحة اللون , اما

شعرها الغامق , فربطته على شكل ذيل فرس

منتديات ليلاس الثقافية

, مما جعلها تبدو اشبه بشقيقة كالي الصغيرة
منتديات ليلاس الثقافية
لا امها .

قالت لابنتها بصوت منخفض وكانها تحبك
مؤامرة : " عزيزتي , اود ان اتحدث اليك في
موضوع "

منتديات ليلاس الثقافية
تركت كالي دفتر ملاحظتها وكاميرتها جانبا
, وهي تنظر الى القلق الذي بدا في وجه امها
, وسالتها : " هل من خطب ؟ "

منتديات ليلاس الثقافية

اتجهت زو نحو ابنتها وامسكت بيديها , ثم

منتديات ليلاس الثقافية

قالت لها : " يجب ان اعرف ماذا اصابك ؟"

لم تفهم كالي ما قلته امها فاستفهمت : " ماذا

اصابني ؟"

فقطبت زو حاجبيها ومالت نحو ابنتها تهمس

منتديات ليلاس الثقافية

لها : " بشأن نيكولاس ."

شعرت كالي بالاضطراب فقالت : " لا لا

اعلم ماذا تقصدين , امي ."

منتديات ليلاس الثقافية

- يا عزيزتي , حين عدت من كانساس وقلت

منتديات ليلاس الثقافية

لي انك تراجعتي عن قرارك بشأن الزواج من

نيكولاس , لقد قلت لك ان الامر يعود لك

, ولا دخل لي بحياتك !"

توقفت قليلا عن الحديث لتضغط على

منتديات ليلاس الثقافية

اصابع كالي ثم تابعت : "لكن بعد ان التقيت

هذا الرجل , بت اشك في سلامة عقلك !"

ورمقت ابنتها بنظرة مركزة ملؤها الشك , ثم

سالتها : "ما الذي لا يعجبك فيه ؟ اليس

منتديات ليلاس الثقافية

وسيما بما فيه الكفاية ؟ اليس غنيا بما فيه

منتديات ليلاس الثقافية

الكفاية ؟ اليس كريما بما فيه الكفاية , فقد

جعل المرأة التي نبذته , تجدد له منزله وودفع

ثمن بطاقة الطائرة لوالدتك لتاتي لزيارتك.

اليس هو نفسه الذي كان جدك معجبا به

كثير ! الا يكفيك كل هذا ؟"

ثم افلتت يدي ابنتها وقالت لها : " ما الذي

تحتاجينه في رجل لتجديه صالحا بما فيه

الكفاية ؟"

منتديات ليلاس الثقافية

كانت كالي تعرف ان امها لا تلجا الى

منتديات ليلاس الثقافية

السخرية الا حين تصبح غاضبة او شديدة

الاستياء , او في كلتي الحالتين . لهذا دقت

نبرتها الساخرة اجراس الانذار .

-من فضلك يا امي , لقد انتهى الموضوع .

منتديات ليلاس الثقافية

اعرف ان نيكولاس يملك كل هذه المميزات

, بل اكثر من ذلك !.

منتديات ليلاس الثقافية

- وهل من ميزة لم ات على ذكرها , عند

منتديات ليلاس الثقافية

هذا الرجل ؟ ما هي ؟ هل هو لطيف مع

الحيوانات , هل هو شغوف بالاولاد ؟.

عادت تتحدث بتلك النبرة الساخرة للمرة

الثانية في اليوم الواحد , فكان هذا دلالة

منتديات ليلاس الثقافية

واضحة على ان زو غاضبة جدا.

- ماما . عندما قلت لك ان هناك اكثر من

ذلك , لم اكن اعني اي ميزة , كلمة اكثر قد

تعني عيبا ايضا!.

منتديات ليلاس الثقافية

– عيبا !

منتديات ليلاس الثقافية

لم تتغير تعابير وجه امها , ورات كالي علامات

الشك على وجهها .

– هل ضربك ؟.

– لا , لا , بالطبع لا .

منتديات ليلاس الثقافية

– هل قامر او سكر ؟.

– لا , لا بحسب علمي .

اصدرت زو صوتا نم عن احباطها ورفعت

يديها وكانها تقول : "انا استسلم !.

منتديات ليلاس الثقافية

فعبست كالي وقد بدا الاستياء على وجهها

منتديات ليلاس الثقافية

وقالت : "ماما , هذا الرجل محب للانتقام .

لقد جعل حياتي بائسة منذ اللحظة التي

التقينا فيها في المطار , لذا انا اعلم من

خلال تجربتي الشخصية انه ابعد ما يكون عن

منتديات ليلاس الثقافية

مثال الكمال الذي تظنيه " .

- محب للانتقام ؟ .

واتسمت لهجة زو بالاثام وارتفع صوتها .

منتديات ليلاس الثقافية

- ولم تظنين انه كذلك ؟ لعلك جرحته حين

منتديات ليلاس الثقافية

نبذته اخر دقيقة ؟.

وتابعت تقول : "انه من ال فاروس , عائلة

يونانية قديمة , لديها كبرياؤها , ماذا لو

انقلبت الموازين ؟ ماذا كان لو هو من نبذك

منتديات ليلاس الثقافية

في اخر لحظة ؟ اما كنت ستشعرين بالرغبة

بالانتقام ايضا ؟"

- لا .

منتديات ليلاس الثقافية

قالت كالي ذلك وهي متأكدة تماما من انها

منتديات ليلاس الثقافية

تعني ذلك , حسنا , شبه متأكدة من انها

تعني ذلك .

- لا كنت ساتابع حياتيوانساه .

وفجأة ساروتها فكرة فحولتها الى حجة

منتديات ليلاس الثقافية

وقالت : "ما كان والدي ليتصرف على هذا

النحو السي .

منتديات ليلاس الثقافية

تغيرت تعابير وجه زو للحظة , لكنها عادت

منتديات ليلاس الثقافية

وقطبت جبينها , ثم قالت : " كان والدك

يلحق بك بساطور الجزائر ."

- ماذا ؟ .

لم تصدق كالي ذلك , لم تستطع حتى تخيل

منتديات ليلاس الثقافية

هذا الموقف المضحك .

- هذا ليس مضحكا .

- لم اقصد ان اجعل الامر كذلك , يا عزيزتي

, كان لوالدك طبع خاص وكبرياء الرجولة ,

منتديات ليلاس الثقافية

كان شغوفاً بك جداً . لكنه كان يفضب

منتديات ليلاس الثقافية

بشدة إذا ما أزعجه أحدهم , من المؤكد أنه

كان سيصبح محباً للانتقام , لو كان حياً اليوم

, لما راقه تصرفك , كان سيقول أنك لطخت

شرف ال انجليس .

منتديات ليلاس الثقافية

لم تستطع كالي أن تتكلم من جراء دهشتها

. ما كان والدها ليقول شيئاً مماثلاً , فهو مثال

للطاقة .

منتديات ليلاس الثقافية

- ماما , لا يحق لك ان تقولي اشياء مماثلة
منتديات ليلاس الثقافية
عن ابي !

- لقد كنت زوجته وقد احبته يا كالي . لكنه
لم يكن كاملا , ما من رجل كامل في هذا
العالم .

منتديات ليلاس الثقافية
امسكت امها بيديها مجددا وضغطت عليهما
بقوة , فالمتها , وكانها تحثها على التفكير
بحكمة .

منتديات ليلاس الثقافية

– لقد فقدت والدك حين كنت فتاة صغيرة ,

منتديات ليلاس الثقافية

من الطبيعي ان تجديه كاملا , لكن لا تدعي

تلك الصورة تصبح المثل الذي تبحثين عنه

في شريك حياتك . فالرجال يغضبون , وهم

ليسوا قديسين ولا تتوقعي من نيكولاس من

منتديات ليلاس الثقافية

ان يكون كذلك .

ثم تابعت تقول : " يا عزيزتي , اريد منك ان

تكلمي نيكولاس وان تطلبي منه ان يسامحك

ويتزوج بك , اذا تركته يفلت منك

منتديات ليلاس الثقافية

فستكونين حمقاء , صحيح اني قلت لك
منتديات ليلاس الثقافية
اني لن اتدخل في امورك الشخصية , لكن
هذا الرجل هو مثال الرجل الذي تتمناه كل
امراة من جهة المنظر والعقل والغنى و

الشرف والاخلاص .

منتديات ليلاس الثقافية

فقلت كالي ساخرة : " شرف ؟ اخلاص ؟

عما تتكلمين ؟ اين الشرف عن شخص محب

للانتقام ؟ واين الاخلاص عند رجل يعاملني

منتديات ليلاس الثقافية

احيانا وكانني خادمة بنصف عقل ,

منتديات ليلاس الثقافية

واحيانا اخرى يزار كاسد غاضب؟"

فقلت زو بغضب : "يمكن لنيكولاس فاروس

, ان يحصل على اي امرأة يريدھا . لكنه كان

جاهزا ليبرم عقد الزواج , اليس كذلك؟"

منتديات ليلاس الثقافية

ادركت كالي انها كانت تصرخ وتتكلم بصوت

عالي , وهي تقول : " انه رجل كثير الاسفار ,

ينتقل من بلد الى اخر ولا يملك الوقت

منتديات ليلاس الثقافية

ليغازل امرأة , انه كثير الاعمال وليس لديه
منتديات ليلاس الثقافية
الوقت ليقع في الغرام".

- لمعلوماتك يا ابنتي , لقد قال لي جدك
كريس ان نيكولاس لا يفضل الزواج المبني
على المشاعر والاحاسيس , فقد ترك والده
امه ليلحق بامرأة اميركية الى كاليفورنيا ليتزوج
بها , انا متاكدة ان هذه التجربة جعلته لا
يميل الى الزواج المبني على الحب.

منتديات ليلاس الثقافية

كانت هذه معلومات جديدة بالنسبة الى

منتديات ليلاس الثقافية

كالي , لكن موقفها لم يتغير فقالت : " اذا ,

الامر كما ظنت لم يستند قراره الى الشرف

بقدر ما بناه على الحيلة " .

صرخت زو وقد بدأت اللهجة اليونانية تطغي

منتديات ليلاس الثقافية

على حديثها , من جراء الغضب الذي انتابها

: " لا علاقة بدوافعه بما تقولينه " .

- بل هي على علاقة بما اقول .

منتديات ليلاس الثقافية

لم تصدق كالي ان الامور وصلت بينها وبين

منتديات ليلاس الثقافية

والدتها الى هذا الحد , وتابعت تقول: "من

فضلك اخفضي صوتك . ماذا لو سمع

حديثنا؟"

- اذا كان الصراخ يعيدك الى رشكك ,

منتديات ليلاس الثقافية

فساصرخ !"

- لكن ماما .

قاطعتها زو قائلة : "نيكولاس ليس في المنزل ,

رايته يخرج , وديون ليس هنا !"

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

ثم امسكت بذقن كالي وتابعت تقول : "حتى

لو كانا يستمعان, لا يهمنى فنحن لا نقول

اشياء مجهلاها".

- من فضلك يا امي .

منتديات ليلاس الثقافية

افلتت كالي ذقنها من بين يدي امها

وتراجعت نحو الخلف قائلة : "دعينا لا

نتشاجر".

منتديات ليلاس الثقافية

- نحن لا نتشاجر , كل ما اقوله لك ان
منتديات ليلاس الثقافية
نيكولا رجل رائع ومخلص...

- مخلص؟.

التفتت اليها كالي وقد ارتسمت ابتسامة
ساخرة على شفيتها , وتابعت تقول : "انها
منتديات ليلاس الثقافية
المرّة الثانية الذي تقولين فيها انه مخلص , لم
هو مخلص بالضبط؟.

- لذكرى كريستوس بالطبع ولرغبة جده
والان

منتديات ليلاس الثقافية

امسكت مجددا باصابع كالي وضغطت عليها

منتديات ليلاس الثقافية

قائلة: " اذهبي الى نيكولاس وتوسل....."

- لا تقولي هذا مجددا! لن اقوم بذلك .

ابتعدت عن امها وهي تقول : "لقد واجهت

ما يكفي من المتاعب مع رجال فاروس ,

منتديات ليلاس الثقافية

فاذا كنت ساواجه المتاعب معك , فساقدر

لك اذا ما استقلت اول طائرة عائدة الى

كانساس !.

منتديات ليلاس الثقافية

- لن افعل ذلك ! سوف ابقى الى ان تقومي
منتديات ليلاس الثقافية
بما هو صحيح .

- ماما , انك تقولين الحماقات , انه لن
يقبل بي مجددا , انه يكرهني !

- لقد جرحت كرامته , فاطلبي منه المَعذرة ,
منتديات ليلاس الثقافية
لن تصلحي الامور قبل الاعتذار !

اصلاح الامور ! نيكولاس مستعد لرميها من
اي شباك بدلا من التفكير مجددا بالزواج
منها , شعرت كالي بالخوف من رؤية امها

منتديات ليلاس الثقافية

المشوهة للحقيقة . بقيت تتأملها متسعة
منتديات ليلاس الثقافية
العينين ونبضات قلبها تتسارع . وحين افاقت
اخيرا من ذهوها , استدرات وخرجت من
الباب .

منتديات ليلاس الثقافية
نزلت السلم متجهة الى الحديقة فلاحظت
وجود نيكولاس هناك , ونيكولاس اخر
شخص تود رؤيته . كانت وجلة وغاضبة من

منتديات ليلاس الثقافية

امها ومن نيكولاس الذي قال لها : "لم العجلة
منتديات ليلاس الثقافية
انسة انجليس؟"

كان متكئا على جذع شجرة بلوط مخبأة بين
الاشجار , فكادت لا تراه , لكن ابتسامته
الخداعة كانت تومض في الظلال , شعرت
كالي كما لو انها ارنب ونيكولاس ثعلب ,
لكن , لو كان الحال كذلك لكنت ارنبا ميتا
الان .

منتديات ليلاس الثقافية

بدت شاحبة لانها ظنت انه اتفق مع امها
منتديات ليلاس الثقافية
ضدها , فالتفت نحوه ووجهت اصبع الاتهام
اليه قائلة : "حسنا يا بال , ماذا فعلت لها ؟

منتديات ليلاس الثقافية

6/[color="blue"]موعد على العشاء

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

ما إن قالت كالي كلماتها هذه ، حتى أدركت

أن ما قالته مثير للسخرية وهستيري 0 لم

يتفوه نيكولاس بأي كلمة لوقت طويل ،

وبقي متكئا على جذع الشجرة لكن شيئا

منتديات ليلاس الثقافية

تغير ، إذ ماتت الابتسامة عن شفثيه 0 وبعد

ثوان قليلة ضاقت عينيه 0 في الواقع لم يكن

يتوقع منها أن تلومه بعنف لدفعة ثمن بطاقة

سفر والتها إلى كالفورنيا 0

منتديات ليلاس الثقافية

استشاطت غيظاً قائلة : لقد استملت أُمي

منتديات ليلاس الثقافية

إلى جانبك بإطراءاتك 0 ومن يعلم ماذا

فعلت أيضاً ؟!!

قطب نيكولاس حاجبيه لسماعه كلماتها

وابتعد عن الشجرة وسار بتمهل نحوها 0 لم

منتديات ليلاس الثقافية

تكن واثقة من رغبتها في أن يخرج إلى ضوء

الشمس ، فقد أخافها بما فيه الكفاية وهو

يقف في الظل 0

منتديات ليلاس الثقافية

- على الرحب والسعة آنسة أنجليس ! آمل

منتديات ليلاس الثقافية

أن تستمتع زو بزيارتها 0

- توقف على بعد ثلاثة أقدام منها و أخذ

ينظر إليها من حذائها المغبر إلى شعرها

المشعث والمغطى بخيوط العنكبوت 0 وفجأة

منتديات ليلاس الثقافية

تملكها الغيظ ، فتخلت بيدها شعرها

المشعث ، آملة ألا تكون متسخة كثيراً 0

فهي لا تشعر أنها بحال جيدة حين يكون

مظهرها غير لائق 0

منتديات ليلاس الثقافية

- قالت تحدث نفسها : - ومن يكثرث لما
منتديات ليلاس الثقافية
يقوله ؟ هيا قفي جيدا وقابلي نظراته بنظراتك

0لديك الحق في أن يكون هناك خيوط
عنكبوت على رأسك , فقد بقيت متعلقة
بالسقف المتسخ طيلة النهار ، ولديك الحق
بأن تكوني غاضبة 0لقد أستطاع بحيلة ما أن
يجعل أمك تقف ضدك 0

منتديات ليلاس الثقافية

رفع يده ودنا منها ، فأبعدت يده عنها
منتديات ليلاس الثقافية
وصرخت تفاجأ لشدة انفعالها ، فبقي صامتاً

ويده مسمرة في الوضع الذي كانت عليه

نظرت إليه قائلة : ما كان هذا ؟

فأنزل يده متأخراً ، وقال ساخراً : - خدك
منتديات ليلاس الثقافية
ملطخ

شعرت بالحرارة تعلو وجهها ، وفركت

اللطخة

- حسناً ، لكنه ليس سبباً كافياً لتضربني !!

منتديات ليلاس الثقافية

– اتسعت عيناه للحظة ، ثم استعادت تعابير

منتديات ليلاس الثقافية

وجفه جمودها وشعرت كالي أن ردة فعلها

المبالغ بها ضايقته

– كان ذلك مجرد مزاح ، آنسة أنجليس !

والآن أود استئذانك لأذهب و أغير ملابسي

منتديات ليلاس الثقافية

، فلدي موعد

سمعت كلمة (موعد) لكنها لم تفهمها جيداً

في بادئ الأمر

– موعد ؟!

منتديات ليلاس الثقافية

سمعت نفسها تردد كلمته بصوت عالٍ ،

منتديات ليلاس الثقافية

فأدركت فجأة معناها وعضت على شفتها

وقد ضايقها أن ترددها بصوت عالٍ وبهذه

النبرة البائسة هز نيكولاس كتفيه استهجاناً

ودس يديه في جيبي بنطاله الجينز وقال :

منتديات ليلاس الثقافية

- لدي الكثير من أوقات الفراغ لذا قررت

أن أستفيد منها

فقلت بضحكة هازئة :

- بضرب المواعيد ؟

منتديات ليلاس الثقافية

لِمِ لم تسرها هذه المفاجأة ؟ يمكنه الخروج

منتديات ليلاس الثقافية

في مواعيد متى شاء ، فهذا لا يهمها أبداً

- ضرب المواعيد ليس بأهمية إيجاد علاج

للبرد ، لكن إذا كنت تظن أنه سيأتي بنتيجة

، فقم به

منتديات ليلاس الثقافية

رفع حاجبه لسخريتها وقال : شكراً ، هذا ما

سأقوم به ، ومن دون موافقتك

ثم استدار وتوجه نحو المنزل

منتديات ليلاس الثقافية

شعرت بالانزعاج لسخريته وقبل أن تدرك ما

منتديات ليلاس الثقافية

تفعله ، انطلقت مسرعة نحوه

- أردت أن أسألك سؤالاً أخيراً قبل أن

تذهب

استوقفته قبل أن تتابع :

منتديات ليلاس الثقافية

- لم تعطني جواباً مباشراً عن موضوع أمي 0

لم عادت تثير هذا الموضوع ؟ لم لاتتركه يرحل

؟ كان يتمنى أن يرحل ، فلم تطلب منه أن

يبقى ؟

منتديات ليلاس الثقافية

– أظنك تعلم أن أمي أصرت على أن أركع

منتديات ليلاس الثقافية

أمامك و أتوسل إليك لتقبل بي مجدداً 0

وتابعت تقول : – بما أنك مارست سحرك

عليها وجعلتها تعتقد أنك رجل كامل ، ماذا

تقترح أن أفعل الآن ؟

منتديات ليلاس الثقافية

استدار ليواجهها وقد بدا الغضب عليه ،

وقال : – اعتقد أن الرجال المؤدبين قلائل في

كانساس 0

منتديات ليلاس الثقافية

أخذت كالي حذرهما من جوابه ، وبقيت تنظر

منتديات ليلاس الثقافية

إليه وهو يقول : - كنت أتصرف كجنتلمن

فحسب 0 ولم أحاول استمالة والدتك إلى

جانبي 0 كل ما قمت به هو معاملتها

بالاحترام الذي تستحقه 0 فقليلات هن

منتديات ليلاس الثقافية

النساء اللواتي يهتمن بحماهم لأعوام ، من

دون تدمير ! زو امرأة رائعة 0 لقد أعجبتني و

أعجبني إخلاصها للعائلة 0 لم لا يجدر بي

معاملتها باحترام ؟

منتديات ليلاس الثقافية

ومال قليلاً نحو الأمام وقال بصوت منخفض

منتديات ليلاس الثقافية

:

- وهل تفضلين أن أعاملها بالازدراء الذي

تستحقين أن تعاملي به ، لأنها والدتك فقط

؟

منتديات ليلاس الثقافية

كانت عيناه تقدحان غضباً وسخطاً ، فبدت

نظرته مخيفة لا بل تخطف الأنفاس 0

لم تعرف كالي ماذا تفعل إذ لم يعد عقلها

يعمل جيداً 0 كل ما استطاعت التفكير فيه

منتديات ليلاس الثقافية

هو الغضب الذي يتقد في عينيه 0 كان ذلك

منتديات ليلاس الثقافية

أشبه برؤية نار بعيدة في ليل مظلم ، و التوق

للتدفؤ بحرارتها مع أن الاقتراب منها كثيراً قد

يحرق ؟

قال لها وقد ارتسمت على وجهه تعابير لم

منتديات ليلاس الثقافية

ترها من قبل : لم تجعلني أمك موضع سخرية

الناس 0 لكنك قمت بذلك يا خطيبي

السابقة 0

منتديات ليلاس الثقافية

تلفظ بكلماته هذه وقد بدا كذئب مجروح

منتديات ليلاس الثقافية

غاضب وخطير ، فذعرت لمنظره 0 هل

سيمسك بها ويرميها في البحر ؟

وقف هناك طويل القامة ، مهيب المظهر وقد

تملكه الغضب 0 تنفست بصعوبة وشعرت

منتديات ليلاس الثقافية

بالألم في صدرها لمحاولة التقاط أنفاسها 0 بدا

الصمت بينهما غير مفهوم ، وتسارعت

الأفكار في رأسها وتدافعت من دون أن تؤول

إلى شيء 0 خفق قلبها بقوة فانسجمت

منتديات ليلاس الثقافية

نبضاته المتسارعة مع صوت الأمواج

منتديات ليلاس الثقافية

المتكسرة عند الجرف القريب 0

بدأت وكأنها تتوقع حدثاً ما ، لكن ماذا ؟

قدرها الوشيك ؟

أخذ يتفرس في وجهها ثم توهجت نظراته

منتديات ليلاس الثقافية

فبدأت مبهجة ومزعجة في آن واحد 0 لم

تستطع كالي الحراك ولا التفكير بعد أن سمرها

التوهج الذي شهدته في عينيه 0

منتديات ليلاس الثقافية

أطبقت عليها ذراعاه بشدة 0 كان عناقه

منتديات ليلاس الثقافية

ملؤه الازدراء 0 وقد عكس حقيقة أبت

شفتاه أن تقولها ، ولكنها عجزت عن نكرانها

0 لم يكن أمامها خيار إلا أن تبادله العناق

0 وسرت في جسدها قشعريرة سمرتها 0

منتديات ليلاس الثقافية

أذهلها تجاوبها العنيف معه وإحساسها بدفء

رجولته 0 وتملكها شعور غريب ، حاجة غير

مبررة للغرق في بحر المشاعر التي تحس بها 0

منتديات ليلاس الثقافية

فجأة توقف كل شيء كما بدأ فقد لاح في

منتديات ليلاس الثقافية

عيني نيكولاس بريق بارد شق طريقه إليها وهم

بالكلام لكنه عاد وفكر بالأمر ، وعدل عن

ذلك بدأ مضطرباً ، وصر على أسنانه ثم

استدار واتجه نحو المنزل

منتديات ليلاس الثقافية

ما إن استدار واتجه للمنزل حتى فقدت كالي

القدرة على الوقوف فجثت على ركبتيها

وسط الحشيش والورود بعد الارتباك الذي

شعرت به ، بدأت تسترجع قدرتها على

منتديات ليلاس الثقافية

التفكير والإحساس ، فشعرت بالحزن 0 لم
منتديات ليلاس الثقافية
تستطع أن تشعر إلا بالحزن والألم 0 ولم يكن

ألمها جسدياً بل نفسياً 0

خنقت تنهيدة وبكت ، بعد أن شعرت بأنها
حقيرة وضعيفة لردة فعلها 0 وبعد أن عجزت

منتديات ليلاس الثقافية
عن التغلب على ما اعتمل في نفسها ،

حولت نظرتها الحزينة إليه لتراه يتعد عنها

متجهاً نحو المنزل 0

منتديات ليلاس الثقافية

بقي نيكولاس وحيداً لبرهة ، يتسأل لم لا
منتديات ليلاس الثقافية
يستطيع أن يكف عن التفكير في امرأة لم
تسبب له إلا المتاعب 0 وكره الشعور الذي
ينتابه كلما رآها 0

كان يعلم أنها لبست الجينز والقميص لأن
منتديات ليلاس الثقافية
عملها قد يجعلها تتسخ 0 لكن ما الذي
جعلها تبدو بهذه الجاذبية ؟ كانت تشبه
مارلين مونرو إلى درجة تثير أعصابه وتكاد
تؤثر به 0

منتديات ليلاس الثقافية

تكاد !!؟

منتديات ليلاس الثقافية

كان يستشيط غضباً منها ، ومن نفسه لأنه

رغب فيها 0 لا بد أنه فقد وعيه 0 كان

ذلك مثيراً للسخرية ومحبطاً 0 لكن لو لم

يكن بينهما ذاك التاريخ الذي ألحق العار به

وبعائلته ، لطلب يدها الآن 0 ولكن في هذه

منتديات ليلاس الثقافية

الظروف الراهنة ، لن يتمكن من ذلك 0

حسناً ، بل يستطيع !! لكنه لم يستقدمها

إلى هنا لهذا السبب 0

منتديات ليلاس الثقافية

أجفل نيكولاس وفرك عينيه ، محاولاً أن يمحو

منتديات ليلاس الثقافية

صورة وجهها من ذهنه 00 لعل الإحباط

الذي يصيبه كل يوم حين يراها والمشاعر

الجامعة التي تجتاحه و 000 حسناً ، ربما لهذا

السبب قرر أن يبدأ بالخروج مع نساء

منتديات ليلاس الثقافية

أخرى 0 لكنه كان يشعر نحوها بشعور

غريب ، شعور يمتلكه رغماً عنه 0

غمغم يقول :

- أيها الغبي الذهاني !!

منتديات ليلاس الثقافية

– ماذا قلت يا نيكولاس ؟

منتديات ليلاس الثقافية

تشتت تخيلاته بشأن كالي 0 تذكر أنه على

موعد الآن مع فتاة ، فضحك لـ 000 ما كان

اسمها !!؟ ماري؟ ميرا؟ لسوء الحظ ، لم يكن

مهتماً بمعرفة اسمها 0 أخذ يبحث عن إجابة

منتديات ليلاس الثقافية

تبرر ما قاله ، فرد :

– كنت أتساءل عما إذا كانت شريحة اللحم

كافية لك ؟

منتديات ليلاس الثقافية

فرمقته بنظرة حاملة واقتربت منه أكثر وقالت

منتديات ليلاس الثقافية

:

– إنها لذيذة !!

وضعت يديها على سطح الطاولة الزجاجي ،

فبدأت ذراعاها طويلتين وأظافرها مطلية بعناية

منتديات ليلاس الثقافية

0 لم يستطع نيكولاس إنكار أنها جذابة 0

كانت شقراء ممشوقة القوام ناعمة البشرة 0

– نعم اللحم لذيذ الطعم !!

منتديات ليلاس الثقافية

قالت ذلك وابتسمت ابتسامة ساحرة ،

منتديات ليلاس الثقافية

وكأنها تقول له إن اللحم لم يكن الشيء

الوحيد اللذيذ على الطاولة 0

أختلس نظره إلى طبقها ، فوجد أنها أكملت

شريحة اللحم بلقمتين 0 كان يعتقد بالنظر إلى

منتديات ليلاس الثقافية

نحوها ، أن ملعقة واحدة مليئة بالطعام ، تمثل

قمة الشراهة 0

شعر بالاستياء والغضب ، ما خطبه ؟ فالمرأة

جميلة 0 لم يشعر في داخله وكأنه أسد يدور

منتديات ليلاس الثقافية

في قفص ؟ وفيما كان يمضغ طعامه ، قرر أن
منتديات ليلاس الثقافية
يحافظ على ابتسامته ، وتساءل عما إذا ستنتبه

الحورية التي تجلس قبالة ، أنه لم يدعها باسمها

!!??

حاول مجدداً طرد أفكار راودته بشأن كالي ،

منتديات ليلاس الثقافية
فكافح ليصب اهتمامه على من تتناول

العشاء معه 0 بحق الله ، ما كان اسمها ؟

ماري ؟ مارغريت ؟ اسمها يبدأ بحرف الميم

وهو شبه متأكد من ذلك 0 قالت الشقراء :

منتديات ليلاس الثقافية

– علي الاعتراف يا نيكولاس بأني فوجئت
منتديات ليلاس الثقافية
باتصالك بعد الظهر !!

– ليس بقدر ما تفاجأت أنا لقيامي به 0 لقد

التقى بها مرة في حفل زفاف صديق له ،

فأعطته بطاقتها 0 وقد وجد هذه البطاقة

اليوم بالصدفة ، فاتصل بها 0 كان بحاجة
منتديات ليلاس الثقافية

للخروج مما هو فيه ، لأن يكون مع امرأة لا

ترمقه بنظرات ملؤها الحقد والعداوة 0

– قال لها :

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

تالابع

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

– أنا مسرور لأنك قبلت الدعوة 0

– أنا مسرورة لأنك أتصلت بي 0 أنا آسفة

لما قرأته مؤخراً عن 000 حسناً أنت تعلم

عما أتكلم !

– كان يعلم 00 كل من في سان فرنسيسكو

يعلم 0 جاهد نيكولاس كيلا يجعل الابتسامة

منتديات ليلاس الثقافية

التي تلوي فمه ، تفارق شفثيه 0 وأفترض أنه

منتديات ليلاس الثقافية

كان عليه أن يعرف أن الموضوع سيثار ،

أشاح نظره عنها ، ونظر إلى فناء ذاك البناء

الفكتوري 0 لم قرر أن يتناول العشاء هنا ،

من دون الأماكن الأخرى كلها ؟ كان المكان

منتديات ليلاس الثقافية

واسعاً ، وتناول العشاء في البهو ، من شأنه

أن يؤمن العزلة لهما 0 لكن لم هنا ؟!! هل

يظن أن مغازلة امرأة أخرى أمام عيني خطيبته

السابقة ، سوف يهينها أكثر وأكثر ؟! هذا

منتديات ليلاس الثقافية

ما يمكن أن تكون عليه مشاعرها لو كانت

منتديات ليلاس الثقافية

تجبه 0 لكنها لا تشعر بذلك نحوه ، بل لا

تحاول أن تخفي كرهها له !

هل أراد في داخله أن يجعلها تغار ؟

تغار ؟ أجفل من الفكرة 0 لكن هذا هراء !

منتديات ليلاس الثقافية

مجرد هراء !!

- أجد أنك حكيم جداً لأنك قررت أن

تتابع حياتك بشكل طبيعي 0

منتديات ليلاس الثقافية

قالت الشقراء تلك الكلمات وهي ترمقه

منتديات ليلاس الثقافية

بنظرات الاهتمام وكررت :

- حكيم جداً !

- شكراً جداً!

ازداد استياء نيكولاس ، فلجمه 0 كان الليل

منتديات ليلاس الثقافية

هادئاً وبارداً والعشاء لذيذاً جداً 0 لف

الضباب المكان ، فجعل الجلسة تبدو

رومنسية 0

- كان زواجاً رتبته لنا جدانا 0

منتديات ليلاس الثقافية

وتابع يقول بنبرة عدم اكتراث :

منتديات ليلاس الثقافية

- تقاليد عائلية قديمة 00 لم أكن قد التقيت

تلك المرأة قط 0

ظهرت فجأة أمامه صورة كالي ، فلم يستطع

المحافظة على رباطة جأشه 0

منتديات ليلاس الثقافية

- ما حصل كان أفضل لكلينا 0

شعر بالإثارة تلتهم أحشائه ، فنظر إلى

جليسته وقطع وعداً على نفسه : مع أنني لا

أذكر اسم صديقتي الشقراء ، إلا أنني

منتديات ليلاس الثقافية

سأنسى كل شيء هذه الليلة ، وأمرح معها
منتديات ليلاس الثقافية
قدر المستطاع 0 يجب أن يمحو ذلك من

رأسي كالي المزعجة 0

جلست كالي إلى طاولة العشاء محاولة تناول
طعام أبي أن ينزل بسهولة إلى معدتها 0 لم يكن
ذلك بسبب العشاء ، الذي كان لذيذاً ككل
ليلة ، بل بسبب حديث والدتها وديون عن
الخطأ الكبير الذي اقترفته 0 كان يتكلمان

منتديات ليلاس الثقافية

عنها وكأنها ليست موجودة معهما على

منتديات ليلاس الثقافية

الطاولة 0

شعرت كالي بالحنق والاهانة ، فأخذت تلوك

طعامها في صمت ، آملة ألا تنفجر من

الغضب 0 هل تحاول أمها وديون إثارة

منتديات ليلاس الثقافية

غضبها ؟ حتى حين راحا يتكلمان بلغتهما

الأم ، كانت كالي تفهمها ، بما أنا تتكلم

اللغتين اليونانية والانكليزية بطلاقة 0

قال ديون بإيماءة حزينة :

منتديات ليلاس الثقافية

– علي الاعتراف بأن نيكولاس كان فظاً

منتديات ليلاس الثقافية

لدعوته تلك المرأة إلى هنا 0

ونظر إلى زو يواسيها : ((أعتذر لك عن

حفيدي 000))

تلعثم قليلاً وطلب الترجمة الانكليزية لكلمة

منتديات ليلاس الثقافية

يونانية 0 وحين أطرقت زو تفكر بذلك ،

قالت كالي بغضب : ((فسق))

منتديات ليلاس الثقافية

وتناولت ملعقة من السلطة ، مشيحة نظرها

منتديات ليلاس الثقافية

عن ديون وكررت : ((الكلمة التي تبحث

عنها هي فسق))

ثم ركزت على طبقها المليء بالسلطة

وجاهدت لتحفظ في ذهنها بصور لتصرف

منتديات ليلاس الثقافية

نيكولاس ((الفاسق)) مع رفيقته 0

(حسناً اعتذر لفسق نيكولاس 0 فالجبيء

بامرأة إلى هنا على مرأى من كالي عمل فظ

((

منتديات ليلاس الثقافية

فأجابت زو : ((حسناً ديون ، لا يعتبر

منتديات ليلاس الثقافية

نيكولاس فاسقاً))

لم تستطع كالي أن تنظر إلى أمها وهي تقول

ذلك ، وتابعت زو تقول وهي ترمق ابنتها

بنظرة ذات مغزى : ((إنه رجل ، والرجال

منتديات ليلاس الثقافية

لديهم حاجات))

والرجال لديهم حاجات !! كان لوقع هذه

الكلمات أثرها المؤلم على كالي 0 لم تستطع

منتديات ليلاس الثقافية

أن تصدق أن أمها قالت ذلك 0 وضعت

منتديات ليلاس الثقافية

الشوكة في طبقها 0 هذا يكفي !! لقد طفح

الكيل !!

دفعت كرسيها ووقفت : ((أنا آسفة يا أمي

ويا ديون))

منتديات ليلاس الثقافية

حاولت أن تتكلم بهدوء مع أنها راحت تصر

على أسنانها : ((تكلمنا بحرية عن حاجات

نيكولاس كما تريدان 0 لكنكما ستحدثان

منتديات ليلاس الثقافية

عن ذلك من دوني 0 شبع 000من

منتديات ليلاس الثقافية
العشاء ((

وخرجت من تلك الغرفة الموحشة متجة نحو

البهو ، ثم صعدت الدرج ودخلت غرفتها 0

حاجان نيكولاس ، حقاً لا بد أن والدتها

فقدت رشدها خلال الرحلة من كانساس إلى
منتديات ليلاس الثقافية

كاليفورنيا ، للتفوه بهذه الكلمات ((والرجال

لديهم حاجات !))

منتديات ليلاس الثقافية

لم تستطع كالي تحمل ذلك !! فاستلقت في

منتديات ليلاس الثقافية

فراشها وغطت عينيها بيدين مرتجفتين 0 لم

تكن بحاجة لأن يخبرها أحد بأن جدها كريس

سيصاب بنوبة قلبية ، إذا ما تراجعت عن

زواجها بنيكولاس 0 وكان آخر ما تتمنى

سماعه هو التذكير بحاجاته 0 فقد أصبحت

منتديات ليلاس الثقافية

حساسة جداً على كل ما يتعلق به 0

منتديات ليلاس الثقافية

شعرت كالي بالأسى تلك الليلة 0 لم تعرف

منتديات ليلاس الثقافية

عيناها طعم النوم ن إذ انتابها أرق مخيف

طوال الليل 0

ربما كان ديون وأمها على حق ، في أنها

اقترفت خطأ كبير 0 لكنهما لم يتكلما عن

منتديات ليلاس الثقافية

هذا الخطأ بالذات على طاولة العشاء ،

فصحيح أن نيكولاس شاب وسيم وجذاب

وذكي ومؤدب ، لكنه أيضاً شرير وقاس

منتديات ليلاس الثقافية

ومحب للانتقام 0 وهذه صفات لا ترغب أي

منتديات ليلاس الثقافية

امراة عاقلة في أن تجدها في زوجها 0

خرجت من سريرها وأخذت تدرع الغرفة

جيئة وذهاباً ، وهي تشتم القلق الذي

يتملكها كلما ذكرت اسمه 0 وفيما هي تروح

منتديات ليلاس الثقافية

وتجيء في الغرفة شعرت بندم مزعج 0

ندم !!؟ على ماذا !!؟ على ماذا تندم ماعدا

مشروع الزواج ذاك !!؟ غمغمت تقول : ((

لا شيء))

منتديات ليلاس الثقافية

لكن ذاك الشعور المزعج أبي أن يتركها وشأنها

منتديات ليلاس الثقافية

، وسمعت عقلها الحائر يسأل : ((وكيف كان

شرير وقاس ومحب للانتقام؟!))

فقلت وهي تواصل ذهابها وإيابها في الغرفة :

((ها !! من الأفضل التفكير في المرات التي

منتديات ليلاس الثقافية

لم يكن فيها كذلك ، فهذا يستغرق وقتاً أقل

((

وأخذت تسترجع في ذاكرتها الأحداث التي

جرت كلها : ((لقد جاء بي إلى هنا بهدف

منتديات ليلاس الثقافية

الانتقام 0 أنه يسخر مني دوماً لأنني نبذته 0

منتديات ليلاس الثقافية

إنه يهينني عبر تجاهل وجودي معه على مائدة

الطعام ويتجسس علي حين أعمل وكأنه

يتوقع مني أن أهرب))

عادت كالي تذرع الغرفة جيئة وذهاباً حتى

منتديات ليلاس الثقافية

باب الشرفة 0 وإذ لم تستطع كبح رغبتها

الجامحة في الخروج إلى الشرفة ، اندفعت إلى

الخارج 0 استطاعت رؤية الطاولة بوضوح ،

منتديات ليلاس الثقافية

إذ كانت الشموع تديرها 0 لكنها كانت خالية

منتديات ليلاس الثقافية

وبد نيكولاس والشقراء قد ذهباً 0

ابتلعت ريقها عدة مرات محاولة طرد الغصة

التي شعرت بها في حلقها وقالت : ((حسناً

، أنا 000 سعيدة))

منتديات ليلاس الثقافية

تخيلت نيكولاس منسجماً مع فتاته ،

فأجفلت 0 لكنها عادت تذكر نفسها : ((

ما يفعل نيكولاس معها لا يعني ولا يهمني

حتى ، 0 لديه كامل الحق في مغازلتها ، فهو

منتديات ليلاس الثقافية

شخص أعزب ويملك الحق في الخروج مع

منتديات ليلاس الثقافية

عدة نساء لينتقي أخيراً شريكة حياته ((

لكن حتى لو كان الأمر كذلك ، لقد جاء

نيكولاس بصديقه الفاتنة إلى هنا ليغازها

على مرأى من كالي 0 رأت كالي لوهلة أن

منتديات ليلاس الثقافية

ديون على حق بأن نيكولاس تصرف بقسوة

0

أمضت ليلتها تدرع الغرفة جيئة وذهاباً 0

شعرت بأنها منبوذة فغضبت ، استلقت على

منتديات ليلاس الثقافية

سريها ثلاث مرات لكنها نهضت منه

منتديات ليلاس الثقافية

وأخذت تمشي في الغرفة 0 لم يكن شعورها

بأنها منبوذة ناتج عن تحيز أمها إلى نيكولاس

ن بل عن أن نيكولاس والشقراء غادرا المنزل

منذ ساعات 0 لعله الآن في مكان من سان

فرنسيسكو في انسجام تام مع صديقه 0

منتديات ليلاس الثقافية

تنهدت وخرجت من سريها 0 غضبت من

نفسها للتفكير برجل يكرهها ، فخلعت ثوب

نومها ولبست ثوب السباحة تحت عباءتها

منتديات ليلاس الثقافية

0 وقبل أن تفكر بما تفعله وبتهورها ، نزلت

منتديات ليلاس الثقافية

إلى حوض السباحة وكلها تصميم

على طرد نيكولاس من رأسها 0

خلعت عنها عباءاتها التي وقعت عند قدميها

وغطت غطسة تعلمتها في المدرسة 0

منتديات ليلاس الثقافية

للهولة الأولى راحت تلهث 0 فبالرغم من أن

الحوض مسخن إلا أن حرارته لم تكن تماثل

حرارة حمام ساخن 0 وكان هذا جيداً!

شعرت بالاسترخاء في تلك المياه ن وأخذت

منتديات ليلاس الثقافية

تذرع البركة جيئة وذهاباً في محاولة لمحو صورة

منتديات ليلاس الثقافية

نيكولاس وفتاته من رأسها 0

- مرحباً !!

سمعت كالي صوتاً عميقاً فيما هي تم بالقيام

بدورة جديدة في الحوض 0 أربكها صوت

منتديات ليلاس الثقافية

نيكولاس ، فما كان منها إلا ان ابتلعت

بعض المياة وبدأت تسعل ن ثم أمسكت

بطرف البركة وهي تلفظ الماء من فمها 0

- هل تودين أن أساعدك ؟

منتديات ليلاس الثقافية

هزت رأسها وأخذت تحديق شرساً فيه وعين
منتديات ليلاس الثقافية
من عينيها مغمضة 0 وبما أن المصاييح كانت
تضيء المكان ن رأته كالي بوضوح 0 جثا على
بعد قدم من حافة البركة ن فرأت زر قميصه
العلوي مفتوح ، وقد اختفت ربطة عنقه 0
منتديات ليلاس الثقافية
كان يحمل سترته بأصبع خلف كتفه ن وشعره
مشعث وكأنه قام برحلة طويلة في سيارته
المكشوفة 0 لكنه بدا مثير !! وتمنت لو أنا لا
تكثر للأميرين 0

منتديات ليلاس الثقافية

حين تخلصت من نوبة السعال 0 أخذت

منتديات ليلاس الثقافية

تستنشق الهواء 0 هز نيكولاس رأسه وقد

تملكه الفضول وقال : ((تسبحين في نصف

الليل؟؟))

جعلها سؤاله الساخر ، والابتسامة التي تلوي

منتديات ليلاس الثقافية

فمه تخرج من حالة التشوش التي انتابتها ،

فسأله بصوت أجش ك ((ماذا تظن نفسك

فاعلاً؟ كيف تجرؤ على التجسس علي وأنا

000وأنا 000))

منتديات ليلاس الثقافية

لم تستطع قول المزيد 0

منتديات ليلاس الثقافية

فقال لها نيكولاس : ((شاردة وحاملة ؟))

ومع أن حرارة الحوض معتدلة ، إلا أن كالي

شعرت وكأن جسدها يحترق ، وتفاجأت بأن

المياه من حولها تغلي 0

منتديات ليلاس الثقافية

((هل تعتقد أنه يحق لك ، لأنك مالك

المنزل أن تتسلل وتختلس النظر إلى الناس

((!!؟))

منتديات ليلاس الثقافية

وضع نيكولاس ذراعيه على ركبتيه ورمقها
منتديات ليلاس الثقافية
بنظرة قاسية وقال : ((في الواقع ظننت أنك

تردين لي شيئاً))

لم تفهم ما قاله نيكولاس فسألته : ((ماذا

!!؟

منتديات ليلاس الثقافية
أوماً مشيراً إلى مكان مظلّل بعيداً عن النور

وقال : ((كنت أجلس هناك حين خرجت

وبدأت بالسباحة))

منتديات ليلاس الثقافية

شعرت كالي بقلبها يهبط حتى أخمص قدميها
منتديات ليلاس الثقافية
وبشفتيها تفتحان 0 وتابع : ((وظننت أنك

تردين لي ما غنمته ، في تلك الليالي التي
أمضيتها وأنت تقفين على شرفتك تشاهدينني
أسبح))

منتديات ليلاس الثقافية
لم تفهم كالي لما لم تكن المياها تغلي الآن ؟ إذ
كان يجدر بها ذلك ، أخذت تنظر إليه
مجروحة المشاعر 0 شعرت بغصة في حلقها

منتديات ليلاس الثقافية

وبضغط في أذنيها ، وبدا جسدها يرتجف

منتديات ليلاس الثقافية

فقلت : ((يا إلهي !))

– أعتقد أنك لم تفكري في ذلك 0

ترافقت سخريته ما ابتسامة ، فلم تستطع إلا

أن تجفل 0

منتديات ليلاس الثقافية

شعرت بأنها تن ، فأنزلت رأسها في الماء

لتبرد وجنتيها الملتهبتين 0 وحين رفعت رأسها

، كان لا يزال واقفاً!!!

منتديات ليلاس الثقافية

– إذا كنت تستمتع بهذا ، أعدك أنني
منتديات ليلاس الثقافية
سأنتقم !

فاتسعت ضحكته وقال ساخراً : ((لا حاجة
للتهديد آنسة أنجليس ، تحضري سوف أسبح

غداً ليلاً))

منتديات ليلاس الثقافية
ثم استدار وأشار إلى شرفتها قائلاً ((لا

تأخري))

منتديات ليلاس الثقافية

وهم بالابتعاد 0 كانت كل خطوة يخطوها

منتديات ليلاس الثقافية

بعيداً عنها تزيد من غضبها ومن شعورها

بالمذلة ، وبعد أن بلغ منها الحق مبلغاً ،

صرخت قائلة : ((لم أنت هنا على أية حال

؟ ألم يكن موعدك مثمراً كما توقعت ؟))

منتديات ليلاس الثقافية

وعضت على شفتيها 0 من أين جاءت ها

هذا الأسئلة الساخرة ؟ هل تود فعلاً أن

تعرف ما حصل معه بالتفصيل ؟؟

منتديات ليلاس الثقافية

توقف نيكولاس ورمقها بنظرة نمت عن

منتديات ليلاس الثقافية

استيائه ، لكنه لم يجبها 0 لم يكن يجدر به

ذلك 0 فكالي تعلم للأسف أن لا مجال

لمنافسة تلك الشقراء 0 فمن النظرات

الخاطفة التي استرقتها ، بدا نيكولاس منجذباً

منتديات ليلاس الثقافية

إليها كثيراً 0

- ((عمت مساءً آنسة أنجليس))

قال ذلك بصوت أجش ، واستدار متوارياً في

الظلام 00

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية
[/color]

الفصل السابع
منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

7. الثمرة المحرمة

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

لم يتخيل نيكولاس البته انه قد يمضى ليلة

منتديات ليلاس الثقافية

بهذه الطريقة , جالسا على حافة سريره ,

منحنيا وراسه بين يديه , يلعن نفسه . بدا

يندم على عطشه الكبير للثار .

ترأت له صورة كالي , فقال : " هل تعلمين

منتديات ليلاس الثقافية

مبلغ الضرر الذي لحقته بي ؟ "

تبا ! كان مصرا جدا على الثار وقد خنق اي

مشاعر اخرى الى ان تبادلا ذلك العناق .

كان مثيرا للارتباك . وهذه الليلة , حين راها

منتديات ليلاس الثقافية

تخلع عباءتها لتسبح , شعر وكان احدهم دس
منتديات ليلاس الثقافية
سكينا حادا على معدته .

تملك نيكولاس مجددا هذا الشعور حين تذكر
, فاخذ يئن ويشتم نفسه , كانت تجربته مع
منتديات ليلاس الثقافية
الشقراء فاشلة فحين اصطبحها الى منزلها ,
شعر بالرغبة في تركها عند بابه , خلافا لما
خطط له .

منتديات ليلاس الثقافية

لم يكن ترك الشقراء عند مدخل منزلها

منتديات ليلاس الثقافية

بالعملية السهلة , فقد تمسكت به كالسعال

المزمن . ولم يجد امامه من خيار الا ان يناديها

باسم خاطي , لم يكن بحاجة للحظ لمناداتها ,

فكل اسم سيختاره سيكون خاطئا , ما ان

منتديات ليلاس الثقافية

ناداها باسم خاطي حتى تغيرت ملامحها ,

فعرف نيكولاس انه اذا اراد التهرب من

احدهن , عليه ان يدعوها " ماويل " ان كان

منتديات ليلاس الثقافية

اسمها " ميندي " لتتحول في الحال الى قطعة
منتديات ليلاس الثقافية
من الثلج .

ضحك نيكولاس للدعابة , كان خبيثا الليلة
, وجبانا البارحة بعد الظهر في الحديقة .

غمغم يقول وقد شعر بالارتياح من تصرفه
منتديات ليلاس الثقافية
:"لم لا اجاري التيار !"

لم لم ينغمس مع الشقراء في بحر المشاعر الذي
ودت ان يبحر فيه معها ؟

منتديات ليلاس الثقافية

لم شعر ان ثمة ما اصاب عقله ؟ ما هي
منتديات ليلاس الثقافية
مشكلته ؟ هل هو متعلق بكالي لان كل
ممنوع مرغوب ؟ تماما كالثمرة المحرمة ؟ اذا
كان الامر ذلك فسوف يرتاح حين تنهي
هذه التفاحة اليانعة عملها وتعود الى
منتديات ليلاس الثقافية
كانتاس .

لقد تعلم شيئا من كل هذا , ان الثار يجب
ان يكون قدرا ليشبع رغبة المنتقم .

منتديات ليلاس الثقافية

كانت كالي تعمل بجد وتجهد نفسها لتطرد

منتديات ليلاس الثقافية

من راسها تلك الذكرى المزعجة في حوض

السباحة , لكن حتى وهي تجهد نفسها

بالعمل , عجزت عن طرد ذاك الكابوس الحي

من راسها .

منتديات ليلاس الثقافية

مالذي جعلها تسبح ليلا في حوض السباحة

, لم تعد القيام بهذه التصرفات المتهورة , لم

يكن قلقها وارقها بالعدر المناسب فلو بقيت

في غرفتها , لكان ذلك افضل من

منتديات ليلاس الثقافية

اغمضت عينها واخذت تئن , لكن ذلك لم
يكن بالتصرف المناسب لانها تقف عند اعلى
سلم تلتقط صورة لسقف قاعة الاستقبال ,
ولجأت لحسن الحظ , ان المالكين القدامى
للمنزل لم يمرروا فرشاة الطلاء على سقف
تلك الغرفة المزخرفة بالجص على شكل ورود
, وكان ذلك اجمل ما راته في حياتها , مع ان
الطلاء الذي يغطيه بدا باهتا بسبب مرور
الوقت . وشكرت ربها لان ذلك السقف نجا

منتديات ليلاس الثقافية

من فرشاة الطلاء ومن طبقات الدهان

منتديات ليلاس الثقافية

الصفراء اللون .

حاولت ان تكف عن التفكير بالليلة الماضية

وبالسخرية التي رايتها في نظرات نيكولاس ,

ووضعت الكاميرا على عينيها , وكلها تصميم

منتديات ليلاس الثقافية

على يجعلها عذابه تحيد عن الطريق الذي

سلكته منذ اتت الى هذا المنزل . سوف

تبرهن له انها ليست جبانة ولا انهماكية .

منتديات ليلاس الثقافية

وحتى لو وقف كل من في المنزل ضدها ,
منتديات ليلاس الثقافية

فسوف تحاول ان تخوض هذه التجربة وتتهيأ

بنجاح , بدأت ترى منذ الان المقالة في المجلة

" اركيتا كتشيريل دايجست " : نيكولاس

فاروس استفاد من خبرة كالي انجليس ,

الخبرة في امور التجديد , فاعادت احد اجمل
منتديات ليلاس الثقافية

المنازل الفتكورية الى ما كان عليه من جمال ,

كل زاوية في هذا المنزل تعكس ذكرى تاريخ

جليل يتلاءم وذاك المبنى التاريخي .

منتديات ليلاس الثقافية

ارتسمت ابتسامة حاملة على شفتي كالي

منتديات ليلاس الثقافية

وهمت بالتقاط الصورة الاخيرة . نظرت من

خلال عدسة الكاميرا , وركزت ا , ثم قطبت

وابعدت الكاميرا عن وجهها . كانت شباك

العناكب تغطي قسما كبيرا من الصورة ,

حاولت مد يدها لتزيل تلك الشباك , لكنها

منتديات ليلاس الثقافية

لم تستطع الوصول اليها , صاحت غيظا ,

وحاولت مجددا مد يدها .

منتديات ليلاس الثقافية

واذ مدت يدها , ومطت جسدها الى اقصى

منتديات ليلاس الثقافية

حد , اخذت توبخ نفسها لعدم التفكير

باحضار ما تستعمله لتصل الى تلك الشباك

, كقلم حبر او اوراق صحف قديمة .

صرخت تقول وهي تمد يديها لتصل الى

منتديات ليلاس الثقافية

الشباك : " انني اضع كل اللوم على نيكولاس

. لو لم يكن يزعجني لما نسيت؟"

لم تستطع اكمال كلمتها الاخيرة اذ اختل

توازن السلم , ووقعت .

منتديات ليلاس الثقافية

رات كالي صورا من حياتها تمر امام عينها
منتديات ليلاس الثقافية
وهي تهوى , وانتهت سقطتها القوية فجاءة

ورات السلم يتاثر حطاما على الارض .
شكرت ربها لانها لم تلق المصير نفسه , فتحت

عينها لتجد نفسها بين ذراعين قويتين .
منتديات ليلاس الثقافية
امسكت بهما دونما وعي منها وقلبها يضج
بعرفان الجميل لمنقذها , فهو انقذ حياتها ,

وجنبها كسورا خطيرا في عظامها .

منتديات ليلاس الثقافية

وعضت ثوان قبل ان تدرك كالي ان منقذها

منتديات ليلاس الثقافية

هو نيكولاس فاروس . للاسف كان الوقت

متاخرا لتمنع عناق الشكر لانقاذه حياتها ,

وحين ادركت كالي ذلك , كانت غارقة قي

عناق حار ويائس.

منتديات ليلاس الثقافية

واستدركت الامر سريعا لكن ذراعيها بقيتا

تطوقان عنقه : " اه انا ... انا .. "

منتديات ليلاس الثقافية

ومع انه كان عناقا قصيرا الا ان اوصالها

منتديات ليلاس الثقافية

راحت ترتعش وبقي اثر عناقه الحار مطبوعا

على وجهها الملتهب الخدين .

بدا عليه الاضطراب , فبرزت عضلات

وجنته بوضوح واخذ يصر على اسناه ..

منتديات ليلاس الثقافية

حسنا . ماذا تتوقع منه ؟ شوق وهيام ؟ لقد

عبر عن المشاعر التي يكنها لها بوضوح .

وادركت اخيرا ان من يقف امامها ليس سوى

نيكولاس المزعج والكريه .

منتديات ليلاس الثقافية

– ماذا فعلت ؟

منتديات ليلاس الثقافية

طرحت عليه هذا السؤال وهي تبعد يديها

عن عنقه .

– رفست السلم ؟

اتسعت عيناه وادركت كالي ان غضبه بدا

منتديات ليلاس الثقافية

يتصاع وقال يجيب عن سؤالها : " بالطبع ,

فانا اهوى رفس السلام " .

بدا شديد السخرية , لكن كالي عملت انها

تستحق ذلك , لقد قام بعمل بطولي , وكان

منتديات ليلاس الثقافية

من الممكن ان يلحق بنفسه الضرر . اشاحت

منتديات ليلاس الثقافية

بنظرها عنه الى يديها الملتصقتين بصدرة ,

وكلها ندم على عدائيتها وكبريائها الجريحة .

شعرت بالحرارة في وجنيتها , فعلمت ان

الاحمرار علا وجهها .

منتديات ليلاس الثقافية

- حسنا , حسنا . انا اعتذر , لم يكن من

داع لهذه الملاحظة !

منتديات ليلاس الثقافية

واختلست نظرة الى وجهه وتابعت تقول :

منتديات ليلاس الثقافية

اشكرك على ... ما قمت به , اعقد اني

.. ز اني لست خفيفة الوزن ."

قالت ذلك بتدلل , فلو لم يكن سريع

البديهة , لحصلت كارثة .

منتديات ليلاس الثقافية

سألته وقد تملكها الخجل : " هل انت بخير ؟"

اجاب وقد تسارع نبضه وبرزت عضلات

فكه : " سوف اعيش ."

منتديات ليلاس الثقافية

ثم تابع يسألها : " ماذا كنت تفعلين فوق .

منتديات ليلاس الثقافية

بحق الله ؟ تجربين عروضاً من السيرك ؟ "

اشاحت نظرها عنه وقد شعرت بغائها

واجابته : " كنت احاول ازاله شبكة عنكبوت

لالتقاط صورة " .

منتديات ليلاس الثقافية

- اه فهمت !

لم يضعها على الارض ولم يقل كلمة اخرى ,

شعرت كالي بالتوتر لوجودها بين ذراعيه ,

تنشق عطره , وفيما بقى هو مقطب الجبين ,

منتديات ليلاس الثقافية

تملكها القلق فاخذت تمرر لسانها على

منتديات ليلاس الثقافية

شفتيها ثم تنحنحت وقالت له : " هلا

وضعتني على الارض اذن !".

استغرق بعض الوقت ليجيبها .

- حسنا !

منتديات ليلاس الثقافية

ووضعها على الارض فوق الالواح الخشبية .

شعرت كالي انها ليست على ما يرام , وانتابها

دوار واهتياج في معدتها . اشارت على

منتديات ليلاس الثقافية

كاميرتها الى وضعتها حول عنقها وقالت

منتديات ليلاس الثقافية

لنيكولاس : " انا بحاجة الى فيلم " .

ومن دون ان تضيف اي كلمة اخرى او

تلفت اليه , خرجت من الغرفة .

اخذ صوت حذاء كالي الرياضي يختفي شيئا

منتديات ليلاس الثقافية

فشيئا الى ان لم يعد مسموعا . لم ينظر

نيكولاس اليها وهي تغادر بل فضل النظر

الى شي اقل اثارا , اخذ يسرح نظره في

الغرفة , فلاحظ ان السلم نزل كالقذيفة في

منتديات ليلاس الثقافية

المكان فكسر الطاولة والحق ضررا كبيرا

منتديات ليلاس الثقافية

بمصباح كهربائي . اخذ يتجول متفقدا تلمك

الفوضى متاملا قطع الاثاث المرتبة في زاوية

الغرفة , واخيرا امعن النظر في كرسي , كان

منجدا بالفينيل الاصفر المائل الى الخضرة

منتديات ليلاس الثقافية

ويرتكز على ثلاث ارجل حديدية .

زفر نفسا طويلا ثم اتجه نحو الكرسي وجلس

عليه . اسند راسه على حافة الكرسي ,

واخذ ينظر الى السقف . كانت الزهور

منتديات ليلاس الثقافية

النافرة والنباتات المعتزشة تنتشر في كل مكان

منتديات ليلاس الثقافية

, فيخيل للناظر اليها انه في حديقة برية .

فقال وهو يغمض عينيه : " هل هذا ما كانت

تتوق اليه , التقاط صور كل هذا؟".

لم يشعر نيكولاس بالتعب ؟ وهو لم يفعل

منتديات ليلاس الثقافية

شيئا في الاسبوع الماضي سوى النوم وتناول

الطعام والسباحة والركض . يجب ان يكون

مرتاحا ومفعما بالحوية .

منتديات ليلاس الثقافية

- ما الذي افعله في هذه الفوضى , بحق

منتديات ليلاس الثقافية

السماء ؟ اتوق لشخص بنصف عقل , الى

المرأة المتقلبة نفسها التي نبذتني ؟ هل الكثير

من اوقات الفراغ يقفد المرء صوابه ؟

- الانتقام لذيذ , اليس كذلك ؟

منتديات ليلاس الثقافية

عرف نيكولاس صوت جده على الفور

فقطب جبينه ونظر اليه . كان ديون يقف في

مدخل قاعة الاستقبال , انيق مبتهجا . رفع

منتديات ليلاس الثقافية

ديون حاجبه الكثيف وقال : " اليس كذلك

منتديات ليلاس الثقافية
؟"

شعر نيكولاس برغبة في الكذب والقول انه

راض عن المنحى الذي اتخذته الامور , لكنه

لم يستطع , زفر نفسا عميقا وانحنى نحو الامام

منتديات ليلاس الثقافية

واضعاً ذراعه على فخذه وقال وهو ينظر الى

الارض : " ليس تماما !"

منتديات ليلاس الثقافية

ارتسمت ابتسامة على وجه ديون وصفق

منتديات ليلاس الثقافية

بيديه قائلا : " كنا نعلم انا وكريستوس انكما

خلقتما لبعضكما البعض ."

رفع نيكولاس راسه ورمق جده بنظرة ادانة .

تجاهل ديون رد حفيده الصامت وقال له ,

منتديات ليلاس الثقافية

محاولا تغيير الجو الساكن الذي ساد المكان

: " كن حكيما يا بال ! ضع كبرياءك جانبا !

اذهب اليها واعترض عليها الزواج مجدد !"

منتديات ليلاس الثقافية

لم يستطع نيكولاس تصديق ما سمعه , لم

منتديات ليلاس الثقافية

يستطع ان يصدق ان جده تجرا على التفوه

بهذا الهراء , فhez راسه ووقف ثم قال : " ارى

انك بدات تفقد صوابك يا جدي ."

شعر نيكولاس بالغضب لانه سمح لامرأة لا

منتديات ليلاس الثقافية

تعني له شيئاً , ان تدفعه لمواجهة فرد مهم من

العائلة . وتوجه ثانية الى جده قائلاً : " جدي

, لا تتدخل في هذا الموضوع ."

منتديات ليلاس الثقافية

وجدت كالي الملاذ في غرفتها , فاستلقت
على سريرها , ويدان ترتجفان لدرجة انها لم
تقوى على تبديل فيلم التصوير في كاميرتها ,
شعرت بتأنيب الضمير , فشدت على غطاء
الفراش المطرز . كيف قامت بذلك ؟ كيف
عانقت نيكولاس فاروس هكذا ؟

كانت ممتنة لانه التقطها , هذا صحيح .
لكنها لم تكن تعرف انه نيكولاس . اه , بلى
كنت تعرفين ! هذا ما ذكرها به صوت ثاقب

منتديات ليلاس الثقافية

في راسها . ومن غيره هنا يملك القوة

منتديات ليلاس الثقافية

ليلتقطك ؟ كبير الخدم المسن ؟ ام ديون

السبيعي ؟ او احدى الخادمت ؟ او امك .

نعم وكان وزنك لا يزيد عن وزنها بعشرين

باوند !

منتديات ليلاس الثقافية

- اه , اسكت !

صرخت وقد بدا صراخها كالعويل , ثم

تابعت تقول : " لم اكن اعرف انه نيكولاس

منتديات ليلاس الثقافية

فكل ما كنت افكر فيه هو انني على وشك
منتديات ليلاس الثقافية
ان اغادر هذا العالم !"

فعاد الصوت يكلمها : " اه حقا ؟ لم يكن
ذاك العناق عناق شكر ! بل عكس مدى
شوقك اليه , وانت تعلمين ذلك !"

منتديات ليلاس الثقافية
ضغطت على عينيها المغمضتين فهذه هي

الحقيقة مهما كانت جارحة ودفنت وجهها في
غطاء الفراش وصاحت : " اه يا الهي "

منتديات ليلاس الثقافية

ربما لم تكن تدرك في وعيها انه نيكولاس ,
منتديات ليلاس الثقافية
لكن في مكان ما من لا وعيها , علمت انه
هو .

وبما ان نيكولاس سعى من خلال عرض هذا
العمل عليها الى اهانتها , فلا بد ان يكون
منتديات ليلاس الثقافية
جدلا الان بعد ان حقق هدفه ! لقد عانقته
بحرارة ظاهرة ! كم هذا مهين ! .

اخذت تشهق وتجاهد لتتمالك اعصابها .
على هذه المسرحية المؤسفة ان تنتهي . لا

منتديات ليلاس الثقافية

يمكنها ان تظهر له كم جعلها عناقها المفاجي
منتديات ليلاس الثقافية
والحار تشعر بالعار . شكرا لله لانها استعادت

وعيها سريعا فكان العناق قصيرا !

قالت تحدث نفسها : " دعك من هذا " .

منتديات ليلاس الثقافية

وصممت على ان تعيد التحكم بجسدها
الذي يرتعش كورقة في فصل الخريف . لديها
اعمال عليها ان تنجزها . اذا واصلت عملها

منتديات ليلاس الثقافية

بالتوتيرة نفسها , فقد تصل في غضون اسبوع

منتديات ليلاس الثقافية

, الى وضع الخطط الأساسية لتجديد المنزل ,

وقد تنتهي في فترة اقل من ذلك , اذا ما

وصلت ليلها بنهارها . وكلما انتهت عملها

بسرعة , كلما تخلصت بسرعة اكبر من

منتديات ليلاس الثقافية

تسلط نيكولاس , واستراحت معنويا ...

وجسديا . على اي حال , لن تستطيع

الاعتماد على وجود نيكولاس تحت السلم

ليتلقفها اذا ما فقدت وعيها وهوت .

منتديات ليلاس الثقافية

لم تكن تنوي تجربة عناق مرة اخرى . فقد

منتديات ليلاس الثقافية

مرت بهذه التجربة مرتين مما سيجعلها تشعر

بالارق لمدة طويلة . لن تستطيع مقاومة عناق

ثالث من دون ان تنجرف معه في بحر من

المشاعر المتلاطمة وان تستلم لاحساسها

منتديات ليلاس الثقافية

الناثرة .

ان تمضي بقية حياتها وذكريات ايامها مع

نيكولاس تعذبها , هو امر يصعب جدا تحمله

, بغض النظر عن الصدمة الكبرى التي قد

منتديات ليلاس الثقافية

يولدها فشلها في عملها . كانت تعرف في

منتديات ليلاس الثقافية

قرارة نفسها , في ذاك الجزء الانثوي منها ان

معرفة نيكولاس عن كذب قد تعذبها وتهزمها .

لكن القدر سيسخر منها اذ لم يعن تقربها من

نيكولاس الكثيره على المستوى العاطفي .

منتديات ليلاس الثقافية

لكنكالي كانت مقتنعة انه في غمرة حياته

المليئة بالقروض المالية . سوف يعتبر غزو

قلب امرأة التي نبذته , على انه الثار الاكثر

حلاوة .

منتديات ليلاس الثقافية

لم يكن نيكولاس راضيا عن اضطراره لنقل
الرسالة الشفوية بنفسه , لكن ما من خيار
اخر امامه . فالخدم في اجازة تلك الليلة ,
واديون وزو سارعا لحضور مسرحية في سان
فرنسيسكو . لسوء الحظ , لم يكن هناك
احد يبلغ كالي الرسالة غيره , فصعد السلم
الى الطابق الثالث حيث امضت كالي نهارها
في العمل . لم يكن قد رآها ذاك النهار , مما
ناسبه تماما . كان بحاجة للابتعاد عن تلك

منتديات ليلاس الثقافية

المراة , فكلما امضى الوقت بقربها , كلما

منتديات ليلاس الثقافية

عجز عن مقاومة جاذبيتها . لم يكن يحبها

ولكنه عاجز في الوقت نفسه , عن الكف

عن التفكير فيها . وهذا ما جعله يخاف على

رجاحة عقله .

منتديات ليلاس الثقافية

اخذ نفسا عميقا . محاولا المحافظة على رباطة

جاشه وقرع باب اول غرفة نوم .

– انسة انجليس ؟

منتديات ليلاس الثقافية

لم يتلق اي جواب , فانتقل الى الباب الثاني
منتديات ليلاس الثقافية
وقرعه .

– انسة انجليس ؟

لم يتلق اي جواب ايضا فثار غضبه , وانتقل
الى الباب الثالث لغرفة تطل على البحر .
منتديات ليلاس الثقافية
– انسة انجليس ؟

اخذ يصرخ وهو يضرب بكفه بقوة على
خشب الماهوغي , محاولا المحافظة على هدوء
اعصابه .

منتديات ليلاس الثقافية

– ماذا ؟

منتديات ليلاس الثقافية

سمعتها تصرخ من الداخل

– امل ان يكون الامر مهما , لانك جعلتني

اجرح رجلي!.

ادار قبضة الباب لكنه لم يفتح , لذا اضطر

منتديات ليلاس الثقافية

لدفعه بكتفه فصرت المفاصل القديمة , وفتح

الباب ودخل الى الغرفة , كانت الغرفة

مفروشة بشكل بسيط بسرير واحد وخزانة

صغيرة وكروسي , كانت كالي راحة قرب

منتديات ليلاس الثقافية

الحائط المقابل خلف المكتب البسيط

منتديات ليلاس الثقافية

تفحص ركبته من خلال فتحة في سروال

الجينز الذي تلبسه .

- هل الجرح ينزف ؟

فنظرت اليه وقالت : " الجراح تنزف دائما " .

منتديات ليلاس الثقافية

حاولت كالي ان ترفع السروال عن رجلها

المجروحة .

مشى نيكولاس نحوها وجثا بقربها : " كيف

جرحتها ؟ "

منتديات ليلاس الثقافية

اشارت الى سكن صغيرة على الارض قرب

منتديات ليلاس الثقافية

اوراق الجدران المنزوعة , واجابت : " كنت

انزع ورق الجدران , حين اخافني صراخك

وقرعتك على الباب بعنف ."

حين ادرك تاثير مزاجه السي عليها , انبه

منتديات ليلاس الثقافية

ضميره . لم يكن الجرح عميقا , لكنه لم يشا

ان يجعلها تنزف .

- ماذا يمكنني ان افعل ؟

- بإمكانك الانصراف .

منتديات ليلاس الثقافية

تجاهل ردة فعلها الفظة ونزع قميصه ثم مد ه
منتديات ليلاس الثقافية
اليها : " استعملي هذا "

نظرت اليه مترددة .

- انه نظيف , اذا كان هذا يخيفك ويجعلك

مترددة .

منتديات ليلاس الثقافية

- لكن لا يمكنني ان انزف على قميص

ارماني

- بالطبع يمكنك !

منتديات ليلاس الثقافية

ضغط على الجرح النازف وقال : " اترين ؟
منتديات ليلاس الثقافية
الامر سهل !"

تلاقت نظراتهما , فقال لها : " الجرح ليس
عميقا . ستكون هذه الضمادة كافية !"

نزعت الضمادة عن رجلها وابتعدتها عنها .
منتديات ليلاس الثقافية
وقالت : "يمكنك الذهاب . لقد توقف
النزيف تقريبا ."

- اسمعي , جئت الى هنا لانقل لك رسالة .

منتديات ليلاس الثقافية

ابعدت الضمادة عنها فعاد ووضعها على
منتديات ليلاس الثقافية
جرحها وضغط عليه .

فقلت متجنباً النظر اليه : " هيا , انقل لي
هذه الرسالة " .

بعد ان ضغط على الجرح . ازاح الضمادة
منتديات ليلاس الثقافية
عنه وارتاح لرؤية الجرح وقد توقف عن
النفث , لكن ذلك لم يطرد الاحساس
بالذنب الذي شعر به .

منتديات ليلاس الثقافية

– قالت لي امك ان اطلب منك ان تتحقي

منتديات ليلاس الثقافية

من الرسائل الصوتية التي وصلتك , فقد

نسيت ان تخبرك , حين وصلت الى هنا , ثمة

رجل يدعى سيد كلوفي يود ان يلزمك

بمشروع تجديد .

منتديات ليلاس الثقافية

فنظرت اليه كالي وقد بدا التوتر على وجهها

,وقالت : " ونهل بدا لك الامر مهما الى هذا

الحد لتصعد الى هنا وتخبرني به ؟"

– لقد بدا كذلك بالنسبة الى زو .

منتديات ليلاس الثقافية

هزت كالي كتفيها مظهرة عدم اكترائها وقالت
منتديات ليلاس الثقافية
: " حسنا , لكني مشغولة هنا ! " .

نظرت مباشرة في عينيه , فبدا وواضحا في
نظرتها , انها بامس الحاجة لان يرحل عنها .
وهذا ما شعر به هو ايضا , فهو لا يريد
منتديات ليلاس الثقافية
البقاء .

- سوف اسهر في الخارج .

قال ذلك من دون اي دافع , وقبل ان يفكر
بسبب قوله هذا , وجد نفسه يضيف : " انا

منتديات ليلاس الثقافية

واثق من ان بقاءك وحدك في منزل قديم , لا
منتديات ليلاس الثقافية
يخيفك ."

وفجأة سمع صوتا في ارواق وكان ثمة شخصا
في المنزل . تلا ذلك صوت باب يقفل بشدة
, فاجفل نيكولاس ونظر الى قبضة الباب
منتديات ليلاس الثقافية
النحاسية وقال : " هل سمعت ذلك ؟"

- المنازل القديمة تخيفني كثيرا .

في الواقع لم تسمع اي صوت غريب , فكر
في ان الباب قد اقفل , لكنه سرعان ما نبذ

منتديات ليلاس الثقافية

تلك الفكرة ووجدتها سخيقة . واستدار

منتديات ليلاس الثقافية

ليجدها غير موافقة معه, وقالت له : " لذا

انا عمل في تجديد المنازل , فانا فتاة تهوى

تعذيب نفسي !"

راى نيكولاس انه يستحق تلك الاجابة . فلم

منتديات ليلاس الثقافية

قال تلك الملاحظة السخيقة ؟ كان بحاجة

فعلا للخروج من المنزل .

- تهاني !

منتديات ليلاس الثقافية

راى الى الساعة في يده , فاذا هي تشير الى

منتديات ليلاس الثقافية

حوالي الثامنة . اذا كان ينوي لقاء المتعاقد

المسؤول عن الاصلاحات في هذا المنزل ,

فمن الافضل ان تنصرف الان . بعد الموعد

يمكنه تناول العشاء في اي مكان , في ناد

منتديات ليلاس الثقافية

ليلي ربما , او رؤية عرض مسرحي , اي شي

قد يسليه .

- علي الذهاب؟

- لقاء امراة اخرى ؟

منتديات ليلاس الثقافية

كان قد استدار ناحية الباب , لكنه عاد
منتديات ليلاس الثقافية
ينظر اليها , حين طرحته عليه سؤالها هذا .

بدت وكأنها تستجوبه .

– تماما .

كذب ولم يعرف لما قام بذلك . ثم تابع يقول
منتديات ليلاس الثقافية
: "انت تعلمين ما يقوله الناس !"

– لا , لا يمكنني القول انني اعلم .

انزلت سرواها لتغطي رجلها المجروح وسالته

: " ماذا يقولون ؟ "

منتديات ليلاس الثقافية

تمنى لو انه لم يفتح ذاك الحديد , واجابها :
منتديات ليلاس الثقافية
على المرء ان يتمرن !"

ثم استدار وحاول فتح الباب , لكنه لم يفتح
. اعاد الكرة , لكن شيئاً لم يحصل . كان
مقفلاً باحكام , حاول مجددا فتحه , لكن
منتديات ليلاس الثقافية
محاولاته باءت بالفشل .

سالته كالي وقد ساورها الشك بان عدم تمكنه
من فتح الباب جزء من مؤامرة مخادعة :
ماذا تفعل ؟"

منتديات ليلاس الثقافية

فنظر اليها عابسا : " ارقص السامبا .. وماذا

منتديات ليلاس الثقافية

يبدو لك انني افعل ؟"

فنهضت كالي عن الارض وقالت : " حسنا ,

اذا كنت ترقص السامبا , فانها ترقص هكذا

!"

منتديات ليلاس الثقافية

ثم اشارت الى الباب وسالته : " اذا .. انه

مقفل ؟"

فنظر اليها وقال : " نعم , اعطينا حلا يا

شارولوك هولمز !"

منتديات ليلاس الثقافية

اخذت تنظر الى قبضة الباب , لكن
منتديات ليلاس الثقافية
النظرات لا تستطيع فتح الباب .

- يبدو ان احدهم اقفل الباب علينا

وتوقف عن الكلام حين روادته فكرة

مضحكة , فالتفت حوله , ثم نظر الى الباب
منتديات ليلاس الثقافية
وقال : " لا مجال "

- ماذا ؟

سمع صوت حذائها الرياضي وهي تقترب منه

منتديات ليلاس الثقافية

– لا مجال , ماذا ؟

منتديات ليلاس الثقافية

اغمض عينيه وتوعد قائلاً : " اذا قاما بذلك

, فسوف اقتلها ! "

فسالته كالي : " من ؟ ماذا تقول ؟ "

وقفت كالي بجانبه ونظرت الى الباب كما لو

منتديات ليلاس الثقافية

كانت تتوقع ان ترى ما الذي اثار غضبه

وجعله يقول ذلك .

– لقد اقفلا الباب علينا .

منتديات ليلاس الثقافية

قال ذلك من دون ان يعطيها اي تفسير , بما

منتديات ليلاس الثقافية

ان الامور واضحة بقيت كالي تنظر الى الباب

وقد تملكها التوتر , قبل ان تستوعب ما قاله

. فجاة , اتسعت عيناها ورمقته بنظرة

مصدومة , لو لم يكن غاضبا الى هذه الدرجة

منتديات ليلاس الثقافية

, لكان وجد تعابير وجهها الخائفة , مسلية .

– هما ؟

همست تسال ذلك وكان مجرد التفكير بالامر

يعتبر خطيئة .

منتديات ليلاس الثقافية

– هما ... من ؟

منتديات ليلاس الثقافية

فاجابها : " امك وجددي . لدي شعور بانهما

اتفقا على ان يجمعانا معا هنا ."

تفاجات كالي لسماع ذلك , وقالت : " لن

يجرو على ذلك !"

منتديات ليلاس الثقافية

شعر بالالم بعد ان ازعجته ردة فعلها التي

تمت عن كرهها له وقالت : " نعم انا مستاء

ايضا "

– لكن لكن .

منتديات ليلاس الثقافية

تنفس عميقا واخذ ينظر من حوله , ثم قال

منتديات ليلاس الثقافية

: " لا بد ان هناك شيئا يمكنني استعماله

كمطرفة لافتح الباب ."

– لنقوم بماذا ؟

بدت متضايقه من مشروعه , فتوقف ونظر

منتديات ليلاس الثقافية

اليها من دون ان يفهم ردة فعلها وقال

مستفهما : " هل هناك من مشكلة ؟"

– بالطبع هناك مشكلة . لن يمسك احد

بهذا الباب الا شخص محترف . فعمر الباب

منتديات ليلاس الثقافية

مئة عام ولن اسمح لك بان تضربه بواسطة

منتديات ليلاس الثقافية

حذاء ومسمار !

لم يستطع تصديق ما سمعه فقال لها : " اسمعي

, المنزل منزلي , املك كامل الحق في الضرب

على مفصل الباب بواسطة حذاء اذا

منتديات ليلاس الثقافية

كان باستطاعي اخراج مسمار لعين ...

فسوف افعل !"

- لا . لن اسمح لك بهذا .

منتديات ليلاس الثقافية

فقال لها وقد تملكه الشك : " هل تفضلين

منتديات ليلاس الثقافية

قضاء الليلة معي هنا ؟ "

تحولت تعابير وجهها العنيدة الى تعابير خوف

, حسنا الخوف , مجددا ! ماذا تظنه سيفعل

بها , التهجم بها؟ تذكر ما حصل منذ يومين

منتديات ليلاس الثقافية

في الحديقة فشعر بتأنيب الضمير . حسنا ,

لقد امسك بها وعانقها لكن هذا لم يكن ..

صر على اسنانه , واخذ يشتم نفسه ويلعن

تهوره . لم يكن عادة شخصا مغفلا ومتهورا .

منتديات ليلاس الثقافية

وقرر اخيرا في قرارة نفسه , الا يتعرض لها
منتديات ليلاس الثقافية
... مجددا .

- اه لا بالطبع لا . لا اود
تمضية الليلة معك هنا . لكن يجدر بك ان
تفكر بالبعد التاريخي لهذا المنزل . لا يمكنك
منتديات ليلاس الثقافية
الحاق الضرر بالحس التاريخي فيه .

شعر نيكولاس بالاحباط فتخلل شعره بيده
وقال : " حسنا , حسنا " .

منتديات ليلاس الثقافية

اوما نيكولاس بحركة نمت عن نفاذ صبره ,
منتديات ليلاس الثقافية
واشار الى النوافذ قائلاً : " ما رايك بالخروج

من النافذة ؟ "

اجابته كالي بوجه كئيب : " فكرة غير صائبة

"

منتديات ليلاس الثقافية
مشى في الغرفة متجها نحو احدى النوافذ
ليفتحها ويتفحص امكانيات الهرب , لعل
هناك شجرة قريبة وكبيرة , بما فيه الكفاية ,
لتحمله . لكنه لم ينجح في فتح النافذة ,

منتديات ليلاس الثقافية

على الرغم من الجهد الكبير الذي بذله ,
منتديات ليلاس الثقافية
وصاح : " تبا ! "

- لم ينجح ذلك ؟

- سوف احاول جهدي لفتح هذه النافذة !

سمع نيكولاس شهقتها السريعة وزفرتها
منتديات ليلاس الثقافية
الطويلة المكتئة .

بعد محاولات عدة لفتح النافذة باءت

بالفشل , وقال : " يمكنني كسر زجاج النافذة

" .

منتديات ليلاس الثقافية

– اه , بحق السماء , لا تفكر حتى في هذا !

منتديات ليلاس الثقافية

هذا الزجاج اصلي من صنع يدوي ! لن

اسمح لك ابدا بكسره .

فاستدار نحوها عابسا وقال : " لا تستفزني

!"

منتديات ليلاس الثقافية

اجابته وقد بلغ الغيظ منها مبلغه : " لدي

كلمتان اقولهما لك "

فقال لها مستفسرا : " اليس ثلاث كلمات في

" اذهب الى الجحيم ؟ "

منتديات ليلاس الثقافية

- نعم , انت محق . لكن ثمة كلمتين فقط لا
منتديات ليلاس الثقافية
غير في " اقل فمك "

لم يعرف لما شعر بالبهجة لطبيعتها المشاكسة
. لعلها متقلبة وغير مخلصه لعودها , لكنها

فتاة جريئة !

منتديات ليلاس الثقافية
- حسنا انسة انجليس , بما انك لن تدعيني

المس شعرة من راس هذه الغرفة التاريخية
القيمة , عليك ان تعلمي اننا محبوسان . هل

تذكرين ذلك ؟

منتديات ليلاس الثقافية

زمت كالي شفيتها واخذت تنظر الى الارض .

منتديات ليلاس الثقافية

كانت مسرورة كما لو انها مراهقة على موعد

مع فارس احلامها . من جهته , شعر

نيكولاس بالاضطراب , فهو لم يسبق له ان

واجه معارضة امرأة بشأن مشاطرتها غرفة نوم

منتديات ليلاس الثقافية

واحدة لليلة كاملة , ولم يكن مسرورا لذلك .

ما الذي يزعجه ويحبطه في هذه المرأة , ويتركه

قلقا وسريع الغضب ؟ تبا لها ! بعد دقيقة .,

منتديات ليلاس الثقافية

سوف تدرك خطورة الوضع فتتوسله لايجاد

منتديات ليلاس الثقافية
مسمار واستعمال حذائه .

– حسنا انسة انجليس

قال لها وهو يرمقها بنظرة ساخرة , وتابع

: "بما ان هناك سرير واحد في الغرفة , فما

منتديات ليلاس الثقافية
رايك في مشاطرته معي ؟"

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

الفصل الثامن

قالت لا
منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

رمقت كالي نيكولاس بنظرة تقدر شرا , بعد
ان صدمها بسخريته الفظيعة . لكن ما هو
منتديات ليلاس الثقافية
شعورها الان حياا مشاطرته الغرفة نفسها ,
فعلا .

- هذا جيد , اليس كذلك ؟

منتديات ليلاس الثقافية

لوت شففيه ابتسامه ساخرة فعرفت انه ينوي

منتديات ليلاس الثقافية

اغضابها .

- هذا مسل جدا !

ارادت ان ترمقه بنظرة ازدرء لكنها لم تستطع

. و بقيت تنظر اليه , بدا انه اشبه بتمثال

منتديات ليلاس الثقافية

ملفت للنظر بوقفته الرائعه وبنطاله الكحلي

وسترته , اما كتفاه المفتولتان فقد جعلتا

السترة تبدو كأنها خيبت له .

منتديات ليلاس الثقافية

لطالما بدا لها قاسي القلب ومستقيما مثل
منتديات ليلاس الثقافية
مدير مدرسه صارم لكنه حين رأى منظر الدم

بدا مختلفا , اكثر انسانيه مما بدا لها غريبا
فالدم دمها ! بدا فاتنا بخصله الشعر المتموج

التي تدلت على جبينه و بحاجبيه الكثرين
منتديات ليلاس الثقافية
الذين يغطيان عينيه الرماديتين . انه غريب
الاطوار فقد اكتشفت انه يخفي خلف قناع
الشر الذي يضعه على وجهه , خيوطا من

منتديات ليلاس الثقافية

اللطافه . اخيرا قررت ان تشيح بوجهها عنه
منتديات ليلاس الثقافية
و اتجهت الى الكرسي الوحيد بالغرفة .

- ديون وماما سيعودان حوالي الساعة الثانيه

. لذا افضل ان اجلس هنا واهتم بشؤوني

الخاصه الى ان يصلا .

منتديات ليلاس الثقافية

- سوف نقتلها حين يصلا , اليس كذلك ؟

اجفلتها نكته فأخذت تنظر اليه شزرا , و

جاهدت لتمنع نفسها من الضحك قبل ان

تجيبه

منتديات ليلاس الثقافية

– اتصور ان هذا ما سأفعله !

منتديات ليلاس الثقافية

تحولت ملامح وجهه الساخطة الى تعابير

متسلية , وللحظة اختفى الجانب الغاضب

الثائر من شخصيته ليحل مكانه سحر جاذب

يصعب مقاومته . استاءت كالي من نفسها ,

منتديات ليلاس الثقافية

فصفقت يديها وجلست تنظر الى اوراق

الجدران الموجودة على السرير .

منتديات ليلاس الثقافية

تنحى نيكولاس فأدركت كالي بأسف ان

منتديات ليلاس الثقافية

ذلك كان كافيا ليجذب انتباهها الى وجهه .

اشار الى السرير وقال :

- خذي قسطا من الراحة , لن اتعرض لك

ثم رفع يديه معبرا عن استسلامه : " لقد

منتديات ليلاس الثقافية

امضيت نصف حياتي جالسا في مكاتب

وطائرات ومطاعم لاحضر اجتماعات لا

تنتهي "

منتديات ليلاس الثقافية

و غمزها ثم واصل كلامه : " لقد تعلمت ان

منتديات ليلاس الثقافية

انام على الكرسي "

جعلت غمزته نبضات قلبها تتسارع ,

فأجبرت نفسها على اشاحه نظرها عنه

وقالت :

منتديات ليلاس الثقافية

- برافو !

وضعت رجلا على الاخرى لكنها شعرت

بالالم بسبب الجرح فوضعت الرجل المجروح

فوق السليمه . اخذت تحرك اصابعها بقلق ,

منتديات ليلاس الثقافية

وهي تنظر الى زاويه تحوي احدث ورق

منتديات ليلاس الثقافية

جدران يعود الى عشرين عاما وربما الى

خمسين سنه . حاولت ان تلهي

نفسها بالتفكير بعمر ورق الجدران . لم تشأ

اكتشاف المزيد من جوانب شخصيته ,

فوضعت يديها في حظنها واخذت تنظر

اليهما .

منتديات ليلاس الثقافية

و فجأة لف المكان الظلام , فلم تعد كالي

منتديات ليلاس الثقافية

قادرة على رؤيه يديها او أي شيء اخر ,

اخدت تحملق بالظلام وقالت :

– اطفأت النور ؟

للحظه لم تسمع شيئاً الا شتيمه .

منتديات ليلاس الثقافية

– هذا مسل . اضيء النور وكف عن اللعب

– لكنني لست من أطفأها

– هل انت متأكد ؟

منتديات ليلاس الثقافية

تابعت تقول وقد بدا على صوتها الانزعاج :
منتديات ليلاس الثقافية
" بالطبع , انك انت "

لكن الكلمات ماتت فجأة على شفيتها حين
راودها احتمال اخر : " لا تقل لي انهما فعلا

هذا ايضا "

منتديات ليلاس الثقافية
- حسنا لن اقول لك

هزت رأسها وقد بدأت الرغبه بالقتل

تتملكها

- هل فقد جدك وامي صوابهما ؟

منتديات ليلاس الثقافية

لم تستطع صياغه جملها بسبب الغضب
منتديات ليلاس الثقافية
العظيم الذي تملكها . فتخلت شعرها بيديها

و قالت :

- لا , لا يمكنني ان اصدق هذا ! هل

يعتقدان انهما اذا أطفأ الانوار , فسوف

منتديات ليلاس الثقافية
سوف

لم تستطع متابعه كلامها , اذ ترات لها فكرة

مجنونه . فقال لها نيكولاس :

منتديات ليلاس الثقافية

– اليك الخطه ! انا سوف اهتم بذلك

منتديات ليلاس الثقافية

العجوز وانت بأملك

خلال الصمت المطبق الذي تلا ملاحظته ,

اغارت مجموعه من الافكار الغامضه

والمشاعر المبهمة على كالي . سمعت بعد قليل

منتديات ليلاس الثقافية

قهقهة غريبه , وادركت بعد قليل انهاهي من

اطلقها .

لم تدرك بالضبط مالذي جعلها تضحك ,

اهو الوضع الحرج الذ كانا فيه , او الحيل

منتديات ليلاس الثقافية

الغريبه التي لجأ اليها قريباها لجمعهما , او

منتديات ليلاس الثقافية

خطه نيكولاس التي تقضي بقتل جدة وامها .

وجدت نفسها تضحك بصوت خافت ,

وهزت رأسها وهي تقول : " هذا

هذا امر"

منتديات ليلاس الثقافية

لكنها لم تكمل جملتها وانفجرت ضاحكه .

اخذت تضحك وتمسح الدمع من عينيها

وهي تقول

- اعتقد اني هستيريه

منتديات ليلاس الثقافية

اخذت نفسا مرتعشه وقالت : " يجب ان

منتديات ليلاس الثقافية

اكون كذلك فهذا ليس بالوضع المسلمي ! "

تحنحت وهي تحاول التقاط انفاسها و

المحافظه على توازنها . كم هي معتوهه

لتضحك وهي اسيرة غرفه مظلمه مع خطيبتها

منتديات ليلاس الثقافية

السابق الذي نبذته والذي يكرهها ؟

كان نيكولاس هناك ايضا في مكان ما في

الظلام غاضبا , يقتلع قطعاً غليظه من

الخشب . كان من واجبها ان تجعله يتوقف

منتديات ليلاس الثقافية

عن ذلك , لكنها شعرت بالرغبة بالقيام
منتديات ليلاس الثقافية
بالشيء نفسه .

بدأت ضحكاتها تتغير وتحولت الى انين .
شعرت انها مرتبكه و حائرة , حين سمعت
نفسها تبكي دون أي سبب ظاهر . شعرت
منتديات ليلاس الثقافية
بغصه من الاحباط الذي انتابها , فراعها
ذلك , وقبل ان توقف عن ذلك اطلقت
تنهيدة , فتنهيدة اخرى . احدثت تلك
التنهيدات صوتا يائسا فلم تستطيع التصديق

منتديات ليلاس الثقافية

انها تصدر عنها . كيف يمكن ان تشعر بهذا
منتديات ليلاس الثقافية
الخليط من مشاعر الخيانه , البؤس والغضب

والفرح ؟

كرهت نفسها وكرهت عدم قدرتها على
السيطرة على نفسها , فقامت عن الكرسي
منتديات ليلاس الثقافية
وهي غير واثقه ما اذا كان ذلك سيساعدها .
كل ما كانت تعرفه انها بحاجة ان تتحرك ,
عل النشاط الجسدي يقلل من بؤسها

منتديات ليلاس الثقافية

تقدمت خطوة فأصطدمت بجائط ذكوري ,

منتديات ليلاس الثقافية

فصرخت : " آة "

كان هذا كل ما استطاعت ان تقوله قبل ان

تمتد يدا نيكولاس لتحيطا بها تهدئانها ,

وتواسيائها بأغراء . اجبت لمسته نيران

منتديات ليلاس الثقافية

مشاعرها , فبقيت جامدة للحظات لكن

ذلك لم يدم طويلا , و سرعان ما ارتمت بين

احضانه .

منتديات ليلاس الثقافية

قال وهو يحيطها بذراعه : " يا آلهي

منتديات ليلاس الثقافية

"

.....

شعرت بحاجتها ان يأخذها بين ذراعيه , كما

لم تستطع مقاومته . ولم تقو على الطلب منه

ان يتركها وشأنها . كانت تبكي بصمت وقد

منتديات ليلاس الثقافية

انتابها دوار , وسمحت لنفسها ان تلقي

برأسها على صدره . انهمرت دموعها وقد

شعرت بوهن بعضامها , فقد عملت لساعات

طوال ولم تنم .

منتديات ليلاس الثقافية

ايام و ليال , اسرتها الكآبه لدرجه الانهيار ,

منتديات ليلاس الثقافية

وشعرت بالارهاق حين انحازت والدتها الى

الجانب الاخر كما صارعت لتمنع قلبها من

الانفجار بالذنب والاسى والثقه المحطمه .

شعرت انها قد وضعت بلطف على شيء

منتديات ليلاس الثقافية

ناعم , فعرفت ان نيكولاس وضعها على

السريير .

همس : " استريحي ! حاولي ان تنامي , لقد

اجهدت نفسك بالعمل ! "

منتديات ليلاس الثقافية

ادركت ان ذراعيها طوقتاة , وامسكتا به .
منتديات ليلاس الثقافية
اخذت تضحك وهي ترتعش , وكانت واثقه

انه لم يرى ابتسامتها . لم تعرف سبب

ضحكها , لكنها شعرت انها قريبه منه الان .

كان كلاهما ضحيه للعبه مؤذيه . راح يشدها

اليه اكثر فاكثر . كان قويا جدا ورائحته زكيه
منتديات ليلاس الثقافية

.

قالت له وهي تضع يديها حول عنقه : " آنا

اسفه لانني تصرفت مثل طفل صغير "

منتديات ليلاس الثقافية

دنت منه وتمنت ان تبقى بين ذراعيه الى الابد
منتديات ليلاس الثقافية

همست تقول له : " اتعلم يا نيكولاس ,

لست بشخص سيء في الظلام "

و اجفلت ما ان قالت ذلك , ولم تشأ ان

تفكر من اين جاء هذا الاعتراف , لكنها في
منتديات ليلاس الثقافية

مكان ما في دماغها , كانت خائفه .

اجابها نيكولاس بصوت خفيض : " شكرا "

منتديات ليلاس الثقافية

ساد سكون بينهما . ثم لامست انامله خدها

منتديات ليلاس الثقافية

عندما حصل ذلك لم تتفاجأ كالي ولم تشعر

بالاضطراب , بل رقص قلبها رقصه فرح

وقابلت عناقه بحفاوة .

لم يكن عناق نيكولاس هذة المرة قاسيا و

منتديات ليلاس الثقافية

غاضبا , او سريعا كما عانقها حين انقذها .

بدأت المرأة بداخلها تستيقظ وقد تملكها

شغف لم تعرفه من قبل . وشعرت بحرارة

منتديات ليلاس الثقافية

عنيفه و جديدة تجتاحها , فأخذت تن وكلها

منتديات ليلاس الثقافية

شوق اليه , والى العواطف التي يثيرها فيها !

تناهى الى مسمعها صوت بعيد من داخلها

يقول : " حمقاء ! حمقاء ! حمقاء ! "

لكنها جاهدت لتجاهله فيما عناقهما يزداد

منتديات ليلاس الثقافية

حرارة وشوقا .

كان عقل كالي يتوسل ان تتوقف وتتذكر لما

دعاها الى هنا , ان تتذكر هدفه الوحيد هو

منتديات ليلاس الثقافية

اهانتها والخط من شأنها . لكن قربه منها
منتديات ليلاس الثقافية
جعلها لا تدرك كل تلك الامور .

لعله يكرهها لكن تصعب مقاومته . كان
عناقه اشبه بالنيران والعسل وقربه بهجه
خالصه . كان يمارس سحرة عليها , وتجاوبت
منتديات ليلاس الثقافية
مع رجل يكرهها , ينبذها وينتقدها .

هل انت ضعيفه الى هذا الحد ؟ سمعت عقلها
يحدثها في محاوله اخيرة لانقاذ نفسها . هل
انت معتوة , لا تملكين شخصيه ؟ لما

منتديات ليلاس الثقافية

تسمحين لنيكولاس فاروس من دون كل

منتديات ليلاس الثقافية

الرجال بأن يسيطر عليك , وانت تعرفين ان

هدفه الوحيد هو الانتقام ؟ الاتفهمين , انه

قد يعتبر تجاوزك هذا كتعويض رائع لنبك

اياة ليله الزفاف ؟ هل تدركين ما تخسرينه ؟

منتديات ليلاس الثقافية

هل ما تدفعينه الان هو دين لتواصلتي حياتك

الطبيعيه فيما بعد ؟ هل انت مدينه له بذلك

؟ هل ينوي نيكولاس اخذ ثارة بهذه الطريقه

؟ انه رجل , اليس كذلك ؟ وما الافضل من

منتديات ليلاس الثقافية

الثأر ؟ لقد جرحت كبرياءة من جراء نبذها له

منتديات ليلاس الثقافية

, لا بد ان الثأر من المرأة التي نبذته سوف

يسكن غرورة , عندها سيشعر انه ربح .

هل تود ان تدفع دين لاتدين به

..... لاستسلامها لفيض مشاعرها ؟

منتديات ليلاس الثقافية

- لا

قالت ذلك ورفعت يديها لتدفعه بعيداعنها .

كان قسم منها ينبها الى انها تظلم نفسها ,

وانها ستندم على تصرفها هذا وهذا القسم

منتديات ليلاس الثقافية

الذكي من دماغها جعلها تعيد التحكم
منتديات ليلاس الثقافية
بنفسها وعواطفها , فأطاعت المنطق و تبعته

– لا !

صرخت ثانيه ودفعتة بعيدا عنها , قد يفكر
منتديات ليلاس الثقافية
انها مجنونه اذ بادلتة العناق اولاً , ومن ثم
اطلقت صيحات ذعر و دفعتة بعيدا عنها .
لكن لم يعد هناك خيار اخر . كان هناك قوة
دفينه في داخلها مصممه على السير خلافا

منتديات ليلاس الثقافية

لمصلحتها , لكن عليها مقاومه هذا العصيان
منتديات ليلاس الثقافية
في داخلها بكل قوتها .

– ابتعد عني يا نيكولاس , فانا لا ادين لك
بهذا !

سمعت انين حنجرتة الخفيض , وشعرت به
منتديات ليلاس الثقافية
وقد اجفل من كلماتها الغاضبه ونبرتها العنيفه
. ابتعدت عنه بسرعه وفضاظه و قالت له

بصوت مقطوع الانفاس :

– انت جريء الى حد الوقاحه !

منتديات ليلاس الثقافية

انتقلت الى الجانب الاخر من الغرفة بعيدا
مننديات ليلاس الثقافية
عنه , ومع ان الظلام كان يلف الغرفة الا انها

تمكنت من رؤيته بشكل مبهم .

اخذ ينظر اليها . لا , بل ان عينيه كانت

مغمضتين ؟ لم تستطع رؤيه ذلك بوضوح .

مننديات ليلاس الثقافية
اخذت تنظر اليه بغضب و قالت له :

- هيا تلذذ بطعم الفوز سيد فاروس , لانها

ستكون اخر مرة تفوز فيها , اما جواي فهو

مننديات ليلاس الثقافية

لا . الرفض القاطع ! هل هذا واضح ؟ لن
منتديات ليلاس الثقافية
تنتقم مني بحدة الطريقه .

لم يتحرك نيكولاس , ولم يتفوه بأي كلمه .
شعرت كالي بوهن , عليها الجلوس في مكان
ما حيث لا تؤثر رائحته مجددا على مشاعرها
منتديات ليلاس الثقافية
لذا ابتعدت قدر الامكان وجلست على

الكرسي .

بعد دقيقه من الصمت , سمعت ازيز السرير
, فأجفلت ونظرت اليه . وصرخت قائله :

منتديات ليلاس الثقافية

– ماذا تفعل ؟

منتديات ليلاس الثقافية

نطقت بسؤالها هذا ثم عضت على شفتيها ,

لما تكلمه ؟ لما تكلم ذاك الوحش الفاسق ؟

جلس نيكولاس على حافه السرير ووضع

رأسه بين يديه , ثم قال بصوت اجش :

منتديات ليلاس الثقافية

– هذا واضح , اتلذذ بطعم الفوز

كانت الساعات الست التي امضاها

نيكولاس اسيرا مع كالي انجليس , في الغرفة

نفسها اشبع بالعذاب . لم يكن نيكولاس

منتديات ليلاس الثقافية

ينوي معانقتها , لكنها ابتسمت له ولفت

منتديات ليلاس الثقافية

ذراعيها حول عنقه , فبدت اشبه بحوريه

مغريه . فماذا كان عساة يفعل في تلك الحاله

؟

شعر بالاضطراب وبالتوق الشديد اليها ,

منتديات ليلاس الثقافية

ولانه لم يعتد على عدم التحكم بنفسه , شعر

بالخوف من ان يقدم على ما قد يندم عليه

لاحقا .

منتديات ليلاس الثقافية

بدا مضطربا , وتخلل شعرة بكليتي يديه .
منتديات ليلاس الثقافية
لطالما كان قادرا على جذب النساء وتركهن .
لكن هذه المرأة , المرأة التي كان ينوي نبذها
, بدا يراها جذابا ويتوق

اخذ نيكولاس يتلفظ بشتائم ويضرب حقيبتة
منتديات ليلاس الثقافية
المقفلة بقوة انتقاما . اقفل الحقيبه وحملها عن
سريرة .

- حان وقت العودة الى العمل

منتديات ليلاس الثقافية

كان العمل بالنسبه له دولارات وسنتات ,
منتديات ليلاس الثقافية
الابيض والاسود . كان العمل ارقاما يستطيع

ان فهمها , ارقاما تتزايد ولا تجعله يفقد

صوابه .

قال يحدث نفسه : " اعتقد ان شهر العسل

منتديات ليلاس الثقافية
قد انتهى , انسه انجليس "

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

نزل نيكولاس السلم درجتين درجتين ,
فوصل الى البهو حيث فتح له رئيس الخدم
الباب . لم يعر نيكولاس أي اهتمام , اذ كل

منتديات ليلاس الثقافية

ما كان يفكر فيه هو مغادرة هذا المكان في
منتديات ليلاس الثقافية
اسرع وقت .

سمع اصواتا انثويه تأتي من البهو , فعرف ان
كالي و امها انتهتا من تناول الفطور . ادرك

ان كالي قد ساحت امها , وهذا مالم يكن

منتديات ليلاس الثقافية
نيكولاس مستعدا ان يفعله مع جدة , لن

ينسى تعابير البهجه التي ارتسمت على وجه

العجوز حين رأى شعر نيكولاس المشعث

وملابسه المفضنه . فود نيكولاس عندئذ لو

منتديات ليلاس الثقافية

يرمي بجدة من احدى نوافذ كالي القيمه ,
منتديات ليلاس الثقافية
لكنه قاوم تلك الرغبة , وعزم على السفر .

فرمما , ربما قد يسامح ديون على حركاته
الطفوليه , حين يتعد عن هذا المنزل لمدة

شهر .

منتديات ليلاس الثقافية
- حسنا الست العريس المتزوج حديثا؟!!

نظر نيكولاس الى صوت لم يتوقعه

- ياها من مفاجأة !!

منتديات ليلاس الثقافية

كان صوت صديق نيكولاس المخلص "

منتديات ليلاس الثقافية

لاندون مورس " يقف بالباب مع رجل اخر

يصغرة بالسن , كان الزائر الاخر , الذي بد

اطول من لاندون صديقا لنيكولاس من ايام

الدراسه .

منتديات ليلاس الثقافية

- ريس ! ريس وييلي ولاندون ! هل انا في

حلم ام علم ؟

افلت نيكولاس حقيته من يده واتجه بسرعه

نحو الباب يحيي رفيقيه بحفاوة . وصافح اولاً

منتديات ليلاس الثقافية

الرجل الاكبر سنا , كان لاندون اقصر بقليل

منتديات ليلاس الثقافية

من نيكولاس , نحيلًا في العقد الخامس من

عمرة , بشرته داكنه مثل الزيتون , وشعرة

الاسود و الخفيف تتخلله خصل رمادية ,

كان يرتدي بدله كحليه اللون وربطه عنق

منتديات ليلاس الثقافية

مخططه , يعكسان رغبته في مقاومه التجديد .

قال له نيكولاس : " ظننتك في طوكيو ؟ "

منتديات ليلاس الثقافية

ثم صافح صديقه الذي يرتدي سروال جينز
منتديات ليلاس الثقافية
وقميصا احمرًا , وينتعل حذاء رياضيا . لطالما

بدا كراعي بقر بدلا من مستشار مالي .

- ريس , ايها الراعي ! اخر ما سمعته عنك

انك تدور في باريس .

منتديات ليلاس الثقافية
ثم تابع نيكولاس يقول : " ما الذي اتى بكما

الى هنا ؟ "

منتديات ليلاس الثقافية

ضحك لاندون , فيما قال ريس : " يبدو لي
منتديات ليلاس الثقافية
ان عقل نيكولاس في مكان ما و اعتقد انك

نسيت ؟"

فسأله نيكولاس : " ماذا تعني ؟"

- لقد دعوت لاندون الى هنا لانه غير قادر
منتديات ليلاس الثقافية
لحضور زفافك

رمق ريس نيكولاس بنظرة مرحة وهو يقول :

- وبما انني لم اكن قادرا ايضا على العودة الى

امريكا لحضور زفافك , قلت لي انك

منتديات ليلاس الثقافية

سترحب بقدومي في اي وقت . هل جعلك

منتديات ليلاس الثقافية

شهر العسل ان تنسى ان رفيقك سيمران

لزيارتك ؟

كان طول ريس مساويا لطول نيكولاس ,

لكنه اشبه بلاعب كرة قدم منه الى مستشار

منتديات ليلاس الثقافية

قانوني . و كان شعرة اشقر ووجهه اشبه

بالصوان الذي يلين حين يتسم . لم تكن

الابتسامه تفارق وجهه . ولطالما احب

نيكولاس روحه المرحة .

منتديات ليلاس الثقافية

وبما انهما اتجها الى عالم المال وابليا بلا حسنا
منتديات ليلاس الثقافية
فقد توطدت او اصر الصداقه بينهما .

– لقد التقينا لاندون وانا , في المطار وقررنا
المجيء الى هنا معا , لنستعيد معا ذكرياتنا
القديمه , وددنا ضرب عصفورين بحجر ,
منتديات ليلاس الثقافية
رؤيتك وتهنئتك !

كان نيكولاس قد نسي تماما ان لاندون قد
عين موعد زيارته هذا منذ عدة اشهر , وانه
شمل بدعوته ريس ايضا .

منتديات ليلاس الثقافية

– حسنا .

منتديات ليلاس الثقافية

قال نيكولاس هذا وأشار عليهما بالدخول ,
لان الضباب بدأ يلف المكان , واقفل الباب

.

– من الرائع ان اراكما مجددا

منتديات ليلاس الثقافية

حاول نيكولاس ان يرسم ابتسامه على شفثيه
, لكن الظروف و الوقت لم تكن مؤاتيه البته

.

ربت ريس على كتف نيكولاس وقال له :

منتديات ليلاس الثقافية

– اذا , اعتقد ان هذه السيدة الجميله هي

منتديات ليلاس الثقافية

كالي فاروس ؟

تبع نيكولاس نظرات ريس وقد نسي تماما

وجود كالي و امها , و أوما مجيبا : " نعم "

ما خطبه ؟ لما أوما برأسه ؟ من الواضح ان

منتديات ليلاس الثقافية

اخبار تركه عند المذبح لم تصل اليهما .

– اعني.....

فقال ريس :

منتديات ليلاس الثقافية

- حسنا , اعلم انني لست اول من يهنا

منتديات ليلاس الثقافية

العروس . ولكن كما يقول أجدادي من

الافضل انجاز الامر مع بعض التأخير عوضا

عن عدم القيام به البته .

ثم اتجه نحو كالي و هناها , ومع ان سلامه

منتديات ليلاس الثقافية

كان خاطفا الا ان نيكولاس شعر وكأنه

استغرق دهرا .

قال نيكولاس :

- ما وددت قوله هو لا . لقد الغي الزواج .

منتديات ليلاس الثقافية

لم يصدق ريس ما قاله نيكولاس , بل ضحك
منتديات ليلاس الثقافية
قائلا :

- اعترف لك بأني احسدك نيكولاس
فتضح نيكولاس , وتدخل لاندون قائلا
لريس :

منتديات ليلاس الثقافية
- اعتقد انه فاتك امر مهم يا ريس !

- ماذا ؟

استدار ريس دون ان يترك يد كالي و قال :

- لا اعتقد انه فاتني شيء
منتديات ليلاس الثقافية

و غمز كالي . ولأول مرة شعر نيكولاس
منتديات ليلاس الثقافية
برغبه بضرب صديقه ليجعله يتعد عن كالي
. لكن , لحسن الحظ قامت كالي بالمبادرة و
تراجعت نحو الخلف , منتزعه يدها من يد

ريس .

منتديات ليلاس الثقافية
قال لاندون :

- لقد قال لنا نيكولاس انهما ليس متزوجين

وسرح نظرة بين كالي المتوردة من الحنق الى

نيكولاس . يالها من غبيه . قالت كالي :

منتديات ليلاس الثقافية

– المعذرة , علي الذهاب للقيام ببعض
منتديات ليلاس الثقافية
الاعمال .

ثم نظرت نظرة خاطفه الى صديقي نيكولاس

و حاولت ان ترسم ابتسامه متكلفه على

وجهها وهي تقول :

منتديات ليلاس الثقافية
– لقد سرتني التعرف إليكما

بعد ذلك صعدت السلم وكل العيون

شاخصه اليها وهي تنسحب .

منتديات ليلاس الثقافية

و بعد ان توارت عن الانظار , التفت ريس
منتديات ليلاس الثقافية
الى نيكولاس وقال له :

- بالله عليك , ماذا فعلت لها ؟

لم يكن نيكولاس يتحمل سؤالاً مماثلاً , ولا
سيما اليوم ! فزم شفتيه وعد حتى العشرة ,
منتديات ليلاس الثقافية
قبل ان يجيب ريس .

سأل لاندون زو و هو يتجول في ارجاء
البيت :

منتديات ليلاس الثقافية

- هل انت والدة كالي ؟ بالكاد اصدق ذلك

منتديات ليلاس الثقافية

, فأنت لا تبدين كبيرة في السن

زال التوتر عن وجه زو واتسعت عينيها ,

كما ارتسمت ابتسامه ارتباك على شفيتها و

قالت :

منتديات ليلاس الثقافية

- لم لم , شكرا . نعم انا زو انجليس .

فمد لاندون يده يصافحها و قال :

- انا لاندون مورس , لا بد انك والسيد

انجليس فخوران جدا . فلديكما ابنه جميله !

منتديات ليلاس الثقافية

مدت زو يدها لتصافحه :

منتديات ليلاس الثقافية

- اشكرك مجددا . ثم ماتت الابتسامه من

على شفيتها وقالت :

- انا ارملة يا سيد مورس . ولكنني متأكدة

من ان والد كالي كان ليفخر جدا بها , لو

منتديات ليلاس الثقافية

كان حيا !

وضع لاندون يده الاخرى على يد زو وقال

:

منتديات ليلاس الثقافية

– هذا الفتى المتهور الذي تحرش بأبنتك

منتديات ليلاس الثقافية

يدعى ريس وييلي . انه صديق قديم لي وزميل

دراسه لنيكولاس و هما يعملان في المضمار

نفسه

فنظرت زو الى نيكولاس وهي تبسم وقالت

منتديات ليلاس الثقافية

:

– هذا رائع . نيكولاس شاب جذاب , لذا

لا اشك ان اصدقائه رائعين

منتديات ليلاس الثقافية

ثم التفتت الى الجبهة الخلفية للمنزل , وقالت
منتديات ليلاس الثقافية
:

- ثم قهوة ساخنة في الغرفة الشمسية . هل

تود شربها معي ؟

- بكل سرور , سيدة انجليس .

منتديات ليلاس الثقافية

علت ضحكته زو في المكان وهما يغادران

الغرفة , وهي تقول :

- من فضلك سيد موريس , اسمي زو

منتديات ليلاس الثقافية

– انا لاندون مع الاصدقاء , عليك ان

منتديات ليلاس الثقافية

تطلعيني على كل الاخبار زو . مما رأيت

وسمعت لا بد ان هناك الكثير من الاخبار!

ما توارى الاثنان عن الانظار , حتى التفت

نيكولاس من الشمال الى اليمين , وقد بدا

منتديات ليلاس الثقافية

الاضطراب عليه . شعر بنظرات ريس المليئة

بالشكوك فالتفت اليه قائلا :

– ماذا ؟

منتديات ليلاس الثقافية

– سألتك مالذي فعلته بتلك الشابه الرائعه
منتديات ليلاس الثقافية
؟

جعل افتراض ريس بأن نيكولاس ازعج كالي
او اذاها , نيكولاس يفضب :

– لقد استسلمت !
منتديات ليلاس الثقافية
دلت كلماته هذة على نفاذ صبرة , وتابع
يقول :

– كان هذا كافيا

منتديات ليلاس الثقافية

استغرق ريس نصف الدقيقه ليستوعب ما

منتديات ليلاس الثقافية

سمعه , ثم هز رأسه قائلا :

- انت تمزح !

- نعم , انا امزح . الحقيقه انني تلقيت

الصفحه تلو الاخرى

منتديات ليلاس الثقافية

فأجفل ريس لسماعه ذلك وقال :

- هل رفضت الزواج بك ؟

- لم ترد زواجا مدبرا مع شخص لم يسبق لها

ان التقت به

منتديات ليلاس الثقافية

عقد ريس ذراعيه , وكأنه يفكر مليا في ذلك
منتديات ليلاس الثقافية
:

- آة ! اذا هي هنا لتحاول ان التعرف اليك
؟

- لا , انها هنا لتجديد المنزل
منتديات ليلاس الثقافية
اختلط الامر على ريس , فأتجه نحو صديقه
وقال :

- هل قررت الا تتزوج بك , فأعطيتها هذة
الوظيفة ؟

منتديات ليلاس الثقافية

– باستطاعتك ان تفهمها بهذه الطريقة

منتديات ليلاس الثقافية

نظر ريس الى صديقه وقد ارتسمت على

شفتيه ابتسامه تعبر عن شكه :

– اذا حسبتك طويلا او غير مناسب لها او

متحجر القلب ؟

منتديات ليلاس الثقافية

نظر نيكولاس الى السقف وقال :

– ذكرني ان سألتك ان تمدحني ؟

التفت ريس الى السلم حيث توارت كالي

وقال :

منتديات ليلاس الثقافية

- قل لي , الا يزعجك جدا انها عدلت عن

منتديات ليلاس الثقافية

الزواج بك ؟

زم نيكولاس شفتيه , وحين استدار رفيقه

ليواجهه رفع حاجبه كأجابه على سؤاله

- حسنا , الا يؤثر ذلك فيك نفسيا ؟ الا

منتديات ليلاس الثقافية

تهتم بأمرها ؟

- لم اكن اعرف تلك المرأة , لم يسبق لنا ان

التقينا

- اة , فهمت

منتديات ليلاس الثقافية

و اوما ريس الى السلم و قال :

منتديات ليلاس الثقافية

- اذا كل ما يربطك بها هو مجرد علاقه عمل

؟

فأجابه نيكولاس بأقتضاب : " تماما "

بقي ريس يتأمل السلم , و بعد مرور دقيقه

منتديات ليلاس الثقافية

من الصمت , لاحظ نيكولاس ان صديقه

ينظر الى السلم , كما لو انه يفكر بالحاق

بكالي الغير مرتبطه , فسأله :

- بماذا تفكر ؟

منتديات ليلاس الثقافية

فاستدار ريس و قال له :

منتديات ليلاس الثقافية

- بما انك لست في شهر عسل , وبما اني و

لاندون في زيارتك , فكرت فيما اذا كنت

تمانع في قضاء يومين هنا ؟ لنستدرك وضعنا

ليس الا !

منتديات ليلاس الثقافية

نظر نيكولاس الى حقيته , كان على وشك

الفرار , وما زال بإمكانه ذلك . نظر مجددا

الى صديقه الذي لم يزوره منذ فترة طويلة .

ريس يجعله يضحك و كان بحاجة الى ذلك .

منتديات ليلاس الثقافية

و لاندون بمثابة اب له وكل هذا مهم بالنسبه

منتديات ليلاس الثقافية

اليه ليتخلص من مستنقع المشاعر الذي

ورطته كالي .

اخذ نفسا عميقا وقد بدا عليه الارهاق , ثم

قال وهو غير متأكد من انه يفكر بصواب :

منتديات ليلاس الثقافية

" لا استطيع "

و هز راسه ثم تابع قائلا :

- لا يمكنني من التفكير بشيء الان , لكن

علي القيام بذلك .

منتديات ليلاس الثقافية

لم لا يستقبل اصدقائه القدامى في ملكه

منتديات ليلاس الثقافية

الخاص ؟ لن يمكث مع كالي في الغرفة نفسها

، لذا لن يضطر الى لعب دور المغفل الذي

لعبه الليلة الماضية . قال اخيرا وهو يتسم :

- طبعاً ، فيما نشرب القهوة ، سوف اطلب

منتديات ليلاس الثقافية

تحضير غرفتين لكما

- هذا رائع ! قال ريس

ووضع يده على كتف نيكولاس ثم اضاف :

منتديات ليلاس الثقافية

- قل لي يا صديقي , هل افهم منك ان
منتديات ليلاس الثقافية
علاقتك بكالي هي علاقه عمل فحسب ؟

- تماما

قال نيكولاس ذلك واستغرب الشعور السيء

الذي تملكه .

منتديات ليلاس الثقافية

- جيد ! جيد .

نظر نيكولاس الى صديقه وسأله :

- لماذا ؟

فقال ريس :

منتديات ليلاس الثقافية

- كنت افكر , بما انك لم تتفق مع الانسه
منتديات ليلاس الثقافية
انجليس , وبما انها لم تعد تريد الطويل القامه ,

الاسمر المتحجر القلب فلما لا اتقرب منها

انا ؟

فأجفل نيكولاس وقال :

منتديات ليلاس الثقافية
- بما اني لم اتفق و الانسه انجليس , تنوي

التقرب منها الان !؟؟؟؟!

و استغرب ان يترك ذاك السؤال اثرا سيئا في

نفسه .

منتديات ليلاس الثقافية

- نعم بالطبع , لقد شعرت بأحاسيس غريبه

منتديات ليلاس الثقافية

حين قابلتها . و اعتقد انها شعرت بذلك

ايضا . لذا بما ان هذا لن يزعجك , انوي ان

ابني علاقه مع تلك الجميله .

و تابع ريس يقول :

منتديات ليلاس الثقافية

- ومن يعرف , فقد ينمو حب حقيقي بيننا

!

اشاح نيكولاس بنظرة عن ريس لطالما اعجب

بطبيعته ريس المتهورة .

منتديات ليلاس الثقافية

كانا شخصين مختلفين تماما ولعل هذا ما

منتديات ليلاس الثقافية

جعلهما صديقين . كما كان كل منهم ناجح

في عمله انما على طريقته . لكن نيكولاس لم

يعد يكن له هذا الاعجاب الان بعد ما قاله

، حتى انه وجد نفسه منزعجا من صديقه

منتديات ليلاس الثقافية

القديم من دون ان يعرف السبب .

– لقد قدمت الى هنا لاتمنى لك زواجا

سعيدا ، لكن حصل امر غريب . من يعلم ؟

منتديات ليلاس الثقافية

فرما انتهى بزواجي من خطبتك السابقه
منتديات ليلاس الثقافية
المغريه

ضحك ريس بينه و بين نفسه و هز رأسه

قائلا :

– الحياة مسليه . اليس كذلك ؟

منتديات ليلاس الثقافية

رمق نيكولاس رفيقه بنظرة متجهمه و قال :

– نعم , انها لعينه و مسليه !

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

9 / القلب إن هوى 0000

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

تعوّلت مشاريع كالي التي كانت تقضي بإنجاز

العمل في أسرع وقت ممكن 0 فكلما رفعت

نظرها عن دفتر ملاحظاتها أو نظرت من

منتديات ليلاس الثقافية

خلال عدسة كاميرتها ، رأّت ريس ، كان

يطاردها في كل مكان وكأنه مراهق متيم بحبها

0 وبدا هذا غريباص 0

منتديات ليلاس الثقافية

كان ذاك الرجل وسيم المظهر للغاية ، ويتمتع

منتديات ليلاس الثقافية

بوجه نجم سينمائي ، وبجسد أشبه بجسد

لاعب كرة قدم متمرس 0 بالتالي ، لم ينقصه

شيء 0 كما أنه تكسب الشكلى مما ذكر

كالى بأصدقائها فى كانساس ، من رعاة

الماشية 0 لكن كالى لم تكن بحاجة إلى عريس

متحمس الآن ن كما هو الحال مع ريس 0

منتديات ليلاس الثقافية

شعرت بالاحباط فتشاءبت وجلست على

منتديات ليلاس الثقافية

حافة السرير ، لم تنه اليوم إلا نصف ما

خططت لإنهائه ، وكل ذلك بسبب ريس 0

لكنها لم تود أن تبدو فظة معه لاسيما أن نيته

سليمة و شريفة 0 لقد كان بغاية اللطف معها

منتديات ليلاس الثقافية

وهو يلحق بها ، يحمل لها معدات الكاميرا ن

وعينات من ورق الجدران 0

نعم ، لقد كان ريس بغاية اللطف ، وساعدها

كثيراً ، لكنه من جهة أخرى لم يكف عن

منتديات ليلاس الثقافية

الكلام بل راح يحدثها ويلهيا ويجبرها أحياناً

منتديات ليلاس الثقافية

على القيام بالعمل نفسه ثلاث مرات 0

وكان من المؤسف ألا تستمتع برفقة رجل

وسيم ولطيف مثل ريس 0 من الصعب أن

تحظى إحداهن برفقة رجل صادق وعملي

مثل ريس ، كان وسيماً وناجحاً في عمله 0

منتديات ليلاس الثقافية

لسوء الحظ ، بدت كالي من النساء

الضعيفات العقل ، والحقيقة المرة أنها كانت

تشعر بالألم كلما ابتسم لها ذاك الرجل

منتديات ليلاس الثقافية

الأشقر 0 بدا جلياً أن نيكولاس أفسح

منتديات ليلاس الثقافية

الطريق أمام صديقه ريس 0 لقد تركها

لصديقة راعي البقر مظهراً عدم مبالاته ن

وكأنها زوج حذاء قديم 0

لم تفهم كالي لم جرحتها معرفة ذلك 0 ألم تعي

منتديات ليلاس الثقافية

بعد أن نيكولاس لا يكن لها إلا الرغبة بأخذ

الثأر؟ إلى جانب ذلك، ربما يجد نيكولاس

مسلياً أن يجعل صديقه يضايقها وهي تعمل

منتديات ليلاس الثقافية

0 ربما كلما أزعجها ريس ن كلما غذا طعم

منتديات ليلاس الثقافية
الثأر ألد !!

شعرت باليأس فغطت وجهها بيديها ، لتخفي

دموعها وقالت : ((آه ! يا جدي كريس 0

كم كنت غبية لعدولي عن زواج لطالما أردته

منتديات ليلاس الثقافية
أنت وديون ((

وسقطت على السرير ودفنت رأسها في

الوسادة : ((لقد كنت على حق 00 كان

نيكولاس ليصبح 0000))

منتديات ليلاس الثقافية

توقفت عن الكلام 0 ما الذي تقوله !!؟

منتديات ليلاس الثقافية

كيف تجرؤ على البكاء لتضيعها فرصة الزواج

من ذلك الرجل ؟ فهو لم يبال بها ، بل قدمها

لرفيقه على طبق من فضة ، هل هي متهورة

لتدرف المع على نبذها المتهور له ؟ على

العكس عليها أن تكون فرحة الآن ولكن لم لم

تكن كذلك ؟

منتديات ليلاس الثقافية

كفكفت دموعها حين عادت وفكرت بالأمر

منتديات ليلاس الثقافية

وصرخت تحدث نفسها : ((لا ياكالي ، لا

تهتمي لأمره !! إنه لا يستحق عطفك 0

ليس لطيفاً 0 إنه شخص بارد وحاقد !!

لكن ذاك الصوت المزعج في رأسها عاد

منتديات ليلاس الثقافية

يحدثها بطريقة مختلفة 0 ألم تختبر مدى لطفه

معها الليلة الماضية ؟

((أخرسي أيتها البلهاء !!

منتديات ليلاس الثقافية

قالت كالي توبخ نفسها ، وتابعت : ((أنت
منتديات ليلاس الثقافية
مرهقة ولا تفكرين بمنطق ن أخلدي إلى النوم

((!

لم تستطع كالي النوم أو هذا ما ظنته ن إذ
فجأة هبت من منامها مثل السهم كان كل
شيء من حولها شديد السواد ، فلم تستطع
أن تعرف ما إذا غفت خمس دقائق أم نامت
خمس ساعات 0مدت يدها المرتعشة إلى

منتديات ليلاس الثقافية

الساعة على الطاولة بقربها فوجدت أنها تشير

منتديات ليلاس الثقافية

إلى الحادية عشرة والنصف 0

صرت على أسنانها وعادت إلى النوم

ووضعت ذراعها فوق عينيها وهي تتذمر من

عدم قدرتها على النوم بسلام ولو لساعة

منتديات ليلاس الثقافية

0 راحت أحلامها تزعجها ، فرأت جدها

كريس ن ولكنه بدا غاضباً 0 وبخها من دون

أن يترك لها مجالاً للإجابة : ((أين هو حفيد

إبني ن الصغير ستيفان كريستوس أنجليس

منتديات ليلاس الثقافية

فأروس ذاك الطفل الرائع الذي سيجمع دم

منتديات ليلاس الثقافية

العائلتين ، ويصبح زعيماً رائعاً 0

ازداد اضطراب كالي ، فرفعت عنها الأغطية

ونمضت من سريرها 0 ما الفائدة من النوم

مادامت عاجزة عن ذلك ؟ وكل ما تجده هو

منتديات ليلاس الثقافية

مجرد شعور بالاضطراب والإزعاج ؟ ابتعدت

عن السرير وتناولت مبدلها ووضعته عليها ن

خرجت من غرفتها ونزلت السلم 0 أرادت

الخروج إلى حيث الهواء المنعش البارد ،

منتديات ليلاس الثقافية

وشعرت بحاجة لطرء صورة جدها كريس
منتديات ليلاس الثقافية
الغاضب من رأسها ن وصورة ريس اللطيف
ن وصورة نيكولاس الغير مبالي بها أبدأ 0

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

لم يسبح نيكولاس لليلتين متتاليتين ن لكنه

منتديات ليلاس الثقافية

بجاجة اليوم للتخلص من التوتر الذي انتابه

0 كان لاندون وريس قد خلدا للنوم أخيراً

0 شعر بالحاجة للاسترخاء 0 لقد سرته زيارة

صديقيه ، لكنه لم يستطع عن التفاوض عن

منتديات ليلاس الثقافية

ملاحقه ريس لكالي 0 من جهته بدأ لاندون

متيماً بزو ، فقد أمضيا ساعات من الضحك

والتحدث والقيام بنزهات طويلة سيراً على

الأقدام 0

منتديات ليلاس الثقافية

خرجت شتيمة من بين شفتي نيكولاس 0
منتديات ليلاس الثقافية
شعر وكأنه يعيش في أرض السحر ن بحيث ما
إن تلقي نظرات شخصين حتى يقعا في الغرام

0 خالجت نيكولاس الرغبة بالهرب ن وبدا
واضحاً ان هذا الشعور لا يحتاج لا ريس ولا
منتديات ليلاس الثقافية
لان دون 0

كان رفيقا نيكولاس الذكيان يتصرفان وكأنهما
مغفلان مفرطان في تفاؤلهما 0 فحتى حين
اعتذرت كل من كالي وزو وانسحبتا ن حوالي

منتديات ليلاس الثقافية

الساعة العاشرة ، لم يكف الرجلان عن
منتديات ليلاس الثقافية
الكلام عن لطافة تينك الامراتين وجمالهما
ونعومتها 0 كل منهما وكأن مشاعر الغرام
تملكه 0

لطالما وجد نيكولاس ريس متهوراً ، ولكن
منتديات ليلاس الثقافية
لاندون؟!!! بقي أعزب مدة طويلة ن لكنه
بدا متيماً بزو إلى حد كبير 0

أي رجل عاقل كان لفر هارباً مثل ذئب
مسعور ، بعد أن يلاحظ ذاك التغيير

منتديات ليلاس الثقافية

والجذري والهيام الذي تملك رفيقيه ن لم يجد

منتديات ليلاس الثقافية

نيكولاس منتصف الليل في ذلك الطقس

مناسباً ليركض بمحاذاة الجرف البحري 0لذا

فضل أن يسبح عله يتخلص من التوتر الذي

يضغط على أعصابه 0

منتديات ليلاس الثقافية

خلع المبدل القطني الذي يلبسه ، وتقدم

بخطى بطيئة إلى الحوض 0ونظر تلقائياً إلى

نافذة غرفة كالي يتفقددها ، لكنه وجدها

مظلمة ، فهز كتفيه غير مبال ، ما من سبب

منتديات ليلاس الثقافية

يجعلها تقف هناك 0 لا بد أنها تعب ، بعد أن

منتديات ليلاس الثقافية

عملت 12 ساعة اليوم بعد موعد الغداء

حتى موعد العشاء ، ومن المؤكد أن ريس

لاحقها طوال اليوم بالطعام ، لا عجب أن

زاد وزنها قليلاً !!

منتديات ليلاس الثقافية

أجفل نيكولاس من جراء أفكاره التي راودته

، لقد خرج ليقضي على التوتر الذي يملكه

، وليس ليزيده 0هل كان مجنوناً؟ ما الذي

منتديات ليلاس الثقافية

يجري على هذه الأرض ليعجب الرجالان فيها
منتديات ليلاس الثقافية
بالمراأتين ؟

وقرر ديون أن يراقب جده ومدبرة المنزل لئلا
يكون مصيرهما كمصير صديقيه 0

وفجأة سمع صوت غريب فتوقف ، سمع صوتاً
منتديات ليلاس الثقافية
بعيداً ، لعله بكاء خافت ؟ بكاء إنسان ؟

أخذ يمعن النظر من حوله ليكتشف مصدر
الصوت 0 كان يرى جيداً في الظلام

منتديات ليلاس الثقافية

0وهكذا بعد ثوان من البحلقة، استطاع أن

منتديات ليلاس الثقافية

يميز امرأة جالسة على كرسي 0

لم يجد صعوبة في معرفتها 0فمعظم الخدم

انصرفوا ، ولم يتبق في المنزل إلا ثلاث نسوة

، مدبرة المنزل وزو وكالي 0بما أن مدبرة

منتديات ليلاس الثقافية

المنزل سمينة وزو امرأة نحيفة ، عرف نيكولاس

أن المرأة الباكية هي كالي 0

فأعاد ارتداء مبدله ، واتجه نحوها من دون أن

يدرك ما الذي سيفعله حين يدنو منها 0لم

منتديات ليلاس الثقافية

يعتد على مواساة امرأة تبكي ، فقليلات هن

منتديات ليلاس الثقافية

النساء اللواتي يكن بين زبائنه ن لأن

استشاراته المالية لا تولد إلا الشعور بالرضا

عند زبائنه 0

حين أصبح قريبا ، جثا على ركبته من دون

منتديات ليلاس الثقافية

أن يعرف ما الذي سيفعله 0

– كالي ؟

ولمس كتفها 0فانتفضت وكأنه ضربها بعصا

وقالت : ((آه ! يا الهي !))

منتديات ليلاس الثقافية

مسحت عينيها بطرف مبدلها وقالت له :))

منتديات ليلاس الثقافية

ماذا؟؟ ماذا000؟000 تريد؟))

بقي جاثياً قربها بلا حراك 0

- لقد كنت 00

وأشار إلى الحوض 0

منتديات ليلاس الثقافية

- 000 على وشك الغطس في الحوض

عندما سمعتك 000

بدت له كلمة (تبكين) قاسية ، وأدرك أنه

قد يجرحها إذا ما شعرت أنه رآها وهي في

منتديات ليلاس الثقافية

ذلك الوضع الضعيف ، فقال مصححاً

منتديات ليلاس الثقافية

كلامه : ((000 هنا في الخارج))

كم هذا واه ! شعر نيكولاس بالحاجة لأن

يشتم نفسه 0

أخذت كالي تنظر من حولها ، تبحث عن

منتديات ليلاس الثقافية

محرمة وتتساءل ما الذي قد يحل مكانها ؟

وشعر بالانجذاب نحوها ، لكنه لم يعرف

السبب لقد طاردها أكثر العازبين جاذبية

منتديات ليلاس الثقافية

طوال النهار ن رجل قد تعجب به أي امرأة

منتديات ليلاس الثقافية
0

مد لها كم مبذله وقال : ((هيا امسحي

أنفك فيه !))

نظرت كالي إلى المبذل باضطراب وقالت : ((

منتديات ليلاس الثقافية
لقد نرفت عليك الليلة الماضية ، والآن

أمسح أنفي بمبذلك !!

مسحت أنفها بكمها وقالت : ((متى

سأتعلم أن أحمل معي محرمة ؟))

منتديات ليلاس الثقافية

- ((ما الأمر يا كالي ؟))

منتديات ليلاس الثقافية

عرف أنه لم يفهم النساء يوماً ولكن ذلك لم

يضايقه 0 لم يكن مختلفاً عن ملايين الرجال

الآخرين ، لكنه هذه المرة ، ود لو يعرف ما

الذي يسبب لها التوتر 0

منتديات ليلاس الثقافية

- ((هل أنت مريضة ؟))

- أشاحت نظرها عنه وضبطت مبدلها ثم

لفت يديها حول ركبتيها ، أخذت تحديق في

كل شيء ما عدا نيكولاس ، ثم هزت رأسها

منتديات ليلاس الثقافية

وقالت : ((لست مريضة ، وليس هناك من
منتديات ليلاس الثقافية
خطب))

- وتابعت تقول : ((لكن المرء بحاجة للبكاء
من وقت لآخر))

- ((لكني لا أشعر بالحاجة لذلك))
منتديات ليلاس الثقافية

فنظرت إليه وقالت ؟ ((لقد قلت المرء))

فسألها وقد بلغ منه الغيظ مبلغا : ((وماذا
تحسبيني ؟))

منتديات ليلاس الثقافية

- ((لا أعرف ياسيد فاروس ، لكنني أعتقد

منتديات ليلاس الثقافية

أن والدك كان آلة حاسبة ، وأملك كتلة من

الثلج))

- ((هذا جيد ! لقد جئت لأقدم لك يد

المساعدة فإذا بك تنتقديني !!))

منتديات ليلاس الثقافية

أشاحت نظرها عنه وعضت على شفتيها ن

ثم أخذت تفتح عينيها وتغلقها بسرعة ،

وكأنها تجاهد لتمنع الدمع من أن يسيل 0

قالت له : ((أنا آسفة !))

منتديات ليلاس الثقافية

التفتت إليه وتعابير وجهها مأساوية 0

منتديات ليلاس الثقافية

وسالت دموعه على خدها فبدا من الواضح

أنها لم تستطيع منعها من أن تذررف 0

– أنت شخص تهوى الانتقاد ، وأظن أنك

تشاطرنى الرأي 0

منتديات ليلاس الثقافية

جاءت ملاحظتها وكأنها دست سكيناً في

أحشائه 0 وتطلب استعادته لرباطة جأشة

لحظات 0

منتديات ليلاس الثقافية

ترجع صدى الكلمات التي قالها ريس ذاك

منتديات ليلاس الثقافية

الصباح في رأسه 00 بما أنها لم تعد تريد

الطويل القائمة الأسمر المتحجر القلب

000 المتحجر القلب؟؟ شعر نيكولاس

بالارتباك ، ولم يستطع إلا الاعتراف بأن ذلك

منتديات ليلاس الثقافية

صحيح فهو لطالما اكتسب هذا الصيت 0

لقد عرضه نبد كالي له إلى أقصى مذلة في

حياته ، لسوء الحظ ، لم تكن خطيبته السابقة

زميلة عنيدة له في مجال الأعمال ، بل امرأة

منتديات ليلاس الثقافية

حساسة مبدعة ، خسرت شخصاً عزيزاً على
منتديات ليلاس الثقافية
قلبها 0 كانت حزينة 000 ولا تزال 0 وماذا

فعل منذ أن التقيا ؟ تصرف مثل شخص

ماكر حقود 0

- ((أرجوك دعني وشأني))

منتديات ليلاس الثقافية
راودت نيكولاس فكرة عابرة فقال لكالي :

((هل قال لك ريس شيئاً ضايقك أو قام

بتصرف خاطئ ؟))

منتديات ليلاس الثقافية

- ((لا بالطبع ، لا كل ما في الأمر أنني

منتديات ليلاس الثقافية

أبصرت حلماً و 00 أزعجني 0

- ((حلماً؟!))

تفاجأ نيكولاس لسماع ذلك ، فهو نادراً ما

تذكر حلماً حلم به ، ولم يجعله أي من

منتديات ليلاس الثقافية

أحلامه يبكي 0

أشاحت نظرها عنه وقالت : ((إنه 000 إنه

جدي كريس 0 أبصرته في الحلم وكان مغتاضاً

من 000 من 000؟)) تحول صوتها إلى

منتديات ليلاس الثقافية

صوت أجش وتابعت تقول : ((في الواقع ،

منتديات ليلاس الثقافية

من الغاء الزواج ، و000ومن عدم إنجاب

حفيد له 0 كان مستاءً))

صمت نيكولاس لبرهة وأخذ يفكر في

كلمات كالي ، إذ حرك ما قالتة مشاعره

منتديات ليلاس الثقافية

وجعله مرتبكاً ، فقال لها بمودة ظاهرة : ((

اسمعيني كالي 0 لقد كان جدك رجلاً لطيفاً

وقد أحبك أكثر من أي شيء 0 ولن يسعه

منتديات ليلاس الثقافية

أبداً أن يلومك لتراجعك عن قرار الزواج 0
منتديات ليلاس الثقافية
عليك أن تتخلصي من هذه الأفكار ((

ولكنها أجفلت فأشاحت بناظريه عنها لأنه
شهر بالإحراج 0 كان طوال الوقت يعاملها
بجفاء وحققد ، فكيف يتوقع منها أن تتصرف
منتديات ليلاس الثقافية
الآن ؟

تحنح نيكولاس وقال (0 أنا لا ألومك))
وأجفل لسماع اعترافه متهور ، وغير متوقع
يخرج من فمه 0 لكنه حين أمعن التفكير في

منتديات ليلاس الثقافية

ما قاله أدرك أن ما تفوه به صحيح 0 ولم يعد

منتديات ليلاس الثقافية

مجفلاً فحسب ، بل أخذ يهدئها 0 كان قد

تعب من لعب دور الحقود الناقم منها 0 ولم

تعد فكرة الثأر منها ترضيه أو تهمه 0

على العكس ، جعله عنف تصرفاته يشعر

منتديات ليلاس الثقافية

وكأنه 000 رجل ماكر 0

- ((لقد كنت 000))

وتوقف عن الكلام من دون أن يعي ما يود

قوله 0

منتديات ليلاس الثقافية

وتابع يقول : ((لم تعجبني فكرة الزواج
المدبر أولاً 0 بل وددت لو انتقي بنفسني

شريكة حياتي))

تخلل بيده شعره وأشاح ناظريه عنها ، إذ لم
يكن معتاداً على أن يتكلم عن نفسه
ومشاعره علناً 0 ثم تابع يقول : ((من ثم ،

رأيت صورتك 000))

ونظر إلى وجهها ليري ردة فعلها وقال : ((

عندها وافقت 0))

منتديات ليلاس الثقافية

فأجفلت كالي ونزلت دمعة على خدها ، في

منتديات ليلاس الثقافية

حين تابع نيكولاس يقول : ((كان زواج

والدي زواج بثني على حب ، لكنني لا أذكر

منه إلا الصراخ ، هجرتنا أمي حين كنت

طفلاً صغيراً ، وبعد ذلك لم يسمح لي أبي ،

منتديات ليلاس الثقافية

طيلة حياتي أن أذكر اسمها 0 هذا هو زواج

الحب !! لذا وبعد أن عشت هذه التجربة

المريرة ن وجدت أن الزيجات التقليدية قد

تكون أكثر نجاحاً))

منتديات ليلاس الثقافية

تدحرجت دمة على خدها ، لكنها بقيت

منتديات ليلاس الثقافية

صامتة 0 وشعر نيكولاس برغبة قوية في

ضمها بين ذراعية و 000

لكنه تمالك نفسه ، فقد فسرت له سابقاً ما

تشعر به حيال التقرب منها في الظلام 0

منتديات ليلاس الثقافية

((أقول لك بصراحة يا كالي ، أنني أجهل

كيفية انتقاء شريكة حياتي المناسبة))

وتابع : ((من الواضح أن فكرة الزواج

المدبرة لم ترق لك ، وقد عبرت عن ذلك

منتديات ليلاس الثقافية

برفضك لي ، بالنسبة إلي ، كنت بحاجة إلى

منتديات ليلاس الثقافية

زوجة وأولاد ، ووجدت أن الزواج المدبر

فكرة رائعة ن لاسيما أنني كنت على عجلة

من أمري ، أردت عائلة على الفور !!))

وتبسم قليلاً ثم قال : ((في الحقيقة ،

منتديات ليلاس الثقافية

تستغرق إقامة العلاقات جهداً ووقتاً ، لذا

فضلت الزواج المدبر 0 ربما لو التقينا قبل

الزواج وتعرفنا أكثر إلى بعضنا البعض ،

لاختلف الأمر !!))

منتديات ليلاس الثقافية

فقلت كالي بصوت خفيض شابه التوتر : ((

منتديات ليلاس الثقافية

ومن المذنب في ذلك ؟ ((

- ((أنا ! أنا من ألقى أي لقاء ، ولم أسمح

لنفسي 000

توقف نيكولاس عن الكلام وأجفل للطريقة

منتديات ليلاس الثقافية

الأناية التي قال بها ذلك 0 واستدرك قائلاً :

((أقصد ، لم أسمح لكلينا باللقاء والتحدث

((

منتديات ليلاس الثقافية

كل ذلك بسبب أعماله ومشاريعه ، فقال
منتديات ليلاس الثقافية
يعاتب نفسه في سره : ((تخطيط رائع ، أيها

المعتوه الأناي !))

ثم قال يحدث كالي : ((إذاً 000 لقد حان

دوري لأعذر))

منتديات ليلاس الثقافية
نظرت إليه كالي في دهشة دون أن تجيب ،

فيما تابع نيكولاس يقول : ((أنا آسف 0

لقد جعلت حياتك أشبه بالعذاب 0 أنا نادم

لذلك)9

منتديات ليلاس الثقافية

ساد الصمت بينهما بعد ذلك الاعتراف ،
منتديات ليلاس الثقافية
وبدت كالي دهشة 0 تياً !! هل هذا هو وقع

اعتذاره ؟

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

بدا وكأن الكتابة 0 لا الضباب هي التي تلف

منتديات ليلاس الثقافية

المكان 0 لم يكن من السهل على نيكولاس

تقديم الاعتذارات ، فشر بالحزن 0

- ((بالنسبة إليك كان نذك لي الحل

المناسب ، كان عليك القيام بذلك طالما أن

منتديات ليلاس الثقافية

شكوكاً قد ساورتك))

أجبر نفسه على الابتسام قائلاً : ((بالنسبة لي

قد يكون علي اختيار المنحى المناس لأسلكه

0 يجب ألا يشغلك يا كالي أمر اختيار شريكة

منتديات ليلاس الثقافية

حياتي 0 لا تفوتي عليك فرصة السعادة ن

منتديات ليلاس الثقافية

عبر القلق علي أو علي جدك أو علي

شخص آخر 0 عليك أن تعيش حياتك !

((

مر الوقت في سكون وأدرك نيكولاس أن لا

منتديات ليلاس الثقافية

فائدة من الركوع أمامها كعاشق فاقد الأمل

0 إذا لم تصدق أنه آسف فعلاً ن أو إذا

أخذت الأمور منحني أبعد من أن يستطيع

منتديات ليلاس الثقافية

اعتذاره استدراكه ، فما من شيء يمكن القيام
منتديات ليلاس الثقافية
به 0

وقف نيكولاس وقال برقة : ((عمت مساء
يا كالي ، أعلم أنك ستجدين أخيراً ما تبحثين
عنه !!))

منتديات ليلاس الثقافية
بقيت كالي جالسة على الكرسي ن مشلولة
الحركة ، كما كانت ، حتى أن عبراتها سالت
بنفس الطريقة التي كانت تسيل بها ،

منتديات ليلاس الثقافية

أغمضت عينيها وأخذت تفكر في ما حصل
منتديات ليلاس الثقافية
، ثم أخذت نفساً مرتعشاً 0

هل اعتذر نيكولاس !!؟ ذاك الوحش المجرد

من الأحاسيس عن إهماله لها وملاحظاته

الساخرة؟؟ ما الذي دفعه للقيام بذلك؟

منتديات ليلاس الثقافية
هل كان يعني ذلك حقاً؟ أو أنه كسائر

الرجال قد يقولون أي شيء ليجعلوا امرأة

تتوقف عن البكاء؟!!

منتديات ليلاس الثقافية

رفعت يديها عن ركبتيها واسندت ظهرها ،
منتديات ليلاس الثقافية
ماذا لو أنه عنى حقاً ما يقول ؟ ماذا لو كان

آسف حقاً ؟ أخذت الموع تسيل مجدداً من

عينيها ، حتى بللت وجهها 0

لقد قام بعمل نبيل ، محاولاً أن يريحني من

منتديات ليلاس الثقافية
الذنب الذي أشعر به 0

عضت على شفتها من الداخل ، وتابعت

تقول : ((حسناً يا نيكولاس ن يمكن أن

تكون لطيفاً ونبيلاً 000)

منتديات ليلاس الثقافية

انتابها فجأة شعور بالندم ، فغطت فمها

منتديات ليلاس الثقافية

بكلتي يديها ، لكيلا تطلق صوتاً كئيباً 0

جعلها اكتشف أن نيكولاس عاطفي

وحساس ، تشعر بألم أكبر في قلبها ، إذ

أدركت أن نبذها المتهور لذلك الرجل جعلها

منتديات ليلاس الثقافية

تفقد رجلاص رائعاً حقاً 0

ضربت بكفها على خدها ، ماذا لو وجدت

حقاً ما تبحث عنه ن ولكنه لم يقبل بها ؟

ماذا لو كان نيكولاس حبها الحقيقي وقد

منتديات ليلاس الثقافية

نبدته عن طيش ن قبل أن تعرفه وقبل أن

منتديات ليلاس الثقافية

تعرف تنيك العينين الماديتين ، اكتشفت فيه

الانسان الحساس 0

– ماذا لو ؟ 0

منتديات ليلاس الثقافية

راحت تتسأل خائفة من الحقيقة : ((ماذا لو

؟!)

منتديات ليلاس الثقافية

وجدت كالي نفسها تضحك وكان ذلك جيداً

منتديات ليلاس الثقافية

ن لم يمض سوى أسبوعين على قدومها لمنزل

نيكولاس؟ خلال اليومين الفائتين اعتادت

على وجود ريس معها وكان يصبر على

التقرب منها، كانت تستلطفه وتجده مسلياً

0 وجعلها صوت ضحكها تجفل ن فتسألت

منتديات ليلاس الثقافية

منذ متى لم تضحك؟

تبا نيكولاس! أولاً على مؤامرة الانتقام التي

حاكها ن ثانياً على ابتعاده عنها ن فهو

منتديات ليلاس الثقافية

بالكاد تكلم معها خلال اليومين الفائتين ،

منتديات ليلاس الثقافية

و حين كان يفعل ذلك كان يفعله بلطافة

حذرة ، رآته يمر في الأروقة مرة أو مرتين ن

ولكنه خلاف للماضي لم يكن يمشي ببطء

ولا يلتفت نحوها ن ليسخر منها 0

منتديات ليلاس الثقافية

لا بد أنها مجنونة ، لأنها شعرت بالفراغ 0

كانت تجد نظراته الساخرة وانتقاداته اللاذعة

افضل من التصرفات المهذبة هذه ، راح

منتديات ليلاس الثقافية

يتصرف معها بكل تهذيب وكأنها شخص

منتديات ليلاس الثقافية

التقاء صدفة 0

على المائدة كان يتحدث بلطف مع الباقين

من دون أن يرمقها بأي نظرة 0 كان يعرف

أين تجلس ن فيشيخ ناظريه دائما عنها 0

منتديات ليلاس الثقافية

شعرت كالي بتعب وارهاق شديدين ن

ففركت رقبتها وجاهدت لتحسن من حال

مزاجها 0 لقد بذل ريس قصارى جهده

لجعل الابتسامة ترسم على شفتيها 0 سوف

منتديات ليلاس الثقافية

تظهر للسيد فاروس كيف تهتم بمن يحيطها
منتديات ليلاس الثقافية
بالاهتمام 0

أوشكت كالي على الانتهاء من عملها 0 بعد
يومين أو ثلاثة ايام سوف تكون بحوزتها كافة
الحسابات والمعلومات التي تحتاجها ن أنها
تتقدم في عملها وهي ممتنة لذلك 0 في هذه
الأثناء ، لم يتوقف ريس عن مطاردتها وهذا
ما جعلها لا تفكر بمضيفها المزعج 0

منتديات ليلاس الثقافية

ومع أن ريس لم يستطع تحريرها من الندم
منتديات ليلاس الثقافية
الذي تشعر به وكان يضايقها ، إلا أنها كانت
مصممة على الاستفادة من الاهتمام الذي
يظهره لها لتشغل نفسها عن التفكير

بنكولاس 0

منتديات ليلاس الثقافية
تمت كالي بعد أن شعرت بوهن في عضلاتها
وقالت كأنها تحدثه لكنها كانت تحدث نفسها
: ((أعتقد أنني سأخذ حماماً ساخناً بعد

العشاء (9)

منتديات ليلاس الثقافية

ما ان دخلا غرفتها ، حتى اندفع ريس قائلاً

منتديات ليلاس الثقافية

: ((ثمة العديد من الأشياء التافهة في هذه

الغرفة ، هل سيحتفظ نيكولاس بكل هذه

الأشياء القديمة ؟))

لدى سماعها كلماته ، راحت كالي تعاتبه : ((

منتديات ليلاس الثقافية

كم مرة علي أن أكرر لك هذا ؟ إن

الاحتفاظ بكل الأشياء القديمة هو سبب

وجودي هنا ، أشكر الله لأن محبي

الخمسينات لم يتدخلوا لتغيير الحمام ، إذا يا

منتديات ليلاس الثقافية

راعي البقر ، كإجابة على سؤالك ، أقول نعم
منتديات ليلاس الثقافية
، سوف يحتفظ نيكولاس بكل هذه الأشياء

((القديمة))

وضع ريس أغراض كالي بمحاذاة الحائط ، ثم
وقف ليواجهها وقال : (0 حسناً سأذهب
منتديات ليلاس الثقافية
بدوري إلى غرفتي وأستحم علي أطفئ نار

شوقي إليك)9

وغمزها فلم تستطع إلا الضحك وقالت :))

آه ريس، أنت كريبه))

منتديات ليلاس الثقافية

سار متمهلاً نحوها بدا بجينزه الضيق وحدائه
منتديات ليلاس الثقافية
الأنيق وقميصه الأصفر الفاتح اللون ن أشبه
بتاجر متجول لعطر رجولي 0 لماذا؟؟ لماذا لا

تتسارع نبضات قلبها حين يدنو منها كما

يحصل حين يقترب منها نيكولاس ظ قد

تعطي أي شيء لتشعر بذلك تجاه ريس
منتديات ليلاس الثقافية

0 ومع أنها كانت تعلم أنه ما من مجال لأن

ترتبط مجدداً بنكولاس ، إلا أنها لم تشأ أن

يأخذ ريس علاقتهما على محمل الجد 0 فهي

منتديات ليلاس الثقافية

لا تريد أن توهمه أنها تبادله المشاعر ن

منتديات ليلاس الثقافية

للتخلص مما تشعر به نحو ريس 0

أمسك نيكولاس بمعصم كالي وسألها ك ((

بماذا تفكرين يا عزيزتي ؟))

أطرقت وقد فاجأها أن يصل تفكيرها لذلك

منتديات ليلاس الثقافية

الحد ن وهزت رأسها قائلة : ((لا شيء ، أنا

((000

لم تكمل كالي جملتها إذ مال ريس نحوها

محاولاً معانقتها ن دهشت كالي للحظة ن

منتديات ليلاس الثقافية

ولكن للحظة فحسب 0 كان عليها أن تتوقع

منتديات ليلاس الثقافية

هذا منه فما من رجل يطارد امرأة كل الوقت

من دون أن يتوقع منها شيء بالمقابل 0

مدت يدها لتوقفه ، لتعلمه أنه لا يجب أن

يقوم بذلك ، لكنه لم يجب على طلبها

منتديات ليلاس الثقافية

اللطيف 0 فعدت حتى الثلاثة ن وحين

أوشكت على القيام بردة فعل أقوى ، سمعت

رجلا يتحنح 0

منتديات ليلاس الثقافية

أفلتت من قبضة ريس والتفت نحو مصدر

منتديات ليلاس الثقافية

الصوت لتجد نيكولاس يتكئ على الباب

0 كان قد عقد ذراعيه على صدره 0 وأغمض

عينيه ن بدا انفه معكولاً مثل النسر 0

صعقه ذلك المشهد وكأنه رأى الضوء بعد أن

منتديات ليلاس الثقافية

كان على خشبة المسرح يمثل في دراما مؤثرة

0 كانت قسمآ وجهه ملفتة للنظر ، وتعابير

وجهه حذرة وقد ارتدى لباس غير رسمي ن

عبارة عن جينز وكنزة فضفاضة رمادية اللون

منتديات ليلاس الثقافية

ومع ذلك بدا مثيرا ، جاهدت كالي لتكبح

منتديات ليلاس الثقافية

رغبتها بالذهاب إليه والارتقاء بين أحضانه 0

قال بلهجة ساخرة ك ((آسف لمقاطعتكما 0

لكنني وددت إخباركما أن العشاء سيكون

منتديات ليلاس الثقافية

جاهزاً عند الساعة الثامنة 0 لقد تأخروا في

شراء لحم البقر))

منتديات ليلاس الثقافية

ثم نظر لكالي وقد رفع حاجبيه وقال : ((
منتديات ليلاس الثقافية
كيف تودين قطعة اللحم الخاصة بك آنسة

أنجليس ؟))

لم تستطع كالي أن تفهم ما عناه برفع حاجبه

أو تغيير لهجته 0

منتديات ليلاس الثقافية
((كوك تعلم كيف أحبها 0 لقد تكلمنا بهذا

الشان البارحة))

ثم التفت نيكولاس نحو ريس وقال ك بطريفة

تخلو من اللطف : ((أعرف ما تحبه أنت))

منتديات ليلاس الثقافية

ابتعد عن الحائط وأوماً لهما برأسه قائلاً : ((
منتديات ليلاس الثقافية
أراكما لاحقاً))

لفت نظرها ضحكة ريس الخافته ن وسمعته

يقول : ((نيكولاس رجل مضحك))

مال نحوها وقال : ((أعتقد أنه بدا يفهمني
منتديات ليلاس الثقافية
((

ثم تابع قائلاً : ((من الأفضل أن أدعك

تستحمين !))

منتديات ليلاس الثقافية

شعرت كالي بالاضطراب والاحباط فأخذت

منتديات ليلاس الثقافية

تنضر إلى الأرض ، لم تعبر عينا نيكولاس عن

شيء ن لكنها استطاعت أن ترى فيهما ألم

الصدمة 0 كيف استطاع أن يستحوذ على

فؤادها بمجرد السخرية منها ؟

منتديات ليلاس الثقافية

شعرت بالذنب ، لم تعرف سبب هذا الشعور

0 ألا تملك كامل الحق في السماح لرجل

بالتقرب منها ؟ وترجع صدى كلماته حين

كانا في الحديقة أمام حوض السباحة ن تلك

منتديات ليلاس الثقافية

الليلة : ((يجب ألا يشغلك أمر اختيار

منتديات ليلاس الثقافية

شريكة حياتي يا كالي !!))

يجب ألا يشغلها !! بذلك عبر لها عما يکنه

لها !!

منتديات ليلاس الثقافية

وقالت تحدث نفسها : ((لم أم بشيء معيب

أخجل منه 0 نيكولاس ن لقد أوضحت لي

أنك لا تود الزواج بي بعد الآن))

منتديات ليلاس الثقافية

لكن المشكلة أنها تتمنى ذلك من كل قلبها

منتديات ليلاس الثقافية
الآن !!

***** [

منتديات ليلاس الثقافية

10- عروسان في يوم واحد

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

بدأ نيكولاس يشعر بالضيق من زيارة رفيقيه

منتديات ليلاس الثقافية

المفاجئة عند العشاء الرابع , وأحس أن

إقامتهما طالت .

دخل نيكولاس غرفة الطعام , فسمع

منتديات ليلاس الثقافية

ضحكات تتعالى . ولم يلفت أحد إليه , لذا لم

يكن وصوله هو الذي خلق ذلك الجو المرح

.

منتديات ليلاس الثقافية

كانت زو و كالي والرجال الثلاثة جالسين
منتديات ليلاس الثقافية
عند آخر الطاولة المعدنية الطويلة يتبادلون
أطراف حديث مثير .

لم يود نيكولاس لعب دور المضيف الساحر,
منتديات ليلاس الثقافية
ففكر في الاستدارة والانسحاب , لكنه عاد
فعدل عن ذلك .

منتديات ليلاس الثقافية

بدأ يضايقه حماس ريس وسعيه لتقرب من

منتديات ليلاس الثقافية

كالي . لم يصر على رؤية تلك المشاهد

الرومانسية ؟ لم لا

ينسحب ؟ لكن إذا انسحب , فسف

منتديات ليلاس الثقافية

يكشف الآخرون الأمر.

قال ديون لنيكولاس بصوت عال : " آه يا

يال ! كنا قد بدأنا نعتقد أنك لن تشاركنا

العشاء "

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

فابتسم نيكولاس بكل تهذيب وأجابہ قائلاً "

لقد فكرت بذلك !"

فصرخ ديون " ماذا ؟ "

منتديات ليلاس الثقافية

- لا شيء..

جلس على رأس الطاولة التي اجتمع حولها

مدعووه , ثم قال " آسف على التأخير ! "

منتديات ليلاس الثقافية

وسألهم بحذر " ما الذي كان يضحكم حين

منتديات ليلاس الثقافية

دخلت ؟ "

فضحك لاندون وضغط على يد السيدة

أنجليس ثم قال : " كانت زو تبرنا أظرف

قصة "

منتديات ليلاس الثقافية

فابتسمت زو وقالت : " لاندون مستمع

لطيف , ما قلته لم يكن بهذه الظرافة ! "

منتديات ليلاس الثقافية

رفع ريس ذراعه وضمها إليه قائلاً " أنت

منتديات ليلاس الثقافية

وابنتك الصغيرة أشبه بالإخطبوط "

فضحكت كالي وقالت : " شكرا لك ! هذا

شعر محض , يا راعي البقر "

منتديات ليلاس الثقافية

أدرك نيكولاس من مجرى الحديث أنهم يكرروا

سرد ما كان يضحكهم , فقرر تغيير الحديث

.

منتديات ليلاس الثقافية

– جدي ! كيف كانت زيارتك لرفيقك

منتديات ليلاس الثقافية

القديم لياندروس وعروسه الجديدة ؟

قطب العجوز جبينه وقال : " إن الزوجة

البالغة من العمر 19 سنة , والتي تتزوج من

جد عمره 77 سنة ,

منتديات ليلاس الثقافية

تزوج قبلها ثلاث مرات , يمكن أن تدعوها

بأسماء عدة . لن أعدد لك الصفات التي

يمكن أن تدعوها بها , فمعظم من يجلس إلى

منتديات ليلاس الثقافية

هذه الطاولة يعرف اليونانية , بمن فيهم
منتديات ليلاس الثقافية
النساء !"

زاد عبوس ديون , لكنه أحنى رأسه واعتذر

وقال " أعتذر من السيدتين "

منتديات ليلاس الثقافية

ثم التفت مجددا نحو حفيده وقد عاد يقطب

جبين , وقال " كل ما يسعني قوله , هو أن

صديقي القديم فقد

منتديات ليلاس الثقافية

صوابه , وسيفقد ثروته قريبا . لم أجد تلك
منتديات ليلاس الثقافية
المرأة راشدة , بل بدت جشعة . أفسدها

الدلال – الدلال ..."

وأخذ يفكر من دون أن يفلح الكلمة

الانجليزية الصحيحة , فقال كلمات عدة

منتديات ليلاس الثقافية
بديلة , باليونانية .

عندئذ , تدخل نيكولاس من دون أن يستطع

كبح تسلية لرؤية جده منفعا بسبب ذلك

الزواج , وقال " إذا

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

كانت زيارة جيدة!" .

فقال ديون " رباه ! أنت تضحك الآن ,

لكنني أحذرك ! ثمة فتيات سافلات قد

يتزوجنك ليجردنك من مالك فحسب ! "

منتديات ليلاس الثقافية

فضحك ريس وقال : " لكنهن يجردنك

بطريقة مسلية . وما الطريقة الأفضل لثري

عجوز ليصرف ماله ؟ "

منتديات ليلاس الثقافية

صاحت كالي بريس مؤنبة : " ريس ! وهل
منتديات ليلاس الثقافية
هذا ما تنوي فعله ؟ "

فالتفت إليها وغمزها قائلا " لا أنوي أن
أبقى وحيدا "

منتديات ليلاس الثقافية
استندت إلى الكرسي . كان شعرها الأسود ,
كسواد ليل حالك , يتدلى على كتفها ,
وشفتاها ملتويتين بشكل مثير . أما عيناها

منتديات ليلاس الثقافية

فبلون الخزامى , تنسجمان مع لون وجنتيها
منتديات ليلاس الثقافية
الورديتين .

سألت ريس : " حقا ؟ وماذا تنوي أن تفعل

لئلا تبقى وحيدا ؟"

منتديات ليلاس الثقافية

– أنوي أن أرتبط بفتاة جميلة وأن أبقى معها

طيلة الحياة !

منتديات ليلاس الثقافية

فهزت كالي رأسها وابتسمت ابتسامة قائلة :

منتديات ليلاس الثقافية

" بحسب معرفتي بك وبوجهة نظرك للحياة

التي لا تعرف التعب , لا أشك بذلك أبدا

!"

منتديات ليلاس الثقافية

ضغط ريس على كتفيها وقال : " عزيزتي لا

أعلم ما الذي عنيته بكلامك , لكن أعجبني

شكلك وأنت تقولينه "

منتديات ليلاس الثقافية

انتاب الارتباك نيكولاس وبدأ شعوره بالضييق

منتديات ليلاس الثقافية

يتفاجم , فقال مقاطعا , بطريقة ساخرة : "

نعم , هذا صحيح يا ريس . لقد تخرجت من

الجامعة , وما زلت لا تعرف الإنكليزية "

منتديات ليلاس الثقافية

فنظر ريس إلى نيكولاس , مقطب الجبين

وقال : " اعلم أنني من تكساس , ونحن لا

نتكلم هناك إلا لغة تكساس . أي كلمة فيها

منتديات ليلاس الثقافية

أكثر من ثلاثة مقاطع لفظية . لا تقولها .

منتديات ليلاس الثقافية

أليس كذلك ؟ "

ثم التفت إلى كالي وقال لها : " أما بالنسبة

إليك يا حلوتي , فسوف أعتبر كل ما تقولينه

منتديات ليلاس الثقافية

لي , مديحا "

فقهقتها كالي وقالت : " أنا واثقة من ذلك

! إذا قلت لك إنك مصدر إزعاج وشخص

أبله , فستجد طريقة

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

لتعتبر كلامي إطراء , لأنك بكل بساطة لا

تفكر بما هو سلمي "

- شكرا يا حلوتي . لكن لا تقولي لي إنك

تجديني سيئا , إلى هذه الدرجة !

منتديات ليلاس الثقافية

فهزت كالي رأسها ونقلت نظرها إلى الطبق

أمامها , وقالت " لا "

منتديات ليلاس الثقافية

ثم رفعت شوكتها وأخذت تبعث بالبقدونس

منتديات ليلاس الثقافية

الذي يزين طبقها , وتابعت تقول : " أعتقد

أنها شيمة أن يكون المرء إيجابيا ومتفائلا"

اعتبر نيكولاس كلام كالي موجهها إليه وشعر

بغصة في حلقه .

منتديات ليلاس الثقافية

لماذا ؟ صحيح أنه تصرف معها كشخص أبله

وعنيد لأسابيع عدة , لكنه عاملها باحترام في

الأيام الأربعة الغابرة . كان إيجابيا معها مئة

منتديات ليلاس الثقافية

بالمائة . ألم يقل لها ألا تجعل الكوابيس

منتديات ليلاس الثقافية

تضايقها , كان ذلك إيجابيا ! ما من داع

ليعتبر ما قالته موجهة إليه بشكل شخصي .

نظر نيكولاس إلى طبقه وأمسك بشوكة . تبا

! إنه بحاجة إلى العودة للعمل , فقد بدأ شهر

منتديات ليلاس الثقافية

العسل

العجيب هذا يضغط على أعصابه . لم يشعر

يوما في حياته , بعدم الاستقرار ! لطالما كان

منتديات ليلاس الثقافية

إيجابيا ولطيف مع نفسه ومع الآخرين.
منتديات ليلاس الثقافية

ما الذي جرى له فجأة ؟ لم اعتبر تعليق
أحدهم ذما له ؟

- حسنا , ضقت ذرعا من تحليل شخصية
منتديات ليلاس الثقافية
ريس .

قال لاندون تلك الكلمات , فالتفت إليه
أنظار الجميع . وتابع يقول :

منتديات ليلاس الثقافية

" ثمة أمر مهم لا يمكنني إرجاؤه أكثر "

منتديات ليلاس الثقافية

ودفع لاندون كرسيه وانتصب واقفا , ثم

التفت نحو زو فشعر نيكولاس أن لاندون

سيقوم باعتراف هام كبير .

أمسك لاندون بأصابع زو , وجثا أماما على

منتديات ليلاس الثقافية

ركبتيه وقال : " بعد الحديث الذي دار حول

تلك الزوجة السافلة , أؤكد لك أنني لست

رجلا ثريا يبحث عن .. طريقة مسلية لأخسر

بها ثروتي "

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

كانت ابتسامة لاندون تعبر عن لوعة حبه ,

فشعر نيكولاس بالتعاطف معه.

وتابع لاندون يقول " كنت راضيا بالعيش

كأعزب , أو أنني اعتقدت ذلك . لكن ما

منتديات ليلاس الثقافية

إن التقيت بك يا زو , حتى تغير كل شيء

وبدت لي حياتي فارغة "

منتديات ليلاس الثقافية

وتوقف عن الكلام وقد تورد وجهه , وبدأ
منتديات ليلاس الثقافية
أسير الأمل . لم يكن نيكولاس قد رأى ذلك

الشغف في رفيقه من قبل . لقد بدأ المرشد

المالي الرصين , كمراهق حالم , مما أذهل

نيكولاس ..

منتديات ليلاس الثقافية

وتابع لاندون : " لم يمض وقت طويل منذ

التقينا يا زو ... "

منتديات ليلاس الثقافية

وتوقف عن الكلام وقد ارتسمت ابتسامة

منتديات ليلاس الثقافية

مرتعة على شففيه . ثم قال :

" أحبك وأطلب منك شرف قبول الزواج بي

. لم أرغب بأي شيء في حياتي أكثر من

منتديات ليلاس الثقافية

رغبتي في الزواج بك , ولم أشعر قط بهذا

الشعور الصادق العميق من قبل "

منتديات ليلاس الثقافية

لف الصمت الغرفة . لم يستطع نيكولاس

منتديات ليلاس الثقافية

رؤية وجه زو , لأنها تجلس على يمينه ,

ولاندون على يمينها . ولم

يملك أي فكرة عما إذا كانت تنظر إلى

منتديات ليلاس الثقافية

لاندون مشدوهة أو ضاحكة أو باكية دموع

الفرح . ولم يجد نيكولاس أمامه من خيار

سوى النظر إلى كالي . فيما أنها ابنة زو , لا

شك أنها تعكس ردة فعل والدتها .

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

نظر نيكولاس إلى وجه كالي الجميل . في تلك

اللحظة , بدت عيناها واسعتين وشفتها

الناعمتين تمان على دهشتها , وتوردت

وجنتاها . بعد ثوان قليلة , سالت دمعة على

منتديات ليلاس الثقافية

خدها , وأخذت تبسم.

من جهتها , أطلقت زو صيحة وقالت : " آه

... آه , نعم , لاندون ! "

وعانقته بحرارة ..

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

أثارت ردة فعل زو وحماسها الطفولي اهتمام

نيكولاس . بدت له أكثر شبابا من ابنتها ,

ووجد نيكولاس نفسه ينظر مجددا إلى كالي .

كانت تضحك وقد سالت دموع قليلة على

منتديات ليلاس الثقافية

خديها . بقيت صامتة وحافظت

على رباطة جأشها أكثر من والدتها , لكن

الحال لم تكن كذلك حين تراودها الكوابيس .

– هذا رائع يا ماما !

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

خرجت تلك الكلمات من فم كالي , مع أن

نيكولاس شعر بأنها ليست سعيدة تماما .

شعر نيكولاس بأنها تفكر بوالدها الذي لم

تستبدله بشخص آخر منذ مماته . والذي

منتديات ليلاس الثقافية

يجسد بالنسبة لها مثلا أعلى .

قد تعتبر كالي لاندون شخصا رائعا , لكنه لن

يستطيع أبدا أن يحل مكان والدها الرائع .

منتديات ليلاس الثقافية

من جهة أخرى , كانت سعادة والدتها تهمها
منتديات ليلاس الثقافية
أيضا , لذا لن تلجأ إلى الإعراب عن أفكارها
السلبية.

ساورت نيكولاس فكرة عريضة . ربما يجب
على كالي أن تعرب عن أفكارها السلبية تلك
منتديات ليلاس الثقافية
, ربما عليها أن

تسمع والدتها أن أباهما مهما كان رائعا , لم
يكن يخلو من العيوب . إذا استمرت كالي في
منتديات ليلاس الثقافية

التفكير بتلك الصورة المثالية لأبيها , فلن
منتديات ليلاس الثقافية
تنجح في إقامة أي علاقة مع أي رجل . فما
من رجل تتوفر فيه تلك الصفات المثالية .
ولقاء رجل والتعرف إليه عن كثب , لن
يساهما إلا في تفاقم هذه المشكلة . فما إن
منتديات ليلاس الثقافية
يظهر عنده أي عيب , حتى تنبذه كما سبق
لها أن نبذته ليلة الزفاف . ربما عليه أن يعتبر
نفسه محظوظا لأنها نبذته , قبل أن يقع في
غرامها .

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

أجفل نيكولاس , إذا لم يكن ما قاله صحيحا

تماما , ألم يقع في غرامها بعد ؟

وقف ديون وربت على كتف لاندون , فقطع

على نيكولاس تأملاته .

منتديات ليلاس الثقافية

- حسنا , حسنا , أنا سعيد لرؤية زو قد

وجدت السعادة أخيرا , بعد سنوات من

الوحدة , أمضتها في تربية ابنتها والاعتناء

بجماها .

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

ضرب على الطاولة فجعل أطباق الفضة

والكريستال تحتك وتصدر رنينا .

ثم تابع قائلا " تستحق زو السعادة . اليوم

يوم رائع "

منتديات ليلاس الثقافية

ونفض ريس من كرسيه وقال : " يا إلهي ! لم

أتصور أنني سأرى يوما هذا المشهد ! لاندون

أيها العجوز "

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

وخلع ريس عن رأسه قبعة وهمية وأحنى رأسه
تقديرا لمبادرة لاندون . ثم التفت إلى كالي

وقال:

منتديات ليلاس الثقافية

" عزيزتي , لن نترك هذا الزواج يسبقنا !"
منتديات ليلاس الثقافية

وأمسك يد كالي , فشعر نيكولاس بغضة في
حلقة وأحس أن ثمة اعتراف آخر سيحصل .
ولكن . وقع هذا الإعتراف . قد لا يستطيع
منتديات ليلاس الثقافية
نيكولاس تحمل .

جثا ريس على ركبتيه أمام كالي وقال : " أنا
رجل قليل الكلام , أيتها الأنسة الصغيرة "

منتديات ليلاس الثقافية

وأمسك بكلتي يديها وعيناه تقدحان تصميمًا

منتديات ليلاس الثقافية

. ومع أن نيكولاس لم يستطيع رؤية وجه كالي

, إلا أنه لاحظ ارتباكها .

– أول مرة وقعت عيناى عليك , اعتبرتك

فتاة جميلة فاتنة , وردة فى بستان من الورود

منتديات ليلاس الثقافية

, وكنت أعلم أن

هذه اللحظة آتية .

منتديات ليلاس الثقافية

شعر نيكولاس بالاضطراب لسماع كلمات

منتديات ليلاس الثقافية

صديقه , ورمقه بنظرة باردة .

وتابع ريس قائلا : " كالي ! لقد جبت بقاع

العالم وتعرفت إلى العديد من النساء . لكنك

أيتها الساحرة ,

منتديات ليلاس الثقافية

جذبتني كثيرا , وأنا حاضر لأضع حدا

لسجلي الأسود وأودع عزوبيتي ... إذا قبلت

أن تكوني زوجتي "

منتديات ليلاس الثقافية

لم يسمع في الغرفة سوى لهاث كالي الناعم ..

منتديات ليلاس الثقافية

وأخذ نيكولاس يراقبها عن كثب .. هل

الصدمة أم الرعب هو ما بدا عليها ؟ أخذ

يفكر في الأسباب التي قد تحول دون قبولها ،

ولكنه لم يعرف لما راودته هذه الأفكار .

منتديات ليلاس الثقافية

لقد كان ريس أعز أصدقائه . وشعر أنه

خسيس وهو يأمل أن تكون إجابة كالي

سلبية . ولكن ماذا يعنيه إذا قبلت أو لم تقبل

منتديات ليلاس الثقافية

بريس ؟ ربما كان هذا الأمر يعنيه منذ شهر ،

منتديات ليلاس الثقافية

لكنه لم يعد يعنيه الآن .

شحب وجهها لبرهة ، لكن سرعان ما

توردت وجنتيها مجددا .

كان ريس يتسم متفائلا كعادته . أما

منتديات ليلاس الثقافية

نيكولاس فأحس بالاستياء من نفسه بسبب

أفكاره الملتوية . تبا لك !

منتديات ليلاس الثقافية

ريس أقدم وأقرب صديق لك ! تمن له الحظ
منتديات ليلاس الثقافية
السعيد , أيها الغبي البائس .

للحظة , تحركت شفتا كالي , من دون أن
تفوه بأي كلمة . نقلت نظرها عبر الغرفة
وأخذت تتفحص الوجوه المترقبة . وحين
التقت عينها بعيني نيكولاس , حاول هذا
الأخير إخفاء غضبه وإحباطه عبر التظاهر

منتديات ليلاس الثقافية

بالحشرية والترقب .. كانت عيناه واسعتين

منتديات ليلاس الثقافية

تومضان بالضوء المعكوس فيهما . للحظة ,

بدت نظراتها وكأنها ثاقبة ولكنها تغيرت سريعا

. وفي اللحظة التالية , نظرت إلى ريس

وقالت "أنا أنا"

منتديات ليلاس الثقافية

- هذه أفضل طريقة لأقول لك أحبك ,

أمام الجميع , يا حلوتي

منتديات ليلاس الثقافية

شعرت كالي بالضيق والصدمة , فعضت
منتديات ليلاس الثقافية
على شفيتها السفلى وأغمضت عينها لثوان
, فلم تستطيع إلا رؤية وجه نيكولاس في
ذاكرتها . حين نظرت إليه , لم يظهر أي
انفعال . نظرت إلى ريس الذي بدأ وسيما
منتديات ليلاس الثقافية
وقويا , و تعابير وجهه يشوبها القلق ,
فأشفقت عليه .

منتديات ليلاس الثقافية

لم تستطع أهانته أمام الجميع, فهذا بغاية
القسوة وهناك ما يكفي من الوقت لترفض في
ما بينهما.

بالكاد أومأت كالي برأسها وهمست : " نعم "

منتديات ليلاس الثقافية
بدت تلك الكلمات أبعد ما تكون عن
الإيجاب , وشعرت كالي وكأن شخصا آخر
قالها .. شخص لا تعرفه . شعرت بالضيق

منتديات ليلاس الثقافية

وكأنه في مكان لم تألفه, وكان أحدهم جرهما,

منتديات ليلاس الثقافية

رغما عنها, للعب الدور الرئيسي في

ميلودراما غير واقعية.. شعرت بالحزن

وأوشكت على البكاء . فاخترت أن تسير

منتديات ليلاس الثقافية

مع التيار . كان قول نعم أسهل ما يمكنها

قوله في هذه الحالة. إنه قرار جبان و تفاجأت

كالي لذلك . وهاهي الآن نادمة عليه .

منتديات ليلاس الثقافية

ترك جواب كالي أثرا على نيكولاس أشبه
منتديات ليلاس الثقافية
بريح شتوية , تصفر في الأرض فارغة . فشعر
بتصلب روحه .

بقي جالسا يتسم رافضا الاعتراف بالألم
منتديات ليلاس الثقافية
الذي اعتصر قلبه .

قفز ريس من الفرحة وأحاط كالي بذراعيه ,
وأخذ الآخرون يضحكون ويهتفون بتعابير
التهنئة .. سارع كل من لاندون ووالدة كالي

منتديات ليلاس الثقافية

لتهنئة الزواج , فضمت زو ابنتها بين ذراعيها
منتديات ليلاس الثقافية
وعانق لاندون ريس.

صفق ديون فرمقه نيكولاس بنظرة اتهام من
طرف عينيه . كان ديون يصفق وينظر إلى
منتديات ليلاس الثقافية
نيكولاس وكأنه يقول له : " أترى ماذا كلفك
كبريائك يا يال ؟ الآن أصبحت عروس
شخص آخر !"

منتديات ليلاس الثقافية

لم يكن مزاج نيكولاس يسمح له بأن يتقبل

منتديات ليلاس الثقافية

لوم جده , فنهض عن كرسية ودار حول

الطاولة ليهنئ صديقه .

مد يده يصافحه وقال له : " تهاني يا ريس "

منتديات ليلاس الثقافية

ثم التفت نحو كالي , فبدت له جذابة

بوجنتيها الحمراءوين وفمها الرائع .

منتديات ليلاس الثقافية

أمسك ريس بيد نيكولاس وشكره , لكن
منتديات ليلاس الثقافية
حماس ريس منع نيكولاس من أن ينظر إلى

وجه كالي .

جاهد نيكولاس لبيتسم ابتسامة طبيعية وقال
منتديات ليلاس الثقافية
: " حين قلت لك إنك ستجدين ما تبحثين
عنه . لم أكن أعلم أنه سيكون بهذه السرعة "

منتديات ليلاس الثقافية

كانت كالي خجلة من نفسها إلى درجة أنها لم
منتديات ليلاس الثقافية
تستطع الوقوف لترى صورتها في المرآة . كيف

قالت نعم لريس , حتى ولو كان الهدف عدم
جرح كبريائه ؟ لم تكن تنوي الزواج منه . جاء

جوابها المتهور بقبول

منتديات ليلاس الثقافية

الزواج منه ردة فعل غبية وغير عقلانية على

لامبالاة نيكولاس .

منتديات ليلاس الثقافية

لم تنم طيلة الليل , بل بقيت تتقلب في

منتديات ليلاس الثقافية

فراشها , وهي تشعر باشمئزاز من نفسها .

وعلى الرغم من تعبها , أيقنت بما عليها فعلة

. عليها أن تصحح غلطتها . إن لامبالاة

نيكولاس لا تغير واقع أنها ليست

منتديات ليلاس الثقافية

مغرمة بريس . أنه رجل رائع يستحق أكثر

من المشاعر التي يمكن أن تعطيه إياها . قد

يجد يوما الزوجة المناسبة له , الزوجة التي

منتديات ليلاس الثقافية

تعشقه وتقبل بعرضه عن قناعته . فهو لا

منتديات ليلاس الثقافية

يستحق أن يشوب حياته الزوجية الحزن

والفشل .

في الصباح التالي , كان ريس و لاندون

منتديات ليلاس الثقافية

يتحضران لرحيل بعد أن مددا إقامتهما أكثر

مما كانا ينويان . فأرادت كالي تصحيح ما

اقترفته من خطأ قبل مغادرتهما .

منتديات ليلاس الثقافية

التقت بريس في البهو وشكرت الله أنه وحيد
منتديات ليلاس الثقافية
همست تقول له " ريس "

التفت ريس ناحيتها فيما كانت تنزل السلم ,
فآلمتها الابتسامة العريضة التي ارتسمت على
منتديات ليلاس الثقافية
شفتيه .

- صباح الخير يا حلوتي !

وفتح ذراعيه لها وكأنه يتوقع منها أن ترتقي
بين أحضاناه , لكن كالي أمسكت بيديه

منتديات ليلاس الثقافية

واصطحبته من منتصف البهو , إلى زاوية

منتديات ليلاس الثقافية

منعزلة تحت السلم .

قالت بعد أن قطع الغضب أنفاسها : صباح

الخير !

منتديات ليلاس الثقافية

وانحنى ليعانقها , فتجنبته وقالت له : انتظر

يا ريس , علي أن أقول لك شيئاً!

منتديات ليلاس الثقافية

فتردد ريس وبقي يتسم , مع أنه لاحظ

منتديات ليلاس الثقافية

الحذر في عينيها . بقيت كالي تتفرس فيه

للحظة , ثم قالت له :

أنت تعلم ما الذي سأقوله , أليس كذلك ؟

منتديات ليلاس الثقافية

تلاشت ابتسامة ريس قليلا وقال " لم تعطيني

أي تلميح يا عزيزتي !"

فارتسمت ابتسامة حزينة على شفيتها وقالت

: بل أنت تعلم ؟

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

ضغطت على أصابعه وتابعت قائلة : ريس ,

في ما يتعلق بالليلة الماضية

خفض ريس حاجبيه الشقراوين ولكنه بقي

مبتسم وقال : ما الأمر؟

منتديات ليلاس الثقافية

فقلت كالي بصعوبة : أنا ... أنا أشعر بأن

ذلك رهيب . لكن .. حين قلت نعم ,

اعتقد أنني لم أفكر جيدا .

منتديات ليلاس الثقافية

توقفت قليلا , ثم تابعت تقول: لقد أثارني
منتديات ليلاس الثقافية
عرضك . فأنت رجل , رجل .. إذا , حسنا
, أنا

هزت كالي رأسها محاولة إيجاد الكلمات .
منتديات ليلاس الثقافية
أفلت ريس يديه من يديها . وأمسك بها من
كتفيها وقال : "تبا يا حلوتي ! هل هذا يعني
أنك تتراجعين عن كلامك ؟ هل ترفضيني ؟"

منتديات ليلاس الثقافية

فعضت كالي على شفثها السفلى وقالت " أنا

منتديات ليلاس الثقافية

آسفة جدا , أنا ... اعتقدت أن رفضي

الليلة الماضية , كان ليحرك "

لاحظت كالي أنها كانت تنظر إلى صدره .

منتديات ليلاس الثقافية

فأجبرت نفسها على النظر إلى وجهه ,

وقالت له " أرجوك .. هل ستسأحني يوما؟ "

ماتت أخيرا الضحكة على شفثيه , ولاحظت

الجمود في عينيه . بعد برهة شابها التوتر ,

منتديات ليلاس الثقافية

ابتسم ريس , لكن ابتسامته كانت متكلفة ,
منتديات ليلاس الثقافية
تفتقر إلى الصدق .

- اعتقدت أنني أستطيع مسامحتك يا كالي .
سوف أتحمل ذلك .

منتديات ليلاس الثقافية
وضغط بكليتي يديه على كتفيها ثم تركها ,
قبل أن يضيف :

- إذا استطاع نيكولاس التغلب على الذل
الذي تعرض له من جراء نبذك له , أمام كل
منتديات ليلاس الثقافية

سكان سان فرانسيسكو , فاعتقد أنني
منتديات ليلاس الثقافية
محظوظ لأنك تخلت عني بهذه الطريقة .

استحالت ابتسامته المرتبكة إلى ابتسامة
ناعمة , وقال لها : احترسي يا عزيزتي ! أنت

لا تنفكين تبذين

منتديات ليلاس الثقافية

الرجال , وهذا سيجعل الناس يعتقدون أنك

إنسانة مزاجية !"

منتديات ليلاس الثقافية

شعرت كالي أن ريس سيتغلب على ذلك
منتديات ليلاس الثقافية
أسرع منها .

وأخذت تفكر في كلامه , فيما تابع يقول :

- أتمنى لك حياة سعيدة يا كالي ! آمل ألا

تندمي على ما فعلت , لأنني لا أعرض

منتديات ليلاس الثقافية

الزواج على امرأة سوى مرة واحدة !

منتديات ليلاس الثقافية

أجفلت كالي للصفعة القاسية التي وجهها
منتديات ليلاس الثقافية
إليها ريس بكلامه , لكنها لم تستطع لومه ,

فقد جرحت كرامته .

– أنا آسفة !

أشاحت بنظرها عنه إلى يديها , وتناهى إلى
منتديات ليلاس الثقافية
مسمعا صوت حدائه وهو يخرج من حياتها .

وجدت كالي أن حضورها على طاولة الفطور

يسبب الإزعاج لها ولريس . ففضلت

الانسحاب وأسرعت

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

تتسلق السلم . عند وصولها إلى منتصف السلم , ترجع في ذهنها صدى كلمات قال لها ريس : (إذا استطاع نيكولاس التغلب على الذل الذي تعرض له من جراء نبذك له , أمام كل سكان سان فرانسيسكو ؛

منتديات ليلاس الثقافية

فاعتقد أنني محظوظ لأنك تخليت عني بهذه الطريقة) . أما سان فرانسيسكو كلها ؟

منتديات ليلاس الثقافية

جمدت كالي فجأة , وهي تفكر بشعور
منتديات ليلاس الثقافية

نيكولاس آنذاك واضطراره لإعلان إلغاء

خطيبته الزفاف أمام حشد من الأقطاب

والشخصيات .

تجهمت وجلست على درجة السلم . لقد

تأثرت كثيرا لموت جدها , فلم تفكر حتى في
منتديات ليلاس الثقافية

ما قد يسببه عدوها

منتديات ليلاس الثقافية

عن الزواج , ليلة الزفاف . لقد قال لها إنها
منتديات ليلاس الثقافية
جعلته موضع سخرية الناس , لكنها لم تفكر

بذلك جديا .

لا بد أن ذلك ذكر في الجرائد وعلى التلفاز !

لا بد أن الجميع علم بذلك . أجفلت كالي
منتديات ليلاس الثقافية
ووضعت رأسها بين يديها .

كيف استطاع تحمل ذلك .

منتديات ليلاس الثقافية

- نيكولاس , أنا آسفة ! لا شك أني

منتديات ليلاس الثقافية

جرحت مشاعرك ! أنا متفاجئة لأنك لم

تقتلني!

- هل قلت شيئاً يا سيدتي ؟

منتديات ليلاس الثقافية

رفعت كالي رأسها لترى كبير الخدم إلى جانبها

. شعرت فجأة بالحاجة للاعتذار من

نيكولاس , على الألم الكبير الذي سببته له .

فتحنحت وقالت :

منتديات ليلاس الثقافية

" بلكين , هل خرج نيكولاس لتناول الفطور "

منتديات ليلاس الثقافية

أرادت أن تعتذر منه , ولكن ليس أمام

الجميع . ماذا لو كان وحيدا في غرفته ؟

– لقد تناول الفطور منذ وقت طويل يا

منتديات ليلاس الثقافية

آنستي .

نظرت كالي إلى الوقت , فوجدت أن الساعة

تشير إلى السابعة .

– لقد تناوله باكرا .

منتديات ليلاس الثقافية

تكلمت كالي بصوت عال , ونهضت عن

منتديات ليلاس الثقافية

الدرجة , ثم أطرقت تنظف بنطالها , عليها

تنفس شيئاً من غيظها .

- علي ... علي التحدث إليه ! أين هو ؟

منتديات ليلاس الثقافية

- لقد ذهب يا أنستي .

- حقا ؟

منتديات ليلاس الثقافية

تملك كالي شعور سيء لدى سماعها ذلك ،
منتديات ليلاس الثقافية
ولكن لماذا ؟

- متى سيعود ؟

فرد كبير الخدم بلهجة عادية : "لن يعود يا

آنستي "

منتديات ليلاس الثقافية

لم تستطيع كالي استيعاب تلك الكلمات .

- لن لن يعود ؟

منتديات ليلاس الثقافية

فقال وهو يتسم ابتسامة متكلفة , من دون
منتديات ليلاس الثقافية
أن يعي أنه يمزق قلب كالي بكلماته : " لا ,
آنستي "

تابع يقول : " طلب مني السيد نيكولاس أن
منتديات ليلاس الثقافية
أعتذر لضيوفه , وأن أقول لهم إنه اضطر
للسفر إلى زوريخ للقيام بأعمال عاجلة "
ساد صمت ثقيل في ما بعد .. لم تستطع
كالي تصديق ما سمعته وشعرت بالحزن
منتديات ليلاس الثقافية

والارتباك إلى درجة أنها لم تستطع صياغة ما
منتديات ليلاس الثقافية
راودها من أفكار . ما الذي يعنيه بقوله إن

نيكولاس لن يعود؟

فسألته وهي تشعر بالحاجة للمزيد من
منتديات ليلاس الثقافية
الإيضاح : "لن يعود ... أبدا ؟"

- نعم . اعتقد ذلك آنستي . سوف تكون
الشقة التابعة لهذا المبنى جاهزة لدى عودته .

منتديات ليلاس الثقافية

وقد طلب مني إقفال المنزل كتحضير

منتديات ليلاس الثقافية

لتجديده , ما إن تنهي عملك .

ترددت كالي وشعرت بالارتباك . أبي عقلها

أن يتقبل الحقيقة . إذا كان نيكولاس لن يعود

,

منتديات ليلاس الثقافية

فهي لن تراه مجددا .

أجفلت , رافضة تقبل الحقيقة .

- هل تود الأنسة شيئا آخر ؟

منتديات ليلاس الثقافية

أفاقت كالي من تأملاتها وأخذت نفسا

منتديات ليلاس الثقافية

مرتعشا , ثم هزت رأسها وقالت :

" لا ... لا , شكرا يا بلكين.. لا شيء "

تواری كبير الخدم من دون صوت , أو أن

كالي لم تسمع صوت وقع أقدامه بسبب

منتديات ليلاس الثقافية

تشوش أفكارها , بعد معرفتها تلك الحقيقة

المرّة .

لقد غادر نيكولاس

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

11-المره الاخيرة

منتديات ليلاس الثقافية

نزلت كالى السلم,مشدوهة ومرتبكة ..لقد
رحل نيكولاس وحين وصلت إلى الباب

منتديات ليلاس الثقافية

الرئيسي للمنزل ، خرجت إلى الضباب الذي
منتديات ليلاس الثقافية
بدا أكثر بروده وكثافة و كابه من ذي قبل .

نزلت درجه ووقفت فجاء لتجد نفسها في

الرواق تحديق في السحاب الكثيف

والكئيب..

منتديات ليلاس الثقافية

لقد رحل نيكولاس .

قالت تحدث الضباب "رحل ولن يعود أبدا "

منتديات ليلاس الثقافية

وأحاطت نفسها بيدها لتتفادى قشعريرة البرد
منتديات ليلاس الثقافية
التي بدأت تشعر بها .

شعرت بالبرد برد اشد و أعمق من و أعمق
من هواء الصباح المنعش ، أحست بفراغ
وإعياء في قلبها فأخذت ترتعش بشده لقد
خرج نيكولاس من حياتها من دون أن يقول
"سرت بمعرفتك" أو حتى أن يودعها ...

منتديات ليلاس الثقافية

أحست كالى بالوحده وبعدهم اكتر اثار

منتديات ليلاس الثقافية

نيكولاس ، فأخذت تحملق في الفراغ محاوله ا

تعرف سبب شعورها بالتعاسة في

الشهر الماضي رفضت عرضي زواج تقدم به

رجلان رائعان شعرت انها منبوذة لان

منتديات ليلاس الثقافية

نيكولاس رحل .

تخلت شعرها بيدها وقالت في سرها "لا

تفعي في غرامه يا كالى !! لا تكوني حمقاء"

منتديات ليلاس الثقافية

أنهت كالي أعمالها في اقل من أسبوع ، وحين
منتديات ليلاس الثقافية
عادت مع والدتها إلى كانساس ، شعرت بان

قلبا مفطور .

خلال الأشهر القليلة التي تلت ، راحت تزور

منزل نيكولاس من أن لأخر لتفقد أعمال

منتديات ليلاس الثقافية
الترميم . أحبب ذلك

المكان الرائع وكانت في كل مره تعود إليه تحبه

أكثر وأكثر إذا بدا جماله الفريد يظهر من

جديد تدريجيا .

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

لم تر نيكولاس أبدا ، لكنها كانت دوما

تشكره ، في قرارة نفسها لإعطائها فرصه

ترميم ذال المنزل وبعثت مجله " اوكتاكتشريل

دايجست " بمصور ومحرر لتصوير المنزل وكتابة

منتديات ليلاس الثقافية

مقالة عنه وهكذا بدأ يذيع صيتها شيئا فشيئا

.

منتديات ليلاس الثقافية

وعلى الرغم من كل ذلك، أبقى قلب كالي أن
منتديات ليلاس الثقافية
يعرف السعادة، حتى في حفل زفاف والدتها
من لادون، لم تشعر كالي إلا بومضات خاطفه
من الفرح اعتادت على فكره وجود لاندون
في قلب زو، وتمنت لوالدتها السعادة
منتديات ليلاس الثقافية
فلاندون شخص جيد مثل والدها بحسب
قول زو.

منتديات ليلاس الثقافية

لم تعرف كالى كم كان والدها لا يكثر
منتديات ليلاس الثقافية
بالادخار للمستقبل ، ولم تشأ زو أن تخبرها
عن فشل والدها وعن الديون التي خلفها
لها ، بعد مماته ، لم يكن لاندون يملك عيوب
ستيفان انجليس هذه بحب زو لم يكن زوجها
الجديد كاملا , ولم تتوقع منه ذلك ، لكنه
يفكر كثيرا قبل القيام باى شيء ويتصرف
بمحبه ولطف مع زو ،

منتديات ليلاس الثقافية

كما انه أسعدها فشعرت كالى بالسرور لان
منتديات ليلاس الثقافية
والدتها وجدت من يحبها مجددا .

في شهر تشرين الأول ، وخلال رحلتها
الاخيره إلى المنزل نظرت كالى من إحدى
منتديات ليلاس الثقافية
النوافذ فرات ديون يمشى في الحديقة في اتجاه
المنزل 'عرت بالارتباك وتمنت لو كان
نيكولاس برفقة جده

---ديون !!!

منتديات ليلاس الثقافية

نادته وسارت عبر الحديقة نحوه لم تكن تملك

منتديات ليلاس الثقافية

الوقت للتظاهر بالامبالاه فهي مشتاقه

لنيكولاس ، انها مشتاقه إليه قلبا وروحاً، وعلى

الرغم من كل محاولاتها نحوه من رأسها لم

تستطيع . لقد أحبت الرجل الذي لقيته يوم

منتديات ليلاس الثقافية

زفافهما

أحبته من دون أمل وإذا كان نيكولاس لا

يزال ينوى تجديد علاقته بها فتستقبل على

الفور !!!

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

قال ديون بنبره ودوده :مرحبا سررت

بلقائك!!

كان يرتدى كالعادة بزة داكنة اللون وقميصا
منتديات ليلاس الثقافية

ابيض

شعرت بنبضات قلبها تتسارع فأمسكت بيد

ديون . هل نيكولاس موجود هنا؟ هل يراها

؟ هل تبدو جميله؟ لقد تفاجات كثيرا لرؤية

منتديات ليلاس الثقافية

ديون فخرجت مسرعه نحوه ، من دون أن

منتديات ليلاس الثقافية

تفكر في التحقق من مظهر شعرها أو من

احمر شفاهها

قالت مبتسمة له :أنا مسرورة جدا بلقائك

ديون "

منتديات ليلاس الثقافية

لم تكن تعي كم اشتاقت لذلك الرجل العجوز

، مع انه أمضى معظم الوقت يعنفها بلطافه

--تبدو بصحة جيدة !!!

منتديات ليلاس الثقافية

فضحك ديون وقال لها: أنت يا عزيزتي تبدين

منتديات ليلاس الثقافية
جميله كالعادة

ثم نظر إلى المنزل وقال "يجب لن اعترف

بأنك قمت بعمل رائع. المنزل رائع حقا. لا بد

أن والدتك فخوره بابنتها الناجحة !!

منتديات ليلاس الثقافية
توردت وجنتاها من إطرائه، وقالت "أنا

مسرورة للتغير الذي طرا على هذا المنزل "

--- وأملك، كيف حالها ؟

منتديات ليلاس الثقافية

لقد حضر ديون زفاف لاندون وزو الذي

منتديات ليلاس الثقافية

أقيم في شهر آب ، فيما اعتذر نيكولاس

ودعا هذا الأخير العروسين لزيارته في شقته

، بعد عودتهما ، لكن زو لم تقل شيئاً عن تلك

الزيارة ، سوى أن نيكولاس بصحة جيدة إذ

منتديات ليلاس الثقافية

أدركت زو أن خطيب كالي القديم هو

جزء من ماضيها .

منتديات ليلاس الثقافية

للأسف كانت تلك الحقيقة .أسفت كالى

منتديات ليلاس الثقافية

كثيرا لتغيب نيكولاس عن زفاف لاندون

ووالدتها ، وشعرت انه يرفض حتى إمكانية

إقامة علاقة صداقه بينهما ، لكنها غطت

ألمها بابتسامه متكلفه .

منتديات ليلاس الثقافية

---امى ولاندون في غاية السعادة إهما

. بينان منزلا جميلا واشنطن الآن .

---آه، هذا جيدا .

منتديات ليلاس الثقافية

--- لقد وجها الدعوة إليك لتأتي لزيارتكما.

منتديات ليلاس الثقافية

كم من الوقت ستبقى هنا ؟

فأجابها مبتسما : "الوقت الكافي لأقوم

بزيارتكما "

--- هذا جيد .إذا سوف تبقى في كاليفورنيا

منتديات ليلاس الثقافية

وقتا كافيا لتعيش في منزل نيكولاس ، ما إن

تم إكماله .وهذا الأمر وشيك

أمل ... أن يستمتع حفيدك بالعيش هنا .

منتديات ليلاس الثقافية

أرادت أن تسأله: أين هو؟ هل أتى معك؟

منتديات ليلاس الثقافية

لكنها لم تتجرا. لذا حاولت أن تجعله يرد

على أسئلتها الصامتة .

—فقلت لها ديون بوجه متجههم: "اعتقدت

منتديات ليلاس الثقافية

انك علمت بذلك "

--علمت بماذا؟؟

--- بان نيكولاس لن يعيش هنا

منتديات ليلاس الثقافية

تفاجات كالى لذلآ فآل ما آآمناه ، هو أن

منتديات لىلاس الآقافىة

آرى نىكولاس ىستمآ بالعىش فى ذلك

المنزل بعد أن آآهى من عملها فىه .

كما آعلها آشعر بالأمل . كانت آفكر دوما

انه سىآذكرها ما ان ىآآول فى المنزل فىرفع

منتديات لىلاس الآقافىة

سماعه الهآف وىآصل بها

منتديات لىلاس الآقافىة

منتديات ليلاس الثقافية

--سوف يهب نيكولاس العقار لجمعيه

امريكيه تعنى بمكافحة السرطان . ما إن ينتهي
منتديات ليلاس الثقافية

العمل في هذا المنزختي يعرضه في المزاد

.وسيعود اربحه إلى الاعمال الخيرية.....!!!

--آه

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

تفاجات كالى لسماع ذلك ففتححت : "لا

..لم اسمع بذلك"

حاولت جهدها أن تبدو سعيدة: انه هدف

منتديات ليلاس الثقافية

نبيل سوف تتمكن عائله محظوظة من

الحصول على هذا المنزل !!

منتديات ليلاس الثقافية

جاهدت لمنع الاضطراب من صوتها . كم

منتديات ليلاس الثقافية

كانت غبية حين حلمت بأنها ستتقاسم

ونيكولاس يوما المنزل ويربيان أولادهما فيه

سمعت صوتا يحدثها في داخلها قائلا: لقد

منتديات ليلاس الثقافية

نبذته وخرج من حياتك الآن. لن تعيش هنا

أبدا لن تنجبي أولادا من نيكولاس ! أنسى

الأمر!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

منتديات ليلاس الثقافية

مسحت دمه سالت على خدها ، وتمنت
منتديات ليلاس الثقافية
الا يكون ديون قد لاحظها ثم قالت : " لم قرر

الا يعيش هنا "

فاجب ديون " منذ ابتاع المنزل كهدية زفاف

لك .. لم يعد يحبه

منتديات ليلاس الثقافية
فاجأها كلامه فصمتت وأخذت تحرق فيه ..

بدا ديون قلقا عليها وسألها " ما بك؟ هل

أنت مريضه يا عزيزتي ؟

منتديات ليلاس الثقافية

فهمت كالى رأسها وقالت "لي؟ نيكولاس
منتديات ليلاس الثقافية
ابتاع هذا المنزل لي؟"!!!

تفاجأ ديون لرؤية كالى مشدوهة فقال لها
نعم الم يقل لك ذلك أبدا؟؟؟!!!

جعلتها هذه الحقيقة الجديدة تشعر بثقل
منتديات ليلاس الثقافية
ذنبها أكثر

---لا لم يذكر لي هذا قط

منتديات ليلاس الثقافية

لم لم يذكر لي ذلك وكادت دموعها تسيل من
منتديات ليلاس الثقافية
عينيه من شدة التأثير لكنها جاهدت لتكبحها

وحاولت الحفاظ على رباطة جأشها

ثم قالت :

--- كان عملا كريما

منتديات ليلاس الثقافية

فقال لها ديون " نعم نيكولاس رجل رائع "

ومع ان ديون قلل من شان الهدية نيكولاس

إلا أن كالي وجدتها رائعة ووجدت نفسها

تضحك فجاء فقلقت وخافت من أن تكون

منتديات ليلاس الثقافية

قد اصيبت بهستيريا..... كيف يمكن لها أن
منتديات ليلاس الثقافية
تشعر بالفرح والكابهى أن واحد؟؟؟

ابتاع نيكولاس المنزل لها وليس له.. ولقد

أحبت المنزل قبل أن تدرك انها أحبت

منتديات ليلاس الثقافية

الرجل..... ولكن تهورها جعلها تحس الاثنين

معا...!!!!!! وأخذت تضحك بصوت عال .

بدا ديون قلقا عليها وسأها: "هل من خطب"

منتديات ليلاس الثقافية

---خطب؟؟ ماذا يمكن أن تكون المشكلة

منتديات ليلاس الثقافية
؟

وألقت كالى التحية على ديون ثم قالت له

:"على الذهاب "

منتديات ليلاس الثقافية

وانسحبت بسرعة قبل أن يستحيل مرحها

إلى نشيج .

منتديات ليلاس الثقافية

غطت ألوان الخريف كانساس في شهر تشرين

منتديات ليلاس الثقافية

الثاني فتساءلت كالي عن مظهر كاليفورنيا في

ذاك الوقت . هل الطقس بارد أم أن الطقس

مشمس والخضرة تغطي المكان؟؟

كانت لتعرف ذلك لو قبلت الدعوة التي

منتديات ليلاس الثقافية

وصلتها للتو . لم تتفاجأ حين تلقت دعوة

الحفل الذي سيقام عند وهب منزل نيكولاس

بشكل رسمي إلى الجمعية الخيرية ..!!

منتديات ليلاس الثقافية

أخذت تتأمل في بطاقة الدعوة وتفكر .لابد
منتديات ليلاس الثقافية
أن نيكولاس سيحضر ذاك الحفل .ولكن هل
تتجرأ على الذهاب إلى هناك ورؤيته ؟ قد
يتضمن الحفل عارضات أزياء قد يتحرشن به
هل رؤية ذلك ؟

منتديات ليلاس الثقافية

---لا !!

منتديات ليلاس الثقافية

واتجهت نحو الهاتف. أرادت الاعتذار عن

منتديات ليلاس الثقافية

الحضور فطلبت الرقم الذي دون على

البطاقة للاعتذار .

أجابها صوت انثوى ناعم فبلغت كالى

اعتذارها عن الحضور للحفل وأنعت المكالمة

منتديات ليلاس الثقافية

.

منتديات ليلاس الثقافية

مشت نحو سله المهملات بجانب مكتبها
منتديات ليلاس الثقافية
فمت فيها بطاقة الدعوة وقالت : "لن اعرض
نفسي لهذا الذل مجددا "

وعادت إلى كرسيها واخذت تتفقد مواعيدها
منتديات ليلاس الثقافية
كانت على موعد مع زبونين بعد الظهر .

حان الوقت للتخلص من ذكرى نيكولاس
فأمامها الكثير من الأعمال التي عليها انجازها

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

أليس هناك أغنية تقول انها لا تمطر في

كاليفورنيا؟ حسنا تلك الاغنية ليست

صحيحة ، إذ كانت تمطر ، قطعت كالى

منتديات ليلاس الثقافية

الطريق الخاصة للمنزل ، وهى تشعر بالندم

لعدم حملها مظله .

ومع أن المطر لم يكن غزيرا ، إلا انها بدت

أشبه بكلب مبلل لدى دخولها المنزل .

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

راحت تركض بصعوبة ، بسبب فستانها

الكريب والسترة الملونه فوقه ، الذين

اختارتهما بعناية ، وقالت تحدث نفسها .

--"ماذا لو رآك هكذا والماء يسيل منك

منتديات ليلاس الثقافية

وشعرك ملتصق براسك ؟"

منتديات ليلاس الثقافية

توجهت مسرعه نحو سلم الفناء ، وهي
منتديات ليلاس الثقافية
غاضبه من نفسها على القرار الذي اتخذته في

الدقيقة الاخيره

--- لا تدعيه يراك !!!

لم تعرف كالى كيف عادت وسحبت الدعوة
منتديات ليلاس الثقافية
من سلة المهملات . لا بد انها قامت بذلك

بنفسها ، إذ وجدتها بعد الظهر بين أوراق

برنامج عملها .

منتديات ليلاس الثقافية

ووجدت نفسها منذ أسبوعين تسال عن
منتديات ليلاس الثقافية
مواعيد الرحلات من كانساس إلى سان
فرانسيسكو ، وحجزت بطاقة ثم انتقت
بعناية ثوبا لحضور الحفل .

منتديات ليلاس الثقافية
وصلت في تمام الساعة التاسعة مساء من
منتصف تشرين الأول ركنت سيارتها
المستاجر في مكان ما واتجهت نحو المنزل
الذي طالما أحبته .

منتديات ليلاس الثقافية

تمنت كالى لو تلقى نظره خاطفه على

منتديات ليلاس الثقافية

نيكولاس فاروس فحسب ، فهذا سبب مجيئها

اليوم رؤيته ولو للمرة الاخير .

عند المدخل ، رفعت كالى شعرها الرطب عن

منتديات ليلاس الثقافية

وجهها وأعطت الحارس بطاقة الدعوة

المتجعدة ، فنظر إليها مبتسما

بدا المنزل دافئا ويعج بالزوار كانت

الأضواء تنشر في كل إرجائه .. وتجعله يبدو

منتديات ليلاس الثقافية

أكثر جمالا . أما المدعوون فمن نخبة سكان
منتديات ليلاس الثقافية
كاليفورنيا .

جاءوا جميعا للاحتفاء بهذه المناسبة الرائعة
وللمزايدة على تلك التحفة الفنية التي
أخرجتها يدا كالي هكذا اعتبرته كالي في قرارة
منتديات ليلاس الثقافية
قلبها المتألم .

بقيت كالي بعيدة عن الأضواء تبحث عن
نيكولاس أرادت أن تراه للمرة الاخير

منتديات ليلاس الثقافية

لتسحب بعدئذ بهدوء وتعود إلى كانساس

منتديات ليلاس الثقافية

ولن يعرف انها جاءت لحضور الحفل

كانت الفرقة الموسيقية تعزف مقاطع موسيقى

رومانسيه عذبه وكانت مجوهرات المدعوات

منتديات ليلاس الثقافية

تتلاها في المكان . سمعت اصواتا تثنى على

عملها الرائع وقدرتها على إعادة البعد

التاريخي للمنزل فشعرت بالرضي .

منتديات ليلاس الثقافية

وتناهى إلى مسامعها صوت ضحكه عميقة
منتديات ليلاس الثقافية
فقفز قلبها من مكانه ، لن تستطيع أن تنسى
ضحكته أبدا ، والتفت نحو مصدر الصوت
فراته رأت عينيه الرماديتين وفمه الصارم
الجذاب وابتسامته الساحرة ، بدا طويل
القامة... رياضي البنية في زى السهرة الرسمي
الذي يبرز عرض كتفيه.

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

تستطع تما لك نفسها فأخذت تقتر ب منه بما
منتديات ليلاس الثقافية

فيه الكفاية لتسمع حديثه مع

المدعوين. ذكرتها نبرة صوته ولهجته بالوقت

القصير الذي قضياه معا فترقرقت عيناها

بالدموع ..

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

أدركت كالى أن عليها الرحيل قبل أن تبدو
حمقاء فخرجت من المنزل تحت المطر ، لوهله
أخذت تشكر ربها على المطر فلولاه
لاستغرب عمال الاستقبال القطرات المألحة
التي تسيل على خديها ولعرفوا انها لا تنهمر
من السماء .

منتديات ليلاس الثقافية

قادها رجل لطيف إلى سيارتها ، فوجدت أن

منتديات ليلاس الثقافية

احدهم قطع عليها بسيارته اى فرصه

للخروج فاقترح عليها مرافقتها أن يذهب

لمناداة صاحب السيارة لكن كالى هزت رأسها

مؤكدده انها ليست على عجله من أمرها وان

منتديات ليلاس الثقافية

باستطاعتها البقاء إلى أن يغادر صاحب

السيارة كان موعد رحلتها وفي الصباح الباكر

والسمااء تمطر بغزاره.

منتديات ليلاس الثقافية

تركها المرافق ما أن جلست خلف المقود
منتديات ليلاس الثقافية
وودعته بابتسامه لطيفه. وأدركت بعد لحظات
قليله ،انها غيره قادرة على البقاء في مكانها
لشدة قلقها واضطرابها . كانت حزينة للغاية
فخرجت من سيارتها فقد شعرت بحاجتها
للمشي أكان الجو ماطر أم لا
منتديات ليلاس الثقافية

أكان الجو دافئا أو انها مخدره فاقدة الحس لم
تكثر لذلك كل ما كانت بحاجة إليه هو
الدوس على إحباطها وشوقها لذا قطعت ا

منتديات ليلاس الثقافية

لمرجه باتجاه الحقل الذي يقع بين المنزل
منتديات ليلاس الثقافية
والجرف الصخري .

بللها المطر وغرق كعبا حذائها الطويلان ف
التراب الناعم .

منتديات ليلاس الثقافية

أوشكت على الوقوع فتقدم احد خدم
الموقف لمساعدتها فاومات له بان كل شيء

كان على ما يرام

منتديات ليلاس الثقافية

قطعت مسافة طويلة لتجد نفسها أخيرا

منتديات ليلاس الثقافية

بعيدة عن المنزل ، بحيث لا يزعجها اى خادم

، نظرت من حولها فرات المنزل خلفها إلى

اليمن ، كانت الأضواء الذهبية تتوهج من

النوافذ وعلى الرغم من صوت المطر

منتديات ليلاس الثقافية

استطاعت سماع صوت

الموسيقى الناعمة التي تعزف في مكان ما

هناك براقص الرجل الذي تحبه امرأة أخرى .

منتديات ليلاس الثقافية

تملك اليأس كالى فأخذت تمشى بلا هدف
منتديات ليلاس الثقافية
وبعد لحظات رأت الجرف الصخري أمامها . لم

تصل يوما إلى الجرف المائي وتساءلت عن

السبب لابد أن المنظر رائع من هنا في يوم

مشمس ، تذكرت ملاحظه نيكولاس حين

قال لها انه يجب أن تنظر من خلال النافذة
منتديات ليلاس الثقافية

وليس إلى النافذة فحسب .

وابتلعت غصة في حلقها لكانت الأمور

مختلفة الان لو انها تصرفت بطريقه مغايره !!

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

وبالرغم من سيل المطر استطاعت سماع

صمت الأمواج المتكسرة على الشاطئ

.ترجع صدى تلك الأمواج في جسدها

فانسجم مع صخب نبضات قلبها .. أرادت

منتديات ليلاس الثقافية

أن تصرخ لتعبر عن سخطها لضياح الفرصة

التي أتاحت إليها

باكتشافها مؤخرا حبها لنيكولاس .

منتديات ليلاس الثقافية

مشيت دون أمل في الليل وتحت المطر ومع

منتديات ليلاس الثقافية

أن الظلام حالك إلا أنها استطاعت أن

تبصر... توقفت فجأة وأخذت تحديق إمامها

فكرت أن تجلس على اللوح الخشبي المعلق

جيدا على بجزع الشجرة.

منتديات ليلاس الثقافية

حزينة ويأئسة جلست على المقعد الخشبي

وأخذت تتأمل البحر تخيلت أنها ترى أضواء

تنعكس في الماء لعلها أضواء سفينة مبحرة أو

أضواء نجوم الليل ، لا يهم أخذت تدفع

منتديات ليلاس الثقافية

اللوح برجلها وجلست عليه وهي تشع بقلق

منتديات ليلاس الثقافية

شديد.. أدركت أن المطر خفف نظرت إلى

سواد الحالك فوقها وقالت "جدي كريس أنا

أكبر بلهاء في الدنيا "

منتديات ليلاس الثقافية

وفجأة لم تعد تشعر بحركة الماء فقد امتدت

زراع قويه و احاطت بخصرها ذهلت كالى

واستدارت لتجد نيكولاس مبلل الشعر

منتديات ليلاس الثقافية

والحاجبين ووقف قبالتها وخلع سترته ليضعها
منتديات ليلاس الثقافية
بلطف على كتفها

أجفلت كالي وقد بدت عليها الدهشة فيما

امسك الخبل وشد المقعد الخشبي من الماء

منتديات ليلاس الثقافية

قال لها: " تبدين فاتنة..

وابتسم ابتسامه بدت صادقه...

منتديات ليلاس الثقافية

لاشك أن ما يجري ليس صحيحا ولم تستطع

منتديات ليلاس الثقافية

تصديقه لكن أين ذهبت السخرية التي

عهدتها في كلامه؟؟؟ لعل الظلام الحالك

منعها من ملاحظة ذلك وصوت الأمواج

المتكسرة منعها من سماع ذلك.

منتديات ليلاس الثقافية

--- كيف... كيف عرفت اننى هنا؟؟

--- وهل تظنين انك تستطيعين دخول غرفه

ما من دون أن اشعر بوجودك؟

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

شعرت بالضيق وأحست وكان كثرة المياه

أفقدتها صوابها. ما الذي يقوله؟؟

حاولت تغير الحديث فقالت محاوله أن تبدو

منتديات ليلاس الثقافية

دبلوماسيه : "إن وهبك المنزل تصرف جدير

بالثناء"

كان عملا جديرا بالثناء بالنسبة إلى

الجميع.. ولكن ليس بالنسبة إليها فمن

منتديات ليلاس الثقافية

أعماق قلبها وددت لو تصرخ في وجهه "كنت

منتديات ليلاس الثقافية

أتمنى إن يكون هذا المنزل عشنا الزوجي

فيلعب أبناءنا في أرجائه بحريه "

وضع نيكولاس يده على يد كالي وقال

منتديات ليلاس الثقافية

"ماذا لو ابتعت لك منزلا آخر؟"

---آه هذا... هذا..

منتديات ليلاس الثقافية

قطعت لمسته حبل أفكارها، وبقيت مشدوهة
منتديات ليلاس الثقافية
ومضطربة

--إذا ابتعت لك منزل آخر هل ستجعلينه
يبدو بهذه الروعة أيضا ؟

شعرت كالي بالارتباك وقالت : "روعة "
منتديات ليلاس الثقافية

سمعت نفسها تردد تلك الكلمة فاستدركت
قائله: "...سوف يستغرق هذا وقتا طويلا ؟"

منتديات ليلاس الثقافية

شعرت انه يضايقها فلم نستطع السماح له
منتديات ليلاس الثقافية
بذلك لم تجرؤ على الكشف له كم سبب لها
ذلك من عذاب.

ابتسم لها نيكولاس ابتسامه الساحرة .رأت
منتديات ليلاس الثقافية
انه من غير العدل أن تبدو بهذا المظهر المبلل
وكأن كارثة في البحر جرفتها .

منتديات ليلاس الثقافية

لكن ابتسامة نيكولاس بدت ساحرة وكأنه
منتديات ليلاس الثقافية
خلق لبتسم لامرأة بللها المطر ، وقد أثر بها

منظره...

--- هل تقبلين الزواج بي كالى؟؟ اعتبريني
منتديات ليلاس الثقافية
اى رجل يطلب يدك!!!!!!

لم تستطع كالى تصديق ما سمعته فنظرت إليه

مشدوهة ، هل كان يعلم أن هدوءها هو

منتديات ليلاس الثقافية

مجرد قشره هشة؟... هل أدرك أن كلامه
منتديات ليلاس الثقافية

سوف يكسر القشرة وتنقسم هي إلى مليون

قطعة؟ هل هذا ما ينتظر أن يراه؟ هل حان

حقا الوقت ليثار؟

أضايقته إلى هذا الحد بنبذها له؟

منتديات ليلاس الثقافية

---تصرفك هذا قاس جدا!! كيف تتجرا

على الاستهزاء بي؟

منتديات ليلاس الثقافية

ورفعت شعرها المبلل عن وجهها وحاولت
منتديات ليلاس الثقافية
المحافظة على رابطة جأشها مع أن مشاعرها

كانت مضطربة.

--من فضلك ارحل.

ماتت الابتسامة على شفتيه وقال: "لا يمكنني
منتديات ليلاس الثقافية
ذلك"

منتديات ليلاس الثقافية

وامسك بيديه الدافئتين وجهها وقال: " لأيا

منتديات ليلاس الثقافية

كالى لن ارحل قبل أن تعطيني جوابا على

طلبي الزواج بك "

بدت نظرتة حزينة وناعمة كلمسته، تابع

منتديات ليلاس الثقافية

يقول :

---"لعلى أكثر الناس غباء لكنى على

الاعتراف لك أو لن أسامح نفسي أبدا "

منتديات ليلاس الثقافية

توقف قليلا ثم أضاف : "وقعت في غرامك

منتديات ليلاس الثقافية

منذ اللحظة التي رأيت فيها صورتك يا كالى

. واعتقد انى غضبت جدا حين نبذتني لهذا

السبب .. لاننى أحببتك لم أكن اعرف حينها

، أم أنى حاولت إقناع نفسي باننى لا احبك

. ولكنى كلما حاولت أن أكرهك كنت أجد

نفسى احبك أكثر وأكثر" ..

منتديات ليلاس الثقافية

وتابع نيكولاس يقول : "لقد جرحتني عندما

منتديات ليلاس الثقافية

عرفت انك لم تعودى تريدني وحين قبلت

طلب ريس لم استطيع تحمل ذلك ولم اعرف

أنكما انفصلتما أنت وريس الحين جاء زو

ولاندون لزيارتي "

منتديات ليلاس الثقافية

اقترب منها أكثر وهمس قائلاً: "لقد قطعت

وعدا على نفسي انك إذا أتيت الليلة فلن

ادعك ترحلين "

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

فتحت كالى فمها مشدوها وتقدمت نحوه

متعثرة الخطى و التصميم باد على ملامحها

لكنها سمعت صوتا بداخلها بجذر.. قائلًا

"استمعي إلى هذا الرجل قبل أن تأتي باى

منتديات ليلاس الثقافية

تصرف أحقق آخر لا تصديه!!"

وتابع نيكولاس يقول: "قبل أن تجيبي فكرى

جيدا بالمر لأنك إذا قبلت هذه المرة فلا

منتديات ليلاس الثقافية

مجال للتراجع اعرف أن لا ضمانات أقدمها

منتديات ليلاس الثقافية

إليك ولكن كلما عزمت إن أكرهك أجد

نفسي احبك اعتقد أن هذا دلالة جيدة على

قوة مشاعري التي أكنها لك ،...إذا كنت

تهتمين امرى ولو ربع ما اهتم لك يمكننا

منتديات ليلاس الثقافية

خوض التجربة معا "

منتديات ليلاس الثقافية

شعرت كالى بقلبها مرتبكا مضطربا حين
منتديات ليلاس الثقافية
أخذت تحلل مقاله لها .. بالطبع لن يستطيع

...من المستحيل أن يستطيع فعلا!!

حين استوعبت الحقيقة أخيرا.. الحقيقة التي لا
منتديات ليلاس الثقافية
يمكن تصديقها شعرت بقلبها يرتعش ويرقص

من الفرح انه يعرض عليها الزواج!! الزواج

!!هي!!!!!!

منتديات ليلاس الثقافية

فأجابت مقطوعة الأنفاس: "آه... آه... نعم
منتديات ليلاس الثقافية
...!! نعم.. عزيزي اقبل الزواج منك"

أجفل نيكولاس لبرهة لكنه لم يتكلم كما لو

انه يتوقع اى جواب إلا نعم . وبعد ثوان
منتديات ليلاس الثقافية
استوعب ما جرى فقال بنعومة

"اشكر ..."

لكنه لم يستطع إكمال جملته ضمها بين

ذراعيه وعانقها بشغف ، ليشبع شوقه إليها .

منتديات ليلاس الثقافية

أخذت تبادلته العناق تتشقق رائحته وتشعر
منتديات ليلاس الثقافية
بجراحة حبه، وراحت تتذكر وعده لها بان يقدم
لها كل ما يمكنه من حب وتنهدت كالى في
سرهما أن تبادلته تلك المشاعر المحمومة عينها .

منتديات ليلاس الثقافية

وحين توقف عن معانقتها شعرت بصعوبة في
التنفس لكنها لم تكثر لذلك، كان الفرح
يملا قلبها فرح كبير وسعادة لم تعد أحلامها
مجرد أوهام لا أمل منها بل استحالت حقيقة.

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

انه لمذهل حقا أن تختفي مشاعر الذنب

والحزن والاضطراب، فجأة لتحل مكانها

ابتسامه محبه.

منتديات ليلاس الثقافية

---هل ترغبين بالعيش هنا يا عزيزتي؟

أربكها سؤاله فقالت له : "ماذا "

منتديات ليلاس الثقافية

---إذا كنت ترغبين بالعيش هنا فالوقت
منتديات ليلاس الثقافية
مازال أمامنا، لن يبدأ المزاد قبل أن أعود إلى

المنزل

---لكن.. لكن نيكولاس الم تهبه لجمعيه

خيريه؟؟

منتديات ليلاس الثقافية

أجاب: "نعم لكنى املك الحق في أن أزايد

كغيري من المدعوين"

منتديات ليلاس الثقافية

سرت قشعريرة في جسدها واتخذت نفسا

منتديات ليلاس الثقافية

عميقا بعد أن أدهشها كلامه

---هل حقا تعنى ما تقوله يا نيكولاس؟

---طبعا يا كالى أريدك أن تكوني سعيدة ما

عليك سوى قول ذلك لا اشترى لق هذا

منتديات ليلاس الثقافية

المنزل ..

شعرت كالى بسعادة كبيرة ولم تصدق انه

يمكن للمرء أن يبلغ تلك السعادة .. أن

منتديات ليلاس الثقافية

الرجل الذي تحبه ينوى القيام بأى شيء من
منتديات ليلاس الثقافية
اجلها

قالت: "مجددا "

ضحك نيكولاس ضحكه مستها في الميم
منتديات ليلاس الثقافية
وقال: "هل اعتبر جوابك ايجابيا؟"

فقال كالى "نعم "

منتديات ليلاس الثقافية

وشعرت بالرهبة تملأ قلبها . كان حبه لها

منتديات ليلاس الثقافية

مفاجأة وعزيزا على قلبها أكثر مما تتصور .

--- احبك كثيرا وسأعبر عن مدى حبي لك

طيلة حياتي معك .

منتديات ليلاس الثقافية

ابتسم نيكولاس وهو يعانقها : "هذا ما كنت

بحاجة لسماعه"

ثم التفت نحو السماء وقال "حسنا، حسنا يا

جدي ..."

منتديات ليلاس الثقافية

وضحك ثم قال بصوت أجش: "...أمهلنا

منتديات ليلاس الثقافية

تسعة أشهر قط"

ثم غمزها وقالها: "يريد جدك أن..."

أنا أيضا يا حياتي!! وعانقها عناقا حارا ثم

قالت: "...في أسرع وقت ممكن!!"

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

الخاتمة

منتديات ليلاس الثقافية

هذه المرة ، لم يتم نيكولاس وكالي حفل زفاف

رسمي كبير وبالأخص لم تهرب العروس ... هذه

المرة

عقد زفافهما في حفل متواضع في حديقة

منتديات ليلاس الثقافية

منزلهما ، دعيا إليه الناس المقربين منهما

فحسب .

منتديات ليلاس الثقافية

هذه المرة لم يعكر اى أمر صفو تلك المناسبة
منتديات ليلاس الثقافية
لم هناك إلا ابتسامات وتمنيات بالهناء والعيش

الرغيد ..

قدم لاندون ابنة زوجته إلى صديقه نيكولاس
وذرفت زو وصيفة الشرف دموع الفرح ..
منتديات ليلاس الثقافية

أما ديون فبدا كالعادة أنيقا وبدا عليه
الاعتزاز بحفيده حتى الطقس كان رائعا إذ
سطعت الشمس وكأنها تثنى على زواجهما.
منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية

هذه المرة ربطت علاقة زوجيه مباركه بين كالى

والرجل الذي تحبه وستعيش في المنزل الذي

اعتنت بترميمه

همس نيكولاس في أذنها : "بماذا تفكرين يا

منتديات ليلاس الثقافية

حببتي ؟

منتديات ليلاس الثقافية

فالتفت كالى إلى عينيه الرماديتين اللتين

منتديات ليلاس الثقافية

عكسنا حبه الكبير وابتسمت برضى فقالت

"كنت اشكر الله على جمعنا معا"

ابتسم نيكولاس ابتسامه سحرت كالى .

---أتعلم ؟ لقد اقررت خطأ فادحا حين

منتديات ليلاس الثقافية

تهربت منك ليلة الزفاف تلك لديك كل الحق

في إن تغضب

منتديات ليلاس الثقافية

حملها برشاقة وصعد السلم باتجاه باب المنزل

منتديات ليلاس الثقافية

الرئيسي وقال :

---"كنت محقه حين شككت بي فقد

عاملتك كزبون من الدرجة الثانية وليس

كخطيبي "

منتديات ليلاس الثقافية

قبلت كالى وقهقتهت ، ثم قالت "إننا الآن

محظوظان بعد أن كنا بغاية الغباء ؟"

---اعتقد انها القدرة الالهيه .

منتديات ليلاس الثقافية

ونظر إلى السماء لبرهة ثم التفت إليها

منتديات ليلاس الثقافية

: "...والجد كيس"

---آه ، نعم !!

جذبتة نحوها وقبلته لكن قبلتها كانت مختلفة

منتديات ليلاس الثقافية

فهي الآن زوجته

جذبتة نحوها وقبلته لكن قبلتها كانت مختلفة

فهي الآن زوجته !!

منتديات ليلاس الثقافية

-- بالحديث عن جدي كريس ثمة وعد

منتديات ليلاس الثقافية

قطعناه له أتذكره؟؟

--- بالطبع يا عزيزتي.

وضع نيكولاس يده على فضبه الباب وفتح

منتديات ليلاس الثقافية

ليدخل إلى المنزل

أحبت كالي نظره الاثارة التي ظهرت في عينيه

وضحكت بعد ان رأت الرجل الذي تعشقه

منتديات ليلاس الثقافية

يحملها عند عتبه المنزل ويغلق الباب خلفهما
منتديات ليلاس الثقافية

انسحب العروسان من بين الجموع في الخارج
ليعقدا معا أول خلوة مباركة لطالما حلما بتا .

منتديات ليلاس الثقافية

نبح نيكولاس وكالى في دمج عائلتيهما
، وشهد فصل الخريف التالي ولادة الطفل
ستيفان كريستوس ديونيسوس فاروس ورزق
منتديات ليلاس الثقافية

الزوجان بعد سنه بمولودة الجميلة انستازيا زو منتديات ليلاس الثقافية فاروس

لا حاجة لذكر الفرح الكبير الذي غمر قلب
الجد كريس.

منتديات ليلاس الثقافية

منتديات ليلاس الثقافية